الرأي

٢٠ صفحة

١٠٠ فلس

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY, JUNE 22 1990, No. 7273 VOL. 20 AMMAN — JORDAN

العدد ٧٢٧٣ - الجمعة ٢٩ ذو القعدة ١٤١٠هـ - الموافق ٢٢ حزيران ١٩٩٠م - السنة العشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

ديكويار يعرب عن رغبته في لقاء وزيري خارجية العراق وايران

نيويورك - «ا. ف. ب» - اعلن الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار رغبته في لقاء وزيري الخارجية العراقي والايراني في جنيف. علم ذلك اول امس الاربعاء من مصادر دبلوماسية مطلعة في الامم المتحدة.

ومن المحتمل ان يتم هذا اللقاء الذي لم يحدد له موعد بعد في الاسبوع الاول من تموز المقبل في اثناء وجود الامين العام في جنيف كالعادة بمناسبة الدورة السنوية الثانية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة.

واوضحت المصادر نفسها ان الهدف من هذا اللقاء هو ان يستوضح ديكويار طارق عزيز وعلي اكبر ولايتي عن الدور المحدد الذي يريان أن الأمم المتحدة يمكن ان تقوم به في سبيل عقد لقاء مباشر بين الرئيس العراقي صدام حسين

البقية ص ١٦

في بيان عقب اجتماع للجنة التنفيذية:

منظمة التحرير: قرار واشنطن ضربة لعملية السلام في المنطقة

بغداد - واع - اكدت منظمة التحرير الفلسطينية ان القرار الامريكي بتعليق الحوار الامريكي الفلسطيني يتناقض مع الموقف المسؤول الذي يفترض ان تضطلع به دولة عظمى كالولايات المتحدة تجاه عملية السلام في الشرق الاوسط والسلام العالمي بشكل عام واصفة القرار بانه ضربة لعملية السلام ولمصداقية الادارة الامريكية.

وقالت المنظمة في بيان صدر عنها عقب اجتماع عقدته اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في بغداد امس ان قرار الادارة الامريكية هو كشف لحقيقة السياسة الامريكية المعادية للشعب الفلسطيني وقيادته منظمة التحرير الفلسطينية.

البقية ص ١٦

جلالته يقوم بزيارة قصيرة لبغداد:

مباحثات الحسين وصدام تناولت تقييم الموقف العربي في ضوء التطورات الاقليمية والدولية والمستجدات الراهنة



عمان - بترا - عاد جلالة الملك الحسين الى ارض الوطن مساء امس بعد زيارة عمل قصيرة للجمهورية العراقية الشقيقة استغرقت عدة ساعات اجرى جلالته خلالها مباحثات مع سيادة اخيه الرئيس صدام حسين تناولت تقييم الموقف العربي في ضوء التطورات الاقليمية والدولية والمستجدات الراهنة الى جانب بحث العلاقات الاخوية القائمة بين البلدين الشقيقين.

وحضر المباحثات من الجانب الاردني الوفد المرافق لجلالته السادة مضر بدران رئيس الوزراء وسيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي الهاشمي وعدنان ابو عودة المستشار السياسي لجلالته والسفير الاردني في بغداد.

وحضر المباحثات من الجانب العراقي السادة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وسعدون حمادي نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية ولطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وحسين كامل وزير الصناعة والتصنيع العسكري والسفير العراقي في عمان.

وقد اقام سيادة الرئيس صدام حسين مادبة غداء خاصة تكريما لجلالة الملك الحسين حضرها اعضاء الجانبين في المباحثات.

وكان سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقيه على راس مستقبلي ومودعي جلالة الحسين، كما كان في الاستقبال والوداع السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء وكبار المسؤولين العراقيين والسفير الاردني في بغداد.

وجرى لجلالته استقبال ووداع رسمي حيث عزفت الموسيقى السلامين الملكي الاردني والجمهوري العراقي واستعرض جلالته وسيادة الرئيس صدام حسين حرس الشرف الذي اصطف لتحية الزعيمين العربيين الكبيرين.

وكان في وداع واستقبال جلالته في مطار عمان سمو الامير الحسن ولي

البقية ص ١٦

ردود فعل متباينة على القرار الاميركي بتعليق الحوار مع المنظمة:

ترحيب اسرائيلي بالقرار واستياء عربي وأوروبي

بيكر: السلام غير ممكن من دون موافقة المنظمة

شامير يدعو واشنطن إلى إلغاء الحوار

واشنطن - عواصم - وكالات الانباء- اثار القرار الاميركي بتعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية ردود فعل متباينة بينما اثار استياء عربيا واوروبيا وما زالت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تبحث القرار خلال اجتماعها المنعقد حاليا في بغداد

واشاد رئيس وزراء العدو اسحق شامير بالقرار وقال بانه يأمل ان لا تستأنف واشنطن المباحثات مع المنظمة ابدا.

وقال شامير ارجو الا يكون قطع الحوار مؤقتا وان يحدد صفحه جديدة في موقف الولايات المتحدة من الشرق الاوسط.

واضاف قوله من البداية حين

البقية ص ١٦

نص بيان الرئيس بوش حول تعليق الحوار مع المنظمة وتفاصيل ردود الفعل

(ص ١٥)

في تعقيب لوزير الاعلام على قرار واشنطن

الخطوة نكسة لمساعي السلام في المنطقة وعرقلة للنهج الواضح للمنظمة في الحوار

عمان - بترا - عبر السيد ابراهيم عزالدين وزير الاعلام عن اسف الحكومة الاردنية للقرار الذي اتخذته الادارة الاميركية لتعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية معتبرا هذه الخطوة نكسة لمساعي السلام في الشرق الاوسط كما انها تشكل عرقلة للنهج الواضح الذي اتبعته المنظمة في حوارها مع الادارة الاميركية خلال الاشهر الماضية وعبرت عنه بمختلف الوسائل من خلال قبولها بالمرتكزات الدولية لاقرار السلام في المنطقة.

كما عبر السيد وزير الاعلام عن امل الحكومة الاردنية بان تعود الادارة الاميركية سريعا عن قرارها بتعليق الحوار اذ لا يوجد بديل اخر للحوار مع الشعب الفلسطيني الا من خلال منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد.

كأس العالم

مصر اقصيت من الدور الاول



عمان - الراي - اقصي منتخب مصر من الدور الاول من بطولة كأس العالم لكرة القدم التي تجري في ايطاليا بعد خسارته من انجلترا ١/٠ في اخر مباريات الدور الاول التي اقيمت في كالياري وبثها التلفزيون الاردني على الهواء.

وفي مباراة اخرى جرت في نفس الوقت من الليلة الماضية في باليرمو تعادلت هولندا مع ايرلندا ١/١.

"التفاصيل في صفحات الرياضة"

اطفاء الانوار في الضفة وغزة حدادًا على شهداء "عيون قارة"

استشهاد شاب من سلوان برصاص العدو

اضراب عام في القدس واستمرار عمليات مداهمة القرى

القدس المحتلة - وكالات الانباء - استجاب المواطنون في الضفة الغربية وقطاع غزة الى نداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الذي دعت فيه الى اطفاء انوار الكهرباء الساعة التاسعة ليلا لمدة ربع ساعة وذلك حدادا على شهداء مذبحة عيون قارة في ذكرى مرور شهر على تلك المذبحة البشعة وقد اعتلى المواطنون في تلك الاثناء اسطح المنازل واطلقوا الصفارات الاحتجاجية ورددوا الهتافات الوطنية ورفعوا الاعلام الفلسطينية والاعلام السوداء فوق منازلهم.

واستشهد مساء امس الاول الشاب محمد نعيم فطافطه (١٨) عاما من قرية سلوان قضاء القدس من جراء اصابته بعيار ناري في الراس في حين اعلن الحداد ولمدة ثلاثة ايام في مدينة القدس العربية وجوارها حدادا على روحه في حين داهمت السلطات العسكرية كلا من قرية العساكره واجرت تفتيشا في العديد من المنازل في بيت ساحور ومخيم عين بيت الماء وقراوه بني حسان

● ففي منطقة القدس: اعلن الحداد صباح امس في مدينة القدس والاحياء المجاورة لها ولمدة ثلاثة ايام على روح الشهيد محمد نعيم فطافطه (١٨ عاما) من قرية سلوان والذي استشهد يوم امس الاول عندما حاصرت مجموعة من الشبان الملثمين دورية عسكرية ورشقوها بالحجارة ورد افرادها باطلاق النار في الاتجاهات كافة مما ادى الى اصابة الشهيد بعيار ناري في الراس وذكر ان صدامات وقعت بين المواطنين في القرية وجنود الاحتلال تم خلالها اعتقال ستة شبان لم تعرف اسماؤهم بعد.

واضرمت النار قبل ظهر امس في سيارة اسرائيلية من نوع فورد اثناء توقفها بالقرب من مستشفى الهوسبيس بالبلدة القديمة وقد اتت النيران على السيارة من الداخل.

ورشقت القوات الضاربة حافلتين في حي الطور وشارع صلاح الدين للمدينة مما ادى الى اصابة سائقه بجروح طفيفه وتحطيم بعض النوافذ في الحافلتين.

البقية ص ١٦

اسماء الجرحى والمعتقلين ..

● الجرحى..

عبدالله خالد - نابلس، نضال محمد بركات - نابلس، مقداد عبد القادر عبد الهادي - مخيم الفارعة، موسى محمد عبد الجواد - مخيم الفارعة، يحيى يوسف خضر صبح - مخيم الفارعة، عائدة عادل خليلي - نابلس، موسى محمد عبد الجواد - مخيم العين، اشرف فتحي حمدان - نابلس، جمال بسام جبرون - نابلس، سامر ابراهيم القصاص - نابلس، سعيد راتب علي الاسمر - نابلس، سامر صالح طاهر ابو صلح - نابلس، علام محمد

البقية ص ١٦

برقية شكر للحسين من المشاركين في اجتماع وزراء الزراعة لدول مجلس التعاون العربي

عمان - بترا - رفع المشاركون في الاجتماع الثاني لوزراء الزراعة لدول مجلس التعاون العربي الذي اختتم اعماله في عمان امس برقية شكر وامتنان لجلالة الملك الحسين فيما يلي نصها:

وزراء الزراعة لدول مجلس التعاون العربي والامين العام المجتمعون في عمان عاصمة الوفاق والاتفاق يرفعون لجلالتكم اسمى ايات الشكر والامتنان على دعمكم المستمر لمسيرة المجلس، ويشيدون بجهودكم لتحقيق التضامن العربي لمواجهة التحديات التي تتعرض لها الامة العربية والامن القومي العربي.

ويشرفنا ان ننقل لجلالتكم ان الوزراء قد اتخذوا العديد من القرارات والاجراءات التنفيذية لوضع اتفاقية التعاون الزراعي موضع التنفيذ مسترشدين بتوجيهات قادة دول المجلس من اجل تحقيق التنمية الزراعية والامن الغذائي والخروج من التبعية الغذائية.

ندعو الله ان يحفظ جلالتكم وان يوفقكم لما فيه خير شعب الاردن العريق وامتكم الماجدة.

ميتران والحسن الثاني يدعوان لاستمرار الحوار في الشرق الاوسط

لابول - فرنسا - ا.ف.ب - اعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والملك المغربي الحسن الثاني تاييدهما لمتابعة الحوار بين جميع الاطراف في الشرق الاوسط بعد اعلان تعليق الحوار بين منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة الاميركية وذلك اثناء اختتامهما معا امس اعمال القمة الفرنسية الافريقية السادسة عشرة في لابول.

وقال الرئيس الفرنسي "يجب توخي الحذر والتحدث في ان الى منظمة التحرير واسرائيل" ومن ناحيته اعرب العاهل المغربي عن (اسفه) لتعليق الحوار بين منظمة التحرير والولايات المتحدة.

ووصف الملك المغربي القرار الاميركي بانه (مفاجاة مزعجة) في الوقت الذي (اقتضى ترتيب هذه الاتصالات سنوات طويلة).

الحكم على عسكريين رفضا الخدمة في الاراضي المحتلة

القدس المحتلة - ا.ف.ب - ذكرت الصحف الاسرائيلية امس الخميس ان عسكريين اسرائيليين احدهما ضابط والاخر جندي حكم عليهما امس بالسجن مع التنفيذ لرفضهما الخدمة في الاراضي العربية المحتلة.

فقد حكم على كابتن احتياط في السلاح الجوي بالسجن ٢٨ يوما مع التنفيذ لرفضه الخدمة في قطاع غزة. ولم يكشف النقاب عن هويته.

زلزال عنيف يضرب شمال غرب إيران

١٠ آلاف قتيل وآلاف الجرحى وتدمير اقليمين

طهران - وكالات - تعرض اقليمان في شمال غرب ايران هما زندجان وغيلان ليلة امس الاول لاعنف زلزال يقع في هذه المنطقة منذ عام ١٩٦٢ وفي ايران كلها منذ عام ١٩٧٨ حيث اسفر وفقا لما اعلنه التلفزيون الايراني مساء امس عن مقتل ما يزيد عن ١٠ الاف شخص واصابة الالاف بجروح.

وكانت اذاعة طهران قد اشارت في حصيلة اولية اعلنتها عن سقوط ١٧٥٤ قتيلا ونحو ٥ الاف جريح ثم عادت واعلنت في وقت لاحق عن حصيلة اخرى قالت فيها ان عدد القتلى وصل الى اربعة الاف شخص والجرحى ثمانية الاف

وفي نيويورك اعلنت وكالة الامم المتحدة المكلفة شؤون الاغاثة في حالات الكوارث الطبيعية /يوندرو/ في تقرير وصل امس الخميس الى نيويورك ان الزلزال اوقع اكثر من ٣٧١٠ قتلى.

ويستند هذا الرقم الذي ورد في تقرير للوكالة الى معلومات تم استقاؤها محليا في ايران. وقد اورد تقرير /يوندرو/ ومقرها جنيف المتحدث باسم الامم المتحدة فرانسوا جولياني.

وتقول وسائل الاعلام الايرانية ان هذا الزلزال الذي بلغت قوته ٧,٣ درجة على مقياس ريختر اعقبه امس الخميس في الساعة ١٢,٣٢ بالتوقيت المحلي (٩,٠٢ جمت) زلزال ثان شعر به سكان طهران وبلغت قوته ٦,٥ درجات على مقياس ريختر ويقع مركز هذا الزلزال على بعد مئتي كلم شمال غرب طهران.

وكانت الهزة الارضية الاولى التي وقعت في الساعة (٠,٣١) بالتوقيت المحلي ضربت بقوة اقاليم طهران وزندجان وغيلان الا انه لم يسجل حتى بعد ظهر امس سقوط ضحايا او خسائر مادية في منطقة العاصمة.

وعين مركز رصد الزلزال التابع لجامعة طهران مركز الزلزال على بعد مئتي كلم شمال غرب العاصمة الايرانية و٤٠٠ كلم جنوب شرق تبريز في اذربيجان الايرانية وعلى الارجح على حدود غيلان وزندجان.

وفي العديد من مدن وقرى هذين الاقليمين تسبب الزلزال في دمار كبير واغلقت الانقاض الكثيرة الطرق المؤدية الى المناطق المنكوبة.

في باريس اعلن وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما استعداد بلاده لتقديم (مساعدة انسانية عاجلة) الى ايران اثر الزلزال.

وكانت الحكومة الفرنسية قررت بالتشاور مع ايران امس ارسال ستة اطنان من الادوية والمواد الغذائية. كما اعربت عن استعدادها لارسال فرق من الدفاع المدني والجراحين للمساعدة في عمليات الانقاذ.

واعلن رسميا في انقرة ان الرئيس التركي تورغوت اوزال عرض امس مساعدة مادية وطبية تقدمها تركيا

البقية ص ١٦

صدام يبعث برقية الى الرئيس الايراني معزيا بضحايا الزلزال

بغداد - واع - بعث الرئيس العراقي صدام حسين برقية مواساه الى الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني معزيا بضحايا الزلزال الذي اصاب مدينة رشت والمناطق الاخرى.

وفي ما يلي نص البرقية.

البقية ص ١٦

انتخابات مجلس نقابة الاطباء البيطريين تجري اليوم

عمان - الراي - تجري صباح اليوم في مجمع النقابات المهنية انتخابات مجلس نقابة الاطباء البيطريين.

ويتنافس على مركز النقيب ٤ مرشحين هم: الدكتور عبدالفتاح الكيلاني والدكتور باسل عرفات والدكتور حسام العامودي والدكتور محمد خلف التل.

كما يتنافس للفوز ب (٦) مقاعد من مجلس النقابة الاطباء: ابراهيم العبادي، وليد العجلوني، ثابت الخطيب، يوسف بطارسة، عبد الحافظ زاهدة، ياسر الطرزي، محمد غنيم، شاهر خريس، زياد مومني، تيسير ابو عاصي، محمد ابو حلاوة، موسى الاقطش، عصمت صبري، هاني غرايبة، فايز زيادين، عثمان الكيلاني، مهدي العقرباوي وابراهيم الجراح.

والجدير بالذكر ان عدد اعضاء الهيئة العامة للنقابة ٣٩٦ عضوا منهم ٢٠٢ طبيب.

مصادر دبلوماسية تتوقع فشل مبادرة الفاتيكان

الحص يطالب بتعديل الحكومة

المبعوث الفرنسي يعود الى بيروت من دمشق

بيروت - وكالات - اعرب رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص امس الخميس عن تاييده لادخال تعديل على الحكومة يتيح دعم عملية الوفاق الوطني في اطار اتفاق الطائف.

وفي تصريح للصحافيين اكد الحص الذي يرئس منذ تشرين الثاني الماضي فريقا من ١٤ وزيرا انه يأمل في تغيير وزاري يسهم في دعم عملية الوفاق الوطني التي نص عليها اتفاق الطائف.

واضاف الحص ان الجهود المبذولة محليا وعربيا ودوليا تتيح التفاؤل في تسوية للازمة وللتمرد "العماد ميشال عون" ولتقسيم البلاد.

ومن جهة اخرى اعتبر الحص ان التغيير الوزاري ضروري في جميع الاحوال بسبب حملات التشهير التي يشنها بعض اعضاء فريقه في اشارة خاصة للانتقادات الحادة التي وجهها وزير الاشغال العامة الزعيم الدرزي وليد جنبلاط.

وبصورة موازية يقوم الفاتيكان وفرنسا بوساطة لحل النزاع القائم بين الرئيس الياس الهراوي والعماد ميشال عون الذي يرفض اتفاق الطائف ويرفض الاعتراف بسلطة رئيس الدولة.

وعلم من مصدر مسؤول ان الفاتيكان اقترح مشاركة العماد ميشال عون في حكومة مصالحة وطنية موسعة تكلف باعادة مناقشة اتفاق الطائف ولا ترفض حكومة الرئيس الهراوي مبدا مشاركة العماد عون في حكومة شرط ان ينضم هذا الاخير الى اتفاق الطائف.

ومن جهة اخرى اكد الرئيسان السوري حافظ الاسد واللبناني الياس الهراوي مجددا امس الاول خلال لقاء في سوريا عدم قابلية المساس باتفاق الطائف.

من جهة اخرى ذكر مصدر فرنسي ان المبعوث الفرنسي فرنسوا شير عاد الى لبنان امس الخميس بعد زيارة قصيرة الى دمشق ليستانف في بيروت جهوده لدعم عملية المصالحة الوطنية.

ويلتقي الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية الذي وصل الى بيروت الاثنين الماضي ثلاثة زعماء روحيين مسلمين في بيروت الغربية التي ينتشر فيها الجيش السوري.

وكان شير عقد امس الاول الاربعاء في دمشق اجتماعا مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع خلال زيارة لسوريا لم تستغرق سوى بضع ساعات.

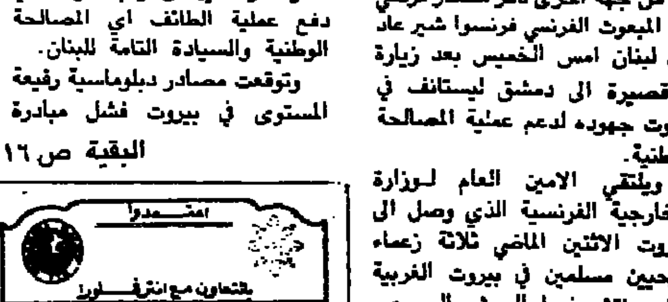
وسيلتقي الدبلوماسي الفرنسي نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين كما علم من مصدر قريب من هذا الاخير.

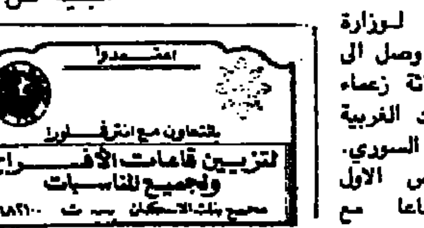
وسيقوم شير ايضا بزيارة قائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد قباني الزعيم الروحي للطائفة السنية والشيخ محمد حسين فضل الله الزعيم الروحي للاصوليين المؤيدين لايران.

واشار شير الى رغبة فرنسا في دفع عملية الطائف اي المصالحة الوطنية والسيادة التامة للبنان.

وتوقعت مصادر دبلوماسية رفيعة المستوى في بيروت فشل مبادرة

البقية ص ١٦





رأينـــا

ماذا بعد تعليق الحوار الأميركي الفلسطيني ..؟

لم يلتزم وزير الخارجية الاميركي، بالحقيقة حتى ادعى امس، ان التزام ادارته بمكافحة الارهاب، هو السبب في تعليق الحوار بينها وبين منظمة التحرير الفلسطينية .. وفي نطاق الادعاء ذاته، جاء قوله، ان واشنطن ترى، ان هذا الالتزام، هو اهم ما لديها، من الجهود التي تبذلها، لاحلال السلام، في الشرق الاوسط .. ذلك، ان الالتزام الاميركي بمكافحة الارهاب، هو مجرد اللافتة التي ترفعها واشنطن، والتي تريد في ظلها، ان تحمي المعتدين الاسرائيليين، من اي اداء فلسطيني، لمقاومة الاحتلال .. اي ان واشنطن، تريد من المنظمة، ان تكتفي بالابتهال، والاسترحام، بينما يمضي المحتلون الاسرائيليون قدما، في ممارساتهم الارهابية، التي لم تحرك الادارة الاميركية ساكنا إزاءها..!!

وعلى سبيل المثال، لا الحصر، فان الجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال، ضد الاطفال الرضع الفلسطينيين، وعمليات القمع التي تقوم بها ضد الشعب الفلسطيني، وممارساتها لتدنيس المقدسات، الاسلامية والمسيحية، هي تجسيد للارهاب المنظم .. ولم يحفز هذا الارهاب، الادارة الاميركية، الى اعادة النظر في التعاون الاستراتيجي القائم بينها، وبين اسرائيل .. ولم يستثر لديها، التزامها المزعوم، بمكافحة الارهاب .. ومن خلال هذه النظرة الاحادية المنحازة، لم تجد واشنطن حرجا، في ان تغض الطرف، عن الارهاب الاسرائيلي، وان تصم المقاومة الفلسطينية المشروعة، بالارهاب .. ومعنى هذا، ان الالتزام الاميركي، بمكافحة الارهاب، لا يعدو ان يكون خرافة، وبالتالي فلا مجال، للادعاء بانه اهم لدى واشنطن، من جهودها لاحلال السلام في الشرق الاوسط .. اما قصة هذه الجهود، فلا تخفى على احد .. فواشنطن منذ البداية، كانت ولا تزال تشكل العقبة الكاداء، التي حالت دون عقد المؤتمر الدولي، الذي اجمعت عليه المشيئة الدولية .. وواشنطن، لم تبذل اية محاولة صادقة، لحمل اسرائيل، على القبول بخيار السلام العادل والشامل .. وواشنطن، هي صاحبة اليد الطولى، في تحويل الهجرة اليهودية، لتصب في فلسطين بالذات، دون سائر ارجاء العالم .. وهكذا، يتبدى بوضوح، ان قصة الجهود الاميركية لإحلال السلام، في المنطقة، هي قصة يصعب تصديقها..

ان جيمس بيكر، يخطىء اذا تصور، ان الذرائع التي يقدمها، دفاعا عن قرار واشنطن، يمكن ان تخفف من المسؤولية

البقية ص ١٦

المحليات

من الراكب

طفل الحجارة

"رسالة من طفل الحجارة الى كل مسؤول في هيئة الامم"

يا واقفا خلف المنبر
تحمل غصنا من الزيتون
الاخضر
تدعو الى السلام بالكلام
وتنسى طفل الحجر
هدم الاعداء بيته
واعطوه خيمة
من الصليب الاحمر
اخوه في السجن معتقل
يابى الطعام
وامه في المسجد معتصمة
وعينها لا تنام
وابوه حول حطام منزله
شارد تائه
يزرع الارض غضبا
على اعداء السلام
نسي الدفء نسي الامن
نسي الحب والحنان
نسي ان في الدنيا هيئة
ترعى حقوق الانسان
نسي طعم السكر
انه طفل الحجر
يا من تنادي احموا الطفولة
لا تنصر دولة الظلم بالفيتو
لا تنس طفل العروبة رمز
البطولة

عبدالله كنعان

وكانت الشهادة طريق البقاء

في حياة الامم ومراحل تطور التاريخ تقدم عادة الكثير من القرابين. هي قصة الوجود في الحياة الانسانية، فلا حرية دون دماء، ولا حياة دون ثمن، ولا وجود حقيقيا دون ارواح تبذل.

كذلك حالنا في تاريخ الوجود الفلسطيني منذ عقود متتالية، بدأ بضحايا قليلة في العشرينات، واصبح جماعيا مقدسا في التسعينات يتوالون فيه، ويتراكضون اليه احادا وجماعات.

لهذا، فلن يكفيه يوم من شهر حزيران، فكل ايامنا اصبح فيها واصبح منها، فهو من وعى بان الحق ليس له اكثر من مالك، وهو من آمن بان لوجوده بشكليه المادي والمعنوي جذورا عميقة في هذه الارض، وهو من تاكد بان للفكر تجسيدا يجب ظهوره في الفعل العملي.

من هنا كانت طريق الفداء مضاءة بلون دمائكم، وكانت بدايات رحلة الدم في انطلاقتها الاولى، وتبعتها مئات، ثم تلتها الوف اخرى، وكانت دائما تجدد في المجموع رغبة في المواصلة.

فهؤلاء الراحلون الى الابد، الصاعدون الى الافق، المعانقون لموج البحر، القادرون على التوهج، العاملون على اخلاء الارض من محتليها، كانوا لنا الضوء المفاجيء، وكانوا لنا اول الغيث، وكانوا لنا الزلزلة المثيرة لخصب متوال.

هؤلاء الراحلون بقلوبهم العاشقة لاشجار الوطن ولموسيقى عصافيره، عانقوا بشغف ذرات ترابه، هؤلاء الراحلون توسدوا صخور ارضه عندما صعدوا فكانت اشبه بذراع ام واقرب الى كتف الحبيبة، هؤلاء الراحلون ارادوا للحياة ان تظل بفضائها الرحيب ملعبا للريح، وتكون للازهار القدرة على معانقة الهواء بابتسام، وتكون للعصافير قدرتها على صداقة الاغصان بفرح، وتكون للقلوب شعلتها المتوهجة الداعية الى التمادي، فكانت الارواح الثمن، وكانت الشهادة طريق البقاء.

هيام جميل جبر

افتتاح معسكر شباب الثورة العربية الكبرى في الشوبك

شباب من دول التعاون العربي يشاركون في المعسكر

الغبايشه يؤكد ضرورة استمرار لقاءات الشباب العربي

معان – الراي – كتب سعد كريشان – مندوبا عن سمو الامير الحسن ولي العهد افتتح المهندس ابراهيم الغبايشه وزير الشباب امس معسكر شباب الثورة العربية الكبرى الذي نظمته وزارة الشباب في كلية مجتمع الشوبك في محافظة معان والقى مندوب سموه كلمة في حفل الافتتاح قال فيها ان هذا المعسكر الذي يحمل اسم الثورة العربية الكبرى التي اطلق رصاصتها الاولى شريف مكة الحسين بن علي لتحرير الامة العربية من نير العبودية والاستبداد ما هو الا تجسيد لمبادىء الثورة العربية الكبرى في الوحدة والحرية والحياة الافضل.

واضاف ان مشاركة شباب من دول مجلس التعاون العربي دليل على لحمة الصف العربي والمصير المشترك الذي يحتم على العرب الوقوف في وجه اطماع الحاقدين ومواجهة التحديات التي تحيق بالامة العربية مشيرا الى جهود جلالة الملك الحسين في توحيد وحدة الصف العربي وتوحيد كلمة العرب والتي تمثلت في قيام مجلس التعاون العربي كنواه رئيسية للوحدة العربية الشاملة واكد على اهمية اقامة مثل هذه المعسكرات لتنمية العلاقات الشبابية وتبادل الخبرات وغرس حب العمل التطوعي وتنمية قدراتهم واستغلالها بما يتفق ومبادىء الثورة العربية الكبرى ودعا المهندس الغبايشه الى ضرورة استمرار اللقاءات الشبابية على الصعيد العربي لتعميق روح الانتماء للوطن والامة من خلال توسيع قاعدة الاشتراك فيها.

وكان السيد جبريل ابو درويش مدير رعاية الشباب في المحافظة القى كلمة في بداية الاحتفال اكد فيها اعتزاز الشباب بالقيادة الهاشمية التي نذرت نفسها لخدمة الوطن ورفع شأن عزته وكرامته واستعرض في كلمته فعاليات المعسكر التي تشتمل على زيارات ميدانية للمواقع التي شهدتها الثورة العربية الكبرى والمواقع التاريخية والاثرية في مختلف محافظات الجنوب وزيارة المعالم الحضارية والمؤسسات الصناعية للاطلاع على المنجزات الحضارية التي حققها الاردن في عهد جلالة الملك الحسين كما تتضمن فعاليات المعسكر التي تستمر ستة ايام على القاء محاضرات وندوات عن دور الشباب في تنمية المجتمع وتجارب الشباب في تنمية المجتمع في البلدان المشاركة وتنظيم عدد من اللقاءات مع المسؤولين في محافظات الجنوب وزيارة مجلس الامة للاطلاع على تجربة الديمقراطية والالتقاء بعدد من النواب.

كما القى احد الشباب المشاركين في المعسكر كلمة جدد فيها العهد والولاء للقيادة الهاشمية مؤكدا تمسك الشباب بمبادىء الثورة العربية الكبرى والعمل على تحقيق اهدافها في الحرية والكرامة والجهاد وثمن جهود وزارة الشباب على جهودها في اقامة هذه المعسكرات والتجمعات الشبابية التي تجمع شباب الوطن وشباب دول مجلس التعاون لترسيخ مبادىء ومفهوم الثورة العربية الكبرى.

وحضر حفل الافتتاح السيد عبد القطارنه محافظ معان والنائب هشام الشراري ومدير قضاء الشوبك السيد محمود جرار وعدد من مديري الدوائر ورؤساء البلديات والاندية ومراكز الشباب وجمع كبير من المدعوين وفي نهاية الاحتفال قام المهندس الغبايشه بزيارة تفقديه لنادي الشوبك الثقافي الرياضي حيث استعرض رئيس نادي الشوبك الفعاليات المختلفة التي يقوم بها النادي في المجالات الاجتماعية والثقافية والرياضية كافة

وزراء التخطيط في مجلس التعاون يختتمون اجتماعاتهم

تشكيل لجنة للاعداد لاستراتيجية تنموية بعيدة المدى

عمان – «م. ت. ع» – اختتم في عمان امس اجتماع وزراء التخطيط في دول مجلس التعاون العربي.

وتم خلال الاجتماع الذي استمر يومين اقرار الصيغ والاليات التنفيذية لاتفاقية التعاون في المجال التخطيطي بين دول المجلس والمتضمنة تشكيل فريق عمل من كبار المسؤولين والفنيين في وزارات التخطيط بدول المجلس والامانة العامة لاعداد مقترح لاستراتيجية تنموية بعيدة المدى للدول الاعضاء تتضمن خطوطا عريضة بالتوجهات الرئيسة والاولويات التنموية وبرامج عمل مشتركة ضمن اطار هذه الاستراتيجية في المدى القصير وتقوم الدول الاعضاء بابلاغ الامانة العامة للمجلس باسماء ممثليها في الفريق خلال عشرة ايام من تاريخه والاجتماع في مقر الامانة خلال شهرين من تاريخه.

كما تتضمن دراسات ومسوحات قطاعية مقارنة بشكل دوري بهدف تحديد فرص التنمية في كل دولة من الدول الاعضاء ووضع المعايير التي سيتم على اساسها توجيه التخصص في كل قطر اخذين في الاعتبار المزايا النسبية المتاحة في كل بلد من البلدان الاعضاء على ان تقوم الامانة العامة بالتنسيق مع دول المجلس بشأن هذه الدراسات وبنودها المرجعية للخروج بتوصيات ترفع الى اللجنة المشتركة وتبادل الوثائق والمعلومات الخاصة بالسياسات الاقتصادية وخاصة السياسة الاستثمارية في الدول الاعضاء لعرض الوقوف على مضامين هذه السياسات وذلك للعمل على وضع الاسس العملية للتنسيق بين هذه السياسات من منظور تنموي تكاملي خلال اجتماعات اللجنة المشتركة وبشكل دوري وتقوم دول المجلس بتقديم تصور عملي لتحديد بدايات ونهايات خطط التنمية القطرية وعرض وزارات التخطيط تصوراتها العامة عن خططها الخمسية وتبادل هذه التصورات بين الدول الاعضاء للوقوف على مضامين هذه الخطط وتبادل الاراء والمقترحات بشأنها وبما يؤدي الى التنسيق بين هذه الخطط.

كما تقوم كل دولة من دول المجلس باعداد كراس بالمصطلحات والمفاهيم المستخدمة في المجالات التخطيطية في اقرب وقت ممكن ومن ثم يتم تشكيل فريق من الفنيين العاملين في وزارات التخطيط لوضع كراس شامل للمصطلحات والمفاهيم المستخدمة في دول المجلس والمتعلقة بالمجالات التخطيطية ومقترحات لتوحيدها يعرض على اللجنة المشتركة.

وانتداب مشاركين من وزارات التخطيط للمساهمة في اعداد الخطط التنموية للدول الاعضاء بالاتفاق بين الدول ذات العلاقة وتبادل التقارير السنوية الخاصة بمتابعة وتقييم الاداء الاقتصادي في وزارات التخطيط وارسال نسخ منها الى الامانة العامة للمجلس.

وتقوم الدول الاعضاء باعداد مسوحات للمراكز والمعاهد والمؤسسات التدريبية والانظمة المتعلقة بها بهدف تبادل الخبرة والوقوف على الامكانات التدريبية المتاحة واعداد وتطوير البرامج الخاصة بتنمية القوى البشرية في دول المجلس ضمن اطار الاستراتيجية التنموية بما في ذلك اقامة الندوات والدورات التدريبية المشتركة وتبادل الزيارات والخبرات في الاختصاصات المختلفة والاستفادة في ذلك من مراكز التدريب القائمة في الدول الاعضاء وتبادل الوثائق والخبرات المتعلقة بالتنمية الاقليمية والمكانية بين دول المجلس والخروج بمواقف موحدة حول القضايا والمسائل الاقتصادية ذات العلاقة بالتجمعات والمؤسسات الاقتصادية الدولية واتخاذ الخطوات التنسيقية اللازمة من قبل اجهزة الاحصاء في الدول الاعضاء لاعداد القاعدة البيانية والاحصائية الضرورية لتكامل السياسات الاقتصادية فيما بينها وتبادل الزيارات والخبرات والمعلومات والدراسات والبحوث الاقتصادية والتخطيطية والعمل على تحديد عدد اعضاء الوفود والفترات الزمنية للزيارات من قبل وزارات التخطيط في الدول الاعضاء وتبادل الفنيين العاملين في وزارات التخطيط لمدة زمنية مناسبة بهدف التدريب والوقوف موقعيا على اساليب العمل في اعداد الخطط والبرامج التنموية في الدول الاعضاء اضافة الى اقامة ندوات ومؤتمرات مشتركة في المجالات التنموية والتخطيطية بالتنسيق مع الامانة العامة للمجلس.

الطاهر يستقبل السفير الكندي

عمان – «بترا» – استقبل السيد ثابت الطاهر وزير الطاقة والثروة المعدنية امس السيد ميشيل بيل السفير الكندي في عمان مودعا اياه بمناسبة انتهاء مهام عمله كسفير لبلاده في الاردن.

وعبر السيد الطاهر عن تقديره وشكره للسيد بيل على مابذله من جهود مخلصة في سبيل تطوير التعاون المتبادل بين الاردن وكندا ودعم المشروعات المشتركة في مجالات الطاقة والثروة المعدنية.

المشاركة بمعرض جاكارتا الدولي

عمان – بترا – تشارك ثماني عشرة شركة اردنية صناعية في معرض جاكارتا الذي يقام في العاصمة الاندونيسية حاليا كنتيجة اكيده لتطور العلاقات التجارية الاردنية الاندونيسية التي وصفها السيد نايف المولى السفير الاردني لدى اندونيسيا في تحسن مستمر وتتمثل بزيادة حجم الواردات الاندونيسية من الفوسفات والبوتاس الاردني والزيارات والبعثات التجارية بين البلدين.

واعرب عن امله في فتح ابواب جديدة من خلال هذه المشاركة لمعرفة المزيد عن المنتجات الاردنية التي تحتاجها السوق الاندونيسية وتعزيز التعاون بين الشركات الاردنية والاندونيسية.

وقال السيد حليم ابو رحمة المدير التنفيذي لجمعية المصدرين الاردنيين التي نظمت هذه المشاركة في المعرض ان هذه المشاركة تهدف الى تسويق المنتوجات الاردنية والبحث عن المواد الخام اللازمة للصناعات الاردنية مثل الخشب والمطاط والمواد الكيماوية والانسجة في السوق الاندونيسية.

بعثة حج الامن العام تغادر الى الديار المقدسة

عمان – بترا – غادرت صباح امس بعثة حج الامن العام لهذا العام حيث كان على راس مودعي البعثة العميد عبد الرحمن العدوان مساعد مدير الامن العام للعمليات والتخطيط مندوبا عن مدير الامن العام.

والقى فضيلة الشيخ محمد خير العيسى مدير ادارة الافتاء والارشاد الديني كلمة اكد فيها على اهمية الحج ودوره في تهذيب النفوس وتربية الابدان على تحمل المشاق خصوصا وان رجال الامن العام اكثر حاجة الى مثل هذه التدريبات التي تصوغ النفوس وتشحذ الهمم مبينا ان مديرية الامن العام قد دابت في كل عام على اتباع سنة حميدة بارسال كوكبة من منتسبيها لاداء هذا النسك العظيم ايمانا منها بدور الاسلام وفعاليته في تربية الافراد والجماعات.

وفي نهاية كلمته حث المشاركين على ان يكونوا سفراء خير لبلدهم وان يعكسوا صورة الاردن المشرقة بالتعاون فيما بينهم اولا وبتقديم الخدمة لحجاج بيت الله الحرام كلما سنحت الفرصة لذلك ثانيا.

ويراس البعثة لهذا العام العميد نجيب البطاينة مساعد مدير الامن العام للقوى البشرية.

دراسة حول الواقع المروري في الكرك

الكرك – بترا – فرغت اللجنة المنبثقة عن لجنة السير الفرعية في محافظة الكرك من اعداد دراسة حول واقع السير في مختلف مناطق المحافظة.

وذكر السيد اسماعيل دهيمان الزين محافظ الكرك ان اللجنة قامت بدراسة واقع خطوط السير الحالية واعداد وسائط النقل عليها والتعرف على اعداد المواطنين الذين يستخدمون هذه الوسائط وكثافة السكن في كل منطقة واعداد طلبة المدارس وكلية المجتمع والجامعة الذين ينتقلون بهذه الوسائط وكفاءة هذه الوسائط ومكاتب الشركات المنظمة لها والاوقات التي تكثر فيها حركة المواطنين وحالة الطرق في المحافظة.

وبين ان لجنة السير الفرعية في المحافظة ستقوم بدراسة هذا الواقع واعطاء امتيازات الخطوط للمواطنين في ضوء ذلك بهدف تأمين وسائط نقل كافية لتلبية حاجة المواطنين في مختلف مناطق المحافظة وفي مختلف الاوقات.

من ناحية اخرى ذكر السيد محافظ الكرك ان لجنة السلامة العامة في المحافظة ضبطت ١٧٨٤ علبة من الحمص والارز غير الصالحة للاستهلاك البشري خلال جولاتها الميدانية المستمرة لمراقبة المواد الغذائية في المحلات التجارية والتأكد من صلاحيتها للاستهلاك البشري.

بحث اوجه التعاون وسبل دعم العلاقات الثنائية الصحية مع العراق

عمان – بترا – بحث الجانبان الاردني برئاسة الدكتور محمد الزين وزير الصحة والعراقي برئاسة الدكتور عبد السلام محمد سعيد وزير الصحة في اجتماع عقد امس اوجه التعاون بين البلدين في المجالات الصحية وسبل دعمها وتطويرها.

وتم خلال الاجتماع تشكيل لجنة تنسيق مشتركة من الامناء العامين تتولى توجيه مختلف الاجهزة الفنية من الوزارتين لتحقيق اعلى قدر من التنسيق والتكامل في مجال الخدمات الوقائية والعلاجية وشؤون الدواء بحيث يتم البدء بالخطوات التنفيذية مباشرة.

وقال الوزير العراقي في تصريح صحفي عقب المباحثات ان العلاقات بين البلدين في المجالات الصحية تنسجم مع العلاقات الاخوية المتميزة بينهما مشيرا الى ان هذا الاجتماع سيعزز التعاون المشترك بين البلدين.

واشاد بالتقدم الذي احرزه الاردن في المجالات الصحية خاصة في مجال الرعاية الصحية الاولية مشيرا الى ان العراق ادخل خلال السنتين الماضيتين مبدأ الرعاية الصحية الاولية والمركز الصحي الشامل بشكل ينسجم مع مقرارات منظمة الصحة العالمية.

حمدان يلتقي وفد رؤساء الجامعات الهولندية

عمان – «بترا» – استقبل الدكتور محمد حمدان وزير التربية والتعليم والتعليم العالي امس وفدا يمثل رؤساء الجامعات الهولندية حيث تم خلال اللقاء استعراض علاقات التعاون الثقافي والتعليمي ما بين الجامعات الاردنية والهولندية.

وقدم الدكتور حمدان شرحا عن مؤتمر التطوير التربوي ومراحله المختلفة مشيرا الى العملية التعليمية والانجازات التي تحققت وسبل الارتقاء بالعملية التربوية نحو الافضل.

واشاد الوفد الهولندي بما تحقق للاردن من نهضة تعليمية تربوية مع التطلع الى مزيد من التعاون ما بين الجامعات الاردنية والهولندية.

ويذكر ان هناك اتفاقا قد وقع ما بين الجامعات الاردنية والهولندية يهدف الى تعزيز وتبادل الخبرات فيما بينها.

وفد من جمعيتي حماية المستهلك وربات البيوت يزور مدينة عمان الصناعية

عمان – الراي – قام امس وفد من جمعيتي حماية المستهلك الاردني وربات البيوت بزيارة الى مدينة عمان الصناعية في سحاب، التقى خلالها بالدكتور فايز سحيمات مدير عام مؤسسة المدن الصناعية الاردنية والذي اطلعهم على اهداف المؤسسة وغاياتها والمراحل التي وصلت اليها مشاريعها والدور التي تضطلع المؤسسة لخدمة الصناعة الوطنية وتهيئة المناخ الاستثماري الملائم وجلب الاستثمارات الصناعية المحلية والعربية والاجنبية من خلال استقطابها في المدن الصناعية المخططة والمنظمة والمزودة بكافة الخدمات والمرافق بالاضافة الى منح الكثير من الحوافز والامتيازات والتسهيلات.

وقام الوفد الذي يضم خمسين سيدة عضوات بالجمعيتين بجولة له داخل المدينة الصناعية شملت العديد من المنشآت والمرافق الصناعية فيها وفي نهاية الزيارة اعرب الوفد الضيف عن تقديره واعجابه بالدور الذي تقوم به المؤسسة.

نشاطات المنظمة العربية لحقوق الانسان فرع الاردن

عمان – «الراي» – عقدت الهيئة العامة للمنظمة العربية لحقوق الانسان – فرع الاردن اجتماعا مساء يوم الثلاثاء الماضي في مقر الجمعية وقد حضره حوالي خمسين عضوا لبحث اوضاع الجمعية وطرق عملها.

وتم في الاجتماع تفويض الهيئة الادارية باعداد برنامج عمل خاص لنشاط الجمعية.

وعلى صعيد آخر تقيم المنظمة العربية حفل استقبال يوم غد السبت الساعة السادسة مساء بجبل الحسين بمناسبة افتتاح مقر الجمعية.

وسيحضر الحفل اعضاء مجلس امناء المنظمة العربية لحقوق الانسان الذين يتواجدون في الاردن للمشاركة باجتماع مجلس الامناء الذي ينهي اجتماعاته اليوم.

طلاب اميركيون لدراسة اللغة العربية باليرموك

اربد – الراي – في اطار التبادل الثقافي والعلمي بين جامعتي اليرموك وفرجينيا في الولايات المتحدة الامريكية وضمن برنامج اللغة العربية لغير الناطقين بها الذي يعقده مركز اللغات في الجامعة ضمن برنامج اليرموك فرجينيا.

وذكر الدكتور خلف المخزومي مدير المركز ان البرنامج الذي يستمر شهرين يهدف الى رفع كفايات الطلبة في مهارات اللغة العربية في القراءة والكتابة والمحادثة بالاضافة الى تعريفهم بالتطورات الحضارية التي يشهدها الاردن في مختلف المجالات، والتعريف ايضا بالقضايا العربية المختلفة.

واضاف ان البرنامج يقع في ثلاثة مستويات هي المتقدم وفوق المتوسط ودون المتوسط حيث اعدت الجامعة كافة المواد التعليمية لهذه المستويات لتطوير مهارات الطلبة في اللغة العربية.

كما التحق للدراسة بالجامعة ايضا اربعة طلاب من جامعة جونز هوبكنز في الولايات المتحدة الامريكية وذلك في اطار اتفاقية اليرموك – سايس.

ويتضمن البرنامج الدراسي لطلبة الكلية الدولية الامريكية مساقات متخصصة في السياسة والاقتصاد ولغة الصحافة والاعلام والترجمة من اللغة العربية الى اللغة الانجليزية.

تمديد العمل في مشروع تطوير الاراضي:

اتفاقية مع برنامج الاغذية لتوزيع مواد غذائية بقيمة ٢٦ مليون دولار على المزارعين

عمان – بترا – تم في وزارة الزراعة امس التوقيع على اتفاقية لتمديد مشروع تطوير الاراضي المرتفعة لمدة خمس سنوات.

ويتم بموجب هذه الاتفاقية التي وقعها الدكتور سليمان عربيات وزير الزراعة والسيد جيمس انجرام المدير التنفيذي لبرنامج الاغذية العالمي توزيع مواد غذائية بقيمة ٢٦٫٥ مليون دولار على المزارعين المنتفعين من مشروع تطوير الاراضي المرتفعة مقابل قيامهم باستصلاح وزراعة اراضيهم المشمولة بالمشروع.

وتبلغ المساحة التي سيتم استصلاحها بموجب الاتفاقية (١٥٠) الف دونم في مختلف مناطق المملكة التي تزيد امطارها السنوية عن (٢٥٠) مليمترا ولا يقل انحدار الارض بها عن ٨٪ ولا يزيد عن ٣٥٪.

وحضر توقيع الاتفاقية الدكتور علي عتيقة الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة في الاردن والدكتور سامي الصناع امين عام وزارة الصناعة والسيد عصمت فهمي مدير عمليات برنامج الاغذية في الاردن وعدد من المسؤولين في وزارة الزراعة.

وتحدث السيد انجرام لوكالة الانباء الاردنية حيث قال انه سيتم من خلال هذه الاتفاقية تقديم الدعم للمزارعين في المناطق المرتفعة لتحسين دخولهم وحفزهم على زيادة الانتاج وتحسين التربة.

وقال المهندس سالم العكور مدير مشروع تطوير الاراضي المرتفعة ان اهم النشاطات التي تتم بموجب المشروع اقامة الجدران الاستنادية والحواجز الترابية وحفر الابار لجمع مياه الامطار واقامة الاسلاك الشائكة او الحجرية حول الاراضي.

واضاف أن المشروع يتضمن كذلك زراعة الاراضي بالاشجار المثمرة وازالة الحجارة من الاراضي وعمل مصدات الرياح وادخال عنصر تربية الثروة الحيوانية كالاغنام والماعز على مستوى العائلة.

٢٠٠ فلس اجرة النقل على خط الزرقاء – الجامعة الاردنية

عمان – بترا – حددت وزارة النقل والاتصالات تعرفة نقل الراكب الواحد بواسطة الحافلات وسيارات الركوب المتوسطة/الباصات الصغيرة/العمومية العاملة على خط الزرقاء/ الجامعة الاردنية بـ (٢٠٠) فلس.

اجتماع لمجلس بلدية الزرقاء

الزرقاء – «بترا» – تم خلال الاجتماع الذي عقد في بلدية الزرقاء امس برئاسة السيد ياسر العمري رئيس البلدية استعراض جميع القضايا الخاصة بنظافة المدينة وازدهارها.

واكد السيد العمري انه انطلاقا من خدمة البلديات للمجتمع المحلي تقرر وضع برنامج شامل لحملة نظافة عامة ووضع برنامج عام يشمل جميع المناطق ابتداءا من يوم السبت المقبل ولمدة اسبوع ودعا اهالي المدينة الى المشاركة الفاعلة من أجل تطوير ونظافة مدينتهم ودعم الاجهزة المختلفة لتحقيق ذلك.

وحضر الاجتماع اعضاء المجلس البلدي ورؤساء الاقسام ومدراء المناطق في البلدية.

في محاضرة بعنوان «تجديد الايدولوجيا»

الكاتبة المصرية النقاش تدعو الى تعزيز العوامل المشتركة بين التيارات والايدولوجيات

عمان – الراي – دعت الكاتبة المصرية فريدة النقاش الى ضرورة ان تعمل القوى الوطنية والديمقراطية في الوطن العربي على تعزيز ما هو مشترك بينها، وكي تلتقي عند صياغة ممكنة لمواجهة الامبريالية والصهيونية والتحرر من التبعية والاستعمار.

واستعرضت في محاضراتها «حول تجديد الايدلوجيا» التي القتها في مؤسسة شومان اول امس اهم المقومات الفكرية للتيارات القومية والدينية والليبرالية والماركسية وقالت ان الاخفاق الاشمل لحركات التحرر الوطني العربية قد ينتج عنه ظاهرة الرجوع والعودة الى الدين والى الاسلام السياسي والى ما اسمته علاقات برانية قديمة.

وذكرت الكاتبة النقاش ان الفكر الليبرالي قد وقع في مأزق كبير في زمن الانفتاح الاقتصادي، حين وقف الليبراليون مع السوق الحر على اوسع نطاق، مع غض الطرف عن انحسار الحريات السياسية في الوطن العربي، وقالت ان هذا التيار قد وجد مؤخرا انبعاثا سياسيا، خاصة بعد ان عاد حزب الوفد في مصر، وتبلور حزب الاستقلال في المغرب.

واشارت الى ان الايدلوجيات الدينية والقومية تلتقي عند مفهوم الخصوصية، كل بطريقتها الخاصة. وقالت ان هذه الخصوصية لا ينبغي لها ان تبطل القوانين العامة لتطور المجتمعات.

وحول التراث العربي الاسلامي ذكرت النقاش، انه يمتلىء بكل ما هو مضيء، ولا بد من تكثيف الجهود الفكرية لاستخلاص العناصر والعوامل والمستنيرة فيه، لما في ذلك من افادة هامة على صعيد تأكيد الهوية القومية العربية.

وتحدثت النقاش عن شركات توظيف الاموال، التي اقيمت فقي مصر، في السنوات الاخيرة واشارت الى انها ارتبطت بالراسمالية التابعة وبالانفتاح وان القائمين عليها كان لهم اتصال مع شبكات صهيونية وغربية وانهم روجوا لنشاطهم بما اسموه مباركة دينية، اذ عملوا على نشر التراث واحياء التصوف.

وقالت ان هؤلاء قد تعاملوا مع مفاهيم الرزق والبركة والحلال والحرام امام الجماهير التي فقدت الثقة من الراسمالية التابعة والنظام الاقتصادي القائم واشارت النقاش الى عدد من المفكرين «الاسلاميين» المجددين المستنيرين الذين يجاهدون بخلق تيار اسلامي يخوض معركة التجديد والاستنارة.

كما اكدت على ان الفكر القومي يستطيع ان يجدد نفسه بمراجعة مفهوم الخصوصية، وان الفكر الديني – يمكنه ان – يجدد ذاته بالنظر فيما هو مضيء في تراثنا العربي الاسلامي.

بعثة الملكية الاردنية تغادر الى الديار المقدسة



عمان – الراي – جرى صباح يوم امس الخميس حفل وداع في فندق عالية لقافلة حجاج الملكية الاردنية حيث كان في وداع القافلة السادة خلدون ابوحسان رئيس مجلس الادارة والمهندس حسام ابو غزالة المدير العام الرئيس التنفيذي وعقل بلتاجي النائب التنفيذي للمدير العام وخدمات العملاء، وزيد الكيلاني النائب التنفيذي للمدير العام/ الدائرة الادارية.

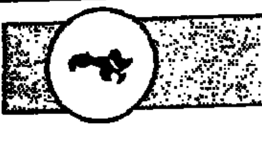
وفي بداية الاحتفال، القى السيد خلدون ابو حسان كلمة قال فيها: اسمحوا لي ان اخاطبكم بالنيابة عن افراد المؤسسة التي تنتمون اليها، فانتم نخبة تم اختيارها لتلبية نداء الله وما هذه القافلة الا اسهام بسيط من المؤسسة التي خدمتم فيها، وان الادارة تتطلع باستمرار لاستثمار الفرص التي تعود بالفائدة على الموظفين واضاف اننا ندعو الله مخلصين ان يكتب لكم في كل خطوة مغفرة، ويعيدكم غانمين سالمين، والله الموفق.

ثم القى السيد رافع فليحات رئيس بعثة حج الملكية الاردنية كلمة شكر فيها الادارة وقال: من جهز غازيا فقد غزا. وانني ادعو الله ان يوفق ادارة هذه المؤسسة فما قامت به من جهد في سبيل تجهيز هذه القافلة وتمكين افرادها من اداء هذه الفريضة العزيزة ونرجو الله ان يكرمكم جميعا بمرافقة بعثات الحج القادمة. وفي نهاية الاحتفال ودع الحضور الحجاج متمنين لهم حجا مبرورا وسعيا مشكورا.

ويذكر ان الملكية الاردنية تنظم كل عام قافلة لعدد من موظفيها الراغبين باداء فريضة الحج، وتزويدهم بحافلة مكيفة لهذه الغاية، وشاحنة لنقل الامتعة، وتضم بعثة هذا العام سبعة واربعين موظفا يمثلون مختلف دوائر واقسام الملكية الاردنية.

المحليات

مشاهدة



برنامج توزيع المياه والتزام التطبيق؟!

التزام برنامج توزيع المياه.. الذي بدأت سلطة المياه بتطبيقه مع بداية الصيف الحالي، من العوامل الهامة التي تحول دون وقوع ازمات متحكمة في هذه الحاجة الاساسية التي لا يمكن أن يستغني عنها اي كائن حي، بخاصة وانها تعتبر من الموارد الشحيحة، ليس في بلدنا وحده بل وفي بلدان عديدة مجاورة وغير مجاورة، حتى اصبح التعامل معها كمادة استراتيجية تدخل في حسابات كثيرة لهذا العالم المتداخل المصالح والصراعات؟!

والذي نعرفه ان السمة العامة لبرنامج ضخ المياه الذي تم الاعلان عنه وتطبيقه منذ اكثر من شهر. هي العمل بموجبه في معظم المناطق سواء في عمان الكبرى او المدن الاخرى في مختلف المحافظات والالوية الا في حالات محدودة ينتظر فيها المواطنون دورهم في ضخ المياه حسب البرنامج ولكن املهم يخيب من خلال عدم وصولها الى منازلهم؟!

وانقطاع المياه عن منطقة ما لاكثر من اسبوع كامل، يعني ان ازمة مياه ستحدث فيها وتؤدي بالتالي الى تعالي صيحات الاستغاثة من اجل الحصول عليها بخاصة واننا في فصل الصيف الذي يحمل من المحاذير الكثير اذا لم تتوفر المياه اللازمة لاحتياجات الشرب والنظافة للمواطنين على اختلاف مواقعهم؟!

وما نأمله من وزارة المياه والري وسلطة المياه ان تراعي الالتزام الكامل ببرنامج ضخ المياه الذي عممته على مختلف المناطق، حتى لا تتوالى الازمات الصغيرة التي تحدث احيانا في بعض المناطق لتصبح اكثر شمولية وهذا ما نرجو ان لا نشهده في هذا الصيف على الاطلاق..؟!

"نزيه.."

عرار: لا رقابة على الصحافة منذ عودة الحياة النيابية
النابلسي: الديموقراطية خط استراتيجي للعمل السياسي

الزرقاء - بترا - قال السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب انه يحق للشعب الاردني ان يفخر بأن وطنه العربي الصغير كان من اول بقاع المنطقة تعرضاً لنسمات الديموقراطية التي بدأت تأثيراتها تنعكس على الاقطار الاخرى التي تراقب شعوبها باعجاب تجربة الديموقراطية الاردنية.

واضاف خلال ندوة عقدت في قاعة غرفة تجارة الزرقاء مساء امس الاول يقول ان دستورنا الاردني يتضمن حدودا جيدة تسمح بالتطور نحو الديموقراطية وهناك مطالبة في مختلف العهود ومنذ صدور هذا الدستور بضرورة تطبيقه والتمسك به وعدم مخالفته بأي شكل من الاشكال.

واستعرض مسيرة الصحافة الاردنية وتطورها مؤكدا انه لا رقيب على الصحافة منذ عودة الحياة النيابية ولا مسؤول عنها غير ضمير المشرفين عليها.

وقد ساهم في هذا التحول تدريجيا وبدات بواكير هذا التحول في مصر وتونس والاردن والمغرب وسينتشر ليعم كافة الاقطار الاخرى اذا ما نجح في الاردن بالذات لانها تمثل بلدا صغيرا في قلب البلدان العربية لديه من المشاكل المالية والاقتصادية والتحديات الاسرائيلية الشيء الكثير الذي سيجعل جميع الاقطار العربية تدرك مقدار حصافة الحكم في الاردن الذي لا يمكن ان يوصف عادة بغير التقليدية فما يصلح للاردن ويعالج مشاكله قادر بالتأكيد على معالجة المشاكل الاخرى.

كما اشار الى الصحافة وحرية الراي وقانون الدفاع وتعليماته حيث اعيدت للمواطن الاردني حقوقه في السفر والارتحال والحصول على جواز السفر والعودة لوطنه ورفع الايدي عن حرية النقابات والنوادي في اجتماعاتها وانتخاباتها وانهى حديثه قائلا بان موضوع الديمقراطية والبحث فيه بحث في طبيعة الدولة ويثير قضايا عدة تتعلق بجوهر التنظيم الاجتماعي وموضوع خلافي اجتهادي.

وقال النائب فارس النابلسي ان الديموقراطية منهج الحياة وخط استراتيجي للعمل السياسي وهي بمثابة عقد مشاركة بالتراضي مبينا ان الديموقراطية تلبي مصالح المواطنين دون اية تجاوزات.

واضاف ان التجربة الديموقراطية في بلدنا اثبتت انها الحل الامثل لبلدنا وهي من نسيج الحياة ومن التقاليد الوطنية داعيا الى ضرورة السماح للاحزاب السياسية بالعمل العلني والمشروع واعطائها الحق في اصدار مطبوعاتها.

حفل تكريمي للقضاة والطراونة

عمان - الراي - اقامت دائرة ضريبة الدخل يوم امس حفلا تكريميا على شرف مديرها الجديد السيد عادل القضاه ومديرها السابق السيد سلمان الطراونة.

وحضر حفل التكريم السيد باسل جرداة وزير المالية الذي القى كلمة بهذه المناسبة اشاد فيها بجهود وانجازات السيدين القضاه والطراونة اثناء عملهما مدراء لدائرة الجمارك العامة ودائرة ضريبة الدخل.

والقى السيد عادل القضاه مدير عام دائرة الضريبة كلمة نوه فيها بدور دائرة ضريبة الدخل الكبير في خدمة الوطن والمواطن. كما القى السيد سلمان الطراونة كلمة حيا فيها مدير دائرة ضريبة الدخل السيد عادل القضاه وموظفي الدائرة وتمنى لهم التوفيق والنجاح لخدمة بلدهم.

مدعوون لمراجعة التعليم العالي

عمان - الراي - تطلب مديرية البعثات والمنح الدراسية في وزارة التعليم العالي من ولي امر الطالبين اسامة ناعسة وحسين محمد احمد مراجعة قسم الدارسين في الخارج خلال ساعات الدوام الرسمي وبالسرعة الممكنة لاستلام جوازي سفر ابنيهما لغايات التجديد.

كما تطلب مديرية البعثات والمنح الدراسية في وزارة التعليم العالي من الطالب زكريا عبدالفتاح ابراهيم المشايخ مراجعة قسم المنح الدراسية لامر هام وذلك في موعد اقصاه يوم الاثنين المقبل.

الاحتفال بتخريج فوج جديد من كليتي الرازي وابن خلدون في اربد
مساعدة: عظم المسؤوليات اوجبت بناء المجتمع الواعي والاسرة الموحدة

اربد - بترا - احتفل في جامعة اليرموك مساء امس بتخريج الفوج العاشر من طلبة كليتي الرازي وابن خلدون.

والقى السيد سالم مساعده نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية كلمة في حفل التخريج قال فيها ان امكاناتنا المحدودة في هذا البلد زادت من شعورنا بالمسؤوليات الجسام الملقاه على عاتقنا وتوجهنا للعلم فكان ان قامت الجامعات الاربع ومئات المعاهد والمراكز والاف المدارس اضافة الى عشرات الالوف من الطلبة الذين ينهلون العلم في مختلف دول العالم.

واضاف ان عظم المسؤولية الملقاه ومحدودية الموارد اوجبا بناء المجتمع الواعي والاسرة الموحدة التي يتمثل في طموحاتها امل الامة في الوحدة والتقدم وليصبح هذا البلد القدوة والنموذج وتترجم فيه معاني الصمود امام التحديات الشرسة ويسجل فيه عنوان التآخي بين ابنائه البررة وبرعاية قائد مسيرته جلالة الملك الحسين.

وقال ان تحقيق الاهداف لا ياتي الا بوحدة الامة ونبذ كافة النزعات السلبية والتعصب المقيت ومن هنا ياتي واجب المتعلم بنبذ هذه النزعات المدمره والعمل على تدعيم الوحدة الوطنية الامر الذي يدلل على صدق انتمائه لتراب وطنه والحفاظ عليه.

واشار السيد نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية الى ان المرحلة الديمقراطية التي يعيشها هي طريق التقدم والازدهار والدرع الواقي للاردن من المؤامرات التي تستهدفه.

وكان رئيسا الكليتين واحد الخريجين القوا كلمات في الاحتفال اكدوا فيهما ان العلم هو طريق التقدم وبناء الوطن.

وفي نهاية الاحتفال وزع السيد مساعده الشهادات على الخريجين البالغ عددهم - ٨٣٠ - خريجا في مختلف التخصصات.

وحضر الاحتفال السادة محافظة اربد ومدير شرطتها

السفير الاردني ببغداد يودع سعدون حمادي

بغداد - بترا - استقبل السيد حلمي اللوزي السفير الاردني ببغداد السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة العراقي نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية لمناسبة انتهاء مهامه كسفير للاردن في بغداد.

واستقبل السيد اللوزي مدير عام الشرطة العراقية بهذه المناسبة.

اسبوع تجاري عراقي الشهر القادم

عمان - بترا - يبدأ في عمان في منتصف الشهر القادم الاسبوع التجاري العراقي.

ويأتي هذا الاسبوع الذي يتم خلاله طرح مختلف المنتوجات العراقية بسقف مالي مقداره ثلاثة ملايين دينار تنفيذا للبروتوكول التجاري الموقع بين الاردن والعراق في اطار تعزيز وتوثيق علاقات التعاون بين البلدين.

صقور الملكية يواصلون عروضهم في الدول الاوروبية

عمان - الراي - يواصل فريق صقور الاردن الملكية اداء عروضه الجوية في عدد من الدول الاوروبية بهدف الترويج السياحي للاردن واظهار مهارات الطيارين الاردنيين في العالم.

وكان الفريق قد انهى مؤخرا عروضه الجوية التي قدمها في ايطاليا بعد عروض مماثلة اتسمت بالروعة والمهارة والاداء الممتع الذي حاز على اعجاب كل مشاهديها حيث لقيت اقبالا جماهيريا كبيرا قدر باكثر من مئة الف شخص.

وكان الفريق قد قدم عروضا مماثلة في كل من المانيا الاتحادية وهولندا.

رئيس الاركان يودع بعثة الحج العسكرية

عمان - بترا - ودع الفريق اول الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان العامة صباح امس بعثة الحج العسكرية التي توجهت الى الديار المقدسة لاداء فريضة الحج لهذا العام.

والقى رئيس هيئة الاركان العامة كلمة في اعضاء البعثة قال فيها انها لسنة حميدة انتهجناها في القيادة العامة للقوات المسلحة بتوجيه من جلالة قائدنا الاعلى الملك الحسين بايفاد بعثة عسكرية للحج في كل عام تقديرا من القيادة العامة لجميع منتسبي القوات المسلحة وايمانا بضرورة تعميق المشاعر الدينية في نفوس ابناء هذا الجيش الذي اسس على ارفع المبادىء الدينية واسماها والذي يرابط جنوده في الموقع الامامي المتقدم للامه العربيه في مواجهه الخطر الذي يهددنا ويهدد امتنا.

وكان مفتي القوات المسلحة قد القى كلمة قال فيها ان بعثة القوات المسلحة هذه تمثل قطاع المجاهدين في هذه الامة الذين يودعون السلاح الى حين لاداء فريضة الحج ثم يعودون لمعانقة السلاح ومقارعة الاعداء وانتظار يوم النصر الذي لا ريب فيه وكما ان الحج من فرائض الاسلام فان الجهاد ذروة سنام الاسلام وهم يترددون بين فريضتين وبعثتنا هذه التي تتحمل كل نفقاتها القوات المسلحة برهان لمن يقنعه البرهان على صدقنا عندما نقول.. نحن بقية الجيش المصطفوي.

وحضر وداع البعثة مساعد رئيس هيئة الاركان العامة للقوى البشرية والمفتش العام وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة.

تخريج فوج جديد من كلية مجتمع جرش

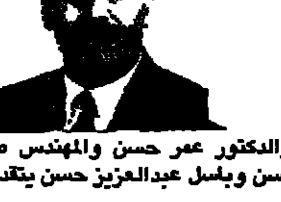
جرش - الراي - جرى يوم امس تحت رعاية الدكتور اسحق الفرحان عضو مجلس الاعيان الاحتفال بتخريج فوج جديد من طلبة كلية مجتمع جرش.

وتم خلال الحفل القاء كلمات بهذه المناسبة وتوزيع الشهادات على الخريجين.

تهنئة وتبريك

الى معالي الدكتور

خالد امين عبدالله



عبدالعزيز حسن وعاهد حسن والدكتور عمر حسن والمهندس طارق عبدالعزيز حسن ومحمود يوسف حسن وباسل عبدالعزيز حسن يتقدمون باحر التهاني والتبريك الى معالي:

الدكتور خالد امين عبدالله

على الثقة الملكية السامية بتعيينه وزيرا للتخطيط وفقه الله لخدمة الوطن في ظل قائد المسيرة جلالة الملك الحسين المعظم.

تهنئة من الأعماق

الوالدة والأخوة والاخوات جميعاً يهنئون ابنهم واخاهم الغالي

ابراهيم عبدالله عبدالعزيز التويجري

بمناسبة تخرجه من جامعة الملك سعود بالرياض وحصوله على بكالوريوس في العلوم السياسية بتقدير جيد جداً. وفقك الله

وألف مبروك وعقبال الدكتوراه

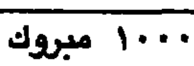
تهنئة من الاعماق

موسى وعيسى ورمزي واحمد سالم قدوره وعائلاتهم واولادهم والجدة والوالد والوالدة والاخوان والاخوات واولادهم وازواجهم وفادي وعمر يهنئون ابنتهم الغالية:



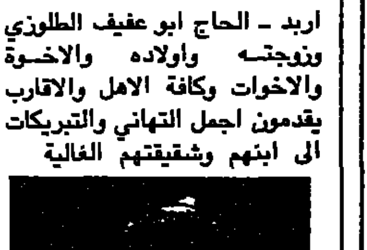
عصمت محمد سالم قدوره كريم

بمناسبة تخرجها من الجامعة الاردنية وحصولها على بكالوريوس كيمياء - فالف مبروك.



تهنئة من الاعماق

اربد - الحاج ابو عفيف الطلوزي وزوجته واولاده والاخوة والاخوات وكافة الاهل والاقارب يقدمون اجمل التهاني والتبريكات الى ابنهم وشقيقتهم الغالية





فنان عبدالله صالح الطلوزي بمناسبة تخرجها من الجامعة الاردنية وحصولها على درجة البكالوريوس في اللغة الانجليزية وعلم الاجتماع

الف مبروك وعقبال الدكتوراه

تهنئة وتبريك

الحاج خلف الهملان الدعجة وولده محمد والعائلة يتقدمون من السيد راتب عواد الهملان بأجمل التهاني والتبريك بمناسبة تخرج ولده: -



عواد راتب الهملان

من الجامعة الدولية الاوروبية في لندن — U.S International University — Europe وحصوله على شهادة البكالوريوس في ادارة الاعمال.

الف مبروك وعقبال الدكتوراه.

تهاني من القلب

يا حب كبر الوعد وزهر حلمنا نوار

ابو علندا - الوالد والوالدة والاخوة والاعمام والخال يهنئون ابنتهم الغالية: -



هناء محمد هلال الحنيطي

بمناسبة تخرجها من الجامعة الاردنية وحصولها على البكالوريوس من كلية العلوم تخصص فيزياء بتقدير جيد. والف مبروك.

١٠٠٠ مبروك

الوالد والوالدة والخطيب ايهاب والاخ مهند وجميع الاهل يهنئون ابنتهم الصيدلانية





غادة ربحي عوده

بمناسبة تخرجها من الجامعة الاردنية وحصولها على بكالوريوس صيدلة بتقدير جيد جدا الف مبروك وعقبال الدكتوراة.

تهنئة وتبريك

معان - حسن ابراهيم عبده المحاميد واخوانه واولادهم يهنئون اخويهم يحيى ويوسف المحاميد بمناسبة نجاح ابنتهم باسمة يحيى لحصولها على بكالوريس علوم

منال يوسف لحصولها على الثانوية العامة بالسعودية

تهانينا والف مبروك والى الامام

تهنئة وتبريك

عيسى نعمان الحوراني

بمناسبة تخرجه من جامعة اليرموك وحصوله على شهادة البكالوريوس في الادب الانجليزي

تهانينا والف مبروك

تهنئة من الاعماق

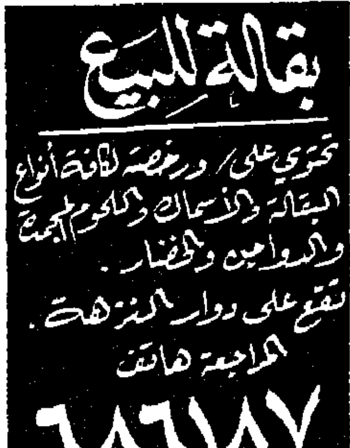
الوالد والوالدة والاخوة يهنئون ابنتهم الغالية

سناء علي احمد

بمناسبة خطوبتها على التاجر المعروف

كايد علي عودة

تهانينا وعقبال الفرحة الكبرى



بقالة للبيع

تحتوي على/ ورخصة لكافة أنواع البقالة والأسماك واللحوم المجمدة والدواجن والخضار.

تقع على دوار النزهة.

للمراجعة هاتف

٦٨٦١٨٧

فقدان سيارة بكب

اعلن انا المدعو محمد بخيت فلاح الخلايلة عن فقدان سيارتي البكب هايلوكس لون احمر والقفص ابيض تحمل لوحة رقم ٢٨٢٩٠١ خصوصي فقدت في منطقة عوجان الزرقاء الساعة الثانية ليلا من يوم الاربعاء ١٩٩٠/٦/٢٠ يرجى ممن يعرف عنها شيئا الاتصال باقرب مخفر للشرطة او الاتصال بالهواتف ٩٥٣٧٤٧، ٩٥٤٩١٤ وله مكافأة حسنة.

مذكرة دعوة
محكمة الحقوق عمان

رقم الدعوى ٨٨٢/٩٠

القاضي عبدالله اللوزي

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته ابراهيم علي ماهر العويوي مجهول محل الاقامة.

يقتضي حضورك لمحكمة حقوق عمان يوم السبت الواقع ١٩٩٠/٦/٢٣ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى:

الحقوقية التي اقامها عليك سعيد موسى ابو جلود وكيله المحامي اسامة شحادة.

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان - "الراي" - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة وهم:

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين - رياض الكيلاني، الحسيني الكبير - ابراهيم خشان محمد حلمي ابو غزالة، الشابسوغ - محمد حسين جبريل، احمد قارة - احمد عيسى جبر، التلهوني - محمود عبيدات، كلية الشريعة - يحيى عيد، السعدي - حافظ تكروري، كلية الحسين - بشير الكيلاني، الحسين الشرقي - سمير خلف، الحسين الغربي - حسن الرزوق، الفضل بن عباس - احسان حجير، عبدالحميد القريني - هيثم الغفور.

مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينة، وادي السير

طارق بن زياد - د. محمد عقلة، صهيب بن سنان - عزالدين الدهون، الكلية العلمية الاسلامية - مطلق المحتسب، الصفدي - ايمن ابو سنينة، العمري - محمد القاضي، صلاح الدين - محمد شقرة، سليمان الحاج سالم - وادي صقرة - فضل خليفة، الحمصي - عبدون - ماجد رسلان، عائشة ام المؤمنين - عبدون - سامي النجار، ابو بكر الصديق - عبدون - حسن الاقطش، اسامة بن زيد - الجندويل - رشاد نايف، بيادر وادي السير - سعد الدين زيدان، يونس اسلام - محمد سيد، الدراويش - مثقال حسن، معاذ بن جبل - عبدالله القاهر، الحجرات - ام النبق - محمد المبشي، وادي السير الاوسط - حسني الشريف، وادي السير الكبير - نظار عبدالقادر، البصة - وادي السير - عبدالرحيم محمد، الدير - وادي السير - سعيد القماز.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابو عيد - محمد خازر المجالي، النور - الخرابشة - يونس حمدان، الهدى - حميد العبداللات، صالح ابو قورة - د. عزت العزيزي، اسكان الروضة الاسلامي - د. احمد الجابري، الصالحين - د. خالد الجابح، بلال بن رباح - انس الخطيب، المنصور - مسعود جميل شاكر، الفيحاء - د. همام سعيد، ابو الفيلات - محمد هاشم الخالدي، الامير الحسن - عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين - احمد الكيلاني، الزميلي - نعيم مجاهد.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السالك - درويش عابد، التكروري - احمد السالك، العباس - محمد علي صوان، ابو جسار - شاكر ابو حطب، القناوي - محمد خميس، عمر بن الخطاب - عايد خشان، حمادة - عصام هادي، التقاوى - شاكر ابو سنينة، حي نايفة - ناصر الدين احمد، مدارس الوكالة - د. صالح هندي، ابو عبيدة عامر بن الجراح - صالح البوريني، خالد بن الوليد - ياسر سرطاوي.

مساجد منطقة جبل النزهة، ومخيم الحسين، والقصور، ووادي الحدادة، القلعة

المرابطون - موسى ابو دويخ، سعيد بن المسيب - د. عبدالمجيد ابو الحاج، ابو ذر الغفاري - عبدالعزيز جبر، عمار بن ياسر - محمد زين العابدين، سفيان الثوري - محمد وصاص، المغيرة بن شعبة - علي جبر، اسامة بن زيد - الفالوجة - فايز الخطيب، احمد بن حنبل - كمال جودة، مالك بن انس - د. سعدي جبر، ابو حنيفة - مروان الديري، اويس القرني - صلاح السقاف، سلمان الفارسي - د. ماجد ابو رخية، عبدالله بن رواحة - احمد راشد، حطين - خليل قمر، عاصم بن ثابت - محمود الكسواني، سلمة بن الاكوع - محمود عيد، عثمان بن مظعون - عبدالفتاح عقل.

مساجد منطقة ماركا الشمالية، التطوير الحضري، ماركا الجنوبية

حمزة بن عبدالمطلب - سماحة د. علي الفقير ومصطفى الرفاتي، ماركا القديم - روحي ابو حلاوة، فاطمة الزهراء - عبدالحميد الزين، طلح بن عبيدالله - حسين عطية، الامام علي - بسيم قشة، سهيل بن عمرو - عبدالفتاح عمر، سليمان المصفر - عاهد عساف، السلام - عزت جميل، امنة بنت وهب - وائل وليد، ضاحية الامن العام - جبال القرا، الامام مسلم - التطوير الحضري - ابراهيم برقان، مخيمر/ابو جاموس - علي باجي، الابرار - احمد المومني، معاذ بن جبل - وليد حلحولي، النور - د. خليل حميض، عبدالله بن عمر - محمد رضوان، صالحية العابد - محمد رضوان، التوحيد - محمد العبوس الدعجة.

مساجد منطقة التاج، الجوفة، والاشرفية

الامام علي - فخري عيسى، الشهيد - جميل عبدالصمد، ابو بكر الصديق - احمد الرفاعي، البقاعي - احمد ممتاز، الراشدين - فوزي السعود، الجوفة القديم - عبدالله العنبري، مدرسة الامير الحسن - زكريا محمد ابراهيم، الانتصار - سعيد حجاوي، مدرسة صلاح الدين الاشرفية - عادل بداينة، غالب الزاغة الاشرفية - محمد ربحي، انس بن مالك - محمد زنبركجي، القعقاع بن عمرو - نوح ونزي، ابو درويش - حسين بدران، السلام - جمال بنات، حسن البرقاوي - عبدالله سعايدة.

مساجد منطقة النصر + المنارة

النصر القديم - محمد ابو قياص، الرحمة/مخيم النصر - يوسف منصور، حي عالية - قاسم الحوراني، محمود الطاهر - عبدالله قنديل، المنارة/حي المنارة - محمد النتشة، بلال بن رباح - محمود مثقال، الابيض - المنارة - اسحق امارة، الحكمة - حي عالية الشرقي - عمر ابو ناصر.

مساجد منطقة الوحدات + راس العين + الزهور + ام الحيران

الوحدات الكبير - محمد سلامة، مدارس الوحدات - وليد شابسوغ، علي بن ابي طالب - فالح عبداللطيف، القدس - السيد عبدالسميع، اليرموك/المقبرة الاسلامية - فهمي الشاذلي، السيدة حفصة - محمد منصور، ابو انشيش القديم - ضيف الله الشوابكة، منور الحديد/سوق الخضار - محمد نبهان، الوحدات الجنوبي - خليل برهومة، الشعراوي - نضال امارة، الخلفاء الراشدون - احمد عنكير، الامام البخاري - عبدالله فجاوي، المهارجون الكبير - يحيى كوكش، عائشة ام المؤمنين - الاذاعة - احمد خليل، عثمان بن عفان - محمد مرزوق، الرواس - شفيق السعود، ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، حمدان الفرا - عدنان قويدر، عبدالرزاق - محمود شحادة.

مساجد منطقة جبل النظيف، المريخ، نزال، الاخضر

طارق بن زياد - يعقوب هندي، النظيف الاوسط - خالد ابو زيتون، مصعب بن عمير - عوض الله حسن، المؤمنون - علي نمر، محمد منور الحديد - جمال محمود، نزال الكبير - حسين شحادة، بدر - طه خلف، علي صقر - صابر صبري، التوبة - عثمان جعيتم، الهشلمون - سليمان الهشلمون، السيدة زينب - غسان احمد عبدالقادر، جمعية لفتا - فائق عطية، محمد ازمقنا - حازم ابو غزالة، ابو هريرة - عبدالمنعم ابو زنط، زيد بن حارثة - رضا حمزة، ابراهيم الخليل - مصطفى الشاعر، ابو الدرداء - ناصر ادلبي.

مساجد منطقة القويسمة، ابو علندا

القويسمة الكبير القديم - عدنان حسونة، قتيبة بن مسلم الباهلي - ابراهيم نصار، ابو نشيش الجديد - محمود العرايفي، الحاج نهار القطارنة - امجد محمد حسن، اسكان القويسمة - كامل عمايرة، عمر بن عبدالعزيز - خالد شعبان، حفيظة الحديد - عبدالعظيم بدوي، سليمان ابو انشيش - محمد سيد علي، ابو علندا الكبير - عثمان درويي، جعفر بن ابي طالب - محمد ذيب غوا، سليم خير - علي الرفاعي، مطار الملكة - علياء احمد محمد شعبان.

مساجد منطقة خريبة السوق، الجويدة، المقابلين

خريبة السوق القديم - عيسى شبانة، حذيفة بن اليمان - مصطفى الصمصاع، محمد المنور - الناصرة - احمد الطلافيح، قباء - اليادودة - منذر زيتون، السلام - محمد عزالدين، عمر المختار - محمود الصادق، الجويدة القديم - يوسف ابو صبيح، الامام علي بن ابي طالب - حسن ناصر الزوايدة، المقابلين الكبير - توفيق محمد يونس، خالد بن الوليد - محمد القزقي، السيدة خديجة - عزالدين المقاد، مصطفى سيدو الكردي - عادل حمزة، ام قصير القديم - فؤاد ابو عواد.

مساجد منطقة طارق، شفا بدران

سعد بن ابي وقاص - فتحي الزغلبية، عمار بن ياسر/النويجيس - صبري المواجدة، معاذ بن جبل - ابو عليا - احمد الخشاب، ذو النورين - سمير عبدالغني، اسكان الامير هاشم - محمد الدرديري، عبدالرزاق الداود - نمير مصطفى الكيلاني، الشهيد محمود الكايد - عبدالرحمن مصطفى

مساجد منطقة مرج الحمام، ناعور، ام البساتين

نويران/مرج الحمام - سليمان عميرة، شعبان عنان - عيسى اللداوي، ام عبهرة - رضا فكري، اسكان ضباط القوات المسلحة - نوح الفقير، ناعور الكبير - د. عودة الله القيسي، ناعور الغربي - احمد الخطاب، هيثم ادلبي - محمد الرفاعي، ام البساتين الجنوبي - عواد المجرمي.

مساجد منطقة تلاع العلي - ام السماق، خلدا

تلاع العلي القديم - مصطفى العساف، العساف - تلاع العلي الجديد - جمعة عايش، الامين - خلدا - يحيى العمايرة، خلدا الجديد - الشرقي - احمد فواز، خلدا الجديد - الغربي - عبدالله عليان، ام السماق الجنوبي - موسى الحاج حسن، دابوق - محمد السيد، احد - حسين ابو ذوابه، وفيق التلاوي - علي السطري.

مساجد منطقة الجبيهة، ابو نصير، صويلح

الجامعة الاردنية - د. ابراهيم زيد، اللوزيين - صفوت عبدالفتاح، الامام النووي - احمد شحادة، الفاروق - ابو نصير، محمد العطار، صويلح الكبير - د. محمد ابو فارس، الشركس القديم - فرحان اسماعيل، موسى بينو - مصطفى زيد الكيلاني، عبدالرحمن بن عوف - محمد نبيل البكري، عمار بن ياسر - الكمالية - كاظم عايش، عبدالله بن مسعود - الكمالية - ابراهيم خليل، الحسن والحسين - يحيى هندي، الهداية - صويلح - د. حسن ابو عيد.

مساجد منطقة سحاب، الموقر

سحاب الكبير - عبدالرحمن مطلق ابو جعيشة، سحاب الشمالي - حسن جمال سحاب الجنوبي - ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء - خالد سليمان، عبدالله بن عمر - عبدة الاقرع، الغزالي - علي سلامة، السلطا عبدالقادر - عبدالرحمن عبدالجواد، عويد عبدالفتاح - المدينة الصناعية - مصطفى جعارة، الغفران - حمزة منصور، الموقر الكبير - سلامة البري، ام بطمة - عدنان العايدي.

المحليات

توصيات الندوة العالمية لشؤون القدس

المشاركون يقدمون التقدير والتأييد لجلالة الحسين لتمسكه بالحق العربي في القدس
المطالبة بتقديم الدعم للاردن ومواجهة اخطار الهجرة اليهودية ودعم الانتفاضة

عمان – الراي – من عودة عودة – اوصت الندوة العالمية لشؤون القدس التي اختتمت في عمان امس بمتابعة دراسة قانونية على المستوى الدولي للدفاع عن المسجد الاقصى والاوقاف الاسلامية في القدس لتكون مرجعا للذين يتولون الدفاع عن القضية الفلسطينية.

وناشدت الندوة وزارات الاوقاف الاسلامية في العالمين العربي والاسلامي على تقديم الدعم والتمويل لتعزيز الحراسة في الحرم القدسي الشريف وتحسين اوضاع العاملين في حراسته وزيادة عددهم بشكل خاص وفي الاوقاف الاسلامية في القدس بشكل عام وذلك بالتعاون مع وزارة الاوقاف الاردنية.

كما اوصت الندوة بمواصلة اجراء الاتصالات مع الهيئات الدولية والخاصة المنبثقة عن الامم المتحدة لارسال نخبة دولية محايدة للوقوف على خطورة الحفريات التي تهدد المسجد الاقصى المبارك والمقدسات الدينية الاخرى في القدس.

وناشدت الندوة الامانة العامة لكل من الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي مواصلة اتصالاتها لمواجهة الغزوة اليهودية الجديدة المتمثلة بهجرة اليهود الاتحاد السوفياتي لفلسطين وايلاء هذه القضية الخطيرة الاهتمام المتواصل للعمل على وقف وهذه الهجرة والتصدي لما سمي «بقانون العودة» الذي تستند اليه «اسرائيل» في تصعيد برامج الهجرة.

واوصت بتشكيل وفود شعبية على مستوى عال من المسلمين والمسيحيين وتوفير السبل لها للاتصال بقادة الاتحاد السوفياتي وهيئاته الشعبية والدول الاوروبية والولايات المتحدة لشرح اخطار هجرة اليهود السوفيات وتوطينهم في فلسطين وكذلك لتنفيذ المزاعم التوراتية المغلوطة كما شجبت الندوة قرار مجلس الشيوخ والنواب الاميركي اعتبار القدس عاصمة لاسرائيل واكدت ان القدس هي عاصمة الدولة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الامر الذي لا يقبل النقاش والمساومة.

كما حثت الندوة الامتين العربية والاسلامية وبخاصة المؤسسة المالية على تخصيص الاموال اللازمة لتمكين اهل القدس من الصمود فيها وتكثيف الوجود السكاني العربي والاسلامي بشكل خاص.

واكدت الندوة على ضرورة تقديم كافة الدعم والتأييد للاردن لمواقفه التاريخية في مواجهة الخطر الصهيوني ودعم الانتفاضة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ومساندة العراق في مواقفه العربية الصامدة في وجه المؤامرات الاستعمارية والصهيونية.

كما دعت الندوة الى تكثيف الجهود في مراكز البحوث والدراسات الاسلامية للقيام بنشر الوثائق وتصحيح المطبوعات الحديثة المتعلقة بفلسطين قديما وحديثا وتضمينها الحقائق من مسميات ومصطلحات وافشال المخططات الرامية لتهجير العرب من فلسطين.

كما دعت الندوة الى توفير الفرص والامكانات والتسهيلات لتمكين رجال الدين والمفكرين المسيحيين من اجراء الدراسات والبحوث التي تفضح الاباطيل التلمودية والتفسير المغلوط للتوراة والعمل على طباعة هذه البحوث والدراسات باللغات الاجنبية وتوزيعها.

كما ناشدت الندوة المجلس الاسلامي العالمي للعمل على انشاء مكتبة خاصة بالقدس باساليب تقنية متطورة تتولى اصدار مستخلصات من الدوريات المتخصصة وتعميمها على مختلف المكتبات العامة لافادة الباحثين والدارسين منها وتتولى ايضا الاهتمام بالرسومات الفنية المعبرة عن قضية القدس وابعاده المختلفة.

ودعت التوصيات الى مخاطبة الاجهزة العربية المتخصصة في تقنيات التعليم لاعداد برامج تعليمية حول القدس وفلسطين تعزز وعي الطلبة العرب والمسلمين بهما وتسهم في تصحيح الصورة المشوهة من المناهج الدراسية التي قامت بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي واستخدام القمر الصناعي العربي في بث هذه البرامج بلغات اجنبية على المستوى العالمي.

ودعت الندوة المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة للقيام بحملة اعلامية واسعة لجمع التبرعات لدعم برامج اعمار المسجد الاقصى المبارك والصخرة المشرفة ودعم جهود الهيئات التي تقوم بهذه المهمة وتمكينها من تحقيق مشاريعها في ترقيم وصيانة الحرم القدسي الشريف.

كما ناشدت الندوة الهيئات والمؤسسات الاقتصادية دعم جامعة القدس المفتوحة لتقوم بدورها في نشر العلم والمعرفة وبخاصة ما يتعلق بالقضية الفلسطينية ضمن برامجها ومناهجها الموجهة.

واعرب المشاركون في الندوة عن عميق تقديرهم وتأييدهم الى جلالة الملك الحسين على مواقفه التاريخية الثابتة بالتمسك بالحق العربي في القدس ودعمه الموصول للمقدسات الدينية في القدس بشكل خاص وفي الارض المحتلة بشكل عام.

كما اعربت الندوة عن تقديرها لرعاية سمو الامير الحسن للندوة واعتبرت كلمته في حفل الافتتاح وثيقة رئيسية من وثائق الندوة لما تضمنته من توجيهات ومبادىء وافكار تعزز مسيرة الندوة وتوجهاتها.

واعربت الندوة عن تقديرها البالغ للرئيس صدام حسين على ما ورد في خطابه في المؤتمر الاسلامي الشعبي لمناصرة العراق وتأكيده القاطع بان القدس لن تكون عاصمة ابدية لاسرائيل.

كما وجهت الندوة التحية والتقدير والتأييد الى ابطال الانتفاضة المباركة في فلسطين ودعت الى تقديم الدعم المادي والمعنوي والاعلامي لها.

وثيقة لتحديد مرتكزات رعاية الطفل العربي:

دعوة دول العالم للابتعاد عن تبديد الاموال على السلاح وتوجيهها للعناية بالاطفال

وضع حد للعدوان الاسرائيلي على اطفال فلسطين

عمان – بترا – من تماوا شكري... تشارك مؤسسة نور الحسين في اجتماع يعقد على مستوى الدول العربية في الثالث والعشرين من الشهر الجاري في تونس لاعداد وثيقة شاملة تحدد مرتكزات رعاية الطفل العربي والنهوض باوضاعه وانتمائه.

وقالت السيدة انعام المفتي المديرة العامة للمؤسسة التي ستشارك في هذه الاجتماعات ان هذه الوثيقة ستقدم بعد اقرارها لقادة الدول العربية لتبنيها كموقف عربي موحد في مؤتمر القمة العالمية من اجل الاطفال المقرر انعقاده في مقر الامم المتحدة في نيويورك في التاسع والعشرين من شهر ايلول القادم مشيرة الى ان الخطوط العريضة لهذه الوثيقة وضعت في القاهرة في اجتماع حضره ممثلون من الدول العربية والمجلس العربي للطفولة والتنمية ومنظمة اليونسيف في شهر ايار الماضي.

وتناولت السيدة المفتي الخطوط العريضة لهذه الوثيقة ومنطلقاتها واهدافها فبينت ان الدول العربية انطلاقا من عقيدة امتها العربية وقيمها التي كرمت الانسان واكدت حقه في الحياة وايمانا منها بحقيقة ان اطفال اليوم هم بناة المستقبل ومقررو مصيره تلتزم بمجموعة من المبادىء والاهداف التي تتضمنها المواثيق الدولية والعربية كالميثاق العالمي لحقوق الانسان والاعلان العالمي لحقوق الطفل وميثاق حقوق الطفل.

واوضحت ان الوثيقة تؤكد عزم الدول العربية على مواصلة مسيرة رعاية الطفولة وتنميتها واعطائها اولوية في اهدافها السياسية وخططها الانمائية في الاحوال كافة وتدعو دول العالم الى الكف عن تبديد الموارد في النزاعات الدولية وتوجيهها نحو خدمة اطفال العالم تحقيقا للسلام العادل الذي يرعى حقوق الانسان وكرامته ويصون حقوقه المشروعة وان تلتقي ارادة دول العالم المسؤولة مع الارادة العربية لتحقيق السلام الذي لا غنى عنه لاتاحة فرص الحياة والنمو للطفولة في فلسطين والجولان ولبنان وافريقيا.

واضافت ان الوثيقة تناولت مجموعة من التحديات التي تواجه الامة العربية فالاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية وتعثر فرص تحقيق السلام العادل تعوق جهود التنمية في الوطن العربي وتجبره على اقتطاع جزء من موارده لمقابلة ضرورات الامن القومي بالاضافة الى ما تعانيه من فجوات في الجبهة التنموية والاجتماعية وتفاوت بين الاقطار العربية في مجال التنمية والمفارقات القائمة داخل القطر الواحد من حيث توازن التنمية وبسط الخدمات الاجتماعية بين الريف والبادية وبين الحضر وبين الذكور والاناث والفجوة بين نمو السكان وتوافر الموارد في بعض الدول العربية.

واشارت الى ان الوثيقة اكدت ان الخدمات الاجتماعية لم تعمم بعد على فقراء المدن والمناطق العسيرة البلوغ في الريف والبادية حيث يعاني الوطن العربي من الانعكاسات السلبية لشبح الحرب والمنازعات والمهجرين مما يتسبب في حرمان الكثير من الاطفال وتعاستهم اذ هم الفئة الاكثر عرضة لسلبيات مثل هذه الظروف والاقل قدرة على مجابهتها.

وقالت ان الوثيقة ركزت على الصورة المأساوية التي يعاني منها الطفل الفلسطيني وضرورة وقف ووضع حد لمعاناته وشقائه لان هذه المأساة دفعته الى الثورة مستخدما حقه الطبيعي في الاحتجاج والتصدي ومقاومة الاحتلال في وطنه ودفع التفرقة العنصرية التي تكدر حياته وتهدد وجوده وبانه قد ان الاوان لان تستجمع الاسرة الدولية ارادتها لوقف هذا العدوان وان تعين على تحقيق السلام العادل في هذه المنطقة الهامة من العالم ذلك ان السلام ضروري لتحقيق التنمية وحسن رعاية الطفولة واشاعة اجواء الحرية واحترام كرامة الانسان.

واكدت الوثيقة ان قضايا التنمية داخل الوطن العربي ظلت من الهموم العربية الامر الي دفع هذه الدول الى السعي لتعزيز العمل الاقتصادي الدولي ودعم الجهود التنموية الخاصة بالطفل وخاصة في دول العالم الثالث فيما تعزز التعاون الثنائي بين الدول العربية.

ونادت الوثيقة بضرورة العمل على حل مشكلة مديونية الدول النامية ليحظى الاطفال بالاولوية القصوى في المشروعات التي تنهض بمستواهم والعمل على معالجة قضايا الفقر والحرمان وارساء المقومات الميسرة للانطلاق الاقتصادي في المجتمعات النامية مما سينعكس ايجابيا على البشرية جمعاء.

واشارت الوثيقة الى ان الغاية من وراء محاربة التحديات السلبية التي تواجه الامة العربية ليس فقط الحرص على استمرار فرص الحياة للاطفال وانما الارتقاء بنوعية حياتهم في مختلف جوانبها مؤكدة ان هذه المسؤولية عامة ومشتركة يجب ان يقوم بها المجتمع الواحد متكافلا والعالم الواحد متعاونا ومتضامنا.

وتناشد الوثيقة دول العالم اجمع ممثلا في القمة العالمية من اجل الاطفال مؤازرة تطلعاتنا العربية المستقبلية ومواقفنا الانسانية لتتضافر جهودنا جميعا لتحقيق السلام العادل الذي يعتبر مقدمه لتحقيق التنمية الشاملة التي تؤمن مستقبل الانسانية وسعادة الاطفال.

وقالت السيدة المفتي ان الدول العربية متفقة بان صنع السلام العربي ينبثق من الطفولة ويهدف اليها وانها تلتزم بمبادىء العمل على اعطاء الاولوية لرعاية الطفولة وتنميتها عند صياغة الاهداف السياسية والخطط التنموية.

واشارت ان دول مجلس التعاون العربي نسقت موقفها ووجهات نظرها في موضوع الطفولة والوثيقة في اجتماع عقدوه على هامش المؤتمر العربي للطفولة الذي عقد في القاهرة في شهر ايار الماضي.

وزير التنمية الاجتماعية يفتتح الملتقى العاشر للايتام في الزرقاء

الزرقاء – الراي – قال السيد عبد المجيد الشريده وزير التنمية الاجتماعية اننا في بلد لا يتم فيه كما قال جلالة الحسين وكلنا اباء للايتام وانما هناك شريحة فقدت الاب والام بحاجة الى مساعدة وتقديم العون.

واضاف بان هذه الشريحة خط من خطوط وزارة التنمية الاجتماعية وستضع كافة امكاناتها لهذا الخط كما اشار الى ان اهتمامات الوزارة تبدا من طفل العام الواحد.

واشار الى انه يوجد في الاردن (٢٤) الف طفل معاق و (١٣٠) الف انسان معوق وان الوزارة لا تستطيع تغطية اكثر من ٢ ٪ من هذه الشريحة ولكن ايادي الخير الفاعله تكمل هذا المشوار.

جاء ذلك في افتتاح الملتقى العاشر للايتام الذي نظمته جمعية المركز الاسلامي في اسكان الهاشمية والذي يضم (٤٥٠) طفلا تم تقسيمهم على ثلاثة ملتقيات كل ملتقى فيه (١٦٠) طفلا حيث يتم عمل الرحلات الترفيهية والعلمية الى كافة المعالم السياحية والاثرية في الاردن الى جانب التدريب على الرياضة وتحفيظ القران الكريم وعقد الندوات التوجيهية في هذا الملتقى ويقود هذا المعسكر السيد درويش ابو بكر.

وقد بدأ اللقاء بكلمة ترحيبية من الدكتور عبد العزيز الشريده رئيس جمعية المركز الاسلامي مدير صحة محافظة الزرقاء رحب فيها بالسيد الوزير وسماحة الشيخ عبد الباقي جمو وزير الدولة للشؤون البرلمانية ومدراء الدوائر في المحافظة وعلى راسهم السيد محمد حسين الشويكي محافظ الزرقاء.

وتحدث النائب الشيخ ذيب انيس فرحب بالحضور وتحدث عن نشاطات المركز الاسلامي ضمن ستة اهداف هي التربية والتعليم والتربية الروحية والاجتماعية والصحية والرياضية والمهنية.

وحضر اللقاء الدكتور محمد الحاج والسيد محمد حسين الشويكي محافظ الزرقاء والسيد ياسر العمري رئيس بلدية الزرقاء ومدراء الدوائر بالمحافظة.

تفقد قاعات الثانوية في تربية عمان الثانية

عمان – الراي – تفقد السيد حسين كوكش مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الثانية عددا من قاعات امتحان الفصل الدراسي الثاني لشهادة الدراسة الثانوية العامة حيث شملت هذه الجولة مدارس خريبة السوق الثانوية، ام الحيران الثانوية، ام قصير الثانوية، ابو علندا الثانوية، القويسمة الثانوية، عبدالله سراج الثانوية، حي نزال الاساسية ومدرسة نسيبة بنت كعب.

كما قام السيد جميل الحطبة المدير الاداري بتفقد قاعات مدارس حي نزال الثانوية المهنية المجمعة، حي نزال الثانوية للبنات حي نزال الثانوية الجديدة للبنات.

وكذلك تفقد السيد سليم احمد حسن المدير الفني قاعات جبل عمان الثانوية للبنات، الملكة زين الشرف الثانوية، شكري شعشاعة، حليمة السعدية، ومدرسة حي العماوي.

في محاضرة بعنوان نظرة مستقبلية للاقتصاد الاردني:

النائب قعوار يؤكد ان تطوير الاردن اقتصاديا يتطلب فتح مجالات عمل جديدة وتوظيف القدرات المتاحة لخدمة الاقتصاد الوطني

عمان – "الراي" – القى النائب سمير قعوار محاضرة بعنوان نظرة مستقبلية للاقتصاد الاردني في اتحاد الكتاب والادباء واشار في محاضرته الى ان التجارب اثبتت ان التجارب التنموية في الاردن على اهمية الدور الذي يؤديه الاقتصاد في تعميق مفهوم الامن الوطني الشامل، بدءا من مفهوم الامن الاجتماعي ومرورا بالامن العسكري والامن السياسي ووصولا الى الابعاد الحقيقية لوجود الكيان الوطني.

ولقد ثبت من خلال التجربة الواقعية لمسار الاقتصاد الاردني، ان الاعتماد على القطاع العام وحده في العملية الانتاجية والخدماتية لم يؤد الى الوصول الى معدلات النمو التي توقعها راسمو السياسات الاقتصادية، في الوقت الذي اثبت فيه القطاع الخاص قدرته على تجاوز ما رسم له من معدلات نمو، واكثر من ذلك قدرة هذا القطاع على مرونة التحرك في استقطاب وجذب رؤوس اموال واستثمارات وظفت في مشاريع تنموية فاقت ما كان مقدرا لها.

واشار ان تطوير الأردن اقتصاديا ورفع المستوى المعيشي للمواطنين يتطلب فتح مجالات عمل امام الكفاءات المؤهلة وتضافر الجهود القادرة على التفاعل الاقتصادي وعلى التخطيط المبني على المعلومات الرقمية الدقيقة. والاخذ بعين الاعتبار والاهتمام بكل المتغيرات الاقتصادية والمالية محليا وعربيا ودوليا وهذا يفرض الارتقاء بادوار القطاع العام والقطاع الخاص الى مستويات التكيف والتفاعل والابداع وتوظيف كل القدرات المتاحة والممكن استقطابها لخدمة الاقتصاد الوطني.

وهذا التوجه الذي اشرنا اليه يفرض علينا ايضاح الادوار الحقيقية للقطاع الخاص وللسلطات المسؤولة عن العملية الاقتصادية سواء في السلطة التنفيذية او التشريعية، ولعل الارتقاء بمنظومة القوانين والانظمة التي تتحكم في العملية الانتاجية بشكل الآن ضرورة ملحة يجب النظر اليها وتحديثها بما يتفق والتوجه العام، كقوانين ضريبة الدخل والاستيراد والاستثمار وتشجيع الصادرات وغيرها.

واضاف ان التجارب التنموية في دول مشابهة ومماثلة لظروف الاردن تؤكد على ان استقرار التشريعات وثبات المنهجية والتخطيط المركزي يعتبر من الدعائم الرئيسية لنمو الاقتصاد الوطني، خاصة في دولة محدودة الموارد تعتبر الاستثمار في القطاع البشري عنصرا اساسيا لخدمة اهدافها، وذلك من خلال قدرة ابنائها على المساهمة في عمليات النمو في الدول الشقيقة وان هذا الاستثمار يعتبر افضل انواع الاستثمار.

من هنا فإن البعد الاجتماعي وضرورة التوزيع الاقليمي للتنمية على مستوى رقعة الوطن وايجاد فرص عمل وانتاج وتقديم التسهيلات اللازمة لهذه الاقاليم ابتداء من الاسرة باعتبارها الوحدة الانتاجية الأولى والأهم، سيؤدي الى استقرار اجتماعي والى تكامل انتاجي وتوسعات عامودية وافقية تحول الوطن من مجتمع مستهلك الى مجتمع منتج مصدر. ان هذا التوجه الاقتصادي سينتج عنه بلا شك ارتباط الاردن الوثيق بعلاقات اقتصادية تكاملية عربية بحيث تؤثر مباشرة على استقراره السياسي وتكبير دوره القومي وتعزيز مكانته الدولية.

واشار الى ان الاخذ باسلوب الاقتصاد الحر مع العناية والاهتمام بمفهوم الدولة وسيادتها ورقابتها على الانشطة يؤكد ان العالم يتجه نحو الاقتصاد الحر واتاحة المجال امام حرية انتقال رؤوس الاموال النقدية والعينية، وتنشيط الفعاليات الاقتصادية الوطنية والعربية من خلال المزيد من التسهيلات والتحديث في القوانين والتطوير في البنى التحتية وتكبير الحوافز والتشجيعات وصيانة راس المال وكل مكتسبات الانتاج.

واكد النائب قعوار حتمية مشاركة القطاع الخاص في رسم السياسات وتحديد الاولويات وتحمل المسؤولية، وبالتالي المشاركة الفاعلة في صنع القرار الاقتصادي المتضمن حركة المجتمع الجديدة وتوجهاته الايجابية في بناء مجتمع يرسخ قواعد الامن الوطني الشامل. ان هذا الالتزام المستقبلي الواضح باهداف الوطن ووجوده المستقبلي يفرض تحديد اولويات استثمارات رؤوس الاموال المحلية والدولية كما يفرض عدم استخدام راس المال المقترض الا في الحالات الخاصة وعلى مستوى محدود، وان تكون استخدامات هذا المال في مشاريع وقطاعات تؤدي دورا واضحا في خدمة الاقتصاد الوطني، وان يسور ويحصن هذا الاستخدام بمراقبة ومتابعة علمية موضوعية متواصلة توصله الى الهدف الايجابي المؤمل منه.

وهذا النهج الاقتصادي المستقبلي يفرض تحفيز القوى واستنفار الهمم والغاء اللامبالاة لدى القطاع العام وقطاعات كبيرة من المواطنين الذين تعودوا ان يكونوا "رد فعل" ونقلهم من خلال وسائل الاتصال مجتمعة الى مواقع التفاعل والانخراط في مجتمع العمل والانتاج المستقبلي لتأكيد حقيقة اجتماعية ثابتة وهي ان الانسان الاردني اينما كان هو هدف التنمية نهاية، وهو المعني بها بداية، وهذا التوجه الاقتصادي يفرض ايضا على الاردن ان يعطي حجما معينا من توجهاته التنموية محليا لدعم مسار الاقتصاد الاردني وتعميق مفهوم المشاركة الوطنية في بناء اقتصاده الجديد الذي يوفر الامن والطمأنينة والحياة الكريمة.

واضاف ان الاخذ بهذا المفهوم المتطور لدور الاقتصاد الوطني وبابعاده التكملية، وبتأثيراته الفاعلة في قوى الانتاج محليا وعربيا ودوليا، لا يعني ان الاردن قادر على بناء ذاته بناء سليما بمعزل عن المنظومة العربية، التي تشكل العمق البشري والاستراتيجي للاردن، والتي تعتبر في النظرية الاقتصادية المعاصرة سوقا واحدة واقليما اقتصاديا متكاملا تتفاعل فيه قوى الاقتصاد والسياسة والاجتماع لتشكل الاطار العام لمفهوم الامن القومي العربي الشامل، الذي يعتمد على قوة وقناعة وكفاية كل قطر من اقطاره. ولعل قدر الاردن ان يكون في مقدمة اقطار التحدي والمواجهة الامر الذي يحتم على الاشقاء اعتبار امن الاردن ونمائه واستقراره هدفا قوميا اساسيا.

وبعد ذلك جرى نقاش موسع بين المحاضر والحضور اجاب فيه على استفساراتهم.

بازار خيري في ذكرى الثورة العربية بالكرك

الطفيلة – بترا – افتتح في مركز شابات الطفيلة امس بازار خيري ينظمه المركز بالتعاون مع مديرية رعاية الشباب في المحافظة بمناسبة ذكرى الثورة العربية الكبرى.

ويشتمل البازار الذي افتتحه المهندس ابراهيم الغبايشة وزير الشباب على لوحات فنية ومعروضات تمثل الحياة الشعبية في المحافظة وتجسد المعاني التاريخية والاصالة التراثية لابناء المنطقة اضافة الى مطرزات واشغال يدوية انجزها القطاع النسائي في المحافظة.

وحضر افتتاح المعرض الذي يستمر ستة ايام السيد خلف المحارمة محافظ الطفيلة

أسعار العملة

يعلن البنك المركزي الاردني استعداده لشراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليم امس الخميس الموافق ٢١/٦ ١٩٩٠ كما يلي:

العملة	سعر الشراء بالفلسات	سعر البيع بالفلسات
دولار اميركي	٦٦٧.٠	**٦٧١.٠
جنيه استرليني	١١٥٠.١	١١٥٧.٠
مارك الماني	٣٩٧.٥	٣٩٩.٩
فرنك سويسري	٤٧٢.٥	٤٧٥.٣
فرنك فرنسي	١١٨.٣	١١٩.٠
ين ياباني / كل مائة	٤٣١.٦	٤٣٤.٣
جلدر هولندي	٣٥٣.٥	٣٥٥.٦
كرون سويدي	١٠٩.٩	١١٠.٦
لير ايطالي / كل مائة	٥٤.٢	٥٤.٥

** علما بأن البنك المركزي على استعداد لتلبية حاجة البنوك والشركات المالية المرخصة من العملة الاجنبية بسعر ٦٦٩.٠ فلسا للدولار الاميركي بيعا.

سوق عمان المالي

سوق عمان المالي

[illegible]

أسعار الخضار

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة التموين
مديرية الجودة والاسعار والدراسات — اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة والسبت التاريخ ٢٢–٢٣/٦/١٩٩٠ — فلس/كلغم
– عمان –

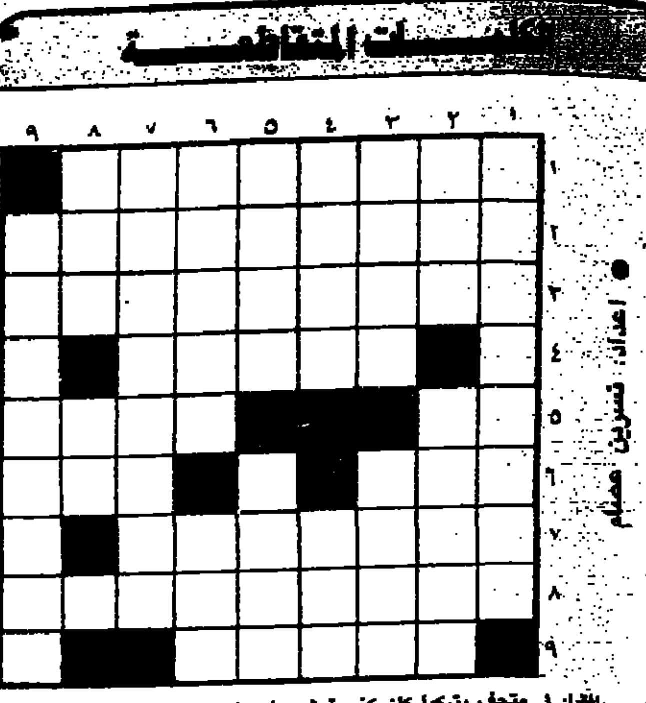
الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندوره	١٦٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠	١٧٠	١٢٠
اسود عجمي طويل	١٢٠	٨٠	١٠٠	٧٠	١٢٠	٨٠	١٣٠	١٠٠
اسود رفيع	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٧٠	٢٢٠	١٨٠
اسود عجمي شتل	٢٠٠	١٥٠	١٧٠	١٢٠	١٨٠	١٤٠	٢٢٠	٢٨٠
بطاطا	٣٣٠	٢٨٠	٣٤٠	٣٠٠	٣٢٠	٢٩٠	٣٤٠	٣٠٠
خيار صغير	٢٢٠	١٨٠	١٨٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠	٢٥٠	٢٠٠
خيار كبير	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠
كوسا صغير	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	١٧٠	١٢٠
كوسا كبير	٨٠	٤٠	٨٠	٤٠	٨٠	٤٠	٨٠	٤٠
بصل ناشف	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٦٠	١٤٠
فاصوليا بلديه	٥٦٠	٤٨٠	٤٥٠	٤٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٠٠	٤٥٠
فاصوليا مبرومه	٥٦٠	٤٨٠	٤٥٠	٤٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٠٠	٤٥٠
فجل	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
لوبيا	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
باميا	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٥٠	٦٨٠	٦٢٠
ملفوف	١١٠	٨٠	٩٠	٦٠	١٢٠	٨٠	١٤٠	١٠٠
زهرة	١٧٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠	١٨٠	١٤٠
فلفل حار وقرن الغزال	٣٦٠	٣٢٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٥٠
فلفل حلو	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٠٠	٣٥٠
ثوم باوراقه	٨٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٦٠٠	٨٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٧٠٠
ثوم ناشف بلدي بدون اوراق	١١٠٠	٨٠٠	١١٠٠	٩٠٠	١١٠٠	٨٠٠	١١٠٠	٨٠٠
ملوخيه	٨٠	٥٠	٧٠	٥٠	٩٠	٥٠	٨٠	٥٠
فقوس	٢٨٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٨٠	٢٤٠
بقله	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٢٠	٨٠	١٥٠	١٠٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
موز من القمر	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
موز المستهلك	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
تفاح سكري	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠
تفاح خشابي بلدي	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٠٠
تفاح جولدن	٧٥٠	٦٥٠	٧٥٠	٦٥٠	٧٥٠	٦٥٠	٧٥٠	٦٥٠
ليمون	٤٥٠	٤٠٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٣٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
برتقال بلنسيا	٣٦٠	٣٠٠	٣٣٠	٣٠٠	٣٦٠	٣٠٠	٣٦٠	٣٠٠
برتقال [illegible]	٣٨٠	٣٢٠	٣٨٠	٣٣٠	٣٨٠	٣٣٠	٤٠٠	٣٥٠
برتقال ...								
برتقال								
رطب بالكيلو	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠
مندليا								
جريب فروت								
بوملي								
عنب بانواعه	٣٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠
عنب اسود								
دراق حجم كبير	٧٥٠	٦٥٠	٧٠٠	٦٠٠	٧٥٠	٦٥٠	٧٥٠	٦٥٠
دراق حجم صغير	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠
مشمش فرنساوي	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠
خوخ اصفر	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٣٦٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
خوخ احمر	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٦٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
مشمش مستكاوي	٧٠٠	٦٠٠	٨٥٠	٧٥٠	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠
مشمش بلدي	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٥٠
مشمش حموي	٧٠٠	٦٠٠	٨٠٠	٧٥٠	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بطيخ ٥ كغم فما فوق	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠
بطيخ اقل من ٥ كغم	٩٠	٥٠	٩٠	٦٠	٩٠	٥٠	٨٠	٥٠
شمام بانواعه	٢٥٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٢٠	١٨٠
شمام ...								
جزر بانواعه	٢٢٠	١٨٠	٢٠٠	١٦٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
فريكه								
حمص اخضر	١٥٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
ذره	١٦٠	١٢٠	١٤٠	١٠٠	١٢٠	٨٠	١٦٠	١٢٠
ورق دوالي	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
ميرميه	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠
نعنع بالضمه	٦٠	—	٦٠	—	٦٠	—	٧٠	—
بقدونس بالضمه	٦٠	—	٦٠	—	٦٠	—	٧٠	—
كزبره بالضمه	٦٠	—	٦٠	—	٦٠	—	٧٠	—
خس بالواحده	—	—	١٥٠	١٠٠	—	—	—	—



الكلمات المتقاطعة



● اعداد: نسرين مسلم

افقيا: ١. متحف بتركيا كان كنيسة ثم جامع ٢. معدن ثمين، مكان الشيء الاصلي بمعنى حب ٣. اله، علم مؤنث، جدها في يمحون ٤. يعطي رايه، حرف ٥. اداة نداء، صفة العدو معكوس ٦. سفينة الصحراء، علم مؤنث معكوس ٧. يحدث في فلسطين ٨. مدينة اوروبية ٩. دولة عربية معكوسه.

عموديا: ١. مدينة اسلامية في روسيا ٢. بمعنى يعطي، بمعنى مطمئنين ٣. بمعنى اعمر ثلثي لتوانيا ٤. بمعنى بقاء، انتصرن ٥. عكس قطيعة، علم مؤنث معكوس ٦. اله موسيقية معكوس، عملة ايطالية، ضاع ٧. معركة تاريخية حصلت في الاردن بدون ال التعريف، علم مؤنث معكوس ٨. احد القبائل العربية في زمن الرسول (ص)، نصف ادلم ٩. ذكر الضفدع، نوع من انواع الطيور.

● حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. ابو القاسم ٢. بغداد، سمر ٣. وليد توفيق ٤. اسيا، هو ٥. ن ن، ٦. .... ٧. احبك، بان ٨. .... ٩. محمد، نبيلة.

عموديا: ١. ايران، امم ٢. بغل، سن ٣. ودي، ي ٤. ١١، دلو، كبد ٥. ثول ٦. ... ٧. اسف ٨. سميرة، بن ٩. مرقه.

الكلمة الضائعة

● اعداد: ابراهيم محمد

● مذيع اردني يتالف اسمه من مقطعين و(١١) حرفا

الاعلام والسلطة الرابعة وتضم ثلاثة اقسام. اذاعة مرئية التلفاز واذاعة غير مرئية، سمعية الراديو واذاعة قرائية الصحف. وكلمة اذاعة اتت من ذاع ينبع مذياع. اذاعة ومعنى ذاع اي اعلم بالخبر. وينبع اي يقرا الخبر ومذياع هو الراديو ومنها اتت كلمة مذيع فاذاعة وهي المكان الذي منه يصدر الخبر وينتشر. عمان.

الطبيب المناوب

الطبيب المناوب
● عمان .... د. عوني الحوامدة ☎ ٧٧٧٦٦٥ ـ ٨٣٢٣٥٠
د. جوزيف اسسح ☎ ٧٧٠٥٦٠
د. انور موسى الحاج ☎ ٧٧١٠٢٠
د. بسيم القدومي ☎ ٦٤٦٠٢٤ ـ ٦٤٨٦٣٣
● الكرك .... د. زياد الشمايلة
● السلط ... د. عبدالرحيم الحديدي
● اربد .... د. علي السمان
● المفرق .... د. محمد هويدي
● البقعة ...... د. ابراهيم السطري
● مادبا .... د. فواز كرادشه
● شنلر .... د. علي العوايشة
● الرصيفة .... د. معين بابيه
■ الاغوار (ش) ... د. حمزه شحرور
● الزرقاء .... د. ميسون حنا
● جرش .... د. صالح زريقات
● الرمثا .... د. محمد ابراهيم

اطباء الاسنان
● عمان .... د. نصير الشاهد ☎ ٦٧٦١٢٤
د. وحيد نزال ☎ ٧٧٧٤٣٢
د. نصار نصار ☎ ٦٤٠٠٦٨
● الزرقاء ..... د. معتصم القسوس
● مادبا .... د. هاشم حدادين
● المفرق .... د. فرح ايوب
● الرصيفة د. مصطفى الصلنوري
● اربد ...... د. عبدالكريم عويص

الصيدلية المناوبة

■ خلال ٢٤ ساعة ■

● عمان :
ص. العاصمة .... ☎ ٦٣٧٠٥٥
.... ساحة امانة العاصمة
ص. فراس .... ☎ ٦٦١٩١٢
.... جبل الحسين
ص. السلام .... ☎ ٦٣٦٧٣٠
.... سقف السيل
ص. طارق .... ☎ ٨٩٨٠٨٠
ماركا مقابل المستشفى العسكري
ص. خلف .... ☎ ٧٧٨٦٥٣
.... شارع مادبا
ص. الفردوس .... ☎ ٧٨٧٣٣٦
.... الاشرفية
ص. رزان .... ☎ ٨٢٨٤٩١
.... ام السماق مقابل البلدية
ص. شوكت .... ☎ ٦٧٧٦٦٦
.... جبل الحسين
ص. الهاشمي .... ت ٨٩٧٦٩٩

اربد :
ص. الشرع .... ☎ ٢٧٥٨٢٥
.... شارع ايدون
ص. الحياة .... ☎ ٢٤٤٨٦٨
.... شارع حكما

● صويلح :
ص. نجيب .... ☎ ٨٤٧٦٣٢
.... الشارع الرئيسي
ص. الحناوي .... ☎ ٨٤٥٣٧٦

● الكرك :
ص. الحياة + نصار

● ابو علندا :
ص. الميدان .... ☎ ٧٣١٨٦٩

● العقبة :
ص. طيبله

■ حتى الساعة ١٢ ليلا ■

● عمان :
ص. الشميساني ..... ☎ ٦٧٣٦٦٠
ص. يعقوب .... ☎ ٦٤٤٩٤٥
ص. المجمع .... ☎ ٦٧٢٣٦٧
ص. الشمشير .... ☎ ٦٤٩٤٤٥
ص. قرطبة .... ☎ ٧٧٣٣٧٥
ص. جبل الاخضر .... ☎ ٧٩٥٩٢٦
ص. ايلة .... ☎ ٧٧٤٨٢٢
ص. الحياة .... ☎ ٦٢٤٦٣٦
ص. اليرموك .... ☎ ٦٧٥٣٣٧
ص. سامر .... ☎ ٦١٥٢١١
ص. خطاب .... ☎ ٨٩٣٤٨٥
ص. بيت المقدس .... ☎ ٧٤٣٤٣٦
ص. سلامة .... ☎ ٨٩٤٧٧٩
ص. سعيدات .... ☎ ٦٤٢٢٠٩

● الزرقاء :
ص. فلسطين .... ☎ ٩٨٣٥٦٢

● اربد :
ص. وهران + فؤاد

حظك اليوم

● الحمل: لا تعقد نهاية هذه السهرة بالعودة الى ملامة قديمة لم تهضم.

● الثور: تجتاز مرحلة تحول كبير.

● الجوزاء: لا شيء محتوما لا تنطلق من موقف فوري لئلا ينعكس الامر عليك سلبا.

● السرطان: بعض التوفيرات يجعلك افضل حالا بكثير واقل قلقا على نهاية الشهر.

● الاسد: حافظ على ثقتك بنفسك ايا تكن العقبات التي تعترضك.

● العذراء: ان فهدا جريحا هو مصدر خطر. عليك بمراعاة حساسية محيطك.

● الميزان: بطرا تحسن على وضعك المهني في هدوء.

● العقرب: طاقاتك ممتازة الحب بمهارة وحب.

● القوس: لك عملك وافكارك الخاصة. تعلم ان تفرض احترامك في هذه المجالات.

● الجدي: لا تخش الخسارة الى هذا الحد، فالقلق يجعلك اسير حقيقة وهمية..

● الدلو: عليك بالحذر في مضارباتك الحالية.

● الحوت: لا تجرح امك، فهي مثلك حساسة. كن عطوفا.

القادمة

الملكية الاردنية

٩,١٥	مسقط
٩,٣٠	بغداد
٩,٤٥	ابو ظبي
١٠,١٥	الدوحة
١٠,٢٠	الظهران
١,٢٠	القاهرة المصرية
٢,٣٠	الكويت الكويتية
٣,٠٠	ابو ظبي الدوحة الخليج
٦,١٥	ابها السعودية (اضافية)
٨,٣٥	بيروت الشرق الاوسط
١٠,٤٥	اثينا اليونانية
٢,٢٠ فجرا	بلجراد اليوغسلافية

الطائرات المغادرة

المغادرة
للملكية الاردنية

١٢,٠٠	القاهرة
١٢,٠٠	دبي (اضافية)
١٢,٠٠	الكويت (اضافية)
١٢,٠٠	دمشق الباكستانية
١٢,٣٠	لارنكا القبرصية
١٢,٤٠	جدة السعودية
٢,٠٠	القاهرة المصرية
٣,٣٥	الكويت الكويتية
٤,٠٠	الدوحة ابو ظبي الخليج
٧,٣٠	الرياض السعودية (اضافية)
١١,٣٠	اثينا اليونانية
٣,٣٥ فجرا	بلجراد اليوغسلافية

الصلاة

● الفجر	٣,٥٠
● الشروق	٥,٢٦
● الظهر	١٢,٣٧
● العصر	٤,١٨
● المغرب	٧,٤٩
● العشاء	٩,٢٤

التكسي المناوب

فراس ـ عمان	٦٤٠٧٣٩	ابو حيدر	٨١٥٣٦٤
قامر	٦٥٠٤٠٦	مزاب	٨٩٣٠٩٢
رانيا	٦٧٥٠٩٥	البيطار	٨٩٩٨٤٦
تكسينا	٦٤٤٦٦٠	عمان	٦٥٩٤٢٤
المهد	٦٢٢٠٢٨	الحوران	٧٧٨٢٠٥
البرج	٦٦١٠٢٨	المحيسن	٧٤٠٩٢٤
خلدون	٦٦٤٨٨٨	البشير	٧٩٠٠٥١
البستان	٦٦١٠٦٠	البدري	٧٧٢٠١٨
عاصم	٨٤٤٣٠٥	التاج	٧٧٤٦٩٢
مدينة الحسين للشباب	٦٦٣٣٧٢	الطوباسي	٨٩٥٤٦٠
رغدان ـ صويلح	٨٤٢٤٠٠	يافا	٧٧٦١٢٣
النجاح	٨٤٠٦٠٦	الاخضر	٧٩٠٥٠٥
الاهرام	٦٦٣٩١١	صلاح الدين	٧٧٠٥٤١
الدويكات	٨١٦١١٥	بيسان	٧٤٠٢٨٨

زيارة المستشفيات

المؤسسة الطبية العلاجية
١. يوميا من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة الرابعة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا

٢. زيارة مستشفى الجامعة من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة الخامسة مساء ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارة.

٣. في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا.

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	٦٨٥١١١
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩١
طوارىء الكهرباء	٦٢٤٨٨١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوي المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوي المياه	٨٩٥٤٠٧
شكاوي التموين	٦٦١١٧٦
شكاوي الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات الدليل	١٢١
حركة الطائرات	٠٨/٥٣٢٠٠
الاسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
شكاوي مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطوارىء البريد	١٩٥
حملة التعاون الاجتماعي	٦٣٤٠٠١
مديرية تموين اربد	٢٧٧٧١٥
مديرية تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
مديرية تموين الكرك	٣٥١١٣٢
مديرية تموين السلط	٥٥٤٨٣١
مديرية تموين المفرق	٤٣٢٣٦٨
مديرية تموين معان	٣٢١٩٥
مديرية تموين الطفيلة	٣٤١١٩١
مديرية تموين العقبة	٣١٣٨٠٤
مديرية الدفاع المدني العام	١٩٩
ادارة الاسعاف الفوري	١٩٣
ادارة د.م العاصمة	١٩٨
الخدمات المركزية الجويدة	٧٣٦٩٩١
ادارة د.م الزرقاء	١٩٩
ادارة د.م المفرق	١٩٩ ـ ١٩٨
ادارة د.م العقبة	١٩٣ ـ ١٩٨ ـ ١٩٩
ادارة د.م اربد	١٩٣ ـ ١٩٩
ادارة د.م البلقاء	١٩٣ ـ ١٩٨
ادارة د.م الكرك	١٩٨
ادارة د.م الطفيلة	١٩٨ ـ ١٩٩
ادارة د.م معان	٤١١٩٩

مكتب العنباوي للعقارات

يعلن عن بيع عمارة مكونة من ٣ طوابق وروف في جبل النزهة مساحة الارض ٣٣٣م٢ مساحة البناء ١٣٣ متر موحدة. اجرتها ٢٤٠ دينارا شهري السعر المطلوب ٣٠ الف دينار وتوجد ارض مفروزة ٥٠٠ متر في ضاحية الامير الحسن ومواقع متعددة للمراجعة ت ٦٠٣٥٩٦

اعلان طرح عطاء صادر عن مديرية اشغال محافظة الزرقاء

يدعى المقاولون المصنفون في مجال الطرق من الفئة الخامسة فما فوق والراغبين في الاشتراك في المناقصات المبينة في ادناه مراجعة ديوان مديرية اشغال محافظة الزرقاء للحصول على وثائق العطاء اعتبارا من تاريخ ٢٢/٦/١٩٩٠
١ ـ اخر موعد لبيع العطاء يوم ٣٠/٦/٩٩٠
٢ ـ تودع العروض الساعة العاشرة من يوم الاحد الموافق ١/٧/٩٩٠
٣ ـ تفتح العروض المقدمة يوم الاحد الموافق ١/٧/٩٩٠
٤ ـ على المتعهدين تقديم شيك مصدق بقيمة الكفالة المبينة في ادناه

رقم العطاء	وصف العمل	قيمة الكفالة	ثمن نسخة العطاء
ع/ز/١٥/٩٠	توسيع تقاطع طريق القنية السخنة/الزرقاء مع عمل جزر وسطية.	٣٠٠	١٠

رئيس لجنة عطاءات محافظة الزرقاء
مدير اشغال محافظة الزرقاء
المهندس/مازن سعادة

اعلان بيع بالمزاد العلني

يعلن رئيس جمرك المفرق بان كمية الاغنام المهربة والمصادرة من قبل دائرة الجمارك العامة والمبينة تفاصيلها بادناه والموجودة في محجر بيطري صره معروضة للبيع بالمزاد العلني يمكن الاطلاع على النماذج المتعلقة بشروط البيع والمعلومات المتعلقة بالبضاعة ومواصفاتها والمعروضة على لوحة الاعلانات بالمركز.

على من يرغب المزاودة الحضور الى موقع المحجر البيطري الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق ٢٤/٦/١٩٩٠، علما بان رسوم البلدية والدلالة والطوابع واجور العمل الاضافي واجور النشر تعود على من ترسو عليه المزاودة.

التفاصيل: (٣٩) راس ضان، (١٦١) راس ماعز ـ المجموع (٢٠٠) مضبوطات القضية الجمركية رقم ٥٤/١٩٩٠.

رئيس جمرك المفرق
محمد الدلقموني

شقق مفروشة للايجار

● ستوديو ● غرفة نوم وصالة والمنافع ● غرفتا نوم وصالون وفرندة وصالة والمنافع. الموقع: المدينة الرياضية ـ مقابل وزارة الزراعة ـ خلف فندق بلودان ـ قرب سوبر ماركت عمر ـ عمارة حداد ت ٦٦٤٠٣٤ ـ ٦٦٣٧١٤

مطلوب بيت للايجار

لا يقل عن ٣ غرف في عمان او الزرقاء.
المراجعة: هاتف (٩٩٢٣٩٣) الزرقاء.

مطلوب خادمة

مطلوب خادمة عربية للعمل لدى اسرة اردنية والراتب جيد جدا. للاستفسار: يرجى الاتصال بهاتف رقم (٦٢٠١٢١).

مطلوب فيلا مفروشة للايجار

لمدة شهرين في موقع قريب من الجامعة الاردنية.
المراجعة: ت (٦٨٧٧٨٥) من الساعة ٨ صباحا ـ ١٢ ظهرا.

بيت مستقل للبيع

بيت مؤلف من ثلاث غرف نوم وصالة وغرفة ضيوف وبرندة وحمامين، مساحة البناء (١٥٠م) ومساحة الارض ٧٣٣م٢ منظمة سكن ب، تقع في رجم الشامي الغربي تبعد عن المدينة الصناعية (١) كم سحاب السعر النهائي (٢٠) الف دينار.
مراجعة: ت (٧٩١٣٢٣ ـ ٨٢٣٥٣٢).

مطلوب شريك أو متضمن لمطعم في مادبا

مطلوب شريك او متضمن لمطعم وحلويات كائن في مادبا او للبيع بكامل معداته. المحل مجهز بديكورات وصالة تتسع لـ ـ ٨٠ شخصا مساحتها (٣٦٠م٢) او يمكن ضما المطعم لوحده مع وجود فرن للمعجنات والحلويات. مشغل عربي والفرنجي الموقع الشارع الرئيسي طريق حمامات ماعين
للمراجعة والاستفسار هاتف (٠٨/٥٤٣٩٣٤) مادبا.

برامج التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠	القران الكريم
١٠,٢٠	عرض البرامج
١٠,٢٥	رسوم متحركة
١٠,٥٠	توم وجيري
١١,٣٠	حكايات من العالم
١١,٥٥	احباب الله
١٢,٢٥	خطبة وصلاة الجمعة
١,٢٠	سبحان الله
١,٢٥	المجلة الرياضية/تسجيل مباراة كرة القدم بين ايرلندا وهولندا
٤,٥	حديث الشعراوي
٤,٢٥	احلى الكلام
٥,٢٠	فيلم اجنبي
٧,٥	رسالة عمان
٧,٢٠	استراحة المساء
٧,٢٥	المجلة الاخبارية
٨,٠٠	الاخبار الاولى
٨,٣٥	المسلسل
٩,٣٠	عرض البرامج
٩,٣٥	مخلوق اسمه المرأة
١١,٠٠	الاخبار الثانية + مناجاة + السلام الملكي

الجمعة

٥,٣٠	فيلم فرنسي طويل "ليلة في سان جرمان"
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,١٥	برنامج وثائقي
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	استعراض ديدي
٩,١٠	الحسناء والوحش
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	كوينسي

النداء الآلي المباشر

النداء الوطني
الزرقاء ٠٩
اربد ٠٢
...
مطار الملكة علياء الدولي ٠٨
مادبا ٠٨
الرصيفة ٠٩
مواقف السيارات ٠٩
الاغوار الشمالية .. ٠٢
الاغوار الوسطى .. ٠٥

نداء الدول العربية
الجزائر ٠٠٢١٣
البحرين ٠٠٩٧٣
...
الامارات العربية ٠٠٩٧١
اليمن العربية ٠٠٩٦٧

نداء الدول الاجنبية
النمسا ٠٠٤٣
بلجيكا ٠٠٣٢
...
رومانيا ٠٠٤٠
اسبانيا ٠٠٣٤
السويد ٠٠٤٦
تركيا ٠٠٩٠
بريطانيا ٠٠٤٤
يوغسلافيا ٠٠٣٨
تشيكوسلوفاكيا ٠٠٤٢
ايرلندا ٠٠٣٥٣
بلغاريا ٠٠٣٥٩
الارجنتين ٠٠٥٤
البرازيل ٠٠٥٥
...
الباكستان ٠٠٩٢
بروناي ٠٠٦٧٣
هونغ كونغ ٠٠٨٥٢
استراليا ٠٠٦١
نيجيريا ٠٠٢٣٤
سيرلانكا ٠٠٩٤
تايلاند ٠٠٦٦

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا ت ٦٧٤١١١	فلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩	الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠	النجوم ت ٦٧٥٥٧١	الرينبو ت ٦٢٥١٥٥	الحسين ت ٦٢٢١١٧	رغدان ت ٦٢٤١٩٨	بسمان ت ٦٣٠١٢٦	الخيام ت ٦٢٢٩٥٠	فلسطين ت ٦٢٢١١٩	فرساي ت ٦٣٥٣٠٤
العجوز والبلطجي بطولة مديحة كامل ★ كمال الشناوي هشام عبدالحميد. الحفلات: ١٢,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء	القاتلة الناعمة بالالوان SUCCESS IS THE BEST REVENGE. الحفلات: ٣,٣٠ ـ ٦,١٥ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء.	اسبوع الخريجات SENIOR WEEK. الحفلات: ٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء.	الحرية او الموت HIRD TO KILL. الحفلات: ٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء الجمعة والاحد ١١ صباحا.	COCKTAIL توم كروز.. في كوكتيل بالالوان. الحفلات: ٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ مساء	١ـ المدمر. ٢ـ عائلة السكاري ـ بالالوان. ١٠,٤٥، ٢,٠٠، ٥,٠٠، ٨,٠٠	١. الرحلة الزرقاء ٢. الرجل الشاذ ٣. صواعق النينجا ٤. غضب الابطال	١. انتقام النينجا ٢. ارنولد شوارزنجر/المدمر ٣. المنتصرون الثلاثة ٤. المهمة الصاعقة	١ـ باتمان ـ الرجل الوطواط. ٢ـ بيت فوق الصخور.	١ـ المنتقم والاشرار ٢ـ النينجا يتحدى المحارب العملاق ٣ـ وحدات الكوبرا (الجزء الثاني)	١ـ عمل ايه الحب في بابا ـ محمد عوض. ٢ـ المحاربات. ٣ـ المهمة الاخيرة. ٤ـ قبضة الكونغ فو. ٥ـ كرامة الابطال.

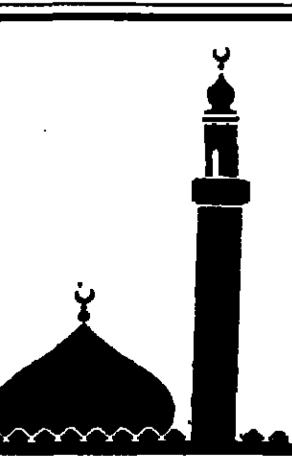


بسم الله الرحمن الرحيم

فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للاسلام

القول الحق

ونادى اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم قالوا ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون* اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون* ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله قالوا ان الله حرمهما على الكافرين* الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا باياتنا يجحدون* ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون* هل ينظرون الا تاويله يوم ياتي تاويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون*



أصدق الحديث

عن معاذ رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ اخذ بيده وقال "يا معاذ والله إني لاحبك ثم اوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة تقول: "اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك"

عن انس رضي الله عنه ان رجلا كان عند النبي ﷺ فمر رجل به فقال: "يا رسول الله اني لاحب هذا. فقال له النبي ﷺ "أاعلمته؟" قال لا قال: "اعلمه" فلحقه فقال: "اني احبك في الله. فقال احبك الله الذي احببتني له.

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: "قال رسول الله ﷺ ان الله تعالى قال: من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب، وما تقرب الى عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى أحبه فإذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سألني اعطيته ولئن استعاذني لاعيذنه".

يسألونك

للدكتور: احمد الشرباصي

الحج وأهدافه الاجتماعية (٨)

ويقول الرسول صلوات الله وسلامه عليه: «من ترك الكذب – وهو باطل – بني له ربض في الجنة (اي دار)، ومن ترك المراء (اي الجدل) وهو محق بني له في وسطها، ومن حسن خلقه بني له في اعلاها». ويقول ايضا: «كفى بك إثما الا تزال مخاصما».

ويذكر بعض المفسرين ان الحكمة في النهي عن الرفث – وهو ما يتعلق بالمباشرة الجنسية – والفسوق – وهو العصيان – والجدال، في اثناء الحج هو تعظيم شأن الحرم، وتغليظ امر الاثم فيه، اذ الاعمال تختلف باختلاف الزمان والمكان، فللاجتماع مع الناس آداب غير آداب الخلوة مع الاهل، ويجب ان يكون الانسان في اوقات العبادة والحضور مع الله تبارك وتعالى على اكمل الآداب وافضل الاحوال، وناهيك بالطاعة في البيت الذي نسبه الله الى نفسه وهو المسجد الحرام.

وعلى الحاج ان يتذكر دائما انه بزيارته لبيت الله سبحانه، مقبل على الله جل جلاله، قاصد له، متشرف بضيافته، فعليه ان يجرد نفسه مما قد تكون الفته من عادات لا تليق بهذا المكان الطهور، وما اجدر الحاج بأن يكون كريم الاخلاق لطيف العادات، لا يتكلم فيما لا يعنيه، ولا يحاور فيما لا ينفعه ولا يفيده، حتى يتحقق له قول رسول الله عليه الصلاة والسلام: «من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه».

والله تبارك وتعالى أعلم.

● ● ●

في الطريق الى مكة:

ملامح النجاح الاسلامي في الحج

بقلم: م. فواز الحموري

حيث يتوحد نظر ضيوف الرحمن صوب مكة، فان ذلك المد الاسلامي، يوجب دراسة السلوك الاسلامي خصوصا في اوقات الحج على امل صياغة تطبيقية لاهداف الحج وبرهان، قدرة الرسالة الاسلامية، في جمع شمل المسلمين، مهما اختلفت مشاربهم وبلدانهم، ضمن نداء الحج الازلي: لبيك اللهم لبيك.

هنا وفي هذا الوقت

ينطلق فوج الرحمة الى اطهر بقعة في العالم الاسلامي، ويرتبط مع مناسك الوحدة الاسلامية. مقتطفات من معالم النجاح الاسلامي عبر ركن الاسلام، الحج ومنها:

وفي صدر اي دين، مناسك تؤدى بمنهجية وخشوع، ولعل اكثر، من الف واربعماية وتسع لاعوام الهجرة المحمدية، ثبات لهذه المناسك، وسؤال عن جوهر وفلسفة اداء هذه المناسك بهذه الصورة رغم، تقدم مسافات الاسلام وامتدادها الى عموم بلدان العالم. فما فلسفة الاحرام ومواقيته؟! وما فلسفة الطواف حول الكعبة؟!، وما فلسفة السعي بين الصفاء والمروة، وما فلسفة الهدي، وما فلسفة رمي الجمرات، وما فلسفة الوقوف بعرفه، وما فلسفة مناسك الحج بشكل من التناول الحضاري الان لمدلولات اركان الحج يتضح فلسفة التضحية والجمع في كل ركن من المناسك، العطرة، سواء لقصص الاسلام السمحة،والتي خلدت تضحيات سيدنا ابراهيم، وسيدتنا هاجر وسيدنا محمد عليهم الصلاة والسلام. وفلسفة توحيد الماضي، بثبات العقيدة، التي تؤمن بما ارسل من قبلها، وتمجده ذكراها الطيبة، عبر سلوك، بهي يقوم على الايمان باتصال الديانات وترابطها بجوهر رسالة الاسلام.

لنأخذ السعي بين الصفا والمروة، فهي تجسيد حي يتكرر باستمرار تدفق حجيج بيت الله الحرام، تذكره بقصة سيدتنا هاجر ومشوارها من الصبر والتحمل والكفاح بين اركان مسافة الصفا والمروة وتفجر بئر زمزم، بمائه المبارك.

اعتقد هنا اننا امام ضرورة قراءة مناسك الحج باسلوب يبتعد عن الوعظ الروتيني من الاملاء ونكر الصفات الى منهجية سرد الرسالة الاسلامية وتقديمها كصورة حاضرة في موسم الحج وعبر الاقمار الصناعية العربية الى الامم الاخرى والامة الاسلامية، تعميقا لشمولية الرسالة الاسلامية عبر مشوارها الطويل. فهل استطعنا ان نربط سلوكنا المتمثل بنحر الهدي يوم عيد الاضحى المبارك وتمثيل رمز الاضحى المبارك في يوم الحج الاخير؟!

اننا نحتاج بصدق الى ربط السلوك الحي، بمناسك الحج البهية، وفلسفته العظيمة، فالخطر ان يصبح الاسلام مجرد حركات وسلوكات فقط لا غير، دون روح الاسلام السمحة.

واذا كان الحج، يشمل، حسب اركان الاسلام الخمسة، دعوة من يستطيع الى الحج سبيلا من الاستطاعة المالية والجسدية. لاداء ركن الايمان الاسلامي، والتوجيه الادائي، والعودة بروح الجماعة الاسلامية، تلك التي تغني الروح، وترفع من معنويات من يرى اثر الاسلام القوي في ربوع ضيوف الرحمن الكثر، المباركة اعدادهم، والسمحة وجهتهم في ربوع الحج، فما معنى الاجتماع الاسلامي في هذا الوقت من العام؟

- * اهو للمباهاة بالاعداد؟!
- * اهو اجتماع للعباد؟!
- * اهو قوة وترابط؟!
- * اهو حق للاسلام؟!
- * اهو مكانة ورمز توحيدي؟!

لعل الاجابة تكمن في ان رسالة الحج، اقترنت بالاسلام، والتزمت مع اركانه الخمس، ذلك انها واجبة على كل مسلم ومسلمة، مستطيع ومستطيعة، فمعنى ذلك الالزام، التوحيد الى منهجية واحدة في التطبيق الاشمل من صلاة الجماعة،

من خلال الحج فهذا التنادي هو تطبيق جوهري لاركان الاسلام، دون تمييز بين المسلمين مهما اختلفت مشاربهم واجناسهم والوانهم ومساكنهم وبلدانهم، فتلك هي الاشارة الاولى لفلسفة الوحدة الاسلامية لرمز العدالة في فرض هذا الركن. اضافة الى منهجية القوة الاسلامية المتمثلة في جمع الشمل والتناظر بعظمة التلاقي، بهذا العدد الهائل العظيم والقادر على بث المعنويات العالية لدى الحجيج. ثم ان ربط الحج، بمكان معين، هو دلالة اخرى من فلسفة الحج المتمثلة،

بعمق هذا المكان في التاريخ الاسلامي، دون تحديد ذلك وتحجيمه باطار خصوصية مغلقة، فالاسلام بني على رسالة جد الانبياء ابراهيم عليه السلام، ومرورا بهذا المكان من عمومية الرمز من البناء للكعبة وانبثاق الرسالات النبوية فيه، هو تعبير لترابط الفكرة من العبرة في المكان وليس ترابط السلوك مع المكان، فالمسلمون يحجون الى عمق التاريخ الاسلامي

فالفرق واضح

بين العبرة والسلوك الاعمى، فالطقوس مختلفة تماما عن فلسفة الوحدة في الحج، وحدة الزمن، والافكار لعمق التاريخ واثره الخالد في النفس المسلمة والصادقة للحق.

وهنا فاننا بحاجة فعلا الى توضيح فلسفة الوحدة في الحج الى الامة من جديد بصور التواصل والانتماء الى رسالة الاسلام الواحدة والقدرة على الاندماج والتوحد، طالما ان الرسالة الاسلامية قادرة على الربط والترابط.

ونحتاج كذلك الى محاولة توضيح وتصوير صورة الحج الى الامم الاخرى، فهذه الرموز الاسلامية ليست طقوسا دينية صماء، بل انها اعظم دروس دينية عصماء.

ان فلسفة الحج واضحة منذ ان دعانا الرسول ﷺ الى ادائها كما يفعل، وذلك لفلسفة اسلامية، نتمنى من الجميع حجاجا ومشاهدين للحج ادراكها وتقديمها للعالم بصورة نقية لا يخالطها سلوك التقليد او التعويد.

والعودة كما ولد الانسان من رحم امه، صورة مشرقة بل ثواب عظيم بالاجر، لمن يصون ويحافظ على هجرته الاسلامية ومشواره من اركان الحج ورسالته الى بيته يعود اليه غانما سعيدا بما حقق ويرتبط اسمه بالحج ويوصف به، وتنهال عليه دعوات القبول بالحج المبرور والسعي المشكور، ولعل السؤال الاهم في مفكرة اي حاج هو مصير حفاظ سلوك وفلسفة الحج. بطهارة الولادة الاسلامية الجديدة وبلاجر الحج الاكبر.

فهل يقدر الحاج ان يكون التطبيق العملي، لمعنى بسيط من معاني الحج ومنها لون ملابس الاحرام الابيض؟!

هل يستطيع الحاج تصور حجم المسؤولية الاسلامية الملقاة على كاهله من احكام التوجيه الاسلامي عبر ثنايا الحج؟!

فمشوار الحج، لا ينتهي بالحج، بل يبدأ، بالعودة، ويصبر النفس التواقة الى الخير والمحبة والسماحة فاذا استخدمنا اسلوب الرقم، فمن الواضح ان اعداد الحجاج تنمو بالخير، وعلى هذا الاسلوب الرياضي، يمكن تصور ان "٥٠,٠٠٠" نفسا اسلامية تعود بولادة جديدة تكفي للخير والبركة، فلماذا لا تستطيع هذه الاعداد من تحسين المعنويات واداء رسالة الحج الاسلامية من جديد.

ان مشوار ما بعد الحج هو ما نحتاج اليه، هنا، في هذا الوقت الاسلامي في الحج قبله وبعده، الى ان تقوم الساعة.

ويبقى نداء التلبية خالدا منذ عهد سيدنا ابراهيم، وحتى يومنا القادم بالخير ان شاء الله وتعالى. "وحج مبرور وسعي مشكور"، لضيوف الرحمن... ضيوف البركة والغفران.

تنبيهات على مسائل شرعية

الحمد لله وكفى والصلاة على عباده الذين اصطفى، وبعد:

فمسألة اليوم عن كلمة (خلق)التي يستعملها الناس في كثير من كلامهم وتعبيراتهم في غير حق الله تعالى، فسنبين انه لا يصح استعمالها بمعنى الايجاد من العدم الا في حق المولى سبحانه وتعالى لقوله عز شأنه "هل من خالق غير الله" فاقول:

اعلم يرحمك الله تعالى ان الخلق من صفات الله سبحانه وتعالى وحده فهو الخلاق اي الذي يبرز الاشياء من العدم الى الوجود فالخلق بمعنى ابراز الاشياء وايجادها من العدم الى الوجود هو لله وحده كما قال سبحانه "الله خالق كل شيء" وكما قال: "هل من خالق غير الله" وقال ايضا عز شأنه: (والله خلقكم وما تعملون) فلا يجوز اذن استعمال لفظة خلق بمعنى الايجاد من العدم الا في حق المولى سبحانه ويجوز استعمالها في حق المخلوقات في معاني اخرى وردت في كتاب الله تعالى وفي لغة العرب التي نزل بها القرآن الكريم كما قال سبحانه (انا انزلناه قرآنا عربيا) فمن تلك المعاني لكلمة خلق:

● التقدير والارادة: كما جاء في قوله تعالى (تبارك الله احسن الخالقين) معناه احسن المقدرين، لأن الله يقدر والخلق ايضا يقدرون، وتقدير الله للاشياء صواب لا يحتمل الخطأ، وتقدير الخلق – اي الناس – للاشياء التي ستحصل وارادتهم لهذه الاشياء تحتمل الخطأ والصواب ويمكن ان تنفذ او لا تنفذ بخلاف تقدير المولى سبحانه، فكان الله سبحانه كما قال (احسن الخالقين) اي المقدرين، وليس معنى هذه الاية ان هناك خالقين مع الله لكن هو احسنهم خلقا بمعنى ابرازا من العدم، لا، واستعمال الخلق بمعنى التقدير شائع ذائع عند العرب في السابق، قال زهير بن ابي سلمى يمدح رجلا:

ولانت تفري ما خلقت وبعـ
ـض القوم يخلق ثم لا يفري

معناه انت تنفذ ما قدرته وعزمت عليه وغيرك يقدر ويعزم ان يفعل امرا ثم لا يستطيع تنفيذه فانت لك عليه منزلة، فيجوز استعمال الخلق اذن بمعنى التقدير والعزم في هذه الصورة في حق المخلوقات وفي حق الله ايضا.

● ويأتي الخلق بمعنى التصوير، قال تعالى: "واذ تخلق من الطين كهيئة الطير" اي تصور من الطين اشكالا على هيئة طائر وهذا جائز في شريعة سيدنا عيسى عليه الصلاة والسلام – اعني التصوير – ممنوع في شريعتنا محرم، فيجوز بهذا المعنى استعمال كلمة خلق في حق ادمي او مخلوق مثلا.

● ويأتي الخلق بمعنى افتراء الكذب، قال تعالى: "وتخلقون افكا" اي تفترون الكذب ومن ذلك قولهم هذه مسألة اختلقها فلان، اي كذبها وافتراها، فيجوز بهذا المعنى استعمال لفظة خلق في حق المخلوق.

● ومن معانيها ايضا الامالة: يقال خلقت الشمس الظل اي امالته من جهة الى اخرى فيجوز استعمال خلق بهذا المعنى في حق المخلوق.

وبعد ايضاح هذه المعاني وكشفها واظهارها يتبين انه لا يجوز استعمال كلمة خلق بمعنى الايجاد والابراز من العدم في حق المخلوق وانما هي لفظة وصفة خاصة بالخالق سبحانه وتعالى ومنه يتبين خطأ من يستعملها في كلامه الانشائي الادبي دون ان يراعي ما هو الجائز من التعبير من غير الجائز شرعا، فقد رأيت اديبا يقول: "ولا بد ان يؤتي هذا التطور ثماره فيخلق جيلا حديثا يشعر بما عليه من تبعات" وكان الأولى له والصحيح ان يقول مثلا:

"ولا بد ان يؤتي هذا التطور ثماره في تخريج جيل جديد.."

او يقول: "لا بد ان يساعد هذا التطور في تخريج جيل جديد...".

فلا بد للاديب وللمفكر وللكاتب وللمؤلف وللمهندس وللطبيب ولكافة الناس ان يتعلموا عقيدتهم فيعرفوا ما يجوز او يقال مما لا يجوز ان يقال، وما ينبغي ان يعتقد مما ينبغي ان يرفض، ولذلك قال علماء التوحيد: ان استعمال كلمة خلق بمعنى الابراز من العدم في حق مخلوق تنافي العقيدة الاسلامية للآيات التي اوردناها والتي منها (الله خالق كل شيء) ومعنى ذلك ان الخلق لا يجوز نسبته لغيره سبحانه، والله يقول الحق وهو يهدي السبيل. والى تنبيهات اخرى في حلقات قادمة.

حسن بن علي السقاف

حلت البركة في بيت ابي ايوب..

بقلم: محمد ابو صوفة

لما وصل الرسول ﷺ الى المدينة المنورة على ظهر ناقته حتى كان الانصار والمهاجرون كل منهم يتلهف ان ينزل رسول الله ضيفا عليه. وكان رسول الله يقول: اخلوا سبيلها.. فإنها مأمورة.. ولكن الناقة ما لبثت ان وقفت امام بيت خالد بن سعيد الذي يكنى بأبي ايوب الانصاري. فصاح الجميع (حلت البركة في بيت ابي ايوب). وسكن رسول الله الطابق الأول من بيت ابي ايوب بينما سكن ابو ايوب الطابق الثاني. وكان ابو ايوب يحمل الطعام الى رسول الله ولا يأكل منه هو وزوجته الا بعد ان يأكل الرسول ﷺ وكانت دعوته قبل وبعد خروجه الى الرسول ﷺ اللهم اجعلني من المجاهدين الابرار الصالحين الاخيار المجاورين لرسول الله يوم العرض عليك – فيسمعه رسول الله ويجيبه – لك ما طلبت يا ابا ايوب.

***

حدث ابن عباس قال: خرج ابو بكر رضي الله عنه بالهاجرة الى المسجد فرآه عمر رضي الله عنه فقال: يا ابا بكر ما اخرجك هذه الساعة؟ قال: ما اخرجني الا ما اجد من شدة الجوع، فقال عمر: وأنا والله ما اخرجني غير ذلك. فبينما هما كذلك، اذ خرج عليهما رسول الله ﷺ فقال: ما اخرجكما هذه الساعة؟ قالا: والله ما اخرجنا الا ما نجده في بطوننا من شدة الجوع: قال عليه السلام:

وأنا.. والذي نفسي بيده ما اخرجني غير ذلك. قوما معي – فانطلقوا فاتوا باب ابي ايوب الانصاري: [illegible] أم ايوب وقالت: [illegible] بنبي الله ومن معه: فقال لها النبي ﷺ اين ابو ايوب؟

فسمع ابو ايوب صوت النبي وكان يعمل في نخل قريب له. فاقبل يسرع وهو يقول – مرحبا برسول الله وبمن معه. ثم انطلق الى نخيله فقطع منه عذقا فيه تمر ورطب وبسر. فقال الرسول ﷺ ما اردت ان تقطع هذا الا جنيت لنا من ثمره؟ قال: يا رسول الله احببت ان تأكل من تمره ورطبه وبسره ولاذبحن لك ايضا. قال: ان ذبحت فلا تذبحن ذات لبن.

وبعد ان اكرمهم ابو ايوب. قال الرسول ﷺ يا ابا ايوب بادر بهذه القطعة الى فاطمة فإنها لم تصب مثل هذا منذ ايام. فلما اكلوا وشبعوا قال النبي ﷺ خبز ولحم وتمر وبسر ورطب. ودمعت عيناه ثم قال: والذي نفسي بيده ان هذا هو النعيم الذي تسألون عنه يوم القيامة. فإذا اصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فيه فقولوا. بسم الله فإذا شبعتم فقولوا: الحمد لله الذي هو اشبعنا وانعم علينا فافضل.

***

وعاش ابو ايوب حياته غازيا حتى قيل انه لم يتخلف عن غزوة غزاها المسلمون منذ عهد الرسول الى زمن معاوية. حيث سار الجيش الاسلامي الى فتح القسطنطينية، فتقدم احد الفرسان من يزيد بن معاوية وقال له: يا يزيد ادرك ابا أيوب الانصاري فإنه وجد بيتنا وهو

مكب على (قربوس) فرسه (اي الخرج) من الحمى. ثم جاءه يزيد وسأله: ما الذي اقدمك يا ابا ايوب وقد خلفتك مريضا في اهلك فرفع ابو ايوب رأسه وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول يدفن رجل صالح تحت اسوار القسطنطينية فاحببت ان اكون انا ذلك الدفين تحت اسوار الروم.. وإزاء هذا الموقف من هذا الشيخ الطاعن في السن لقد حلف يزيد انه ليبلغن ابا يوب مناه فأمر يزيد الجيش بالاسراع لكن الموت ادرك ابا ايوب قبل بلوغ الجيش اسوار القسطنطينية فامر يزيد بتكفين ابي ايوب وجعله في تابوت من الخشب. وبيت في نفسه امرا. ولما وصل الجيش الاسوار قال يزيد: احملوا ابا ايوب في نعشه على عواتقكم ودعوه يدخل المعركة معكم. وفعل الجنود ما امرهم به القائد. وكان قيصر الروم انذاك قد اعتلى الاسوار ودهش لما شاهد. ورأى من شجاعة المسلمين في هجومهم على اسوار القسطنطينية كما رأى من امر التابوت العجب. فأمر بوقف القتال. وكان يزيد قد ارسل اليه وفدا بادرهم قيصر بالسؤال: ما هذا الذي كنت اراه محمولا على عواتق جنودكم المقاتلين يدور حيثما داروا. فأجابوه هذا ابو ايوب الانصاري صاحب نبينا محمد ﷺ نذر ان يدفن تحت اسوار بلدك. وأدركه الموت قبل وصولنا فامر قائدنا ان يخوض ابو ايوب معنا المعركة فهذا الذي كنت تعاينه من اعالي اسوارك. فلم يملك قيصر الا ان يكرم الوفد ويحلف لهم ويقول: وحق المسيح لاكرمن قائدكم هذا العظيم ابا أيوب الانصاري ولاقيمن له مقاما مشهودا ولاسرجن له ما دام الفتيل والزيت في الوجود.

***

وهكذا تحققت نبوءة رسول الله وامنية ابي ايوب ودفن تحت اسوار القسطنطينية بطلا من ابطال الجهاد على مر القرون.

رسائل القراء (٣)

٣ – شرط الصحراء والبعد عن العمران: واشترط بعض الفقهاء ان يكون ذلك في الصحراء، فإن فعلوا ذلك في البنيان لم يكونوا محاربين، ولأن الواجب يسمى حد قطاع الطريق وقطع الطريق انما هو في الصحراء. ولأن في المصر يلحق الغوث غالبا فتذهب شوكة المعتدين، ويكونون مختلسين.

والمختلس ليس بقطاع، ولا حد عليه، وهو قول ابي حنيفة، والثوري، واسحاق، وأكثر فقهاء الشيعة. وقول الخرقي من الحنابلة، وجزم به في الوجيز.

وذهب فريق آخر الى ان حكمهم في المصر والصحراء واحد، لأن الآية بعمومها تتناول كل محارب.

ولانه في المصر اعظم ضررا، فكان اولى. ويدخل في هذا العصابات التي تتفق على العمل الجنائي من السلب، والنهب والقتل.

وهذا مذهب الشافعي، والحنابلة، وابي ثور، وبه قال الاوزاعي، والليث والمالكية، والظاهرية.

والظاهر ان هذا الاختلاف يتبع اختلاف الامصار. فمن راعى شرط الصحراء نظر الى الحال الغالبة، او اخذه من حال زمنه الذي لم يقع فيه مثل ذلك في مصره. وعلى العكس من ذلك لم يشترط هذا الشرط.

ولذا يقول الشافعي: ان السلطان اذا ضعف ووجدت المغالبة في المصر كنت محاربة. وأما غير ذلك فهو اختلاس عنده.

٤ – شرط المجاهرة – ومن شروط الحرابة المجاهرة بأن يأخذوا المال جهرا. فإن خنوه مختفين فهم سراق، وإن اختطفوه وهربوا، فهم منتهبون، لا قطع عليهم، وكذلك ان خرج الواحد والاثنان على آخر قافلة فسلبوا منها شيئا، لانهم لا يرجعون الى منعة وقوة، وإن خرجوا على عدد يسير فقهروهم، فهم قطاع طريق.

وهذا مذهب الاحناف والشافعية والحنابلة.

وخالف في ذلك المالكية والظاهرية.

قال ابن العربي المالكي:

والذي نختاره ان الحرابة عامة في المصر والقفر، وان كان بعضها افحش من بعض، ولكن اسم الحرابة يتناولها، ومعنى الحرابة موجود فيها، ولو خرج بعصا في المصر يقتل بالسيف ويؤخذ فيه بأشد من ذلك لا بأيسره فإنه سلب غيلة وفعل الغيلة اقبح من فعل المجاهرة – ولذلك دخل العفو في قتل المجاهرة فكان قصاصا، ولم يدخل في قتل الغيلة، فكان حرابة، فتحرز ان قطع السبيل موجب للقتل. وقال: "لقد كنت ايام تولية القضاء قد رفع الي امر قوم خرجوا محاربين في رفقة فأخذوا منهم امرأة – مغالبة على نفسها من زوجها، ومن جملة المسلمين معه – فاحتملوا بها، ثم جد فيهم الطلب فأخذوا وجيء بهم، فسألت من كان ابتلاني الله به من المفتين. فقالوا:

ليسوا محاربين، لأن الحرابة انما تكون في الأموال لا في الفروج.

فقلت لهم: "إنا لله وإنا اليه راجعون" الم تعلموا ان الحرابة في الفروج افحش منها في الاموال، وإن الناس ليرضون ان تذهب اموالهم وتحرب بين ايديهم، ولا يرضون ان يحرب المرء في زوجته وبنته؟.. ولو كان فوق ما قال الله عقوبة لكانت لمن يسلب الفروج. وحسبكم من بلاء صحبة الجهال، وخصوصا في الفتيا والقضاء.

هذا بيان للناس

● عبدالله حجازي

بوأ الله تعالى لابراهيم عليه السلام مكان "البيت"، وابان سبحانه وتعالى له موقعه، وجاء امره ابراهيم بالتوحيد ونفي الشرك، ثم ان طهر بيتي، وهذا ترتيب بدهي، فلقد كان على ابراهيم عليه السلام ان يكون خالصا من الشرك، طاهر النفس، حتى يقدر على ان يبني طاهرا مطهرا، ويقيم القواعد من البيت العتيق، طاهرا للطائفين والقائمين مطهرا للركع السجود. "واذ بوانا لابراهيم مكان البيت، ان لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود".

ويروي ابن عباس انه: لما فرغ ابراهيم عليه السلام، من بناء البيت، قيل له: اذن في الناس بالحج. قال: يا رب: وما يبلغ صوتي؟ قال الله تعالى: اذن وعلي الابلاغ، فصعد ابراهيم عليه السلام، جبل ابي قبيس وصاح: يا ايها الناس ان الله امركم بحج هذا البيت ليثيبكم به الجنة، ويجيركم من عذاب النار فحجوا، فاجابه من كان في اصلاب الرجال وارحام النساء: لبيك اللهم لبيك. ذلك قول الله تعالى الى ابراهيم عليه السلام: "واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق * ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا البائس الفقير".

على ان الله تعالى، تقدم في خطابه للانسانية جميعا بايات الحج هذه باية تحدث فيها عن فئة النقض والكفر، والالحاد فعل العبادات في المنهج الاسلامي، واصرار قصور الوعي الملاي على ضرورة ادراك البعد المطلق في اسرار العبادات، من خلال ادراك قاصر، لا زال يتدرج في مدارج النمو، فكان موقف الكفر انذاك، صدا للرسول عليه الصلاة والسلام وصحابته عن الوصول الى البيت الحرام عام الحديبية، وصار موقف فئة النقض والكفر والالحاد القاصر بقصور الوعي، صدا في زمننا هذا، يقوم على ادعاء عدم غائية افعال الحج ومناسكه، في بعديها المعنوي والعملي.

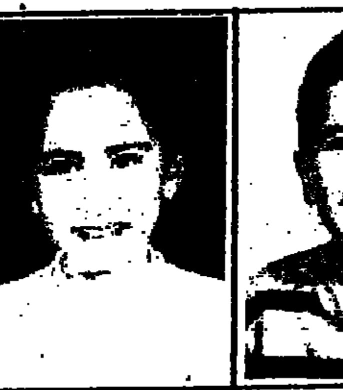
ووقف الايمان الصادق، منيعا لا يؤخذ بطروحات فئة النقض والكفر والالحاد، وكان الحج الى بيت الله العتيق مذ فرضه الله تعالى، واحدا من مظاهر وحدة الامة، وتوحيدها واجتماعها، على عبادة ربها بما امر، والنظر في امر وجودها كما امر، وحذر الله تعالى عليها في اجتماعها هذا ان ياخذها امر آخر غير الهدف الذي اراده لهذا الفعل التعبدي "لا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج" لا بل انه سبحانه حذر من مجرد التفكير بكل ما يخرج عن غاية الحج وهدفه:

"ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم" صدق الله العظيم.

براعم الرأي

نرحب بالاصدقاء الجدد

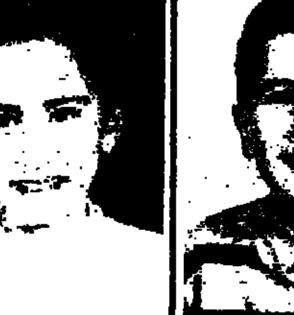













حمزه عمر حسن عماد | عريب سعود ابو سليم | عبدالله نظمي العبد الله | مها نظمي العبد الله | رندا عبدالكريم عربيات | الاء مروان السمهوري | عبدالعزيز ابراهيم وسعود جمال ابو سعود | عبدالله وفيصل القرارعة

حكاية خفيفة

عيوب الذئب

لاحظت زوجة الاسد ان الذئب يحرص على ان يقضي وقتا طويلا كل مساء جالسا مع زوجها الاسد يحكي له حكايات كلها سخرية من الحيوانات الاخرى، ويأخذ في فضح عيوب تلك الحيوانات ويظهر نواقصها واخطاءها.

اقبلت زوجة الاسد غاضبة ذات مساء حيث كان الذئب كعادته يجلس مع زوجها فقالت للذئب:

– اليست لديك حكاية واحدة فقط تذكر فيها محاسن الحيوانات وفضائلها او مزاياها.

الا تذكر مثلا وفاء الكلب او صبر الجمل او غير ذلك؟

ظهر الارتباك على وجه الذئب وحاول ان يداريه بالضحك قائلا:

– انا اريد ان اسلي صديقي الاسد فقط

لكن زوجة الاسد لم تضحك وقالت في جفاء:

– انك ايها الذئب لا تستطيع ان ترى سوى عيوب غيرك فقط! فاختصر الذئب في تلك الليلة جلسته وخرج مبكرا من عند الاسد فقالت الزوجة للاسد:

– ان الذئب يحاول اقناعك ان الاخرين كلهم اقل شأنا منه وانهم مخطئون واغبياء،

قال لها الاسد:

– اطمئني يا زوجتي الوفية، فكل عيب ينسبه الذئب الى غيره اعرف في الحال انه موجود فيه لذلك يحاول الصاقة بالاخرين، وهو بذلك يفضح نفسه من حيث لا يدري، لهذا فأنا اعرف الان جميع عيوب الذئب

أضف الى معلوماتك

الشمعة تحترق لتنير الظلام

العلماء والمبدعون من الناس الذين يقضون حياتهم في خدمة الانسانية يقولون عنهم انهم مثل الشموع التي تحترق لتنير الظلام.

والجنود الذين يضحون بحياتهم من اجل بلادهم واستقلالها يقولون عنهم انهم شموع تحترق لتنير لنا الطريق وتهدينا الى الخير والمجد.

فالشمعة اذن تحرق نفسها لتنير الظلام، ونحن نستخدم الشموع في كثير من المناسبات، حينما نحتفل باعياد ميلادنا نضيء شموعا، حينما ينقطع التيار الكهربائي نضيء شموعا فمن اين تأتي الشموع؟

الشمع يوجد في بعض انواع النبات وهو يتكون على السطوح الخارجية سواء على اوراق النبات او على الساق او على الازهار، واشهر انواع هذا الشمع هو الاخضر المصفر على النخيل البرازيلي، كما يوجد الشمع ايضا في شجر جوز الهند وبذرة القطن وقصب السكر والارز والاعشاب البرية.

كما يوجد الشمع في بعض الحيوانات مثل حيوانات البحر وشمع عسل النحل، وكانت الشموع تصنع من شمع العسل والدهن البقري المستخرج من رأس الحوت، ومع تطور الصناعة ادخلت مواد كيماوية جديدة في صناعة الشمع.

وصايا صحية هامة

- تناول الحليب كل يوم
- حذار من الاكثار من اكل الحلويات
- زيارة الطبيب مرتين في العام

قصة

عصافير الجنـــة

قصة: فواز الحموري

اقتربت مجموعة من العصافير ذات الالوان المزركشة الزاهية، من على اغصان الشجرة، ووقفت على الغصن لفترة من الوقت، ادهشت رائد الذي بقي واقفا هو الاخر يراقبها وهي تصدر زقزقة جميلة، وترفرف باجنحتها ببراعة وتوازن، وخطر لباله ان العصافير تنادي عليه، فحاول تسلق الشجرة، فما لبثت العصافير ان طارت ونزل رائد عن الشجرة، متسائلا عن هذه العصافير.

فكر رائد قليلا وقال لنفسه: هل تأتي العصافير من السماء؟! فقد سمع احد الجيران يقول للاخر، دعهم يلعبون، انهم مثل عصافير الجنة.

سار رائد متأملا منظر العصافير وقد بدا منظرها رائعا في السماء، تدور بخفة وجمال، تأثر رائد واقترب من والديه، وخاطبهما: اريد عصفورا صغيرا!

سأله والده: لماذا تريده يا رائد؟!

نظر رائد للشجرة وقال: حتى استطيع ان امسك به بيدي، فقد حاولت ذلك، لكنه طار الى السماء.

حاولت ام رائد ان تجلب انتباه رائد الى ان العصافير تحب ان تعيش حرة طليقة في الهواء، دون ان تغلق عليها ابواب الاقفاص.

فحاول رائد ان يقنع والديه، بانه سيحافظ على العصفور، ويطعمه ويعتني به جيدا ولن يحاول ان يؤذيه داخل القفص.

لكن والده قال له: بان العصافير لا تستطيع العيش بعيدا عن والديها.

فاجاب رائد مندهشا: وهل للعصافير اب وام!

اجابت الام بحنان: نعم يا حبيبي، فلكل عصفور صغير مثلك، اسرة مثلنا تعيش بسعادة وتحزن للفراق.

هدأ رائد وقال بصوت متأثر، اذا كيف يمكن ان اعرف العصافير؟!

فطرح عليه والده فكرة ان يشتري له كتابا مصورا يتحدث عن العصافير والطيور، وافق رائد وعاد الى غصن الشجرة منتظرا عودة عصافير الجنة مزقزقة من جديد.

هناك عدة لغات يتخاطب بها الناس في ارجاء العالم وابرز اللغات التي يزيد عدد الذين يتكلمونها عن خمسين مليونا هي:

- اللغة الصينية ويتكلم بها الف مليون نسمة
- اللغة الروسية ويتكلم بها ٢٤٠ مليون نسمة
- اللغة الهندية ويتكلم بها ٢٢٠ مليون نسمة
- اللغة الاسبانية ويتكلم بها ٢٠٠ مليون نسمة
- اللغة الالمانية ويتكلم بها ١٢٠ مليون نسمة
- اللغة العربية ويتكلم بها ١٥٠ مليون نسمة
- اللغة البرتغالية ويتكلم بها ١١٧ مليون نسمة
- اللغة البنغالية ويتكلم بها ١٠٧ مليون نسمة
- اللغة الفرنسية ويتكلم بها ٩٠ مليون نسمة
- اللغة الايطالية ويتكلم بها ٦٥ مليون نسمة.

قصة

الثالث يستحق الدينار

كان ثلاثة اطفال عميان يلعبون تحت شجرة كبيرة خضراء وبينما هم يمرحون جذب انتباههم صوت اقدام تتجه نحوهم، فوقفوا عن اللعب وهدأت حركتهم.

كان القادم شيخا عجوزا، وعندما اقترب منهم مدوا ايديهم الصغيرة يسألونه حسنة لله... نظر العجوز اليهم ثلاثة اطفال فاقدي البصر، اشفق عليهم وقرر بينه وبين نفسه ان يعطي الدينار الذهبي الوحيد الذي يمتلكه لواحد منهم، لكن ايهم يستحق هذا الدينار؟ لذلك قرر العجوز ان يجري اختبارا عليهم فسأل الطفل الاول: يا بني معي دينار واحد، لو اعطيتك اياه فماذا انت فاعل به؟

اجاب الطفل: اذهب الى ذلك المطعم الفاخر الموجود عند طرف الشارع، انه يقدم اشهى انواع الاطعمة اشتم رائحتها الطيبة في الذهاب والاياب، وعندما تعطيني الدينار اتوجه اليه فورا واصرف الدينار.

اسف العجوز لاجابة الطفل وقال له: تأكل يا ولدي بدينار يوما واحدا وتقضي بقية ايامك بلا طعام وقال العجوز بينه وبين نفسه انه لا يستحق الدينار.

توجه العجوز الى الولد الثاني ثم سأله نفس السؤال ماذا تفعل بالدينار؟ فاجاب الولد الثاني:

– سأحقق احلاما كثيرة يا جدي، داعبت خيالي طوال ايامي، سأذهب الى الملاهي، العب وامرح، صحيح انني لن اتمتع برؤياها لكن يكفيني ان ادفع بالدينار ثمنا لما في خيالي.

قال العجوز: تصرف الدينار من اجل ساعات قليلة وتنسى الليالي الطويلة؟

اجاب الولد: اعيش اليوم يا جدي ولا يهمني ما يخبئه لي الغد فربما يرزقني الله برجل كريم يعطيني دينارا اخر.

حزن العجوز حزنا شديدا وقال بينه وبين نفسه لم يعد امامي سوى الطفل الثالث فسأله: وانت يا بني لو اعطيتك الدينار الوحيد الذي امتلكه فماذا انت فاعل به؟



رد الولد بسرعة: اشتري به نولا وانسج عليه ليل نهار، اغزل الملابس حتى اذا تعبت اعلم اخوتي وابيع ما نصنعه لاشتري نولا ثانيا وثالثا حتى يتدرب كل العميان في القرية ولا يبقى ضرير بدون عمل وتلبس القرية كلها من عمل ايدينا.

سعد العجوز بفكرة الطفل الثالث ووجد اخيرا بين الاطفال الثلاثة من يبدد الظلام بالنور ووجد الشمس مشرقة في اعماقه لانه لا يفكر في نفسه فقط وانما في الاخرين ايضا.

اعطاه العجوز الدينار مسرورا وكلما مر بالقرية ووجد سكانها يلبسون الحرير عرف ان الطفل الضرير يغزل الحرير.

من سلسلة قصص الهلال للاطفال

هل تعلم؟

ان الاسبرين يطيل عمر الزهور، حيث ان البكتيريا تنمو وتسير في مسام ساق الزهرة معيقة بذلك عملية امتصاص الماء، وبذلك تذبل الزهرة وتموت.

واضافة قرص الاسبرين الى ماء الزهرة يؤدي الى تطهير الماء وقتل البكتيريا وبالتالي تستمر عملية امتصاص الماء فيطول عمر الزهرة.

احكي للعالم

شعر: صالح الشافعي

احكي للعالم احكي له
عن حبي عن وطني الغالي
احكي عن بيتي عن داري
احكي عن لحظة حرية
زيتونة بيتي ما زالت
شامخة في الافق بهية

* *

احكي للعالم احكي له
عن كل كلاب المعمورة
من كل مكان قد حلت
كي تنهش لحمي مسعورة

* *

احكي للعالم احكي له
احكي عن زهر يتفتق
احكي عن نبع يترقرق
احكي عن صخر يتشقق
احكي عن شعب وقضية

* *

احكي للعالم احكي له
احكي عن ارضي المسبية
احكي قد يصحو من نوم
ويتوق لنور الحرية

فرح القمر

شعر: محمد جمال عمرو

في منزلنا عشب اخضر — زهر، عطر، ورد، احمر
قالت امي: يا احبابي — هاتوا ماء للاعشاب
واسقوا وردي ماء الشهد — لا تنسوه ابدا بعدي
فرح القمر ودعا الزهر — ربي ربي، فاتي المطر
في منزلنا عشب اخضر — زهر، عطر، ورد، احمر

تسلية

هواة التلوين



الاخطاء الخمسة

اعداد: وليد سليمان

احبائي قراء براعم الرأي هذه عشر عبارات نصفها صحيح ونصفها خطأ المطلوب معرفة الخطأ منها ثم تصحيحها دون مساعدة احد، وبعد الانتهاء من الحل، اعرض حلك على اهلك واصدقائك لتعرف مدى نجاحك في هذه اللعبة.

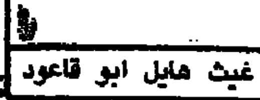
- تكثر الرحلات في فصل الصيف
- الانجليز هم الذين يحتلون فلسطين الان
- تستخرج زفتة الشوارع من البترول
- زهير النوباني هو فنان اردني
- الحصان هو سفينة الصحراء
- البوظة هي الايس كريم
- ينضج ثمر المشمش في فصل الشتاء
- صرح الشهيد هو متحف عسكري في الزرقاء
- يحج المسلمون الى مكة المكرمة
- عيد الفطر يأتي قبل شهر رمضان












انس احمد كتكت | اسراء خالد الغويري | الاء وولاء علي الزيود | محمد صالح الجنيني | عنود محمد النجادا | غيث هايل ابو قاعود

تربيـة علـوم تكنولوجيـا

لاطالة عمر اطارات السيارة

يمكنك الان اطالة عمر اطارات السيارة بمقدار ٢٠٪ تقريبا من خلال المحافظة على الضغط الداخلي المناسب لها، واغلاق الثقوب الصغيرة، والمحافظة على البرودة النسبية فيها.

وكل ذلك يتم باستخدامك لمادة كيميائية سائلة جديدة تدفع داخل الاطار لتشكل طبقة حماية على سطحه الداخلي بسماكة ٠,٢ من المليمتر تقريباً.

تباع المادة بعبوات مختلفة، اصغرها تباع بنحو ١٥ دولارا، ويكفي السائل فيها لمعالجة اطارين.

لماذا تمنع الخضراوات الاصابة بالسرطان ؟

ربط العلماء دائما بين تناول الفواكه والخضروات وحماية الجسم من الاصابة بالسرطان، فعلى سبيل المثال لوحظ ان مجموعات الناس التي تستهلك كميات كبيرة من الثوم والبصل والكراث مثلا، تقل فيها معدلات الاصابة بسرطان المعدة مقارنه بتلك التي يستهلك افرادها كميات اقل من هذه الاطعمة.

الا ان العوامل المضادة للسرطان في مثل هذه الاطعمة، والية عملها لم تكن معروفة.

في العدد الاخير من مجلة المعهد الوطني الامريكي للسرطان، افاد اثنان من الباحثين في مجال الهرمونات انهما اكتشفا مادة تفسر سبب قلة تعرض من يتناولون الملفوف بكثرة لخطر الاصابة بالسرطان.

ما يقوله الباحثان: ليون برادلو وجون مكنوفسكس ان خضروات العائلة الصليبية مثل الملفوف والبروكلي والقرنبيط تحتوي على مادة تعرف باسم اندول ـ ٣ كاربينول، تقلل من خطر الاصابة بسرطان الثدي، ويتم ذلك من خلال تسريعها لعملية حيوية خاصة يقوم فيها الجسم بأيض هرمون الاستروجين الانثوي.

اول تجربة ناجحة لزراعة خلايا عضلية عند الانسان

اعلن قبل ايام عن نجاح اول محاولة لتصحيح عيب عضلي في الانسان يمثل جوهر (الحثل العضلي) المرض الوراثي المتمثل بهزال العضلات التدريجي. وقد تضمنت المحاولة نقل خلايا (الياف) عضلية سليمة من انسان الى عضلة مريض بالحثل العضلي. حيث بدأت الخلايا المزروعة بانتاج بروتين معين تظهر اعراض نقصه عادة عند المصابين بهذا المرض.

الانجاز الجديد لا يعني ان العلاج اصبح وشيكا لهذا المرض الوراثي الذي تتلف فيه العضلات تدريجيا وبشكل غير قابل للتصحيح، مما يؤدي الى موت المريض عادة مع وصوله سن الثلاثين من العمر.

ومن بين امور عدة، يجب على العلماء تحديد ما اذا كانت عملية الزرع هذه ستكون ناجحة في حالة مجموعات عضلية كبيرة، وما اذا ستبرز فيها اي اليات رفض للنسيج المزروع، ومع ذلك، فان العلماء متفائلون بما تحقق من هذه التجربة، ومن النتائج التي تم التوصل اليها في وقت سابق في تجارب على الحيوانات، ويرون ان كل هذه النتائج تعطي الامل بامكانية التوصل مستقبلا الى معالجة هزال العضلات التدريجي وغيره من الامراض التي تسبب تلف العضلات عند الانسان.

نتائج التجربة المثيرة هذه، تم الاعلان عنها قبل ايام من قبل د. بيترلو Peter Law استاذ علم الاعصاب في جامعة تينيسي في ممفيس/ الولايات المتحدة، والتجربة اجريت على مريض اسمه سام لوير (٩ سنوات) من جنوب كارولينا مصاب بهزال العضلات التدريجي الملكي ـ الشكل الاكثر شيوعا من هذا المرض (الحثل العضلي).

ولتجنب تلف محتمل لعضلات هامة في جسمه، قام الباحثون باختيار طريقة المعالجة الجديدة في اخد اصابعه الكبيرة. وللعلم فان هناك على الاقل سبعة مرضى اخرين في الولايات المتحدة هم قيد المعالجة حاليا بهذه الطريقة، الا ان النتائج عن حالتهم لم تعلن حتى الان.

د. ليون شاراش رئيس المجلس الطبي الوطني الاستشاري لجمعية مرضى الحثل العضلي يقول ان الانجاز الجديد سوف يدفع الباحثين للتحرك بسرعة لتجربة نقل خلايا عضلية سليمة الى عضلات كبيرة في الساق ذات دور رئيسي في التوازن الجسمي للانسان اضافة الى محاولة تجريتها في اشكال اخرى من الهزال العضلي، واية امراض اخرى للتلف العضلي سواء كان الجين الوراثي المسؤول عن التسبب فيها معروفا ام لا.

وبشكل عام يؤكد الباحثون ان الانجاز الجديد يقدم ولاول مرة طريقة فعالة في معالجة هذا المرض، واذا تأكد نجاحها في الانسان دون اي عقبات، فان ذلك سيمثل خطوة هامة جدا على طريق حل مشكلات كثير من امراض العضلات عند الانسان.

اول جراحة كبرى لجنين في الرحم

ـ تمكن د. مايكل هاريسون ومساعدوه من جامعة كاليفورنيا مؤخرا من انجاز اول جراحة كبرى لجنين في الرحم بنجاح تام.

الجنين (انثى) كان يعاني من فتق في الحجاب الحاجز الذي يفصل بين الصدر والبطن، مما ادى الى هجرة المعدة والطحال والامعاء الدقيقة والغليظة عبر الثقب الى الصدر لتضغط على الرئتين وتعيق نموهما. وهذه الحالة كانت ستؤدي لموت الجنين لعدم تمكن الرئتين غير الناميتين من تزويد الجسم بكفايته من الاوكسجين.

في العملية، تم فتح الرحم واظهار الجزء الايسر من الجنين وعمل شق في صدره وبطنه، واعادة الاعضاء المهاجرة الى مكانها، ثم اغلاق الثقب في الحجاب الحاجز، وملء تجويف الصدر بمحلول ملحي دافىء، ثم اغلاق الجرح.

وبعد سبعة اسابيع من العملية ولدت الطفلة (قبل ايام) وهي بصحة جيدة.

الفريق اجرى تجارب على مثل هذه العملية طيلة السنوات العشر الماضية، وذلك على اجنة الاغنام والقردة، قبل ان يقرر الاطباء تجربتها في الانسان، علما بان عملية صغرى شبيهة لعلاج خلل في مثانة جنين اجريت قبل فترة.

وعلى حد قول د. هاريسون، ان مثل هذه العملية لن تجرى الا في الحالات التي لن يكون هناك بديل لها. وهو يخطط الان لاجراء جراحات مشابهة في الاجنة في حالات الاصابة باورام في الرئة، كما يخطط لزرع منظم قلب في قلوب الاجنة التي تعاني من ضربات ضعيفة.

نافذة على عقل الانسان

على خلاف معظم انواع الخلايا الاخرى، فان الخلايا العصبية التي تشكل الجهاز العصبي المركزي البالغ لا تنقسم ولا تتضاعف. وبما ان تموت الخلايا العصبية، فانه لا يمكن اعادتها ـ وهذه حقيقة تجعل تلف الدماغ والنخاع الشوكي مدمرا الى حد بعيد، لكن في تجربة جديدة اجريت في كلية جونز هوبكنز للطب في بلتيمور في ولاية ميريلاند.. وجد العلماء بالمصادفة نوعا من خلايا دماغ الانسان يمكن تغذيتها وزراعتها. وقد تمكنوا من الاحتفاظ بالخلايا العصبية المزروعة في المختبر حية، وتتضاعف ايضا ـ لمدة عامين تقريبا. وهذه التقنية الجديدة التي سجلت في الشهر الماضي (ايار ١٩٩٠) في مجلة Science، لا بد وان تسهل على العلماء دراسة كيفية عمل الخلايا، كما ويمكن ان تقود يوما ما الى معالجة افضل لاصابات الجهاز العصبي واضطراباته.

وقد جاءت خلايا الـ جونز هوبكنز اصلا من دماغ طفلة ذات ثمانية عشر شهرا. ففي عام ١٩٨٨، كانت الطفلة تعاني من نوبات مرضية يتعذر ضبطها، وقد تمت ازالة حوالي ثلث الجانب الايمن من قشرة المخ لديها، وخلال دقائق من الجراحة، تمكن سولومون سندر Solomon Synder مدير قسم العلوم العصبية في كلية جونز هوبكنز وزملائه من وضع النسيج في المختبر، وهنالك قام الفريق بفصل المادة السنجابية الى خلايا مستقلة ومن ثم بتقعها في خليط من هرمونات نمو ومواد مغذية، وبالرغم من موت معظم الخلايا خلال ثلاثة اسابيع، الا ان مجموعتين من الخلايا استمرت بالعيش والنمو.

ان تجربة زراعة خلايا المختبر هذه، قد تساعد العلماء بالاضافة الى تجارب مراكز ابحاث اخرى، في معرفة اسباب امراض موهنة، مثل مرض الزهيمر Alzheimer ومرض هنجتنجتون Hungtington، كما تساعد دراسة تأثير مواد كيماوية متعددة على الخلايا العصبية بالاسراع في تطور العلاجات بالادوية، ان واحدة من اكثر التوقعات اثارة في هذا المجال هي :

ـ امكانية تعلم كيفية ادخال جينات (عوامل وراثية) جديدة الى الخلايا العصبية المزروعة ومن ثم استعمال تلك الخلايا لتحل محل نسيج دماغي مفقود بسبب مرض او اصابة. ان العلماء يدرسون مسبقا فكرة ادخال جين لتحفيز انتاج مادة الدويامين، في ادمغة الاشخاص المصابين بمرض باركنسون Parkinson.

وكخطوة اولى في هذا المجال من البحث، فان سولومون سندر يفكر في حقن خلايا مبدلة في ادمغة فئران وسيكون هنالك سنوات قبل ان تجري مثل هذه التجارب في الانسان، اما في الوقت الحاضر، فان التقنية الجديدة تعد بتطورات كبيرة في معرفة كيفية عمل عقل الانسان.

ترجمة مي كواليت
عن التايم

مكواة من نمط جديد

في الاسواق العالمية الان مكواه من نمط جديد من انتاج شركة بريطانية. المكواة لاسلكية، والحرارة اللازمة لكي الملابس تتوزع بين المكواة والقاعدة الخزفية التي توضع عليها، بحيث يتعرض القماش للحرارة من كلا وجهيه. ومن الطريف ان السطح الخزفي يسخن مع المكواة عندما توضع المكواة فوقه. ولا يسخن منه الا الجزء اسفل المكواة فقط في حين يظل باقي السطح باردا.

للكشف عن تسرب الماء

طورت شركة فرنسية جهازا للكشف عن تسرب الماء من انابيب المياه في المنزل، وللاستعمال يمكنك وضعه قرب اي انبوب للمياه في المطبخ او الحمام او قرب انابيب التدفئة، حيث يطلق صافرة انذار بمجرد ملامسته للماء المتسرب، يعمل الجهاز بالبطارية، وهو يصدر صوتا منبها عندما تحتاج البطارية للتغيير.

حالات سرطان الجلد تتضاعف والسبب... اشعة الشمس

جاء في كراس صدر قبل ايام عن المؤسسة الملكية البريطانية لابحاث السرطان، ان عدد الناس الذين يصابون باورام الجلد الخبيثة في بريطانيا يتضاعف مرة كل عشر سنوات نتيجة التسفع (الاستلقاء تحت اشعة الشمس) واشار الكراس الى ان الاطفال والمراهقين هم عرضة لخطر الاصابة بهذه الاورام في المراحل التالية من اعمارهم نتيجة كثرة تعرضهم لاشعة الشمس الحارقة.

من الاحصاءات التي وردت في الكراس يتبين ان ٢٣٠٠ حالة سرطان جلد تظهر في السنة بين النساء البريطانيات من بينها ٦٠٠ حالة وفاة، وان ١٤٠٠ حالة سرطان جلد تظهر عند الرجال من بينها ٥٠٠ حالة وفاة. وهذا يعني ان عدد حالات الاصابة بسرطان الجلد في بريطانيا تتضاعف كل عشر سنوات اعتبارا من اواخر الستينات.

د. جوليانيوتن من مختبر اورام الجلد التابع للمؤسسة تقول : يعتقد الناس خطأ ان التسفع تحت الشمس سلوك صحي، علما بان العكس هو الصحيح. وهي بالتالي تنصح الناس بالابتعاد عن الشاطيء من الساعة الحادية عشرة ظهرا حتى الثالثة بعد الظهر، اي عندما تكون اشعة الشمس قوية، واللجوء الى الاماكن الظليلة، واستخدام الكريمات الخاصة الفعالة، وارتداء ملابس قطنية فضفاضة وقبعات عريضة.

التربية في العالم..

٤٠ سنة من سياسة التربية والعلوم لدى الولايات الالمانية

ان ٤٠ سنة من سياسة التربية والتعليم في جمهورية المانيا الاتحادية هي بالدرجة الاولى، سياسة التربية والتعليم التي طبقتها الولايات الالمانية الاتحادية خلال هذه الفترة، ذلك ان شؤون التعليم، طبقا لنصوص الدستور الالماني، هي من صلاحية الولايات فقط، كما ان الميادين والفروع التربوية الاخرى تدخل ـ في معظمها ـ ضمن هذه الصلاحيات وتعتبر جزءا لا يتجزأ من "السيادة الثقافية" التي تتمتع بها، كما انها تشكل نواة الصلاحيات العامة التي تتمتع بها. ففي ميدان التربية والتعليم والثقافة يمكن للولايات المتحدة تطبيق السياسة الخاصة بها على مسؤوليتها الخاصة وبالشكل الذي تراه مناسبا لها.

ولعل السبب في عدم تقديم عرض شامل للسياسة التربوية لدى كل ولاية من الولايات الاحدى عشرة التي تتكون منها جمهورية المانيا الاتحادية، والاستعاضة عن ذلك بالقاء نظرة عامة على هذا الموضوع، هو ان الولايات الالمانية قد درجت منذ البداية وقبل قيام الجمهورية الاتحادية، ان من الافضل ان تعمل معا وبصورة جماعية في اطار السياسة التربوية والتعليمية الالمانية كي تضمن وجود معيار ادنى لوحدة الشؤون التربوية في اطار الدولة الاتحادية.

ان القاء نظرة عامة استعادية على السياسة التربوية الالمانية خلال اربعة عقود مضت، يبين بوضوح ان السياسة التربوية قد تطورت بصورة ايجابية في كافة الولايات الالمانية. على الرغم من اختلاف الاوضاع السياسية في هذا المضمار. وقد شهدت السنوات الخمس عشرة الاولى التي اعقبت الحرب العالمية الثانية مرحلة اعادة بناء المانيا، وكان من الضروري اعادة تعمير المدارس والجامعات الالمانية التي اصابها الدمار الشامل. علاوة على ذلك فقد كان من الضروري اعادة الصلة بالتقاليد التربوية التعليمية القديمة التي عاشت ازمة صعبة بعد عام ١٩٣٣، واقامة نظام تربوي يعتمد على الاسس الديمقراطية التي قام عليها دستور جمهورية المانيا الاتحادية ودساتير الولايات الالمانية التي تتكون منها.

وخلال الستينات الماضية ازداد الطلب بصورة كبيرة على العروض التربوية العالية والشهادات الجامعية ذات القيمة الكبيرة، مع ارتفاع مستوى المعيشة والرفاه في البلاد.

وخلال فترة لا تزيد عن ١٥ سنة تضاعفت نسبة ابناء الجيل الجديد الذين يزورون المدارس الاعدادية والثانوية او يتجهون اتجاهات تربوية مماثلة، بل ان نسبة الطلبة الذين يحق لهم الانتساب الى الجامعات الالمانية تضاعفت اربع مرات، في نفس الوقت الذي استطاع فيه ابناء الفئات الاجتماعية والاقليمية التي كانت مهملة من قبل ومشاركة الفتيات في المسيرة التربوية والتعليمية ذات المستويات العالية، فرصة الوصول الى ميادين الدراسة الجامعية وازدياد الطلب عليها بصورة كبيرة.

والواقع ان اتساع الميدان التربوي لم يكن مجرد عملية حسابية كمية فقط بل رافقتها حملة واسعة من الخطوات الاصلاحية التي تم تشجيعها كبيرا من قبل الولايات الالمانية حيث شهدت جمهورية المانيا الاتحادية فترة توسيع مرحلة "المدرسة الشعبية العالية" وتطويرها الى مرحلة "المدرسة الابتدائية العامة" جنبا الى جنب مع انشاء المدارس الاختصاصية العالية كصلة وصل بين الدراسة المتوسطة والمدارس الاختصاصية العليا، وكذلك اصلاح المرحلة العالية من الدراسة الثانوية. ولعل ابرز مثل على ذلك هو توسيع نظام المدارس الخاصة بالمعوقين، وتطوير نظام التعليم المهني..

ومع بداية فترة الثمانينات شهدت جمهورية المانيا الاتحادية مرحلة استقرار في اطار التربية والتعليم نتيجة لتراجع عدد تلامذة المدارس الالمانية نتيجة لتراجع عدد المواليد، وبسبب تقلص الاعتمادات المالية في ميزانيات الولايات الالمانية المختلفة. في نفس الوقت الذي شهدت فيه هذه الفترة ازديادا كبيرا في عدد الطلبة المتدفقين على الجامعات الالمانية، لا سيما مواليد السنوات التي شهدت نسبة كبيرة من المواليد مما ادى الى زيادة الاعباء الملقاة على عاتق هذه الجامعات التي اضطرت بدورها الى تطبيق نظام افضلية الدرجات المدرسية التي يحصل عليها الطلبة لقبول الطلاب والطالبات في الفروع الجامعية الموجودة لديها، كذلك كانت هذه المرحلة فترة مناسبة جدا للمدارس الالمانية لاعادة النظر في برامجها التعليمية ومهامها التربوية.

وفي الوقت الحاضر تواجه السياسة التربوية لدى الولايات الالمانية الاتحادية مرة اخرى، تحديات جديدة، بل مرحلة جديدة تتعلق بفترة المراحل التربوية، والمشاكل التي تواجه الجامعات الالمانية بسبب ازدياد تدفق الطلبة عليها، وهو عدد يزيد اليوم عن مليون شخص، وما يتطلب ذلك من توسيع هذه الجامعات في اقرب فرصة ممكنة. في نفس الوقت الذي يتطلب فيه عصر تقنية المعلومات نظاما تربويا اخر يتلاءم مع متطلبات هذه التطورات الجديدة، وهو امر لاحظته، الولايات الالمانية وعملت في الاستعداد له بصورة مسبقة.

كذلك فان مسيرة الوحدة الاوروبية وانشاء السوق الاوروبية الداخلية الشاملة، ابتداء من مطلع عام ١٩٩٣، يعتبران الموضوع الثالث المهم في اطار سياسة التربية والتعليم في جمهورية المانيا الاتحادية، فالولايات الالمانية تسعى ـ من جهة اولى ـ الى حماية نفسها ـ بحق ـ من اتجاهات السياسة التربوية والثقافية المركزية، ذلك ان توسيع صلاحيات المجموعة الاوروبية في بروكسل في هذا المضمار قد يمس بالتنوع الثقافي المتعدد والهيكل والكيان الفدرالي لاوروبا، لذلك فان الولايات الالمانية التي تتكون منها الجمهورية الاتحادية مدعوة، من جهة اخرى الى العمل على تنسيق انظمتها التربوية والتعليمية طبقا للتطورات الاوروبية القادمة، وهو امر يتطلب بالتالي، العمل على تطبيق خطوات اضافية اخرى في هذا المجال كالعمل على توسيع امكانيات تدريس اللغات الاجنبية في اوروبا ودعم المعايير الاوروبية في اطار الدروس والمحاضرات التي تلقى في المدارس الالمانية، جنبا الى جانب المحاضرات والعروض العلمية التي تقدمها الجامعات الالمانية.

وزير الثقافة في ولاية راينلاند الالمانية
جورج جولتر

"ضفدع" يقيس المسافات !



طورت شركة بريطانية هذا الجهاز الفريد لقياس المسافات الذي يشابه في عمله قفزات الضفدع !

الجهاز يعمل بالامواج فوق الصوتية ويقيس بعد اي جسم حتى ٣٣ مترا، متجاهلا العوائق التي قد توجد امام هذا الجسم.

يكفي ان تضغط على الزر اسفل كلمة "next" لتظهر على شاشة الجهاز ارقام تدل على بعد الجسم، حيث "تتجاهل" الامواج فوق الصوتية الجسم الاول لتصطدم بالثاني وتحسب بعده.

مراحل التصنيع الدوائي من حيث الرقابة الحكومية عليها

تقوم المصانع المعتمدة باجراء الرقابة الذاتية على جميع مراحل التصنيع ابتداء من المواد الخام ومواد التغليف والعبوات وكل ما يدخل في خطوات الصناعة على جميع مراحلها الى ان تصل الى المستحضرات النهائية المصنعة قبل توزيعها، ولقد اثبتت المصانع المحلية مواكبتها كل جديد في هذا المجال الا انه حسب النظم المتبعة دوليا لا بد من وجود رقابة محايدة من جهة حكومية تقوم باجراء ما يسمى (الرقابة الحكومية على الرقابة الذاتية) وهذه تتطلب ممن يقوم بهذه المهمة المواصفات التالية :ـ

١ ـ ان يكون صيدلانيا وذا خبرة في مجال الرقابة المتخصصة.

٢ ـ ان يكون حاصلا على دورات مكثفة تتعلق باسلوب الرقابة العلمي ومسلكيات الرقابة (اي اخلاقيات التعامل مع المعنيين). وكيفية تنظيم جداول العمل والفترات الزمنية الواجب تطبيقها وذلك باعداده لجدول عمل دوري بالنسبة للمصانع المختلفة بحيث تخضع لاسلوب رقابي محكم ومتجانس وعادل.

اما ما يجب ان يراقب وكيفية تتبع التوثيق المتواجد في الاقسام المتخصصة في المصنع الخاضع للرقابة فهذا يتلخص فيما يلي :

١ ـ مراقبة جميع اوراق التوثيق المتعلقة بالمراقبة النوعية والكمية بالنسبة :ـ

أ ـ للمواد الخام الصيدلانية ب ـ العبوات الدوائية بمختلف اصنافها ج ـ كل ما يتعلق بصيانة الاجهزة المستخدمة في التصنيع (سواء اجهزة الانتاج او لاجهزة القياس) د ـ الرقابة الخاصة بالتوصيلات المتعلقة بالمياه المعقمة وتنقية الهواء في الاقسام المعقمة هـ ـ طرق التحليل المعتمدة في مختبر الرقابة الخاص بالمصنع.

٢ ـ الرقابة على طرق الرقابة المرحلية المتبعة في المصنع وهذه تشمل نقاطا هامة متخصصة تعتمد على نوع الاشكال الصيدلانية المصنعة، ومنها على سبيل المثال :

أ ـ الاقراص ب ـ الكبسولات ج ـ التحاميل د ـ الحقن هـ ـ الاشربة.

وتكون هذه الرقابة حسب جدول عمل منتظم على المصانع المعنية لتكون الرقابة عليها محكمة ودورية ومستمرة وفي كل زيارة يكتب تقرير مفصل يشمل العناصر المذكورة اعلاه، وتتم مقارنتها مع كل جولة جديدة لمراقبة مدى التطور وما هي الاجراءات الرقابية الجديدة التي اضافها المصنع كنظام داخلي محكم.

٣ ـ اخذ العينات الممثلة للتشغيلات المختلفة التي تم تصنيعها وطبعا هنا يطبق نظام لاخذ العينات على :

أ ـ المواد الخام قبل التصنيع ب ـ المستحضرات الصيدلانية بعد الانتهاء من الخطوات الاخيرة للتصنيع، ويتم ذلك حسب الطرق الاحصائية المتبعة لاخذ العينات الخاصة بالمواد الخام وبالمستحضرات المصنعة نهائيا.

وتم اعداد الملفات الخاصة لكل مصنع يحتوي على جميع التقارير الموثقة ويطبق هذا النظام على المصانع الاردنية والعربية وبعض المصانع الاجنبية المشكوك في مستحضراتها (حيث يثبت ذلك من خلال تقارير المختبر المتعلقة بها).

واذا ما تم تطبيق هذا النوع من الرقابة الحكومية الدورية المنتظمة والحثيثة حينها تحقق الاهداف التالية :

أ ـ زيادة ثقة المواطنين بالصناعة المحلية والعربية. ب ـ تنظيم عملية الرقابة الدورية على المصانع. ج ـ تخفيف العبء عن كاهل المختبر لتوفر هذا النوع من الرقابة الحثيثة.

واننا لنرجو من خلال هذه الخطوات الرقابية المنتظمة والعلمية تحقيق الهدف بتوفير الدواء الامن الفعال للمواطن الاردني والعربي على حد سواء.

صيدلانية ليلى بدران
وزارة الصحة

الاسلحة الكيماوية بين الدفاع والهجوم

يرجع استعمال المواد الكيماوية كاسلحة للدفاع وعتاد للهجوم، الى عصور قديمة جدا، فقد طور الانسان استعمال الرمح، الماخوذ من اشجار كالخيزران، وجعل راسه مدببا، وعمل على طلاء هذا الراس بمادة كيماوية سامة، مستخلصة من عصارات نباتية، تسبب اقعاد، او قتل الانسان او الحيوان المستهدف.

وربما كان اكتشافه هذا مستوحى من كائنات حية اخرى كانت تشاركه حياة الادغال، مثل الافاعي والعناكب التي توجد لديها غدة تحتوي على مادة سامة تدخل الى مجرى دم الحيوان المعتدي او الحيوان المراد افتراسه، وهناك بعض انواع من الافاعي تنفث سمها على شكل رذاذ في وجه الحيوان المعتدي وتسبب له فقدان البصر.

ولولا وسائل الهجوم هذه عند الافاعي، فلربما انقرضت مثل غيرها من بعض الزواحف التي لم يتطور لديها مثل هذا السلاح.

وحتى بعض الحشرات لديها جهاز للدفاع عن النفس، مثل النحل والدبور، الذي يلدغ اذا شعر بالتهديد او تعرض للهجوم (حوالي ٥٠٠ لدغة نحل تقتل الانسان).

وفي الحروب بين شعوب هذا العالم، ومنذ ايام حرب طروادة، استخدمت انواع من المواد الكيماوية، مثل زيت النفط الخام، والقطران، لاحداث الحرائق، والكبريت الخام الذي يشتعل، مطلقا غاز ثاني اكسيد الكبريت الخانق، وملح البارود الذي اخترعه الصينيون لاستعماله في الالعاب النارية، واخذه المغول لتدمير حواضر العالم.

ونحن هنا بصدد الكتابة عن كل الاسلحة الكيماوية، بل بالتعريف بالاسلحة الكيماوية السامة، وهذه لم تستخدم بطريقة علمية، الا بعد الاكتشافات التي حصلت في مطلع هذا القرن.

ففي عام ١٩١٥ ابان الحرب العالمية الاولى، استخدمت المانيا ٣٠٠ طن من غاز الكلور الخانق، ولاول مرة في التاريخ، لابادة لواء كامل بدون اقنعة واقية، على جبهة طولها ٢ كم، وتلتها ابحاث علمية محمومة في معظم الدول الصناعية، لتركيب مواد كيماوية سامة، بشكل غازات ثقيلة، او ابخرة سوائل لها درجة تبخر منخفضة، ووزن نوعي اعلى من الهواء، لتبقى قريبة من سطح الارض، وهناك ما هو قاتل (مثل غاز الاعصاب) وغيرها ما يسبب التهيجات التنفسية، او التقرحات والنفطات والحروق في الجلد والعيون.

وهذا ملخص لابرز المركبات الهامة في الترسانة الكيماوية :

ا) الغازات الخانقة والمهيجة للجهاز التنفسي:

١ ـ الكلور : وهو اول غاز استعمل عسكريا.

٢ ـ الفوسجين : فعاليته اقوى من الكلور بست مرات، يسبب الاستسقاء الرئوي، ويؤدي للوفاة بعد عدة ساعات.

٣ ـ كلورو بكرتين : له خواص اسالة الدموع، وهو ليس شديد الفعالية، ويستخدم حاليا كمبيد للحشرات.

ب) الغازات المطفحة او المنفطة Vesicants او Blister gases :

وهذه تسبب طفحا او نفطا جلدي (يشبه نفط البرد ـ القوباء) في كل اجزاء الجسم، وهذه لا تسبب الوفاة الا اذا تم استنشاقها لمدة ١٠ دقائق، في جو يبلغ تركيز الغاز فيه ١٥٠ ملغم/متر مكعب، الا ان الالام المبرحة تقعد المصاب، والالتهابات الثانوية خطرة ان لم تعالج.

١ ـ غاز الخردل : Mustard gas واسمه الكيماوي Bis dichlorodiethyl Sulfide، وسمي بالخردل لان رائحته تشبه صلصة الخردل، وقد قام بتركيبه عام ١٨٨٦ العالم الالماني فيكتور ماير، ويبطل مفعوله بواسطة الكلور، او الاكسجين او التميه البطيء، لا يسبب الما عند التعرض له.

٢ ـ غاز الخردل النيتروجيني : تم تركيبه عام ١٩٣٥، حيث تاثيره على العيون اكثر من غاز الخردل ومقاومته للتحلل بالكلور والاكسجين والتميه اكبر، ورائحته اخف، الا ان تبخره اقل، فهو لا ينتشر بسرعة في الجو البارد، وقد تم مؤخرا اكتشاف خصائص مهمة له في وقف الانقسام الخلوي، ولهذا هناك ابحاث لاستخدامه في معالجة ووقف انتشار السرطان.

٣ ـ غاز ليويسايت Lewisite : اسمه الكيماوي كلوروفينيل داي كلورو ارسين ويحتوي على عنصر الزرنيخ السام، وتم انتاجه في الولايات المتحدة عام ١٩١٨ وسمي باسم مخترعه لي ليويس، ومفعوله يشبه غاز الخردل ولكنه يسبب الاما شديدة وتهيج تنفسي اشد عند التعرض له.

هذا ويبطل مفعوله بواسطة مركب ٢، ٣ ـ داي ميركابتو ـ ١ ـ بروبانول الذي يدعى Anti Lewisite ـ ويستعمل هذا في علاج حالات التسمم بالزرنيخ.

ج) غازات الاعصاب :

مركبات كيماوية فسفورية عضوية، تم تطويرها في المانيا ابان الحرب العالمية الثانية ولكنها لم تستعمل، وهي اكثر المواد الكيماوية سمية، وتعمل على اختلال الانتقال الطبيعي للاشارات العصبية من المخ الى العضلات، وذلك بتفاعلها مع الانزيم كولين استريز Cholinesterase وهذا يسبب تراكم مركب استيل كولين Acetylcholine في الدم والعضلات مما يفقد الجسم التحكم والسيطرة، وينتهي المصاب بالوفاة بسبب توقف التنفس والسكته القلبية في مدة ٢ ـ ١٠ دقيقة.

د) الغازات المسيلة للدموع Lacrimators

والغازات المعطسة والمقيئة Sternutators ومنها الفا ـ كلورو استيتو فينون وهذا المركب يسبب انهمار الدموع وتهيجات تنفسية وتستعمل لتفريق المسيرات والتظاهرات الغوغائية وهي ليست خطرة. اما الغازات المعطسة والمقيئة فتسبب العطاس المتواصل والقيء والغثيان ومن هذه المركبات ما يدعى داي فينايل كلورو ارسين، وهذه غير قاتلة في ظروف التركيز العادية.

السلاح الكيماوي المزدوج Binary Chemical Weapon :

هو خليط مزدوج من الغازات المذكورة اعلاه، او من مركبات غير معروفة بحيث تكون الفاعلية الناتجة اكبر واكثر خطرا، والتراكيب الكيماوية لها غير معلنة وهي مدرجة في قوائم سرية.

اما الاسلحة الكيماوية الحديثة فهي اسلحة بيولوجية تستخدم فيها انواع من البكتيريا والفيروسات غير موجودة في الطبيعة، يتم انتاجها بتغيير صفاتها الوراثية، وتسبب امراضا فتاكة غير معروفة، وليس لها اي مصل مضاد الا عند الجهة الصانعة، ويجب تطعيم جميع السكان ضد هذه الجراثيم التفكير باستعمالها، وهذه الاسلحة وان كانت معروفة نظريا الا ان وجودها وكمياتها غير معروفة.

طريف هلسه
كيماوي صناعي

توصية بزيادة وزن الحامل

في اجتماع عقد قبل ايام لمختصين من المعهد الوطني التابع لاكاديمية العلوم الاميركية/ واشنطن، صدرت توصية للنساء الحوامل بان يعملن على زيادة اوزانهن خلال فترة الحمل ما بين ١١ ـ ١٦ كغم لتقليل خطر ولادة اطفال ذوي وزن ناقص.

وجاء في التوصية ان النساء الطبيعيات اللاتي تتناولن غذاء متوازنا لا يحتجن لتناول حبوب فيتامينات خلال الحمل، وكل ما يحتجن اليه جرعات منخفضة من الحديد يوميا.

التوصية الجديدة جاءت لتؤكد تقريرا نشر قبل ٢٠ سنة اوصى بزيادة وزن الحامل ما بين ١١ ـ ١٢ كغم خلال فترة الحمل، كما جاءت اعتمادا على دليل جديد يشير الى ان زيادة وزن الحامل، بخاصة بين الاشهر (٤ ـ ٩) من الحمل، مسألة في غاية الاهمية للنمو الطبيعي للجنين، وان الزيادة الضئيلة في الوزن تترافق عادة مع تاخير في نمو الجنين او موته.

جاء في التوصية ايضا ان النساء ذوات الوزن الناقص يجب ان يحاولن زيادة الوزن الى (١٣ ـ ١٨) كغم خلال فترة الحمل، والنساء ذوات الوزن الزائد، يجب ان يحاولن زيادة الوزن ما بين (٧ ـ ١١) كغم، اما عند النساء البدينات فيجب ان يزيد الوزن ٧ كغم على الاقل.

الـرأي الثقـافي



وجهة نظر

من اجل قصيدة اردنية ناجحة

ماذا نريد من شاعرنا ومن جمهورنا ؟

الدكتور محمد احمد المجالي
جامعة مؤتة

يقول نزار قباني (الشعر هو الصورة والمثل للامة، يتالق بتالقها، ويشحب بشحوبها. وليس صحيحا اننا متخلفون لان شعرنا متخلف. ولكن الصحيح ان شعرنا دخل في مرحلة الكسوف يوم دخلنا نحن في مرحلة الكسوف.

العصور العظيمة في التاريخ العربي، اعطت شعرا عظيما، وعصور الانحطاط اعطت شعرا منحطا.

وهذه المعادلة تنطبق ايضا على الادب اليوناني والروماني، حيث كان الشعر مرتبطا بمساحة الدولة ومساحة طموحها.. فالخطيئة إذن ليست خطيئة الشعر، ولكنها خطيئة من يكتبونه.

الجاهليون كتبوا شعرا يشبههم، والامويون كتبوا شعرا يشبههم، والعباسيون كتبوا شعرا يشبههم. والخمر دائما هي الخمر، ولكن الكؤوس هي التي تختلف..

لست بصدد محاكمة شاعرنا الاردني في هذه المقالة، ولا بصدد ابراز اهم مظاهر واسباب هبوط مستوى القصيدة الاردنية المعاصرة. فقد سبق لي وتحدثت في هذه الموضوعات في مقالة سابقة. ولكنني ساحاول تلمس بعض نقاط الحل الايجابية المتعلقة بالقصيدة والجمهور وذلك من اجل محاولة النهوض بحركتنا الشعرية الاردنية والوصول بها الى مصاف الحركات الشعرية المتقدمة في معظم الاقطار العربية. فالواجب يتطلب مثل هذه القضايا الشعرية الهامة ووضع الحلول المناسبة لها خاصة بعد ان غابت مشاركة جماهيرنا الاردنية عنها فترة طويلة من الوقت، وظلت بايدي مجموعة من الشعراء المتنفذين، يقدرونها كما يريدون، ويروجون لها اعلاميا محاولين اقناع كل العالم ان الشعر في الاردن معافى وفي احسن احواله. وان العلة ليست فيهم بل في الجمهور الاردني الاميّ والسطحي كما يقولون..!!

إن دراسة متانية لمعظم دواوين الشعر الاردني تؤكد ان المطلوب من شاعرنا يكاد ينحصر في النقاط التالية:

١ ـ مطلوب من شاعرنا الاردني ان يسافر بشعره الى الجمهور لا ان يسافر داخل ذاته، ان يحاول الوصول الى قلوب الجماهير بشتى الوسائل، فالشاعر صوت ومن ابسط خصائص هذا الصوت ان يترك صوتا، ويصطدم بحاجز انساني، وحتى يكون هذا الصوت مؤثرا يجب ان يكون واضحا بعيدا عن الغموض، متواضعا بعيدا عن الغرور، فثمة عدد كبير من الشعراء نجحوا في قصائدهم الاولى ثم ما لبثوا ان اختفوا من ساحة الشعر ومات ادبهم موتا بطيئا لانهم سافروا داخل ذواتهم ولهثوا ! وراء السمعة الزائفة.

٢ ـ ان يقلع عن الثرثرة الشعرية، ومط الصوت بطريقة غير مقبولة، وان يدخل في دائرة الابداع والقدرة على اختراع كل جديد.
ان يخرج من دائرة التكرار الممل وتشابه النماذج والاصطلاحات والرموز ويدخل دائرة التجديد من اوسع ابوابها. فجودة الشعر لا تقاس بالكم وانما بالكيف.. وتاريخنا العربي مليء بالامثلة التي تدل على ان شهرة بعض الشعراء قد جاءت من قصيدة واحدة مجودة لا من مجموعة دواوين هزيلة.

٣ ـ ان يتسلح بالثقافة العربية القديمة (التراث الاصيل)، وان يدرك مواطن البلاغة فيها، فالشاعر الذي يجمع في شعره بين القديم والحديث شاعر يمتلك نفسا طويلا، ومقدرة على التجديد في الفاظه ومعانيه وطرق تعبيره كما يشاء.

٤ ـ ان يهتم بابراز صورة هذا الوطن (الاردن) في كل مكان، وان يحمل هموم هذا الوطن (افراحه واحزانه) الى العالم الاخر، وان يؤكد على الانتماء الحقيقي لكل ذرة تراب فيه، فالشاعر المنتمي بحق هو الشاعر الذي يدرك ان كل قصيدة من قصائده هي ثمرة من ثمار الامن والاستقرار في هذا البلد.

٥ ـ ان يكون ملتزما في قصائده، وان ينهج خطا واحدا لا يحيد عنه، فليس من المعقول ان نقرا قصيدة لاحد الشعراء في هجاء شخص ما ثم نجدها بعد اسبوع واحد تنقلب الى قصيدة مدح لا مثيل له. ان جمهورنا مثقف وقادر على تمييز كل شيء، والشاعر المتناقض غير الملتزم في نظر هذا الجمهور شاعر خانع لا يستحق الثقة والاحترام.

٦ ـ ان يكون واقعيا في تناوله للموضوعات، بعيدا عن الخيال الرومانسي الذي يفقد كثيرا من القصائد وخاصة السياسية منها اهميتها وموضوعيتها. اذ ان من غير المعقول ان نجد احد الشعراء يكتب قصيدة يعيب فيها على الامة، ويتحدث عن اثر الفرقة والانقسام في ضياع الارض ثم يحمل تلك القصيدة عنوان (غدا سنعود).
انا لا اعارض ان يكون في القصيدة امل وتفاؤل، ولكن يجب ان يكون ذلك ضمن المعقول، اي يجب على الشاعر ان يكون اكثر واقعية وبعدا عن المبالغة في طرحه لهذا الموضوع. فمن غير المعقول ان تكون هناك عودة دون اعداد مسبق وعزم وتصميم.

٧ ـ ان يصدق عاطفيا في التعبير عن الموضوعات المطروحة، وان يحاول نقل التجربة بكامل تفاصيلها لا ان يلخصها من اجل الشهرة فقط.

٨ ـ ان يقلع عن التشاكي والتباكي الذي صار فنا اصيلا لا يمكن التخلي عنه في معظم الاغراض الشعرية (الغزل والسياسة والرثاء والهجاء).
لقد مل جمهورنا جو القصائد الحزين والذي يبدو انه ظل ملازما للقصيدة العربية على مر العصور وحتى وقتنا الحالي، وهو في حدود تفكيري قد جاء استجابة من شعرائنا لدعوة امرىء القيس (قفا نبك)

ان جمهورنا يدرك تماما اننا نعيش في عصر نحن احوج فيه الى الشاعر الجاد الذي يتسلح بالصبر والعزم والثبات، ويجعل من قصيدته قنبلة تتفجر على كل فضائح هذا العصر.

اما جمهورنا فمطلوب منه والحال كذلك ان يخرج من دائرة الخجل وان يواجه الشعراء بكل حزم وقوة، يقبل ويرفض ويخرج من دائرة الشعر كل شاعر غير ملتزم بقضايا هذا الوطن، يكتب لفئة معينة من الناس.

مطلوب منه ان يفرض وجوها جديدة على وسائل الاعلام، وان يثبت ان الحركة الشعرية في الاردن لم تتوقف عند خمسة شعراء فقط كما يظن الكثيرون.

مطلوب منه ان لا يتردد او يكسل في ارسال المقالات النقدية المختلفة التي من شانها ان تعمل على الرقي بالشعر في اردننا الحبيب، وذلك حتى لا تظل المطارحات الادبية مقتصرة على فئة معينة من الشعب.

هذه ابرز النقاط التي وجدت من المناسب ان اطرحها امام شاعرنا لكي يستفيد منها، املا ان تكون مثل هذه المساهمات مفيدة، وان لا تفسر من قبل بعض الاشخاص غير الغيورين وغير المهتمين حقا بالرقي والنهوض بمستوى شعرنا الاردني على انها محاولة للخدش والتجريح والحط من منزلة شاعرنا. إنني اؤمن تماما ان من واجب جمهورنا الذي يقرا كثيرا لعبد المعطي حجازي ونزار قباني وسليمان العيسى وحميد سعيد وفدوى طوقان وشوقي بزيع ان يقرا ايضا لكثير من الشعراء الاردنيين، وهذا يرتبط ارتباطا وثيقا بنجاح القصيدة الاردنية وتميز شاعرها.

رسائل ادبية

هذه البساطة المعجزة

راضي صدوق

اخي العزيز الدكتور سمير سرحان...

كان يجب ان اكتب اليك، بعد ان اطلت عليك صورتك من غلاف كتابك "على مقهى الحياة" تسند راسك الى راحة يدك، او لعلك تسند يدك بتعب راسك.. والنظرة المفعمة بقوس قزح من المعاني المشتجرة كغابة من الجراح والاحلام والرؤى واشياء كثيرة كثيرة ـ هذه النظرة تختصر ما في الكتاب، الذكريات، المقهى!

قرات كتابك، فعادت بي الذاكرة الى ايامك... الى ايامنا... حين كنت تدرس الادب الانكليزي في جامعة الملك عبدالعزيز في (جدة) في السبعينات، وكانت لنا جهود مشتركة في اعمال اذاعية درامية ناجحة اثريتها بثقافتك وخبرتك وزائقتك الادبية المرهفة وكان العمل طريقنا الى احاديث، ومساجلات ومسامرات، في الادب والثقافة وشؤون الحياة العريضة... ثم كانت صداقة هي بنت نظراتنا الواحدة، ومزاجنا الصادرين عن نبعة واحدة، واحلامنا الصافية النابتة من حديقة الادب الطلق.

عرفتك على سجيتك، ضحكة صافية صادحة كصرخة احتجاج ضد البلادة والجمود والركود، ودعابة لاذعة مثقلة بالمعاني والايماءات، ولم يكن طموحك في الدنيا اكثر من ان تكون انت كما انت الفكرة هي الذخيرة والقيمة هي المنهج والطريق.

عندما قرات كتابك "على مقهى الحياة" كنت قد فرغت قبله من كتاب ثروة اباظة "ذكريات ...لا مذكرات" فاتيح لي ان انظر الى نموذجين نقيضين في المنطق والمنهج والاسلوب فلقد عرفت ثرورة اباظة كما عرفتك، وكان لنا اكثر من لقاء انتهت كلها الى ما لا يرضي الرجل فيما ارى فيه: اديبا وكاتبا ونموذج حياة.

وبقدر ما كانت ذكريات ثروة اباظة ثقيلة على نفسي، مرهقة لمزاجي، متحدية لقممي ومناقبي ونظرتي الى الاشياء والحياة والانسان، بقدر ما كان حديثك على مقهى الحياة يسيرا، هينا لينا، متساوقا مع ما في العقل والنفس والوجدان، فقد جاءحديثك منسجما مع ما اعرفه عنك، روحا وفكرا وشخصا وطراز حياة. انه البساطة المعجزة للكاتب المثقف الفنان الذي حفر طريقه في صخر الحياة: بكفاحه الذاتي ليبدا من نفسه ثم ينتهي بعطائه... الى الاخرين.

ولعل عفويتك ـ التي يبدو انك ما تزال تحتفظ بها الى اليوم ـ هي التي اختارت لك عنوان "على مقهى الحياة" لانه عنوان الكاتب المثقف الفنان الحقيقي الذي لا عنوان سواه... للكتاب والمثقفين والمبدعين في العالم الثالث السعيد!... وانا اصدقك القول لو انك اخترت عنوانا اخر، غيره، لما عرفتك، وربما لما قراتك. لكنك كنت صادقا مع نفسك، فانت طلعت من مقاهي الادب والثقافة الشهيرة في القاهرة حيث تلتقي الصفوة من الادباء والمثقفين والنقاد، وعبرت منها الى مقهى الحياة الكبير.

ولقد شدني في كتابك اكثر من موقف، واجتذبني غير انموذج من تلك النماذج الانسانية والادبية التي عبرت في سياق الذكريات، لعل ابرزها الشاعر المسرحي، المخرج نجيب سرور مغني الفقراء والمقهورين والبسطاء، والراحلة نهاد رضا، والدكتور رشاد رشدي، وتوفيق الحكيم، ومحمد التابعي، والدكتور صالح جواد الطعمة، والبروفيسور الاميركي الالماني الاصل هورست فرنز والبروفيسور رينيه ويليك (ذلك العملاق الذي يجلس في غرفته وحيدا لا يطرق بابه احد من البشر!)

ولشد ما بهرني حديثك عن بواكير تجاربك في الحياة العملية سيما قصة ناظر المدرسة (مرحبا يا ولدي... امامك العمر... وامامك اغلى حياة... ستكون على خير حال... ولانك سمح الوجه طيب القلب، كما اراك، ساشاركك على بقرة... تدفع من ثمنها بعضا من راتبك كل شهر... تلد لنا... نبيع صغارها ونجني من وراء بيع لبنها ما يسبغ علينا الستر... ولانك سمح الوجه طيب القلب، فلا مانع عندي من ان ازوجك من ابنتي..)!

تعرف، كثيرون من ادباء العرب سجلوا ذكرياتهم، وكتبوا سيرهم الذاتية، طه حسين كتب "الايام" واحمد امين "حياتي" وعباس العقاد (انا) وسيد قطب (طفل في القرية) وخليل السكاكيني (كذا انا يا دنيا).. لكنهم تباينوا في اساليبهم بقدر تباين شخوصهم واختلاف ثقافتهم ومناهجهم، فلكل شيخ طريقة، كما تعلم. على انك لو دققت النظر فيما كتب هؤلاء جميعا لوجدتهم يتفقون في التحفظ والحذر واصطناع الرصانة في غير مكانها، حتى لتكاد خشيتهم من السنة الناس تطل على القارىء من خلال كل كلمة او مشهد او موقف. ولسوف تجدهم اشد ما يكونون افاضة وتفصيلا في الاحداث والمواقف التي تتصل بجوانب العظمة والعبقرية والعصامية في حياتهم، متجاوزين عن الاشارة الى كل ما يمكن ان يخدش هذه الصفات او يقلل من شانها، او يبعث الريبة في بعض مما يكتبون من فصول حياتهم وكفاحهم. لكن حديثك (على مقهى الحياة) جاء خلوا من الادعاء والتبجح واصطناع المواقف الكاذبة. انه حديث فتى من اب "كان رمزا للبراءة والصفاء عندما يكتملان في انسان... انسان فقير عاش حياته راضيا يكدح من اجل لقمة عيش اسرته... لكنه ابدا لم يشك شظف العيش ولم يحمل في قلبه يوما ذرة حقد، ولم يكن قلبه يعرف الكراهية..."

... وهو ايضا حديث ادب وفكر وثقافة، يصور حياة ادبية كاملة لجيل جديد من ادباء الستينات والسبعينات في مصر، يرصد ملامح افكارهم وقيمهم واحلامهم، دون ان يتنكر لاجيال الرواد الاوائل الذين انشاوا وبنوا ورسموا معالم الطريق.

انك لم تكتب بعضا من اوراقك وفصول حياتك. انها بعض من اوراقي انا ايضا. وقد تكون بعضا من اوراق الكثيرين الذين لم ينشروا بعد اوراقهم، لانهم كالشاعر نجيب سرور لا يملكون خمسة عشر قرشا ليدفعوها ثمنا لرائحة "الكباب"!

شكرا على اللحظات الماتعة التي اتحتها لي مع كتابك الذي اشعرني بانك "موجود" معي، واني معك، نجلس وحيدين نتجاذب الحديث ونتبادل الكلام والاحلام... على مقهى الحياة. وشكرا لله ـ من قبل ومن بعد ـ الذي صرفك عن ان تربي بقرة لتعيش في هناء، فانت لو فعلت ذلك لسمنت بقرتك على حساب ادبك، ولما فزت بقطرة واحدة من لبنها لانها كانت ستذهب فريسة سهلة لسكاكين الجزارين.

نقوش فايز محمود المحجوبة

بقلم : محمد سلاّم جميعان

السؤال الكبير الذي تتكرر زيارته لذاكرة قارىء هذه النقوش ويعاودها مرة بعد مرة هو: في أيهما يصدق فايز محمود، في شاعرية العبارة ام في الحياة؟

وهو سؤال نطرحه للانتباه والتامل وليس للاختيار بين نقيضين او المفاضلة بينهما. واذ لا تضاد في الحياة والفن في حين يجريان في ملكة واحدة هي ملكة الشعور، فالفتنة بالحياة هي عين الفتنة بالفن الذي يصوّر تموجات الروح الموّارة ولا يقترب القلب الانساني من قشرة الحياة الا اذا أنس منها بالحرية والجمال اختيارا لا اضطراراً. فالفن من قبل ومن بعد يجمع الحياة في شتى مظاهرها. والحياة تختصر نفسها في كلمات معلومات لمن اراد القبض على زمام مشيئتها بشعوره وهو ملم وعالم ومدرك لخصائص الفن والحياة معا.

وقد كنت غنيا عن سوق هذه التوطئة لولا السؤال الذي يطلقه فايز في مستهل نقوشه «ماهي نقطة الانكسار المحورية في طبيعتنا البشرية»؟. وبالحنين البريء تتشكل القدرة لديه للمزاوجة بين ما يمكن الاطمئنان اليه والخوف منه، من اشكال الحظوظ والمسرات والوان العواقب والمنغصات. ولكن هذه الريبة والتوجس لا تلبثان حتى يتحقق الكشف عن قيمة معدومة أو منسية او عدم القدرة على مجاهرتها تلك هي قيمة الصداقة المقترنة بالحب فيهما يكون الاكتفاء واليقين (فقط اتمنى لو تتحملين صداقتي وحبي دوما).

ولا يكاد نقش واحد يخلو من مزج هاتين القيمتين في مختبر الحياة والاحياء «فيا حقيقتي وانسانتي انت الحبيبة والصديقة».. وما ذلك الا لان الحياة تخلو من الزيف والانحطاط انذاك وتمتلىء بالصراحة والمكاشفة والبوح الذي يحقق السعادة والرضا رغم انه يرى في السعادة مفهوما عموميا يأبى ان يحد لانه سر من الاسرار.

وفايز بتعريفه هذا للسعادة لا يقدم تعريفا نظريا وحسب بل يكلف بتصوير المعاني النفسية التي يشوبها الحزن. ويقبل على تكوينها بنشاط يلوح عليه التعب. فالسعادة عنده نشاط نفسي تدركه البصيرة لا حدودا تغلها التعريفات عند النظر اليها بنور البصر.

والسعادة لا تتم الا اذا تجاوزت النفس أحاديتها لتكون ثنائية بحضور الحبيبة في (افق العين وجنبات الفؤاد وفلك العقل).

ان السعادة لن ترا ها في الحياة بمقلتين
خلقت لاربع اعين تحظى بها ولمهجتين
لك مقلتان ومهجة اترى السعادة شطرتين

وكأني بأبيات العقاد هذه كانت تطفو على ورق الروح مع مقتبساته من السنة الشعراء الذين حفل بتقييد لطائف معاناتهم ... لولا الآهة اللطيفة التي لا تني تجرح بشفرة الوقت اللحظات التي يصعدّ فيها بصره نحو شمس الحبيبة الحنون «فيغرق في المسافات الضوئية».

وشاعرية العبارة عند فايز محمود تأتي من تأديته إياها بغير مشقة ولا اعتساف فتتداح اللفظة والصورة على ما يريد لها الاحساس لا على ما يريد لها التركيب اللغوي. لذلك نرى جريان العبارة خفيفا لا يفله نحو ولا صرف. ولو تكلف له خصائص النظم الشعري لجاءت العبارات محنية الظهر مثقلة بأوزار الخطاب الشعري. ولك ان ترى عبارته اقرب الى الشعراء العذريين منها الى غيرهم من الشعراء الذين يجرون في مجاري البيان صناعة لا ذوقا.

ولهذا نرتبط معه بحميمية تعلي من حكم الشعور وهو يتوارد على الخيال حتى ليصعب احيانا القبض على المفردات المتلاحقة بايقاعها وهي تسابق الشعور اللهيف وما تحركه فيك من شجن غامض.

ولو لم يكن ايقاع الحياة والوجود سريعا ولو لم يكن جواد النفس قادرا على اللحاق به من خلال جذب الشوارد الشعورية والقبض عليها من خلال المفردة والصورة الحسيّة لما احسسنا باللذاذات الوجدانية في محاورة الحبيبة ولما ابحنا لانفسنا القول بأن امكانات الشعور تتساوى مع امكانات اللغة المستخدمة عند فايز محمود.

فبالقدر الذي تستعلي فيه اللغة التجريدية التي تخاطب ثنائية الروح، بالقدر الذي تستقر فيه اللغة على هودج الواقع الاسيف الممض، ذلك ان مسرح الحياة كما يصوره صاحب النقوش ببداهته المنضبطة يوسع أماد

اللقاء بين مجالي الاحساس والتفكير حتى ليصير الحضور الكوني بأمله وشجوه ويأسه وعذابه، وحلاوته وغضاضته امرا ميسورا حين يستقسم على عشقه فتتساوى دماثة الصفاء بخشونة الحرمان. هذه الثنائية التي

يلغ فيها (المستحيلان: صمت الزمن، وشوقك) تتكرر بايقاع يكشف عن الاسلوبية الخاصة التي تتميز بها كتابات فايز محمود وهو يلم اشتات الحياة ويصنع من انيتها معمارا شعريا ترشح فيه الرغبات والاحلام بصمت وقور فيه من الرجاء اضعاف اضعاف ما فيه من اليأس «يجب ان يكون الانسان الحقيقي اكبر من ظروفه إن ضاقت به».

بهذا الفن يواجه فايز الحياة حتى لتتساوى كفتا الامر ولا تجور فيه الابعاض على الكليات ويصح ان يكون الامر معكوسا.

«عزف مفرد»

عمر ابو سالم

من اخر شهقات الروح
تاتيني فيبوح فمي
تنسل كخيط ابيض في الليل،
فيعذب من وجع المي
لا ابصر في حشد الزنبق غير
صبياحات تعدو
لا اسمع غير صداح موسيقي..
يولد من عدم
لكني حين اكون وحيدا، ارفع
كاسي للعشاق،
فاشرب في صحة من احببت
مذاق دمي
****
من اخر شهقات الروح
شمسك اشرعة عبر الزرقة في
عينيك تلوح
ونوارس تنقر في قلبي
مزقا تتركني اتلظى بين الجسد
الوهم،
وبين حنيني المذبوح

نافذة صوتك كان، واغنية يرتج
صداها في القلب
توغل في مطر الرغبة تصدح..
لكني حين سموت الى شفتيك،
ازدحم النور،
على بابي.. حز النصل وريدي
المجروح
****
يؤوب الى كفها القلب شوقا
ويعلن ذوب الندى عريه في
البراعم
فاهمس عند القصيدة بالضوء..
اصعد،
في طبقات الغمائم
نثار دمي مطر في سرى مقلتيها
غيوم تصاعد حلما شهيا
اذا ما مددت اليها يديا
تدانت ومالت اليا

السفر

فتحي الخريشا

جئت من الظلمة..
الظلمة المعتمة..
وحيدا..
واول النطق كان الصراخ..
وها انذا مرتحل..
وحيد ..
في بحر من الضباب الكثيف..
قاربي الالم والاحزان..
التناقضات والاوجاع..
والامواج تحاربني في قبضة
العواصف..
وهنالك وراء حد البحر..
البعيد..
القريب..
الذي لا لتبينه من الضباب..
يقبع المجهول..
المجهول التام..
ولا يكون الوصول..
الا بالحشرجة الدامعة..
وبالنشيج..
النشيج الخانق المرير..
وماضيا انا..
في رحلتي..
وهل لي الا ان اتابع السفر مرغما..
لا اختيار لي..
حاملا فرحي وحزني..
ياسي واملي..
هبوطي وصعودي..
لكنني احاول ان اسمو ما
استطعت..
بالغا قمة الحلم..
فلعلي اقوى على الضياع وعلى
الفناء..
ولعلي اصنع مصير غير الذي هو
منتظر..

قلق الموت في «رعش المدينة»

يحيى القيسي

اعترف بعد قراءتي لمجموعة انصاف قلعجي ـ رعش المدينة ـ بانني عاودت التحديق بها من جديد، ثم النظر الى قصص هذه المجموعة من زوايا مختلفة بعض الشيء عما يمكن ان يتصوره البعض، ذلك انني اترك النقد الفني لاصحابه وربما لم يبق الدكتور عبدالرحمن ياغي للاخرين شيئا في مقدمته المتميزة، وكذلك ما ذهب اليه الاديب مؤنس الرزاز على صفحة الغلاف الاخير من رؤية فنية مكثفة.

ولقد اثار انتباهي بعد ان عدت لقصص المجموعة من جديد كثرة ورود كلمات محددة وذات طابع تشاؤمي لم نالف احدا من كتابنا او كاتباتنا قد استطاع التمعن بها بشدة ويمثل هذه الجراة السوداوية كما فعلت الكاتبة في مجموعتها هذه.

وما اسعى اليه في مقالتي هذه هو الاشارة اولا الى هذه الكلمات ومقدار تكرارها وفي اي القصص ثم محاولتي لاكتشاف علة وجودها وجوهر التركيز عليها قدر الامكان وعلى الاغلب فان الكاتب يفيض من ذاتيته احيانا كثيرة على ابداعه ويختلط الامر فيتضح احيانا ويغم احيانا اخرى فهو اشبه بومضات متموجة تتخلل اعماله.

يقول الفيلسوف مونتاني ـ في احد مقالاته عن الموت "اننا نعكر صفو الحياة بخشيتنا من الموت ونعكر الموت بانشغالنا بالحياة" وفي المجموعة نعثر على بؤرة تكاد تدور حولها معظم القصص رغم كتابتها في سنوات مختلفة تمتد من عام ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠ م، الا وهي فكرة الموت، حيث بقيت مسيطرة في لاوعي الكاتبة لتشكل حضورا واضحا مع ومضات ابداعها لهذه القصص بين الحين والاخر... وان تنوعت الاسماء واختلفت اساليب القص.

ففي قصة "اسق العطاش" مثلا وردت كلمة قبر او مقبرة (٢٥) مرة، وكلمة موت او موتى (٤) مرات، هذا عدا عن كلمات اخرى ذات طابع مشابه مثل (جثة، مرض، جماجم، كاتم الصوت).

ولا تكاد تنجو من ورود مثل هذه الكلمات غير ثلاث قصص هي (طواويس وثقافة كرنفالية)، (الباليرينا الفاضية) و (ناس في القاع).

وساورد الان مقدار تكرار مثل هذه الكلمات في قصص المجموعة.

الموت، الموتى (١٧) مرة وقد وردت في خمس قصص.

القبر، المقبرة (٣٧) مرة وقد وردت في خمس قصص.

المرض (٧) مرات وقد وردت في ثلاث قصص.

الجثة (١١) مرة وقد وردت في قصة واحدة.

ومع دلالة مثل هذه الكلمات السوداوية لا تستخدمها في اكثر القصص بصورها المباشرة بل تحاول توظيفها في صور فنية تجنح في كثير منها الى السريالية كما في قصة "اسق العطاش" حين تقول "العالم في الخارج موحش دون ابي وامي... ابحث عن قبريهما الف الف قبر بينهما... اصرخ لماذا ؟ اجد كل منهما متربعا على تراب قبره ينظران بدهشة لبعضهما البعض..".

او في قصة "رعش المدينة"... و "تستقبل الجوقة العصافير بتهاليل حارة داخل المقبرة الكبيرة، تتضخم القبور، تعلو فوق راسي... ابكي... ابكي... تساقط العصافير الصغيرة...".

وهنالك صور لا تخلوا من سخرية مرة في مواقف تختلط فيها حركة الحياة بجمود الموت والكابوس التخيلي بالواقع حتى شديد الخصوصية منه مثل ذكر اسماء المدن والشوارع كما ورد في قصة مندوب عزرائيل "الذي ينتعل صندلا خفيفا ويقرا الجريدة اليومية ويركب الدارجة".

"... لقد انحدرت نسبة الوفيات، سيغضب مني رئيسي السيد عزرائيل... الى العمل... الى العمل...".

ان الجثث المترامية هنا وهناك، وشواهد القبور التي تبرز من الارض، وتلك الاصوات الجنائزية للجوقات والمشيعين، والالوان الضبابية والقاتمة السوداء وسيل الفجيعة المتدفق... !! كل هذه الاشياء اكاد احس بها تنبثق من بين سطور القصص وثنايا الكلمات لتقود القاريء الى حالة تفاعل شديد حتى يكاد يصيبه الدوار والغثيان وهذا الامر ليس بمنتقصة منها بل قمة النجاح واذكر هنا قول الشاعر المصري امل دنقل في قصيدته ـ فقرات من كتاب الموت ـ

كل صباح... افتح الصنبور في ارهاق
مغتسلا في مائه الرقراق
فيسقط الماء على يدي... دما
وعندما اجلس للطعام مرغما
ابصر في دوائر الاطباق
جماجما... جماجما
مفغورة الافواه والاحداق

وفي القصة التي تحمل المجموعة اسمها ـ رعش المدينة ـ تاتي على ذكر اسباب الموت التي تقلقها وصوره

"... اقرا على الشواهد، محمد مات منتحرا بتاريخ.... الفاتحة، عباس دهس.. الفاتحة، يعقوب مات اختناقا بالغازات السامة...".

انها تحمل ابطالها قلق الوجود الذي يفضي الى الموت وتعترف بالحقيقة الاكثر ايثارا ووضوحا "من يدلني على غير هذه الحقيقة المترامية الاطراف... القبور اكثر واكبر من كل المدن التي مرت في ذاكرتي...".

لقد شغلت هذه القضية فلاسفة وادباء كثيرين من سقراط والفلاسفة الاغريق الى فلاسفة القرون المتأخرة وايامنا هذه، ويرى شوبنهاور ـ انه ومنذ كان شابا فان "احزان العالم كانت تسيطر عليه على نحو ما كانت تسيطر على بوذا في شبابه عندما شاهد المرض والشيخوخة والالم والموت...".

واعود الى قصتها ـ رعش المدينة ـ التي تعرج على احزان هذا العالم... "حذار من الايدز... المجاعة تعم... الطوفان يقهر المجاعة... الجراد... الارهاب... طبقة الاوزون...".

ويتساءل الكاتب العربي ابراهيم المازني في احدى قصصه... "لا ادري لم هذا الموت... !!" وفي قصتها الاخيرة ـ نصوص خارج النص ـ فان البطلة تصاب بصدمة موت ابيها العزيز ولا تكاد تصدق رحيله بمثل هذه البساطة وانه يمكن ان يهيلوا التراب فوق وجهه الجميل.

ان التمرد الماوراني يقود بطلة القصة المأزومة القلقة الى تصرفات حادة تستفيد منها القاصة لقصورها بشكل يفجر في اعماق القاريء عرسا لفجيعة ومأساة...

"وتمتد يدي لتخرج من سراديب اللاوعي وتغلق فمك خشية ان تخرج تلك التي يسمونها الروح..." "وازور قبرك يا حبيبي ولولا لومة اللائمين لكنت نبشته وتمددت قربك...".

وبعد فهي تعترف في النهاية بان الحقيقة كبيرة جدا واصعب من ان تستطيع الاجابة عليها... فمن اين... ؟؟ والى اين ؟؟

"فلا القبر يجيب ولا هو يقول الحقيقة فارتمي الى جذع شجرة وقد فرغ العالم من حولي من الاسئلة والاجوبة، وفرغ العالم من الكائنات، وخرجت الى العالم فمالت الشجرة نحوي وهمست... قالت... اذهبي لبيتك يا بنية... فالحقيقة كبيرة... كبيرة جدا... تقلق الوجود وتنبثق منه...".

تبقى مجموعة الكاتبة انصاف قلعجي ـ رعش المدينة ـ مميزة بكل ما فيها، المواضيع المطروحة بجراة، اللغة واساليب القص وطريقة عرض الافكار وتبقى ايضا مزدحمة باشياء واشياء بحاجة الى الانتباه اليها من جديد.

بطاقة

على الاشهاد اعلنها
فللاردن انسجتي
وبحر من دمي يجري
اذا ما هزه وجع
تداعى القلب في وجع
واعلن كاخضرار الشعر
اغنيتي
وموالي الجوى يسري
على عينيك يا رسما
توسد خده تغري
ويا شهدا من اليرموك يسقيني
ويعطيني
شذى الانخاب في درب اغتراب
الذات
والعمر
ويا عطرا بعبق الشيح والبلان
في شيحان
تذكيني مساءات المدى المفتوح
افاقا
من السحر
....
على الاشهاد اعلنها
يا وعدا سماويا
فيثريني
وينهل من خلايا الفكر اشرعة
تجوب الماضي الممتد من يثرب
الى مؤتة
الى اليرموك نسمع نخوة الابرار
من ضحوا لتبقى الارض شامخة
ونشهد في عيون الصبح زهرات
خطى الاجداد ناطقة
على اكتاف وادينا
من المسرى الى الاقصى
فتحكي قصة للمجد
والتاريخ يحيكها
فتهبط من سماء الكون اوسمة
تباركها
فيسجد تحت اسم الله من فيه
....
على الاشهاد اعلنها
فكل دبيبة للنمل في احداقنا
صور
ولو رف الجناح لنحلة في الافق
او هزت فراشات على كرم زرعناه
لها صور
وحقل ما نسيناه
ترعرع في خلايانا له صور
يقول ابي ويقسم ان تربتها
هي الحناء من زمن
وقطرة مائها تشفي
من السقم
على الاشهاد اعلنها
فللاردن ماء العين كي يبقى
ذراه الشم كالطود
ويبقى عالي الهامات
والهمم.

يحيى النمراوي

الـرأي الثقـافي

اللمعـــان

قصة: صالح القاسم

انظر الى هذا السرير القابع وسط الغرفة اتخيله جثة هامدة تعيش معي كل لحظة، فيسري الخوف في قلبي احاول الخروج الى عالم الاحياء، فأخاطب السرير احدث نفسي: متى اراك ولو لمرة واحدة على الاقل نظيفا ومرتبا؟ رتبتك مرة واحدة، نعم اذكر ذلك جيدا. لقد اشتريتك قطعا. عددتها كانت اربع قطع وفرشة، حملت نفسي يومها واياك في سيارة ثم شرعت بتركيب قطعك هذه وصرت على هذه الشاكلة سريرا. شعرت بقيء يكاد يخرج من جوفي عندما ذكرت هذه الكلمة واذكر يومها، انني تجولت بنظري بارجاء الغرفة ابحث عن افضل مكان واذكر انني احضرت خرقة رششت عليها بعض رذاذ ماء، واخذت بتلميعك ايها اللعين. كل شيء كان جديدا حتى الوسادة والحرامات ولم ابخل على اجزاء منك ايضا حين بخت يدي بعض رذاذ عطري الذي استعمله بعد الحلاقة صباح كل يوم. رفعت غطاء الوسادة وقربته من انفي شعرت ان رائحة فأر عبقت ملء صدري القيت ذلك ببطء، ثم رحت اتجول بفكري ونظري في بقية ما في هذه الغرفة اللعينة، الفارق كبير جدا بين اول يوم عزمت فيه ان ابقي كل شيء مرتبا ونظيفا، وبين اللحظة التي انا عليها الآن، كل شيء على غير نظام، هناك فردة حذاء لا ادري ماذا حصل لاختها او بأي زاوية طرحت وهذا زوج جرابات تكمش حتى صار كأنه حجر اسود موجود قبل وجود السرير، وهناك اكثر من فرشاة لم اميز بينهما ايهما للملابس وأيهما للاحذية وصحف ومجلات لو رتبت لكانت ارشيفا مفيدا، الغبار يكسو حتى العناوين الرئيسية.

حاولت كسر هذا الروتين اليومي، والخروج عما فرضه علي الواقع جربت اكثر من عمل الى جانب الوظيفة، كي احسن دخلي، لعلي على الاقل احضر خادمة بدلا من زوجة، لا اقصد خادمة تأخذ مرتبا شهريا. فهذا خارج عن نطاق تفكيري ليس لانني ذو مبادىء ولكن لاني عديم الحيلة لكن حاولت الاتفاق مع من يستهوين هذا العمل على تنظيف البيت كل اسبوع مرة فقط، لم يذهب تفكيري بعيدا فأنا اعرف ام عماد فراشة في الدائرة التي اعمل بها، ليست جميلة، لكن قوامها رشيق، وتقوم بعملها وهي توزع الابتسامات على الجميع، اعرف ايضا انها مطلقة وام لثلاث بنات وولد، وهي التي تسعى عل رزقهم بعد ان نجح الزوج بالتهرب من النفقة بحجة المرض، عرضت هذه الفكرة على زميلي في العمل، جن جنونه في البداية كوني اعزب. وهي مطلقة وما زال الشباب يكتنفها. لكن اللعين صمت قليلا ثم قال:

– والله فكرة، مسكينة هي ايضا وفقيرة.

– وما الذي غير رأيك؟

– سأساهم انا معك في راتبها، لكن بشرط ان تأتي كل يوم.

نظرت الى وجهه وعينيه لارى السخرية في كلامه، فوجدت انه يتكلم وهو واثق ومقتنع كل القناعة بفكرته المجنونة هذه:

– ايعقل ذلك، انت متزوج، وتحب ان تعمل مثل هذه الافعال، ولا تقل عني اعزب وان حضورها الى البيت سيساعدني انا لا اقبل حتى ان المسها، انها ام ايها الكلب.

– لا تكمل سواء فعلت معها ام لم تفعل فالناس لن تصدق ان امراة يافعة مثل ام عماد تأتي فقط لتنظيف البيت.

تركته يهذي ويؤشر بيديه ويحملق بعينيه كالكلب المسعور كأني غير أبه بما قال، لكنه في الحقيقة نبهني الى شيء لم يخطر على بالي قط، ما الحل اذن، ابقى هكذا، ارجع من عملي الى البيت مرهقا، ضجرا، فلا اكاد اكل اي شيء كي اسكت قرقعة معدتي، ثم اجد نفسي مقهورا، ليس لدي الحماس لعمل اي شيء، حتى بعض الليالي ادفن نفسي في السرير اللعين دون ادنى نقطة ماء ادلقها على قدمي المتورمتين واحيانا انام ليس كالعادة، اضع رأسي خلاف المعتاد، تذكرت الآن من اين تنبعث رائحة الفار التي شممتها من الوسادة.

***

من حقي كغيري ان احلم، فحلمت انني استحضرت خادمة من سيرلانكا، شكلها لا يقل جمالا عن الحجارة السود الموجودة في غرفتي بسبب كسلي، توقفت فجأة، لا اذكر انني وقفت بطولي وعرضي مشدوها من هول الفكرة، ليس بسبب انها تحتاج الى نصف راتبي السنوي تذاكر سفر ذهاب وأياب الى جنة الشاي، فهذا امر كان مفروغا منه، لكن تذكرت انه من العشرة الطويلة، وكل يوم تمر من امامي الف مرة، قد تحدث الالفة، الا يحدث الفه بين القط والفار، شاهدت ذلك بسيرك، اكانوا يضحكون على المشاهدين؟ لا اعتقد. ماذا يحدث لي لو حصلت الفة؟ وما الذي يمنع ذلك؟ ضحكت ملء فمي، بل انني اصدرت صوتا عاليا من الضحك، نظرت حولي لعل شيئا من هذه القاذورات اهتز لضحكتي وجدت نفسي ما زلت وحيدا، لكنني لم اعد اشم رائحة الفئران من حولي.

اخذت سيجارة اخرى وصرت اتلاعب بها بين اصابعي منتظرا انتهاء التي بفمي كي اشعل بها التي بين اصابعي، بين هذا وذلك – كالعادة – دماغي يشتغل كأنني في طاحونة، ابحث عن حل.

***

هل الزواج سيكون حلا، المشكلة من هذه التي ستكون زوجتي، صبرية انها جميلة، وتقول انها تحبني، لكن انا لا احبها ولا ا ميل اليها، احب غيرها، نعم واتمنى ان اتزوج بواحدة منهن، اذكر تفاصيلا اكثر من الذي سأرويه هنا، كل الذي اذكره انني استقلت من عملي ووافقت على اول عقد عمل في احدى الدول الخليجية، وانني عدت بعد ان تخيلت انني جمعت ما قد يطلب مني من مهر واشياء اخرى، اول شخص صادفني بعد غربتي، وقال لي كلاما يحلو لكل سامع ان يسمعه، كانت صبرية، قالت لي انها انتظرتني، وانه تقدم لها شبان اشكال والوان، لكنها رفضتهم وفضلتني عليهم، الاصدق ذلك وانا الذي لم يلق كلمة صدق في حياته، ولم يلق اية مساعدة من احد، كان من الصعب جدا علي تصديق كلام حلو معسول، وممن؟ من بنت تعيش في مجتمع يبهره بريق المدينة وفي اكثر من مرة يكون مجرد سراب، لكنهم يكررون الركض وراء اللمعان، وفي كل مرة سراب، انا لا اتقول ولا اضع نظريات، ولو كنت كذلك لما وصل بي الحال الى هذا الحال، فالطلاق اشاهد اصحابه كل يوم، كان سببه حفنة فلوس او شيء كهذا. وما المانع انا ايضا ان اجعل نفسي شيئا يحدث لمعانا كي اتزوج التي اختار، ركضت وراء نفس الشيء، اللمعان، ووجدت نفسي مع زوجة تحت سقف واحد، لكن هذه المرة على سرير جديد – فذاك اللعين لا اذكر لمن بعته او رميته ان كنت صادقا.

***

عادت الغرفة كأول يوم قدمت اليها بسرير جديد وحرامات جديدة، لكن هذه المرة كان للغرفة طعم ولون أخر، سرير اكبر، ووسادة طويلة، لم اكن اتخيل وانا اعزب انه بالامكان النوم مع شخص اخر على نفس الوسادة، لكن ها هو الآن يحدث معي – لعل طول الوسادة جعلني اقنع نفسي ان ذلك بالامكان حدوثه كما يحدث الآن مع زوجتي.

كنت كل يوم انظر الى نفسي وحالي وانظر الى زواجي واسأل وهل هناك شيء تغير غير السرير؟ فعلا كنت مخبولا عندما اعتقدت انه من الممكن ان تحدث الفة بيني وبين السريلانكية، فهذه زوجتي ما زالت كما هي تلمع، اما انوثتها تتجمد يوما بعد يوم – لعل الفارق التعليمي بيني وبينها هو السبب؟ لكنها جامعية – نعم انها جالت وصالت اربع سنوات في الجامعة – قلت لنفسي: لعل سنة اخرى تضيف شيئا من الإلفة – ونتقارب اكثر. لكن كل يوم يزداد تحفظي على احاديثها حتى بت في داخلي احتقر شخصيتها، كان همها فقط غدا سأشتري فستان مثل هذا الذي في المجلة، شو رايك بهذه المزهرية الكريستال اليست جميلة في غرفة النوم. غرفة النوم لم تعد تتسع لكريستال اكثر.

تمنيت مرة ان تحدثني كصديق، كأم او حتى كأخ. عن مشاكلنا، عن طموحاتنا تمنيت مرة ان تنبش عن قصة حياتي، وتسألني ولومرة عن جزء بسيط منها كيف عشته. او عن عملي وهل انا مرتاح فيه اولا، حتى راتبي لا تسألني ما هو مقداره، لا تعرف حتى مصدر رزقي، لكنها كل مرة تصر وبالحاح على تلبية حاجاتها، ولا يهمها ان يكون معي فلوس او لا يكون، تمنيت مرة واحدة على الاقل ان تتذكرني وهي راجعة من (بوتيك) محملة باغراضها ان يكون بينها زوج جرابات او ربطة عنق كهدية منها – وهي لا تدفع شيئا من راتبها ورغم ذلك اريد هدية من راتبي – عندما اكون معها وهي تتسوق كنت انتظر منها دائما ان تقول لي ما رايك بهذا الفستان اليس ارخص، لكن انتظاري يضيع هباء، عندما اشتري شيئا لي، تمطرني بوابل من الاسئلة، كم ثمنه، ومن اي محل (وليس) ما اشتريت من محل اخر ممكن يكون ارخص، لكنها لم تسألني ولو لمرة واحدة ايضا كم دفعت ثمن فاتورة المطعم عندما نخرج احيانا سوية في امسية او سهرة.

صارت المسافة بيني وبينها اكبر من قدرة اية واسطة على تقريبها، فما عاد لي من زواجي من هذه المراة اللامعة، الا الشكل زوج زوجة، اما العلاقة المقدسة التي تربط ذلك وما يترتب عليها فهذا لم يكن الا في خيالي، نظرت حولي ككل مرة على السرير، وبقية اجزاء الغرفة، شاهدت كم هي بشعة هذه النظافة وهذه الرتابة، فما هي الا جوفاء لا حياة فيها، وبدل ان اشم رائحة عطر انيس الذي تضعه زوجتي، صرت افضل ان اشم رائحة الفئران، ووجدت حالتي قبل الزواج مع الصحف المهترئة والجرابات المتكمشة من العرق والاتربة افضل بكثير مما انا عليه الآن.

اوصلتني هذه الزوجة الى الشعور بالمتعة عندما طلقتها، واي شيء يضاهي متعة الحرية لسجين طال سجنه لَيال قاتمة وحيدا وبعيدا عن العالم يعاني ظلم القاضي بتهمة لم يتخيل حتى اوضح تفاصيلها، شعرت انني كنت المجرم والمجني عليه والقاضي، لكن لا استطيع ان اضع اللوم على نفسي فقط، ولن اكون مثل غيري القي الاسباب على الظروف، فلحظة الزواج قد اكون مخبولا، فلا استفيق الا بعد ان ارى اسمي ممهورا اسفل وثيقة الزواج على انني وافقت على الارتباط مدى الحياة مع انسانة لا يعلم الا الله ماذا ستكون بعد شهر من الزواج او بعد الطفل قد يأتي او لا يأتي الى هذه الدنيا، وكل هذه الاسباب التي اعرفها والتي ما زلت لا اعرفها رفضت في البداية التفكير بالارتباط باخرى، فبدأت اضع لنفسي حياة جديدة اردت ان ابدأ من جديد، ان ارجع مراهقا كما كنت الى ما قبل العشرين، بل اقل من ذلك، كم كنت حرا وسعيدا بما انا فيه غير مسؤول الا عن شهواتي واحلامي وامالي، حاولت ان ارجع كما كنت اعزبا، مطلقا كل النساء ومتعففا عن كل الجمال، تجولت في كل مكان، ونمت كيفما شئت ولبست وشربت كما حلا لي، بنفس اللحظة بعشوائية، لكن بعد كل متعة اشعر انني اعمل شيئا مختلفا وان الناس ينظرون الي باستغراب فأنا الآن في سن فوق الثلاثين ومركزي وعملي يحتاج الى التقيد باسلوب ونمط حياة معين لاحافظ على هيبة اللباس الرسمي اثناء وظيفتي فكرت بغير ذلك، اسلوب جديد للهروب من عالم المراة والـزواج، فطرقت ابـواب شلـة الاصدقاء القدامى ايام العزوبية وحاولت من جديد جمعهم واقناعهم باعادة ايام العزوبية والسهرات والرحلات، لكن جهودي كادت ان تضيع – فالشلة تفرقت. بعضها سافر ولم يرجع، ومن بقي تزوج وسجن نفسه في هذا الشكـل الاجتماعي.

وقيدته العادات والتقاليد بقيود، التخلي عنها يعتبر عيبا وفحشا احيانا. وادعى البعض انه لم يعد يحب ذلك لانه شبع من السهر والتمتع الشخصي ايام العزوبية – ما اكذبهم حتى بعض الاصدقاء الذين لم يحالفهم الحظ في ايجاد فتاة مناسبة للزواج كما يقولون. لكنهم في الحقيقة وقعوا فيما وقعت فيه انا لتمسكوا بعزوبيتهم للابد. حاولت اقناعهم انهم يحملون شهادة رابحة فورقة العزوبية يتلهف على اللعب بها كثير من الازواج، الا انهم تحججوا لي باعذار مشاغل الحياة وان وقتهم مقتول في العمل ليل نهار، مساكين يكدون لجمع المهر وتكاليف الزواج لا احد يستطيع ايقاف هذه الرغبة الجـامحة لـدى الشباب. جمـع الفلوس. سنين طويلة ينتظرون جمع القلوس ثم كل هذا يذهب في ليلة واحدة، بل اقل من ذلك بكثير، ربما ساعة واحدة فقط وسيذهب بعضهم الى اكثر من ذلك، ويطبق نظرية المجتمع السائدة، كل من يتزوج فإنه لا بد انه سيحتاج الناس، ويحتج الى ان يغرق نفسه في دين كبير. مازحت احد الاصدقاء الذي جلس يشكو لي كثرة ديونه لمعرض الاثاث وصاحب الفندق الذي اقام فيه حفلة الزفاف، كان المسكين متضايقا جدا، فقلت له، لا تهتم غدا ستنجب اولادا، فليكن الأول منهم لمعرض الاثاث والثاني للفندق، صمت قليلا وكأنه يتفكر باحتمال امكانية نظريتي، طبقا من شدة سكرته، ثم اتسع شدقه عن ضحكة – شعرت انها هستيرية.

***

على اية حال كنت كلما ازور مكانا كان لي فيه ذكريات صبيانية اشعر بنشوة كنت اتمنى لو تستمر داخلي بقية لحظات عمري، لكن كأي انسان لم تكن لدي القدرة على الاستمرار بالتظاهر: سعيد بأنني وحيد، فكلما اعدت ذكريات الشباب، عادت معه ايضا ذكريات السريـر اللعين، واخذت رائحة الفئران تقوى بانفي، والشعور بالوحدة، بدأ يزورني من حين لآخر، فكنت اهتز قلقا من مخاوف زرعها عمر طويل مضيء، المدرسة، البيت، وربما انا نفسي رعيت هذه المخاوف واسقيتها حتى نمت وكبرت.

رغم ذلك – ما زالت صبرية الفتاة الطيبة، تحاول ان تلتقي بي وتحاول معي، وتقول:

– انت بحاجة لزوجة مثلي تحبك وتعيك جيدا، تعرف كيف تفكر وكيف تحب ان تعيش كان من الصعب ان اصدق فتاة تلقي بنفسها بسهولة علي فكانت كجثة تبحث عن قبر لها. رفضت ان اكون هذا القبر ولم اساعدها على حفره، فذهبت بعيدا ابحث عن ما يرضي غروري ويرضي شهوتي، وترسبات الخوف المزروع داخلي، فبدأت ابحث عن صيغة جديدة للحياة، عن زوجة تشاركني هذه الوحدة التي اشعر انها تقتلني يوما بعد يوم. لكن بحثي في كل مرة كان بنفس الطريقة أركض وراء اللمعان. وها أنا قد اوقع وثيقة زواج للمرة الثالثة.

مذكرات الشابي

ثرثرة نفس تحترق في جحيم الحياة

بقلم: حموده زلوم

ابو القاسم الشابي، شاعر الجيل الاخضر، شاعر سلحر، الحانه رقراقة ناعمة. لا يشوبها شيء من الصنعة و المحاكاة، تنبع عن نفس كبيرة وسعت الكون، واحبت الحياة، وتذوقت طعم الوجود، وصهرتها الالام المبرحة، انها نفس انسان شريف، يعمر قلبه حب البشرية ويهيم بجمال الطبيعة، ويتعذب لالام شعبه الرازح تحت نير الذل والجهل والتأخر.

لقد سخر الشابي شعره، وادبه، واعصابه للتعبير عن تفاعله مع الحياة ومع الشعب التونسي ومع الانسان، وحلق بخياله في اجواء واسعة، وأفاق عريضة، ورانت على شعره مسحة صوفية حزينة، فيها كثير من الكآبة والتشاؤم، لكن اعاصير نارية كانت تجتاحه احيانا، فيقذف بالحمم حتى استطاع شعره على علي قلته وقصر عمر صاحبه، ان ينفرد بطابع ممتاز، وشخصيـة مستقلة، وان يفتح للشعر العربي المعاصر آفاقا جديدة في التعبير والاحساس والخيال والتفكير.

طريقته في كتابة مذكراته

كان الشابي – رحمه الله – يدون منكراته اولا بأول، وهذا النوع يتسع دون غيره لمختلف خواطر الاديب، فلا ينحو التخير، ولا يعمد الى الانتقاء، وبالرغم من ان المذكرات التي بين ايدينا بدأت بتاريخ ١ كانون الثاني سنة ١٩٣٠ وانتهت بيوم ٦ شباط سنة ١٩٣٠ فانها لم تحتو على اثنتين وعشرين يومية فقط الامر الذي يفسح المجال للتساؤل.

فهل هذه اليوميات كل ما كتب الشابي ؟ وهل هناك بقية ؟ هل اتلف الشابي تلك المذكرات.

ارجح ان الشابي لم يكتب سوى هذه اليوميات، فهو في احدى يومياته يصفها بانها اشبه بكتاب تمزق، فاختلطت الاوراق، ولعبت بها رياح عاصفة وكذلك ما جاء في آخر يومية له والمؤرخة بتاريخ ٦ شباط ١٩٣٠ حين زاره في المساء صديقه زين العابدين فسأله :

– لا اراك الا تكتب ادبا اليس كذلك ؟

– لا اكتب ادبا الان ولكنني اكتب مذكرات.

– وهـل تجد الـوقت الكافي لكتابتها ؟

– اجده يوما ولا اجد آخر.

اهمية هذه المذكرات

تأتي اهمية هذه المذكرات من كونها المدخل الحقيقي، لفهم ادب الشابي، وحالاته النفسية التي لونت صوره الفنية بزاخر الاحسـاس والخيال، فكانت موئلا لرؤى ممتدة اثرت. الشعر العربي بفيض من الاخيلة الشعرية البديعة، كما ان هذه المذكـرات تتضمن خواطـر الشاعر والكثير من ارائه في الادب والفن والحياة، ونستطيع في ضوئها ان نقف على الحال الشعري للشاعر، وعلى مشاغله التي ابدعت أدبه شعرا ونثرا.

موت ابيه لون حياته بالسواد

لقد ترك موت أبيه، وموت من احبها في نفسه جرحا عميقا، وملأ حياته بالاسى والحزن، فكان يحدق بظلمات الابد الغامض الرهيب وكانت صورة ابيه لا تفارق خياله، فيثبت في يومية ١ كانون الثاني سنة ١٩٣٠ ما يؤكد احساسه الفاجع لفقد ابيه...

ها هو ابي ينظر الي بوجهه الباسم الضحوك، ومن عينيه تفيض عواطف الابوة الراحمة الحنون، وها هو يحادثني بصوته الهادىء الرزين، ثم ها هو يماشيني في ضواحي زعفوان، ويصعد في سبل الجبل المحفوفة باشجار الصنوبر ذي العطر الاريج، ثم ها هو يشير بيده الى تلك السهول المخضرة المترامية، ثم ها انا انظر فلا اجد شيئا مما رأيت، ثم يرنف بحرقة ورنة اسى "لقد ذهبوا كلهم وبقيت ههنا وحدي، انا في وحدتي وانفرادي في سكون الظلام".

ذكرى موت ابيه لا تبرح خياله

وحين ينطفيء السراج، ويشمل الغرفة ظلام الدجى، كان يرى اباه وهو في حالة ساكنة هادئة يحادثه في شؤون كثيرة، وبصوت هـادىء مطمئن ويراه وقد اشتدت عليه وطأة الداء يعالج الم الموت ونزاع الحياة،

ويسلم الروح فيصرخ الشابي من اعماقه... مات ابي ايها القلب، فماذا لك بعد في هذا العالم ؟

الشابي وحب الطبيعة

يثبت الشابي في اليومية التي دونها يوم الخميس ١٦ كانون الثاني ١٩٣٠، ان الطبيعة هي التي تلهمه قول الشعر، فكان من عادته حينما يذهب الى احضان الطبيعة يبري قلمه، ويعد اوراقه، لما عسى ان تحدثه به النفس من افكار او يفيض به القلب من عواطف، لانه لا يدري متى تطغى عليه الخواطر وتزدحم لديه الذكريـات وتنهال عليـه الافكار انهيالا.

وكان من عادته ايضا، انه لا يستطيع ان يذهب الى البرية او الى بعض النزهات دون ان يصطحب معه كتابا يطالعه احيانا ويطالع الكون احيانا اخرى.

لمـاذا احب الشـابي الطبيعة ؟

لقد كانت الطبيعة تأخذ عليه جماع قلبه، فيرتمي في احضانها، ليمتع نفسه بجمالها وسحـرها، وباسراب الغواني المتخطرات بين الغصون الوارفة، وخلال الخمائل التي تنمقهـا اوراق الاشجـار البنفسجية ولكي يجلو عن نفسه ما ران عليها من اقذاء الاجتماع، وعلق بهـا من اباطيـل الناس واوهامهم، وظلال الجدران الكئيبة العابسة ويؤكد الشابي حبه للطبيعة وهيامه بها فيثبت في يومية السبت ٤ كانون الثاني ١٩٣٠ النهار صحو جميل، كأيام الربيع، الشمس مشرقة مسافرة والسماء مجلوة صقيلة

تغمرها اشعة الشمس، فتنتعش النفس وتستهوي الشاعـر، وفي النفس شوق الى مناظر البرية الساحرة، فما الذي يصدك عن الذهاب اليها، وانت بها المغرم المفتون ؟

الشابي والمدينة

وكان ابو القاسم الشابي ينفر من المدينة وصخبها وضجيجها، بينما يحس براحة تامة في احضان الطبيعة يقول في يومية ٣ كانون الثاني ١٩٣٠، وجددت في السير مخافة ان تذهب علي الساعات بددا، فاقضي الوقت في المدينة التي كرهتها ومللت ضجتها الفارغة.

الشابي ووحدة الحياة في الوجود

لقد كان الشابي يحس بروح علوية تجعله يحس بوحدة الحياة في هذا الوجود ويشعر بان ما في الكون – سواء في ذلك الزهرة الناضرة او الموجة الزاخرة او القادة اللعوب – ليسوا سوى الات وترية تحركها يد واحدة فتحدث انغاما مختلفة الرنات، ولكنها متحدة المعاني.

احساس فاجع بالغربة

اثبت الشابي في اليومية التي كتبها يوم الثلاثاء السابع مع كانون الثاني سنة ١٩٣٠ م، ما يؤكد احساسه الفاجع بالغربة يقول "اشعر الان انني غريب في هذا الوجود، وانني ما أزداد يوما في هذا العالم الا وأزداد غربة، عن ابناء الحياة وشعورا بمعاني هاته الغربة الاليمة".

وهذا الاحساس الفاجع بالغربة لدى الشابي، لانه لم يجد من يفهم لغة قلبه، ولا يفهم اغاني روحه ولهذا يقول معبرا عن مدى المه وشقائه ويأسه اما الان فقد يئست، انني طائر غريب بين قوم لا يفهمون كلمة واحدة من لغة نفسه الجميلة ولا يفقهون صورة واحدة من صور الحياة الكثيرة التي تتدفق فيها موسيقى الوجود في اناشيده، الآن ايقنت انني بلبل سماوي، قذفت به يد الالوهية في جحيم الحياة، فهو يبكي وينتحب من انصاب جامدة لا تدرك اشواق روحه ولا تسمع انات قلبه الغريب تلك هي مأساة قلبي الدائمة.

احساس بالالم

اثبت الشابي في يومية الخميس ١٦ كانون ثان ١٩٣٠ ان الاطباء تصحوه الا يجهد نفسه، فلما عرض عليه بعض الاصدقاء ان يذهب معهم في نزهة يوافق، وحينما يرى صبية يلعبون بين الحقول، في الهواء الطلق والسهل الجميل يغبطهم، وينتابه الحزن والاسى لان الطبيب يحظر عليه ذلك لان في قلبه ضعفا فيقول بحزن عميق : آه يا قلبي، انت مبعث الاسى ومستودع احزاني وانت ظلمة الاسى التي تطغى على حياتي.

الشابي يرفض منصب القضاء

كان اقرباء الشابي يلحون عليه لاسترجاع منصب ابيه، لما لابيه من معارف وسمعة حسنة وصيت بعيد، اضافة الى شهرة ابي القاسم كشاعر، ولكنه لم يكترث لالحاحهم، لانه يكره المناصب على اختلافها، وخاصة المناصب الشرعية ذلك لانه كما يقول "شاعر وللشاعر مذاهب في الحياة، تخالف قليلا او كثيرا مذاهب الناس فيها، وفي نفسي من الشذوذ والغرابة، احس انا به حين اكون بين الناس، يجعلني اتبع سننا ورسوما تحبها نفسي وربما لا يحبها الناس وافعل افعالا قد لا يراها الناس شيئا محبوبا، اليس البسة ربما يعدها الناس شاذة عن مألوفاتهم، انا شاعر عبد نفسه وعبد ما توحي اليه الحياة، لا ما يوحي اليه البشر، انا شاعر يجب ان يكون حرا كالطائر في الغاب، والزهرة في الحقل، والموجة في البحار، وفي المناصب الشـرعية بالاخص خنق لرقة النفس وقضاء على اغاني القلب واجهاز على راحة الضمير.

نهاية الشاعر

وعاجل ابا القـاسم المرض، فنغص عليه حياته، ومزق صدره داء تضخم القلب، فلبث يعاني منه اهوالا شدادا، ولم يستسلم، وظل يواصل انتاجه الادبي الرائع، في احلك ساعات الالم مدة تقرب من خمس سنوات، حتى اختطفته يد المنية وهو في ميعة الصبا وعنفوان الشباب، ولما يتجاوز الخامسـة والعشرين من العمر.

حول مضامين قصص العدد الاسبق من الرأي الثقافي

بقلم: جواهر الرفايعة

احتوى العدد (٧٢٣١) من الراي الثقافي على خمس قصص قصيرة:– (وتدور عقارب الزمن) ليوسف الغزو و (الحزن يأتي مبكرا) لممدوح والي و (لحظة ثبات) لعصام قضماني و(لعينيك عمّان أغني) لمحمد عارف مشه و(اليتيم) لنوال عباسي.

يجمع بين هذه القصص الخمسة المضمون المطروق اذ طرحت جميعها شرائح اجتماعية مكرورة في معظم القصص القصيرة التي نقرأها في المجموعات المطبوعة وفي الملاحق الثقافية بحيث يكون باستطاعتك معرفة المضامين من عناوين القصص او من أول جملة قصصية تقابلها عيناك.

قصة يوسف الغزو بطلتها فتاة خانها حبيبها ولم يبين لنا الكاتب كيف كان ذلك، واظلمت الدنيا في عينيها (لا طعم .. لا شكل لشيء .. لا لون لا نهار، انما ليل دائم، اظلم العقل فانتبذ من السعادة مكانا قصيا..) ثم تلتقي بشاب آخر يعيد لاغصان روحها اليابسة خضرتها وبهجتها وتحس معه بطعم الفرح والحياة. وقضية الخيانة التي طرقها الكاتب لم تعالج، في القصة كظاهرة اجتماعية نفسية بل اوقف البطلة منها موقف العاجز حين توقف زمنها عند الساعة التي خانها وقتها حبيبها، واعتمد الكاتب على الحوار الفلسفي المسطح دونما حاجة اليه. واتكأ في موقعين من القصة على الشعر ولا ارى ضرورة لهذا، بالاضافة الى اسهاب الكاتب في الحديث عن نفسية البطلة اليائسة.

ممدوح والي ايضا يعالج في قصته الفقر والعمل وموت المعيل، وهذا ما نقرأه في اغلب القصص بذات الرؤية الضيقة وبذات الطرح، بطلة القصة فتاة توفي والدها وتقوم باعالة الاسرة بأكملها وتلاقي الكد والتعب في سبيل توفير العيش الكريم لاسرتها غاضة الطرف عن الحب والزواج الى حين.

وقد قسم الكاتب قصته الى ثلاثة اقسام بحيث يمكن الاستغناء عن القسم الاول تماما لانه لا يخدم البتة الحدث بل يزيده عبثا، لا ارى ان حذفه يمكن ان يحدث فجوة في القصة وكان من المناسب جدا جعل القسم الثاني بداية القصة «لم تنم تلك الليلة، هاجمها الارق على غير عادته، اشعلت النور...» لان القاريء يستطيع بهذا التلميح ان يتبصر واقع البطلة ومعاناتها دون الحاجة الى ذلك القسم السردي الاول (خمس ساعات تنامها قبل ان تصحو من جديد لتبدأ مشوار يومها من اعداد الفطور وعمل الساندويش الى المدرسة والانطلاق من بعد ذلك الى المصنع). كما وانني لا ارى ثمة ضرورة لهذا التقسيم وخاصة فصل الاربعة جمل الاخيرة في قسم ثالث.

قصة عصام قضماني من حيث المضمون لا تختلف كثيرا عن العديد من القصص التي تصور لحظة الاعدام بكل ما فيها من الم ورهبة ونهاية مرة فهي تحكي لنا قصة شاب يسترجع في لحظة الاعدام احداث ما اوصله الى هذه النتيجة السيئة. الا انها تختلف عن قصص هذا العدد من حيث تكنيكها القصصي الناضج جدا. فانت في هذه القصة امام قاص متمكن من اوراقه القصصية وممسك بخيوط النسيج القصصي بقوة التي توصلك الى مرافيء القصة بسلام واتقان (وقد بدأت خيوط حمراء تزحف برؤوس مدببة فوق الارض باتجاه ضوء القنديل الخافت بينما انت ثابت كما انك الان فوق لوح المشنقة).

اما محمد عارف مشه فإنني لا ارى ارتباطا بين عنوان قصته ومضمونها فالعنوان يوحي لك قبل قراءة القصة بأنك امام مجموعة خواطر نثرية يتغنى بها الكاتب بعمان بينما البطل في القصة شهق وزفر وصرخ وضرب تحت ليل عمان، ولا ادري ان كان بالامكان الباس النص ثوب القصة اذ ظهر بغموض يشوبه تشتت مما يدل على ضبابية الرؤية لدى الكاتب بحيث لم يستطع ان يمسك جيدا بخيوط عمله بدقة ووضوح. ولم يكن ثمة داع لان تقف السيارة في شارع سقف السيل ثم ينزل البطل ويسير عشرين خطوة ويدخل دار عرض سينمائية وينزلق جسده في مدخل ضيق ثم يهرب من السينما ويتابع سيره وتصطدم قدمه بحجر عابث ويذهب لمصلح الاحذية، لا يوجد ضرورة لهذا كله حتى يجد الكاتب المسوغ الذي يتيح للبطل الالتقاء بالرجل الرمادي (وبينما انت كذلك تنتظر ان يفرغ مصلح الاحذية من تصليح تلف حذائك متلفتا صوب اليمين وتارة صوب اليسار، صوب الامام .. الخلف .. ستلمح رجلا رمادي الشعر في رأسه ولحيته وفي شاربيه».

وقد اقحم الكاتب ما قبل هذا على القصة وشتت القاريء فيما بعد هذا. من هو هذا الرجل الرمادي؟! وما علاقته بالبطل؟! وهل البطل هو ذاته الذي كان في سقف السيل ثم يقود في نهاية القصة حافلة يستقلها الرجل الرمادي؟! وما علاقته بالبطل؟! وهل البطل هو ذاته الذي كان في سقف السيل ثم يقود في نهاية القصة حافلة يستقلها الرجل الرمادي؟!

بطل قصة نوال عباسي طفل يتيم يسكن ووالدته في حي شعبي ويفتقد احساسه بالابوة فيطلب من امه أن تشتري له ابا ليفرح بالعيد كما الاطفال ويلبس ثيابا جديدة ويكون معه نقود كثيرة والعاب وحلوى، واذ تفعل الام ما طلبه منها يدرك ان الفجوة كبيرة بين الاب الحقيقي وبين زوج الام.

القصة طرحت كثيرا وكتب عن اليتيم الكثيرون بذات طرح الكاتبة وكان بالامكان معالجة هذه القضية من زوايا اخرى غير هذه التي طرقت كثيرا في ادبنا القصصي بحيث لا تقرأ مجموعة قصصية الا ووردت في فهرسها قصة اليتيم وكأن المجتمع قد خلا من قضايا ومشاكل تستحق الكتابة عنها. واود ان اقول للكاتبة ان القصة كما هو معروف هي تصوير مكثف للحظة بحيث تكون لنا مجموعة العلاقات المقامة والمشتبكة الحدث في القصة القصيرة (وحينما يأتي العيد كان كل اولاد الحارة يلبسون ثيابا جديدة ومعهم نقود والعاب .. ويأتي عيد .. ويأتي عيد آخر) وكان بإمكان الكاتبة وصف احساسات اليتيم بعيد واحد من غير ان تقحم القصة زمنا اكبر من ان تستوعبه. وتسيطر على هذا النص آلية السرد المباشر الذي كان المضمون والزمن المطول قد نصبا شراكه.

وثمة جامع آخر بين قصص العدد (٧٢٢١) من الراي الثقافي هو بساطة اللغة في تراكيبها وصورها، فالصور في القصص مطروقة وساذجة والجمل اما طويلة جدا واما ركيكة ومفككة واما قصيرة جدا لا تصلح لغة للقص.

وأريد مع احد الفلاسفة قوله بأن كتابة القصة القصيرة اصعب من هزيمة عدو لكنني اراها الان باتت اسهل من مهادنة عدو.

حتى أظل اراك

قصة : فواز الحموري

بررت تقديمها لرسم صورتها الشخصية، على انه وعد منها، لتظل تراه اينما توجه وتبقى مراقبة لما يفعل ويقوم من حركات وافعال، وبرز وضع رسم صورتها ضمن اطار على انه موافق ومقر بذلك.

وبقي على الوعد والعهد مدة قاربت على سنوات خمس من لحظة السفر وراء المسافات وخلف المدن، حيث الاوراق النقدية والتي حرص ان تكون جواز سفره الاخر للوصول الى ما حلم به ذات أعوام قاربت على الخمسة عشر سنة وعلى ابعد تحديد من واقع لم يمهد لاي تقدم ملموس في حياته.

وكان القرار وربما المبرر كما قالت له حين قدمت له رسمها، دافع عن وجهة نظره واكتفى ذات مساء بحزم امتعته وجواز سفره وحث الخطى نحو المطار ونحو المسافات تلك التي تفصله الان عنها.

نظر الى رسم صورتها، المؤنس الوحيد له في غربته، ودقق في استطلاع سر ابتسامتها فتتذكر مشوار الاحلام الكثيف بالامال، وتذكر نقاش المال والبنون وتذكر حادثة الرحيل، حادثة قرار السفر، كان قد توصل الى ان ظروفه لن تتحسن في ظل الاوضاع الحالية ودرس الموضوع ودبر امره على قرار ما، واحتفظ لعامل الوقت ليكشفه وسط اندهاش من سمع القرار النهائي لانقطاع عن حياة الفها وتميز بفهم خاص لها، وحمل هذا الفهم وحيدا، يبحث عن شريك ويبقي يبحث حتى استطاع ان يطوي بحثه هذا بالمحاولة مع المسافات.

يستطيع الان وسط عالم الوحدة والغربة، عد دقات عقارب الساعة والنظر الى رسم صورتها المبتسم ومحاولة حل لغز سر السعادة الغالبة على ملامح الصورة.

انه يعمل مثل عقارب الساعة بتؤدة وجهد ونشاط كل يوم، ويضبط انفعالاته واحاسيسه مثلما يفعل كل صباح مع ساعته، يضبطها مع موعد الافطار مرة واخرى مع موعد العشاء، ويندس تحت اغطية فراش السرير دون حراك، ويبدأ مثل عقارب الساعة تماما، يقدم او يؤخر دقائق معدودات فقط لا غير.

تطلع ثانيـة الى اطار رسم صورتها، وفكر يتأمل وعمق عن عدم خوفه من ركوب الطائرات والقطارات والسفن البحرية، تأمل ذلك المدى المرسوم لكل ما يتمناه الانسان،

ويذكر جيدا صدى كلماتها : الجميع ميت، سواء الغني او الفقير، فما نفع ما نجمعه من اموال ؟ رفض وتنافس على فتات الدنيا ما نفع ذلك ايها الشقي ؟

تناول ورقة من ذات العشرة دنانير، وحاول ان يمزقها الى قطع صغيرة، ويبعثرها غدا في مقر عمله امام مراسـل الشركـة ويراقب تصرفاته.

رمى في اليوم الاول ثلاث قطع صغيرة تفصلها قطعة صغيرة لتكمل ربع ورقة النقد، وشاهد المراسل يجمعها ويحاول تجميع ما يستطيع من تركيب القطع بجانب بعضها البعض، وعندما وجد انها ناقصة وضعها دون التفات في جيبه ومضى لشؤون عمله.

رمى في اليوم الثاني قطعتين لا تمت الى القطع الاولى بصلة، فعمل المراسل نفس الشيء، وتوالت الايام حتى استطاع ان يجمع ورقة النقد بالكمال... وضعها بجانب بعض وقام بوضع لاصق لجمعها وبت كاملة مع وجود اثار المزيق.

نظر الى المراسل باستغـراب وحيرة، حيث قدم له ورقة العشرة دنانير قائلا : عفوا عفوا استاذ يبدو انك قد نسيت هذه الورقة تفضل، قالها واستأذن بأدب وخرج تاركا له

هذا اللغز وحكاية من مسافات غابت عنها الشمس والفصول الاربعة، وحاول ان يفعل نفس الشيء نفسه مع موظف زميل له، فكان أن اعاد له ورقته بنفس الاسلوب وحتى ذات عبارات الادب والخروج.

نظر الى رسم صورتها، وحاول ان يخاطب سر الابتسامة تلك التي تغلب على ملامح وجهها، حاول ان يدرك مبررات لذلك، حاول ان يجد طريقا لفك اللغز ذلك، حاول... ودون تنبه وجد امامه قطع متناثرة لورقة نقد من ذوات العشرين قام بتجميعها الى بعضها البعض وطلب من مضيفة طائرة العودة لاصق لجمعها، وحينها اكتشف سر الابتسامة في رسم صورتها، تلك التي طلت اليه اينما توجه وفيها فعل وقام من حركات.

الـــرأي الثقـــافي

امواج

قصة : يوسف الغزو

شيء ما يدور داخل النفس... كانها نار تشتعل او رياح جافة تصفع جدران القلب، او كانها تقلصات مرضية تتلاطم في الاحشاء. اضطرابات ذهنية مركزة تبعثر الخاطر. انسداد ذهني غليظ يغلق منافذ العقل... طرقت امها الباب فجفلت كالمذعورة وهي تتساءل :

ـ من... ؟ ماذا... هل حدث مكروه لـ...

ومن وراء الباب المغلق جاء صوت الام :

ـ انا يا "نوار"... افتحي... انا امك...

وحتى بعد ان فتح الباب، وترامت "نوار" الى حضن امها باكية... وبعد ان عادت الى سؤالها للمرة العشرين عن سر حزنها واضرابها عن الطعام، وبعد ان ذكرتها مرارا ان الام هي مستودع اسرار ابنتها... ظل الغموض مسيطرا على حال نوار...

كانت كالوردة البرية التي تتفتح عن اكمامها... جميلة كزنبقة نمت في ظلال صخرة، رقيقة كفراشة من فراشات الحقول، ناعمة كخيط حرير ولدته دودة قز، شعرها اصفر وكانه مسحوب من ظفائر الشمس... ومنذ ايام ثلاثة حدث الزلزال... كيف حدث ولماذا ؟ لا احد يدري... ظل ذلك لغزا لا يدري به الا "نوار" نفسها... كفت عن الطعام، ذبل لونها، شحب وجهها سكتت عن الفرح حتى نسيت الابتسام... حتى صديقتها الحميمة مها عجزت عن استخراج مكنونات قلبها.

كانت مها تتردد دون انقطاع للتخفيف عن "نوار" رغم حاجتها الى من يواسيها في اخيها عماد الذي تهاوى في سرير ابيض فاقد الوعي منذ ايام... تهاوى وهو في ريعان الشباب دون سابق انذار... سقط كما تسقط نخلة شابة جراء اعصار... واحتار الاطباء في امر ذلك الاعصار... فمنهم من قال انها جلطة دموية في الدماغ... ومنهم من عزا ذلك الى خلل مفاجيء في المجموعة العصبية... الا ان الامل بالشفاء كان يتزايد يوما بعد يوم... فقد راح عماد يفتح عينيه... وينظر في من حوله وكانه يبحث من بينهم عن وجه ما... ثم يغمض عينيه... ويذهب في سبات... لا طعام، لا شراب، لا كلام... ولكن الامل الذي يضعه الاطباء في قلوب اهله كان صمام الامان... وكانت ام نوار دائبة السؤال عنه... تذهب لزيارته حينا، وتسال عنه "مها" حينا اخر... ولكن انشغالها بنوار كان يضاعف الامها.

ترى ماذا حدث لنوار ؟... ماذا يدور في خيالها ؟ هل اصابتها عين حاسد ؟... هل اصابتها سهام حاقد ؟ لقد عادها الطبيب فلم يجد ما يبرر اعطاءها حبة دواء واحدة، تجمع حولها الاهل والزميلات والصديقات فلم يستخرجن من اسرار عذابها سرا وان صغر.. وودت الام لو ضحت بعمرها كله في سبيل ان تعرف ماذا جرى لابنتها ؟... لقد ذبلت فجاة كما سقط شقيق مها فجاة... ولكن الفارق بينهما ان هناك اسبابا مرضية وان اختلف الاطباء في تحديدها، واما هنا فماذا حدث لهذه الوردة النضرة ؟... كانت الام تدعو لها في كل صلاة... وتضرع الى الله ان تعود كما كانت... النبع الذي يضخ الفرح والسعادة في اوردة البيت كله.

كانت الام في وحدتها تتحدث الى نفسها... وتستعرض في خيالها الاسباب التي قد يكون لها دور فيما حدث لابنتها لم تجد شيئا مقنعا... كانت الاسباب كلها سطحية وتافهة مثل "كلمات قاسية سمعتها منها ذات يوم"، خلاف بسيط بينها وبين اخيها... هبوط معدل علاماتها في الجامعة هبوطا طفيفا... لا... لا... لا يمكن ان تفعل هذه الاسباب البسيطة هذا الفعل الرهيب... ثم لا تجد الام مخرجا الا البكاء... والضراعة الى الله ان يهب الشفاء الكامل لمن تحب.

في اليوم التالي خرجت امها الى السوق... غابت ساعة ثم عادت الى البيت... وقبل ان تعبر الباب الخارجي شاهدت مها تخرج من الباب وتمضي بسيارة ادركت انها كانت في زيارة "لنوار"... ودت لو ادركتها لدى الباب لتسالها عن صحة اخيها... ،لكن لا باس... سوف تهتف لها بعد دخولها الى البيت والاطمئنان على حال الابنة الحزينة... عبرت الباب الداخلي فتجمدت من شدة الفرح... شاهدت "نوار" ترقص على انغام موسيقى فرحة تنبعث من جهاز تسجيل... اقتربت منها وهي لا تكاد تحس بوجودها... خيل لها ان مها قد افلحت هذه المرة في اخراج "نوار" من وحدتها وحزنها.. رفعت يديها ودعت الله ان ينتشل اخاها من محنته.

توقف اللحن الفرح، فكفت "نوار" عن الرقص وعانقت امها وهما تبكيان من شدة الفرح... وقالت الام وهي تشرق بدموع الفرح.

ـ ابنتي... حبيبتي... واخيرا انت بخير...

ـ انا بخير يا امي... انا بخير... الف خير... انا فرحة يا امي.. فرحة...

ـ اذن فقد استطاعت مها اخيرا ان تبعث السعادة في قلبك... يا لها من صديقة رائعة !..

ابتسمت نوار ولم تجب فوصلت الام :

ـ ستحدثيني بكل شيء بعد ان اتصل بمها لاسالها عن صحة اخيها.

وضعت نوار اصبعها في فمها ثم اندفعت الى حجرتها بركض راقص وكانها "سندريلا"...

وعلى الطرف الاخر من الهاتف جاء صوت مها مشحونا بالفرح...

ـ الحمد لله يا خالتي... عماد غادر المستشفى... وهو بالف خير... الم تخبرك نوار ؟!

وفي الحال خطر لها خاطر... بدا صغيرا ثم راح يكبر ويكبر حتى ملا خيالها كله... ثم هتف صوت ما من اعمق اعماقها :

ـ معقول ؟؟؟!!!

اقلام شابه

طفل من شهداء الانتفاضة

بقلم: دينا بدر علاء الدين

من غزة.. من غزة التي انجبت الشجعان من غزة التي وقف أبناؤها في وجه الطغيان من غزة التي تحدت على مدى الشهور والاعوام من غزة الشاطيء خرج يوسف غازي سلامة كان يشاهد ويعيش لحظات وايام الانتفاضة مثله مثل اي طفل فلسطيني حرمته الصهيونية الهمجية من طعم الطفولة ومن الذهاب للمدرسة ومن اللعب في الشارع والاستمتاع باي حق من حقوق الطفولة كان يقف بجانب نافذة غرفته ويشاهد الشوارع المظلمة الحزينة ويسمع صوت اقدام الاحتلال البغيضة وهي تجول وتصول في شوارع غزة الشاطيء بلدته بلد الكبرياء والكرامة عندها اقترب من امه وقال لها: امي اريد ان احمل رشاشا واقتل الصهاينة الاوغاد، فردت الام بصوت تنبعث القوة من خلاله قاتلهم الله يابني ان جميع الاحرار في غزة الشاطيء وفي كل مكان في هذه الارض الحرة يقاتلون العدو وستفعل ذلك غدا عندما تكبر اما الان فاذهب ونم في فراشك فما زلت صغيرا.

لا يا امي اني لست صغيرا ارجوك دعيني اخرج اريد ان ارجم المحتلين بهذا الحجر كما يرجم الحجاج ابليس. يوسف قلت لك اذهب ونم في فراشك.

فرد الصغير وكان صبره نفذ: ومتى، ساذهب واقاتلهم.تنهدت الام بحرارة وقالت: عندما تكبر يا يوسف .. عندما تكبر واخيرا انصاع الصغير لامر امه وذهب الى فراشه. لم يكن يوسف كبير السن بل انه لو كان كذلك لما طلب من امه الخروج لقتال العدو بل كان طفلا صغيرا لا يتجاوز السادسة من عمره كان وحيد امه وابيه كان كالزهرة النضرة الجميلة وكالنسمة لا ينفك يهدأ، توسد وسادته وهو يفكر باخوانه الشجعان الذين هبوا هبة رجل لمقاتلة العدو في هذه الانتفاضة المقدسة. الذين رفضوا ان يستسلموا للاحتلال الذين فضلوا نيل الشهادة على الخضوع والذل وبينما كان يوسف يغوص في زخم هذه الافكار سمع صوت طرق الباب فقفز من مكانه كان الطارق يطرق الباب بقسوة وعندما شعر بالخوف خرج من غرفته واذا بهم يقفون بوسط البيت كالكابوس المزعج انهم يفتشون البيت لم يتركوا شيئا بمكانه لقد قلبوا البيت راسا على عقب وعندما لم يجدوا ما يقتلوا سمهم وغيظهم به اخذوا والده وسالوه عن الملثمين ولكنه لم ينبس باي كلمة وكيف يتكلم عن هؤلاء الاحرار الشجعان؟ كيف يتكلم عمن يتمنى ان يفديهم بروحه وبماله وبكل ما يملك وعندما طال صمته انهال عليه احد الجنود واخذ يضربه بكل قسوة ومن غير شفقه ولا رحمه بل انه حاول ان يكسر ذراعه، فزع يوسف مما رأى وهب لنجدة ابيه وامسك كرسيا كان بجانبه واراد ان يضرب من يضرب والده ولكن احدهم ومن غير ان يشعر جذبه من شعره ودفعه بعيدا وعندما حاولت الام ان تبعد الجندي عن طفلها الصغير لكمها لكمة قوية على فمها فسال دمها الطاهر الزكي ولكن هذا لم يمنعها من الدفاع عن ولدها وزوجها.

لم ينم يوسف ليلتها بل ظل يحضن راس أبيه وهو يبكي ويسب ويشتم الصهاينة، وفي صبيحة اليوم التالي خرج يوسف بسرعة وبخفة من بيته حتى لا يشعر به والداه وجمع حوله عددا من الاطفال الصغار واخذوا يرددون الاناشيد الوطنية والعبارات التي تذم الصهاينة المعتدين وكانت والدة يوسف عندما تجد البيت يخلو من حركة يوسف تخرج للشارع بسرعة كبيرة لترجع طفلها الى البيت وقد فعلت تلك اكثر من مرة، ولكن ماذا ستفعل ان يوسف لم يعد ملك نفسه لقد اصبح ملكا للوطن كان يهرب من البيت واذا حدث وان اغلقت امه باب الحديقة كان يقفز عن السور ويرجم الصهاينة بالحجارة احيانا ويدل الملثمين على اماكن وجود الصهاينة احيانا ويحذر الملثمين من مداهمة الصهاينة لهم احيانا اخرى كان يقوم بكل تلك الاعمال بالرغم من صغر سنة وفي يوم داهمت الصهيونية غزة الشاطيء وفرضت منع التجول على جميع ارجاء المنطقة ولكن الشباب والاطفال والنساء رفضوا ان ينصاعوا لهذه الاوامر المستبدة رفضوا ان يستسلموا رفضوا ان يذلوا وكان يوسف من بين الرافضين ذهب مع من ذهبوا واخذ يرجم ويرجم ويردد الاناشيد الوطنية بالروح بالدم نفديك يا شهيد وكان هو الشهيد اخذ الجنود يطلقون الرصاص الحي بسرعة مجنونة سقط الجرحى باعداد كبيرة وامتدت يد الغدر واطلقت رصاصة استقرت بقلب يوسف ذلك القلب الصغير الذي لم يستطع أن يحتمل ثقل الرصاصة فسقط شهيدا ذلك القلب الذي احب وطنه واعطاه طفولته

وسقط يوسف على ارض غزة الشاطيء سقط على التراب الذي احبه على الارض التي قدم لها الحناء من دمه على الارض التي قدم طفولته لها طاقة من الزهور.

ومع كل ذلك فلا يفرح العدو بقتله يوسف لان هناك الف الف يوسف ينتظر كل منهم دوره في تحرير الارض وفي اعلاء كلمة الحق هناك الف الف يوسف سيدمرون بأيديهم ان شاء الله المحتل الغاصب وان يرضوا ولن يستسلموا ولن يذلوا وسيسيرون على نهج يوسف واخوة يوسف في استرجاع الحق ونيل الشهادة.

مع ديوان محمود فضيل التل

«وجدتك عالما اخر»

بقلم : يوسف حمدان

بحر الشعر في الاردن متلاطم الامواج بسبب التيارات المتعددة والاهواء المختلفة والمستويات المتنوعة.. ومثل هذا البحر الهائج المائج لا يركبه الا من كان يملك مركبا قويا ومتينا وخبرة واسعة في علم البحار والرياح والعواصف والانواء .. وهذا ما يجعل إبحاري مع الشاعر محمود فضيل التل ابحارا صعبا وانا اقرأ ديوانه الاخير «وجدتك عالما أخر» .. لهذا فساكتفي بالتنزه على شواطئه مستمتعا بما يروق لي منه من معان وافكار وخيالات تاركا الابحار الاعمق لمن يملك الدراية والخبرة والتخصص..

وفي (وجدتك عالما أخر) وجدت من القصائد ما شدّني وابهرني وامتعني ووجدت ما اثار الملل وعدم القبول.. ولانني اردت ان اكون مع هذا الديوان سائحا يبحث عن متعة الجمال ونقاهة النفس اخترت ان اقوم بنزهة قصيرة على رمال شاطئه دون أن احاول رؤية ما لا يسر.. ودون ان اكدر خاطري او خاطر صاحب الديوان.. وتماما كما يفعل السائح عندما يعود الى نفسه ووطنه وأهله فانه يراجع ذكريات رحلته ويتغنى بجمال وعظمة وروعة الاشياء التي صادفها او شاهدها او سمع بها..

واول قصائد الديوان التي استحوذت على اعجابي وجذبت عيني وقلبي اليها الاولى في الديوان وهي (عناق الشوق) .. تلك القصيدة التي يناجي الشاعر بها نفسه ويعللها بهوى وذكريات الحبيبة الغائبة التي هجرته وانطفأت وراء غيوم الامل..

فبقي يجتر ذكرياتها الحلوة المرة حائرا ملتاعا ومهاجرا منها اليها كالذي يتقلب على جمر السهاد في الليالي المقمرة..

وقد نحا محمود في هذه القصيدة العذرية منحى جميل بثينة وبقية شعراء الغزل العذري المعروفين .. الا انه كان عصريا في كلماته السهلة الرائعة وافكاره الحائرة وهواجسه المؤرقة ومشاعره الفوارة والمذابة في نبضات دمه بفرح وحزن وقلق..

يعانقني الشوق في بعدها
ويؤنسني الحب في وحدتي
واسمع رغم النوى همسها
ويصحبني الشوق في رحلتي
والمحها في رؤى خاطري
فيوقظني الوجد من غفلتي

الى ان يقول :

إليها جعلت حديث الاماني
ومنها اليها ارى هجرتي
هي الكون عندي وفي دربها
طريق الحياة الى جنتي

فنراه بيأس تارة:

إلى اين امضي سئمت .. فلست
ارى اي شيء إلى غايتي؟!

ونراه يتفاءل تارة اخرى :

وانظر حولي لعل بدربي
شعاعا يؤمل في نظرتي

وهو شان كل المحبين العذريين يركب الامواج ولا يدري الى اين سيقذفه التيار..

واعترف لمحمود بأنني اعجب به شاعرا عموديا اكثر من شاعر تفعيلة .. وتقع عيناي على قصيدة اخرى بعنوان (قالت علام اسى).. وكانها ردّها عليه..! اقصد الحبيبة الغائبة على شاعرها البائس: فيقول على لسانها:

قالت: علام الاسى قد كنت تعرفني
وانت للصدر انداء وانوار
قالت: سئمت النوى والشوق يغرسني
وردا لطيفك فيه الوجد ازهار
قالت: تعال اذا ما كنت تذكرني
هذا مكانك عنوان وتذكار
يا منية النفس ما قلبي سواك اذا
ما غبت عني.. فما في الكون اقمار!

الى ان تقول له الحبيبة المعترفة بحبه:

قل ما تشاء على نفسي افضله

خذ ما تشاء فإن الحب إيثار

انها تتصالح معه مصالحة نهائية غير قابلة للشك..

كذا الحياة اردنا ام ابيت لنا
فاغنم رياح المنى فالحب إصرار
هذا دعائي فإن لم تات في طلبي
دعني وشاني فانت الريح والنار

وفي قصيدة (هيهات هيهات) .. تبدأ حبيبته رحلة يأسها..

هيهات هيهات ان اللقاء ثانية
هيهات هيهات ان نحيي حكايانا
هيهات هيهات ليت القول ينفعنا
بعد الاوان يصير الشيء نكرانا

الى ان تقول:

ما كنت اطمع في شيء يفرقنا
يوما ولا كانت الاشياء مرملنا

او ان يقول:

فكم حكينا معا احلام يقظتنا
حتى الرؤى أزهقت في طيب نجوانا

وعندما نصل الى قصيدة عنوان الغلاف (وجدتك عالما أخر) فإننا عند ذلك نحتاج الى جلسة هادئة خاضعة للتأمل...

في ظلال هذه القصيدة العذبة والوارفة الظلال .. والتي اخضعها لفلسفته الثابتة في الحب:

وجدتك عالما اخر
وبحرا عالي الموج
وجدتك يا معللتي
فضاء صافي السحب
وافقا خلفه المجهول يقلقني
وبرا رائع الصور
وليلا نجمه ساحر
وصحراء وكثبانا وشطانا..
ودنيا ما لها أخرْ

ومنذ البداية وعدت ان يكون حديثي عن الجماليات الا اني هنا بي غيرة على هذا النص الجميل الذي تبعثرت قوافيه ولم يراع الشاعر حسن بنائها في قوله (الموج، السحب، الصور،..) قواف متناثرة وغير منسجمة افسد بها الشاعر جمال قصيدته..

كتبت اليك سيرتنا
فما شاءوا لنا حبا
وحطمت العواصف في ثنايا الموج
رحلتنا

وسارت في طريق الغيب
والمجهول احيانا سفينتنا

كانت القافية تتعب الشاعر في هذه القصيدة من حين الى آخر

.. وكنت قريبة مني
فصرت بعيدة عني
وراء الساحل الممتد خلف معالم
الشوق
وراء غمامة السحب
وبعد متاهة القطب
عهدت اليك رحلتنا...

وقلق القافية كان في عبارة «خلف معالم الشوق»..

اما في قصيدة (الرحيل) فإن الشاعر يعود الى تألقه وبصيرته في النظم العمودي الذي له باع وخبرة فيه .. فتعالوا لنقرأ معا ما يعاتب به محمود حبيبته الراحلة:

رحلت وما علمت ببعض همّي
وهمّي من اسى الدنيا ثقيل
وما كل النفوس بها عذابي
ومهما اشتكي منها قليل
فلولا ما أؤمل من شفاء
لها يبقى هوى نفسي العليل
ذهبت وما أرجي منك شيئا
بحبك خالد .. سلم .. نبيل

وتستمر القصيدة رائعة عذبة على هذا النحو حتى يختتمها بقوله:

فيا قلبي ذهبت وهم نفسي
بانك في ضحى الدنيا قتيل

والحقيقة ان الديوان يضم بين دفتيه جواهر شعرية متنوعة يضيق هنا المجال للاسهاب في التحدث عنها .. مثل قصيدة (هذا الزمان) و (رثاء والدتي) و (قصة الحب العتيق) و(هب الهوى) و (وجه الحياة) وغيرها..

وقد ضم ديوان محمود التل قصائد اخرى تحتاج الى وقفة مثل (مجد الحجارة) ومطلعها:

سلمت يمينك اذ تقاتل
او تناضل بالحجارة
ان الحروب عديدة
منها الحجارة والقنابل والاسنة
والعبارة

منها التحدي والصمود وموقف
ودم يفيض على التراب بكل حب او
حرارة

ومثل قصيدة (يا امتي سهل الهوان) التي كتبها من وحي صورة تلميذة صغيرة منتفضة يشدها من شعرها جندي صهيوني بكل حماقة وقسوة .. ولقد برع محمود في رسم احاسيسه تجاه ابنة بلده براعة نابعة من صدق المشاعر وصدق الانتماء لابناء شعبه وقضيته:

لو كنت اعرف ما اسمها
لجعلته في الخالدين اصالة..
لو كنت أدرك حزنها..
لرسمته فوق الجبين علامة
لو كنت املك امرها..
لجعلتها في الاولين إمامة
لو كنت اشعر خوفها
لنشرته في العالمين رسالة..
لكنني ادركت شيئا واحدا
ان التي تدمي القلوب بحزنها
في قلبها خوف..
سيزرع في نفوس الظالمين مهابة

وضوح تام في الكلمة والمعنى والهدف .. وهذا هو الشعر في اسمى مراتبه .. وهذا هو محمود فضيل التل في نبضاته .. صدق، عفوية، كلمة ملتزمة بالذات الانسانية في احاسيسها وخيرها وشرها .. فتحية له على هذه الزنابق والاقحوانات والنخلات الباسقة التي رأيتها تطل من غير بعيد لتجمل شواطيء بحور الشعر الاردني .. وختاما اردد معه هذا المقطع الذي يخاطب به الطفلة بنت الانتفاضة:

من انت يا من قد حملت حكايتي
وحملت من همّي وعبء قضيتي
يكفي بانك طفلة سجلت رسمك في
سجل الخالدين..

ليس وحده

الى القائد العظيم صدام حسين — قصة جهاد عبدالرحيم الرجبي

تساقطت بعض الاوراق على الارض بجنون .. انه الربيع !! اي غباء مفعم بالدهشة يملأ الارض ؟! الشمس تبتسم بسخرية .. انه الربيع !! فلماذا تسقط اوراق الشجر فجاة ودون رثاء ؟!

عند منتصف النهار .. حينما تتراقص ايدي الشمس بقسوة مصطنعة. تعلو الورقة حبيبات الندى .. ابتسم، لم تكن ورقة، لم يكن الندى .. كان دمعة وجسد طفله الملطخ بالدم والحزن "

نيسان .. يا قلب غجرية نامت في حضن الصمت لتحبل بالسنابل، يا صمت الحزن الساكن في عين طفل.

ـ اين انت ؟

صاح علي الاشياء بقوه، كان يعرف بان صوته لن يصل ابعد من اذنيه.

زوجته قالت : لا فائدة !!

هواء المسجد، صوت الصغار، طعم الحجر المعطر بالحكايا وبالمطر كان يشده، لم يكن يحب عليا فقط كان ابا لكل الصغار .. فلماذا يموت علي وحده .. لماذا تسقط ورقة خضراء لم يقبلها الربيع بعد ؟

في لحظة واحدة يصبح الحزن اغلى ما نملك، يصبح اداة الموت ان اردت، يستطيع قتلك في لحظه تقف فيها امام المراة بصمت !!

بين الباب والشارع تنام بضعة احجار، تستطيع بحزنها ان تحلق في ذاتك رجلا جديدا.

زوجته تنتظر .. قالت له وهو يخرج باحثا عن علي : ـ

ـ لا ترجع دونه.

ـ لن افعل.

ـ لماذا تركته يذهب ؟

ـ ان سجنته مات في سجنه .. دعيه يحيا لحظة انتظرناها ولم تأت.

ـ انت تقتله "

ـ ولكنك تدفننيه حيا !

ـ عد به يا ابا علي، ما زال صغيرا، ورصاصهم لا يرحم.

ماذا سيقول لها، كيف يدخل البيت وولده على صدره بسمة لا تعرف على اي ثغر ترتسم.

حاول الجند اخذ الطفل منه، قاوم حتى اخر امل في صدره .. عندما دفعه احد الجنود بقدمه وصوب بندقيته الى صدره، احس ان عليا فقد ابتسامته !!

صار يصرخ كالمجنون اعيدوا ابتسامته ! اعيدوا ابتسامته !

دفعه الجنود، اطلقوا رصاصا كثيرا، لكنه لم يسمع سوى دبيب اقدامهم .. لماذا يصرون على سلب الابتسامة من وجه علي .. ماذا يريدون بجسد طفل صغير ؟!

الرصاص قال كل شيء، ثم نامت الشوارع غاضبة .. من حق الحجارة ان تهدأ قليلا، الاسفلت تنهد بعمق !!

راى قاسم يده تصافح الرصيف فبكي .. وبكى معه الاسفلت .. خجلت الارض من دم الصغير فاعطته لونها.

قال للزر الذي سقط من قميص علي، عندما شده الجنود بعنف، وذهبوا به الى حيث تسجن الذكريات باجسادها .

ـ انا الذي قتلته .. كان صغيرا !! وكان الربيع .. الربيع في بلادنا لا ياتي كل عام .. انه كالعاهرة لا تطل الا لتشبع جوعها !!

قبل الزر الصغير، وضعه على قلبه وقال باكيا : ـ

ـ لماذا تموت يا علي، ومن اجل من ؟! كم كنت غبيا حين خدعتك .. حين قلت لك بانك بطل صغير "

ربت على كتف الرصيف بسخرية وقال : ـ

ـ لمن تموت ايها المسكين ؟! لمن تقاتل ؟! الموت يفتح ابوابه دون تردد .. وحدنا من يموت، وكلهم يحيون !! لماذا ندفع ثمن جنونهم ؟! فلتمت الدنيا كلها .. ما همني ان مات كل الناس وبقي علي !!

وانفجر بالبكاء، امسك الزر الصغير ثانية واكمل بدموعه :

ـ لا احد يموت سوانا .. كل الاشياء تكسب اي شيء الا نحن .. الموت والحزن لنا، اما الكلمات الرائعة فلهم !!

البحث عن المستقبل لهم !! حتى الشمس يا علي، حتى الشمس صارت تخوننا جهارا، صارت حائره مثلهم !"

نعم يا علي، لا تقل بانني خدعتك، كنت مخدوعا مثلك ..

عاد الى البيت مهزوما، مفقودا من ذاته .. اقترب من بيته .. اي شبح اسود يكلل وجه الباب !" علي كان يصرخ، يريد ان ينطلق .. من قال ان على الصغار ان يفهموا قواعد اللعبة الدموية حتى يلعبوها .. علي حمل الحجارة الصغيرة وانطلق .. حمل خلفه كل الاحرف الثائرة .. والصمت الابكم !!

لم يطرق الباب .. لم يدخل . عيون علي النائمة في سيارة (الجيب) المتوحشة امسكت بقدميه .. السكون يملأ المكان برائحة الحزن والموت "

همسة دافئة :

ـ قاسم !!

ويد قوية تدق على كتفه بعنف .

ـ هل جننت ؟! لماذا تقف وحدك هنا ؟!

صاح بجنون :

ـ كل الناس يتقنون اي شيء، الا نحن يا ابا عامر، لا نتقن غير الموت "

ضحك طويلا وعيونه ترقص بالدمع : ـ

ـ المصيبة انهم يصطفون لنا، لنموت بدلا عنهم ؟!

ـ انت تهذي يا قاسم، ماذا حدث لك ؟!

ـ لا شيء .. لا شيء .. فقط فقدت علي ؟!

قال ابو عامر وعيناه تلتصق بقدمي قاسم خوفا من ملامح غد موحش .

ـ لا حول ولا قوة، الا بالله.

ـ لن استمع لاحد، وحدي سأحيا واطفالي بعيدا عن جنونكم .. لن ادفع ثمن حياة احد .. لا اريد وطنا ادفن فيه واولادي .. تبا لكم ولهذا الوطن الذي لا يعرف غير القبور "

ـ هو ليس اول من تفقد يا قاسم ؟!

اجهش بالبكاء وهو يشير الى وجهه بحركات مضطربة .

ـ كنت ادفنهم وهم يبتسمون .. علي وحده الذي فقد ابتسامته؟!

ـ اذكر الله يا رجل ؟!

ـ لن اقاتل احدا اريد مكانا لا يصنع من جثث اطفالي كابوسا لا يراه سواي.

ـ هل عرفت زوجتك بالامر "

مشى دون ان يجيب الرجل .. طرق الباب بخوف .. فتحته زوجته بسرعه .. نظرت، صاحت .. صارت تلقي بكل الاشياء التي تطلها يداها عليه .. خرجت . لم يلحقها . ولم يتفوه بكلمة .. دخل البيت .. اغلق الباب .. صنع فنجانا من القهوة، وجلس يبكي بصمت !!

دخل الجيران البيت .. عيونهم كانت صامته .. في الضفة الغربية تصمت كل الاشياء ليتحدث الموت.

ابتسم وهو ينظر اليهم ولم يقل شيئا .. خرجوا وكل واحد منهم يحمل قلبا مفعما بالحقد وبالياس . اليهود وحدهم الذين يصنعون رجلا يائسا كقاسم .. اليهود هنا ام اليهود هناك ؟

حاول الجميع ان يعيدوا وجه قاسم اليه. لكنه كان يصر على ارتداء قناعه الجديد، والعيش بينهم بملامح عدوهم.

دخل الجنود بيته .. حطموا كل شيء .. سكبوا الزيت في (برميل) الكاز .. افرغوا السكر في كيس طحين .. لم ينطق .. ركله احدهم بقرف .. لم ينطق .. ضرب احدهم طفله زياد .. نظر اليهم بجمود وقال لنفسه مطمئنا . (على الاقل لا زال على قيد الحياة !).

صاح زياد . شتمهم بكلماته الصغيرة . حمل بعض الحجارة .. وكاد ان يلقيها عليهم لولا صرخة انطلقت من فم ابيه (توقف ").

قاسم لم يكن جبانا . كان يائسا من حلمه ؛ لماذا يكون الدم الفلسطيني رخيصا الى هذا الحد ؟"

يهتف الاطفال بكل ما يحتفظون به من ابجدية تزرع الحب (فلسطين عربية) .. اين العرب من فلسطين .. فلسطين لاصحاب القبور فيها !!

قال لنفسه بغضب : فلسطين لم تكن يوما لاناس لم تشعر بحرارة اقدامهم !!

قاسم لم يكن جبانا، كان يفقد كل شيء، ولا يكسب غير الحزن. وكلمات عن الحرية، عن الوحدة العربية، وعن الحدود التي ستصير كالنكتة تضحك الكبار، وتذكرهم بكلمات الرصاص في الشوارع !!

في السابع من رمضان، جلس يتناول الافطار .. زوجته قلب ينبض بالصبر والحزن .. حاولت مرارا ان تقول له بانها اراداة الله وان على الجميع ان يدفع ثمن الحرية .. حفظت كثيرا من الكلمات التي يقولها الناس في الشارع حتى تقولها له .. ولكن لا فائدة .. قاسم قرر ان يحيا وحيدا .. بلا احلام.

النشرة الاخبارية اخر ما اراد قاسم ان يسمع .. تداخلت الصور على الشاشة .. ملابس عسكرية .. قال لزوجته بدهشة :

ـ انهم العراقيون !!

حاولت ان تقول شيئا، لكنه صاح بقوه وهو لا يطيق الجلوس .

ـ (العراق تهدد بجعل النار تاكل نصف اسرائيل .. العراق لديها الكيماوي المزدوج .. لا بد وانه شيء يخيف اسرائيل ").

كلمات القائد العراقي كانت كصخرة انشق عن جنباتها ماء عذب اعاد الحياة لاشياء ماتت في صدر قاسم . القوه . العزه . الكبرياء . اشياء فقدها قاسم منذ وقت طويل، حتى صار الحلم بها كالخطيئة يعيبه ان يمارسه "

التصقت عيناه بشاشة التلفاز بحث قاسم في وجوه العراقيين عن الخوف فلم يجده "

ـ انهم عرب .. عرب .. عرب .. عرب !!

قال لزوجته وهو يحدق في التلفاز

ـ لم يقل نستنكر ما فعلت اسرائيل .. لا، لا يا فاطمة قال بانه سيجعل النار تاكل نصف اسرائيل "

العراق قوي الم اقل لك يا فاطمة لسنا وحدنا "

اخرج الزر الصغير .. قبله ثم اعاده الى قلبه.

التفت الى التلفاز .. انتزع عينيه من وجه الشاشة . خطف زياد من فراشه .. كم دهش حينما وجد في يد طفله النائم حجرا صغيرا !!

خرج .. لكنه هذه المره ليس وحده "

أناشيد يوسف العظم بعد عشرين عاما

د. عمر عبدالرحمن الساريسي

لله ما كان أمتع الأيام التي كنا نتغنى فيها ونحن صغار في المدارس بكلمات الانشودة التالية:

يا إلهي يا إلهي — يا مجيب الدعوات
اجعل اليوم سعيدا — وكثير البركات
وأعني في دروسي — وأداء الواجبات

ولله ما أحلى مذاق هذه الكلمات على اسماعنا وعلى أرواحنا وما كان أطيب وقعها على قلوبنا وفي نفوسنا. انها كانت تفعل فعل السحر في النفوس وتربطها ربطا مباشرا بالله تعالى، دعاء دونما وسيلة ووسيط صاعدا من الحناجر الصغيرة والافئدة الطرية، من خلال المفردات والتراكيب المتميزة مما يقع معناها في القلب وان لم يكن واضح الدلالة، ومن خلال تفعيلتي البحر السهل (فاعلاتن فاعلاتن) التي لم تكن نعرفها ولكن نحس بها احساسا لذيذا.

وبعد التغني والانشاد تترسب معانيها في قيعان العقل الباطن وفي تلافيف الوجدان فلا تلبث ان تستحيل سلوكا لطيفا يطبع اصحابه على الرقة والدماثة في توجيه الدعاء الى الخالق سبحانه بطلب تهيئة السعادة بمختلف الوانها وأشكالها واسباغ البركة في الأشياء، وفي مخاطبة الناس كل الناس في جو الدعوات والبركات والسعادة وأداء الواجبات.

كل هذا الفعل السحري السري تنهض به كلمات بسيطة تنظم في وزن شعري مناسب يلقى على ألسنة الأطفال في المدارس ليقذف فيما بعد في افئدتهم وافعالهم، ولقد اثار فيّ هذه الذكرى وهذه الخواطر وانا افكر في اناشيد معاصرة بث بعضها في بعض الكتاب المدرسية ونستمع اليها بين الحين والحين تصدح بها الحناجر الصغيرة وتنتفخ بانشادها الأوداج الطرية من أبنائنا وبناتنا في المدارس وفي الشوارع وفي ساعات اللهو والفراغ في البيوت.

غير أن ما يميز بين الأنشودة التي تعلمناها ونحن صغار والأناشيد المعاصرة التي أعني هو المنطلق الاسلامي الذي يطبعها بطابع متميز وهو الذي اعول عليه الى حد كبير وأجعله الهدف المعلن من هذه الكلمة المتسرعة.

ان الاناشيد الاسلامية التي نسعد بسماعها اليوم على ألسنة أبنائنا الصغار في المدارس يرجع الفضل في بثها ونشرها في الساحة الأردنية والعربية الى المربي الكبير والشاعر الاسلامي المعروف يوسف العظم، فهو الذي بذر بذورها الطيبة في ساحات براعم الأطفال منذ ما يزيد على العشرين عاما، في وقت كان الهتاف الاسلامي المدرسي غريبا مستغربا، ينفر بعض الناس من سماعه ويجبن أخرون من صنعه ويستهجن غيرهم وجوده. وعلى الرغم من ان بذورها كانت في نفس هذا المربي الكبير موجودة قبل نكسة السابع والستين الا ان هذه النكسة قد أنضجتها أكثر وعملت على اكتمالها وعلى ابرازها بالنفس القوي الذي صعدت به وألقاها الناس عليه. وذلك ان الأستاذ بعد النكسة المشؤومة، كان يتجول في بعض انحاء الخليج العربي في احدى جولاته الدعوية، يلقي محاضرة حول محاضن الجيل المسلم، ومعاهد تنشئته النشأة التي لو ربي عليها لما كانت نكسة عالمه العربي السوداء، رأى ان يوجه همه لصغار النشء بعد اذ فشل الكبار في إثبات الوجود. ومن نقطة الصفر من الأذهان الفطرية البيضاء بدأ يربي صغار الابناء في مدارس اسماها براعم الأقصى، وأخذ يتعهدهم بالتربية الاسلامية في عقيدتها وقرآنها وعلومها وعربيتها وانتمائها واشعارها وسلوكها.

لقد صدرت الطبعة الأولى من مجموعته "أناشيد وأغاريد" في عمان عام ١٩٦٩، ثم طبعت بعد ذلك خمس طبعات أو ست فيما أعلم، أصبحت هتافات الأطفال المسلمين في مدارسهم في كثير من اقطار العرب والاسلام، وربت فيهم العقيدة الاسلامية وأركان الاسلام بما فيه من عبادات ومعاملات تستطيع افهامهم الناشئة أن تسيغها ففيها عن "الله الخالق".

من أنزل الأمطارا — وفجر الانهارا
وانبت الأزهارا — تزخرف الجبال
ذاك العظيم في علاه — من ابدع الكون سواه

وفيها أيضـــا:

إن سألتم عن إلهي — فهو رحمن رحيم
او سألتم عن نبيي — فهو إنسان عظيم
او سألتم عن كتابي — فهو قرآن كريم

وفيها عن الصلاة:

كلما نادى المنادي — هاتفا الله اكبر
خمس مرات نصلي — بخشوع وتفكر
في قيام وقعود — ما أحلاها صلاة
وركوع وسجود — نبتغي عفو الإله

وفيها عن الزكـــاة:

أبذل من مالك مسرورا — قمحا ونقودا وحريرا
واحفظ مسكينا وفقيرا — وتجنب ويلا وسعيرا
واطلب من خالقك الرحمة

وفيها عن صوم رمضان:

رمضان هل هلاله — فاستبشروا بطلوعه
وبصومه وصلاته — وبذكره وخشوعه
فاضت علينا رحمة — بالخير من ينبوعه

وفيها عن الحج:

قد سار أبي ومضى يوما — فسألت أبي عن مقصده
فأجاب ابي انوي حجا — لرحاب النور ومولده
وأزور بيتي منشرحا — وأنا المشتاق لمسجده
فحضنت ابي ما اطيبه — ولثمت المسك على يده

وفيها عن ليلة القدر وعن الاسراء والمعراج وعن الهجرة مما يربط القلب الصغير بخالقه وبنبيه وما يغرس في هذا القلب النامي الوجدان الروحي السليم على كتاب الله وسنة رسوله.

كما أن فيها من الاخبار التاريخية ما يربط القلب الصغير بأيام الاسلام الفاصلة بين الايمان والكفر من أيام بدر وخيبر وحروب المرتدين واليرموك وحطين وعين جالوت.

وفيها من الأناشيد ما يحمل الصغير على التغني بمحبة الأم والأب والارتباط الأسري القويم بهما، وفيها ما يوضع على لسان الصغير ليظل هتافه الأبدي مهما كبر:

انا أحببت خالقي — ونبيي ومصحفي
حين أمنت بالهدى — وبدين مشرف
انا يا قوم مسلم

ولعمري لهذا مجال الفخر ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين.

وبعد، فهذه نظرة الى "أناشيد وأغاريد" يوسف العظم ليست موجهة الى انساقها الفنية وانسجتها الداخلية فذلك جهد سبقني اليه باحثون غيري تحدثوا عن انطباعاتهم عنها حينما صدرت طبعتها الأولى ومنهم الأستاذ أحمد العناني (١٩٦٥) وعبدالمنعم النمر (١٩٦٨) ومجلة الدعوة السعودية (١٩٧٣) والدكتور عودة أبوعودة (الدستور ١٩٧٣) واحمد النشاش (١٩٧٤) وخيرية السقاف (١٩٧٦) ومحمد عبدالعزيز عدوي (١٩٨١)، ولكنني ارقبها بعد ذلك بعشرين عاما او اكثر وقد غدت غرسا طيبا اصبحت من الشجرة الطيبة التي أصلها ثابت وفرعها في السماء، على طريق النشيد التاريخي الاسلامي الخالد ـ طلع البدر علينا ـ والى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

قطع اراض وبيوت للبيع

- قطع اراض في ضاحية الياسمين مساحات مختلفة من ٣٠٠ ـ ٤٠٠ م٢ باسعار تتراوح من (٦٠٠٠ ـ ٩٠٠٠) د للقطعة كاملا.
- قطع اراض في المزرعة خلف فندق كروان انصاف دونمات على شارع ٣٠ م.
- دونم في دابوق قرب قصر عليان على شارع ١٦ م منطقة مطلة
- ٨٠٤ م٢ في دابوق محاذيه للفلل.
- عدة قطع دونمات في الصويفية ودير غبار

المراجعة مع مؤسسة الديار والاستشارات العقارية هاتف ٦٩٧٣٩٧.

الرياضة والشباب

الطرف الاخر لنهائي بطولة الدرع يتحدد اليوم

الضفتين وفريق الحسين يرفعان شعار «لا مجال للتعويض»

● يتحدد مساء اليوم الطرف الاخر لنهائي بطولة درع اتحاد كرة القدم لعام ٩٠ بعد لقاء فريقي الضفتين والحسين الذي يبدأ الساعة ٥ مساء على ستاد عمان الدولي. اذ لا مجال للخاسر من مباراة اليوم ان يعوض خسارته بل عليه الانتظار موسم جديد ليشارك في البطولة القادمة. فمن هو الفريق الذي سيبلغ النهائي ليلعب امام الرمثا؟.

ظروف مباراة اليوم تختلف من فريق لاخر، ففريق الضفتين سيغيب عنه المهاجم جهاد عبدالمنعم (المعاقب بالشطب)، والظهير الحر ناصر الحوراني، بينما فريق الحسين يلعب مباراة اليوم وهي الثالثة خلال اسبوع، فكيف يخرج الفريقان من هذه الظروف الى النهائي؟!

دوما تحفل مباريات الفريقين بقوة الاداء والاثارة التي تصل الى مراحل عالية، وربما ارتفعت هذه الاثارة اليوم كون ان المباراة تحدد من يلعب على النهائي! قوى فريق الضفتين في الاونة الاخيرة تركزت في تنظيمه لدفاعه حيث يلعب الفريق بدفاع جماعي منظم في حال قطع الكرة منه ويتولى كل لاعب دورا فيها من خلال المزج بين دفاعي المنطقة والرقابة الفردية، ويتولى الشمري قيادة هذا الخط كظهير حر والى جانبه الظهير هشام وعماد! في وسط الملعب يركز الفريق على التمرير العرضي وهي نقطة تؤخر هجماته كثيرا وتقلل من خطورتها ويبالغ الفريق في التمرير لسعدية وزعتر والزغل، واحيانا يلجأ الفريق الى التمرير الطويل غير المركز الى ثنائي الهجوم. الحسنات وفراس ان اشترك اليوم، رغم ان زعتر يحاول ايجاد صيغة تفاهم مع هذا الثنائي بتقدمه الى المواقع الهجومية!.



● خلدون ● سعدية

فريق الحسين يمتاز بحيويته عند الهجوم بفضل تحركات عارف الطولية بالكرة او من دونها، واكثر المستفيدين من هذه التحركات الخاروف ومعه منيب يشكلان قوة هجومية مؤثرة في تحركاتهما العرضية او من الاختراق، ويلعب الواعدان شويطر وسعيد دورا بارزا في خطة الفريق الهجومية اذ غالبا ما يتقدمان من اطراف الوسط لتشكيل ضغط هجومي والاستفادة من المنطقة الخالية التي يخلفها هشام ظهير الضفتين عند تقدمه للهجوم وقطع الكرة من فريقه! بيد ان ما يقلق عشاق فريق الحسين ان وسطه في مثل هذه المباريات لا يلعب بحيوية وتركيز فيبالغ سعسع او القرام بالادوار القريبة الى الدفاع اكثر من الهجوم، وتجد ان هناك ارتباكا لدى مدافعيه واكز وماهر ونادر في تعاملهم مع هجمات لاعبي الضفتين، وحده فايز يلعب بهدوء ولكنه لا يحسن نصب مصيدة التسلسل بكفاءة فيعرض مرمى خلدون للخطر!

بطولة تحت سن ١٦ لكرة القدم

اليوم لقاء زعامة المجموعة الاولى بين فريقي الحسين والرمثا

تقام اليوم الجمعة على ستاد بلدية اربد ثلاث مباريات من مباريات المجموعة الأولى في بطولة تحت سن ١٦ لكرة القدم، ففي الساعة الواحدة ظهرا يلتقي فريقا الرمثا ونادي الحسين في لقاء يحدد زعامة المجموعة الأولى حيث ان كلا الفريقين لم يتعرض لاية خسارة وبالتالي سينتقل الفائز الى دور الاربعة الذي يشارك فيه ابطال المجموعات، يحكم المباراة فرحان، دحادحة، عبدالرحيم، وأحمد بوريني.

ويلتقي الساعة الثالثة من بعد الظهر فريقا حوارة مع كفرسوم ويحكمها ابو زينة، علي عدنان، احمد سماوي وعوض.

ويلتقي الساعة الخامسة العربي مع الكرمل ويحكمها بلال، انور، مفيد، وغصاب.

وديا بالكرة
لواء الامن يستضيف فريق الخليج اليوم

- يستضيف لواء الامن العام مساء اليوم الجمعة على ملاعب فريق نادي الخليج في لقاء ودي بكرة القدم وذلك ضمن استعداد فريق الخليج لبطولات الاتحاد القادمة وكذلك فريق لواء الامن الذي يخوض سلسلة من اللقاءات الودية في استعداده لبطولة الشرطة.

وديا بكرة القدم
● البقعة يحقق فوزا كبيرا على الطالبية

حقق فريق نادي البقعة فوزا كبيرا على فريق نادي الطالبية وغلبه ٧/٠ في المباراة الودية بكرة القدم التي اقيمت يوم امس الاول على ملعب الطالبية وذلك في نطاق استعدادات البقعة لبطولات الاتحاد القادمة وقد اشرك المدرب عددا من الوجوه الواعده في المباراة.

دعم متواصل لسباق يوم القلب

ابدى العديد من المؤسسات الوطنية رغبتها في المشاركة بسباق يوم القلب الذي ترعاه جلالة الملكة نور وتنظمه الجمعية الاردنية لجراحة مرضى الصدر والقلب، وذلك لدعم هذا السباق الخيري وتحقيق اهدافه.

واكد مصدر في اللجنة المنظمة ان من حق المشاركين الذين سبق لهم المساهمة بشراء قمصان السباق الإشتراك في السباق وطلبت تجمع المشاركين في التاسعة والنصف من صباح يوم الجمعة القادم امام فندق بلازا حيث نقطة الانطلاق.

وكانت الشركة المعبئة للبيبسي كولا، ودار الحكمة للادوية، وصبحي جيري واولاده قد قدمت دعما للسباق اضافة للدعم المتواصل من فندق بلازا.

● بمشاركة ٢٦ سائقاً
* رالي الحياة ينطلق... اليوم

ينطلق في الساعة التاسعة من صباح اليوم الجمعة من امام نادي السيارات الملكي رالي "الحياة" الوطني الذي ترعاه شركة الالبان الدنماركية بمشاركة نحو ٢٦ سائقا ابرزهم مازن الدجاني ومساعده خالد زكريا اللذين تألقا في رالي الاردن الدولي وعيسى حلبي ومساعده ليث بشارات واحمد قمق ومساعده خالد نفوي كذلك هناك الفرد شمعون ومساعده رائد ومعروف ابو سمره ومساعده خلدون النير ونبيل ديراني ومساعده فوزي صوالحه والشيخ حمد ال ثاني ومساعده حمد المري.

ويعتبر الرالي هو الوطني الثاني ويتضمن ١٣ مرحلة خاصة.

الارثوذكسي والفحيص وديا بالكرة اليوم

يلتقي في الرابعة من عصر اليوم على ملاعب الفحيص فريقا الارثوذكسي والفحيص في مباراة ودية بكرة القدم. ذكر ذلك السيد عثمان القريني مدرب الارثوذكسي.

● اللقاء الثنائي لمنتخبنا للدراجات مع منتخب اللاذقية

منتخبنا بالمركز الاول في السباق الفرقي للشباب

* رائد زقيبه يفوز بسباق الرجال ومحمد ابو عثمان بسباق الشباب



محمد ابو عثمان



حسين الرواشدة

■ عبد الناصر هنيده

● اللاذقية - متابعة غازي القصاص:

حل منتخبنا الوطني للشباب بالمركز الاول في السباق الفرقي للشباب الذي جرى يوم الثلاثاء باللاذقية ضمن فعاليات اللقاء الثنائي بين منتخباتنا الوطنية للدراجات ومنتخبات مدينة اللاذقية السورية فقد انهى منتخبنا الوطني للشباب السباق البالغ طوله ٣ كم بزمن قدره ٥٧,٥٥ دقيقة بينما حل منتخب اللاذقية بالمركز الثاني بزمن قدره ٥٨.٤٢ دقيقة.

وفي سباق الرجال البالغ طوله ٨٠ كم جاء منتخب اللاذقية بالمركز الاول بعد ان قطع المسافة بزمن قدره ١,٢,٨ ساعة بينما حل منتخبنا بالمركز الثاني وقطع المسافة بزمن ١,٢,٤٠ ساعة.

في بطولة الفردي التي جرت امس الاول فاز لاعبنا محمد ابو عثمان بالمركز الاول بفئة الشباب قاطعا مسافة السباق البالغة ٨ كم بزمن قدره ١,٢٥,٢٠ ساعة تلاه بالمركز الثاني لاعبنا احمد الشامي الذي قطع المسافة بنفس الزمن وحل بالمركز الثالث اللاعب يحيى مطرجي وبالمركز الرابع حسان مزي وبالمركز الخامس محمد مجبور.

بطولة الفردي لفئة الرجال دانت للاعتبار رائد زقيبه الذي قطع مسافة السباق البالغة ٨٠ كم بزمن قدره ١,٢٥,٤٠ ساعة تلاه بالمركز الثاني لاعبنا حسين الرواشده بزمن قدره ١,٢٥.٤٠ ساعة وحل اللاعب السوري جمال زوربة ثالثا والسوري محمد غانم رابعا ولاعبنا بشار خصاونه خامسا.

هذا واجرى منتخبنا الوطني ضمن معسكره التدريب الناجح في اللاذقية امس تدريبا خفيفا قطع فيه الدراجون مسافة ٣٠ كم على طريق شاطىء البحر الابيض المتوسط.

هذا وسيشارك منتخبنا الوطني يوم الاثنين القادم في سباق مسافته ٤٠ كم يتضمن ثمان دورات (لفه) كل دورة مسافتها ٥ كم ويشارك في السباق الى جانب منتخبنا دراجين من المحافظات السورية المجاورة للاذقية التي سيشارك دراجيها في السباق.

ويشارك منتخبنا الوطني يوم الاربعاء القادم في سباق صعود المرتفعات البالغ مسافته ٤٠ كم حيث ستكون نقطة النهاية على ارتفاع الف وثمانمائة كيلو متر عن سطح البحر.

وتضم منتخباتنا الوطنية التي تعود يوم الخميس القادم الى عمان بعد اختتام معسكرها التدريبي في اللاذقية كل من بشار خصاونه حسين الرواشده محمد ابو عثمان احمد الشامي زهير ظبيان ابراهيم خزاعله خليل جونيات وقصي حدادين.

هذا واعرب مدرب منتخبنا الوطني للدراجات عبد الناصر هنيده عن ارتياحه للتطور الحاصل في مستوى لاعبي المنتخب الوطني وقال ان المعسكر التدريبي حقق الغايات التي اقيم من اجلها فقد رفع من المستوى الفني للدراجين وزاد من سرعتهم وحسن من قدرتهم على تحمل الصعاب وبالتالي رفع من اعدادهم الى اعلى درجة ممكنة للبطولات المقبلة.

ويذكر ان منتخب الاردن للدراجات سيشارك في طواف الجولان الدولي الذي ينظمه الاتحاد السوري للدراجات خلال شهر تشرين اول القادم ودعي للمشاركة اليه عدد من منتخبات الدول العربية والاجنبية.

قرارات نادي السلط:
د.ذوقان مديرا لكرة اليد والمشاركة بسن ١٧

قررت الهيئة الادارية لنادي السلط في اجتماعها الاخير برئاسة الدكتور محمد خريسات رئيس النادي تعيين الدكتور علي الذوقان مديرا لنشاط كرة اليد لفرق الكبار والشباب والناشئين مثلما شكل النادي لجنة تالفت من السادة الدكتور علي الذوقان، محمد كايد خريسات، مروان الجزازي، حسين الصليبي لاختيار لاعبي فريق النادي لفئة تحت سن ١٧ سنة للمشاركة ببطولة الاتحاد المقبلة.

وذكر الدكتور خريسات في حديث "للراي" ان النادي سيعين السيد حسين الصليبي او المدرب زياد خريسات والذي يعمل ضمن الجهاز التدريبي للمنتخبات الوطنية لدى اتحاد كرة اليد مدربا للفريق الاول للنادي وان قرار التعيين ربما صدر بعد عطلة عيد الاضحى المبارك.

ويذكر ان النادي قد قرر تعيين السيد صلاح الهباشين امينا للسر بدلا من السيد خليل البشير.

زياد خريسات

فوز الجزائري مرسلي بسباق تشيكوسلوفاكيا

فاز الجزائري نور الدين مرسلي بسباق الميل في بطولة براتيسلافا لالعاب القوى المقامة في اطار بطولات الجائزة الكبرى.

وسجل البطل الجزائري ٣,٥٥ر٢٣ دقيقة في السباق الذي اقيم يوم الاربعاء واحتل فيه الكيني يوبس اونديكي المركز الثاني في ٣,٥٧ر٨٠ دقيقة.

توزيع المناصب الادارية لنادي الضفتين

● وزعت الهيئة الادارية لنادي نادي الضفتين في اجتماعها يوم امس الاول برئاسة السيد فهد البيلاوي رئيس النادي المناصب الفخرية بين اعضاء الادارة حيث جاءت كما يلي:

- السيد احمد شقر نائبا للرئيس، جميل سلامة امينا للسر، خضر الكوز امينا للصندوق، السادة خالد رحال وخالد سليم وعطيه الوحيدي للنشاط الرياضي والسيد احمد المحسيري للنشاط الداخلي، والسادة بهجت شهاب، عبدالرحمن النجار، غصاب خليل اعضاء.

- هذا ومن المنتظر ان تعقد الهيئة الادارية اجتماعا لها في بحر الاسبوع القادم لبحث اوجه الانشطة الرياضية في النادي ودراسة السبل الكفيلة للعمل على تطور الفرق الرياضية بالنادي وتسمية مدراء الالعاب والاجهزة التدريبية كما سيتم بحث استكمال العمل بالصالة الرياضية وانجازها قبل ختام موسم الصيف.

خالد سليم — خضر الكوز

بطولة ايستبورن للتنس
نافراتيلوفا تصعد لدور الثمانية

صعدت المصنفة الاولى الاميركية مارتينا نافراتيلوفا لدور الثمانية في بطولة ايستبورن لتنس السيدات بفوزها على البريطانية سام سميث ٣/٦ و ٢/٦.

كما تأهلت لدور الثمانية المصنفة الرابعة التشيكية هيلينا سكوفا بفوزها على الاميركية روبين وايت ٢/٦ و ٣/٦ في الدور الثالث امس الاربعاء.

وصعدت ايضا الهولندية ماننون بولجراف وهي لاعبة غير مصنفة بعد ان هزمت المصنفة الحادية عشرة روس فيرلانك الجنوب افريقية ٥/٧ و٤/٦.

وتلعب بولجراف في دور الثمانية مع الاميركية لوري ماكنيل وهي لاعبة غير مصنفة ايضا فازت امس على الايطالية لورا جولارسا ٣٣/٦ و ٦ /٣.

وقد حققت جولارسا اكبر مفاجآت البطولة حتى الان حيث اخرجت المصنفة الثانية الاميركية زينا جاريسون.

وصعدت ايضا الاميركية جريتشن ماجرز لدور الثمانية بفوزها على البريطانية جو دوري ٤/٦ و ٣/٦ و٣/٦.

كأس العالم / ايطاليا ٩٠

● فرح في المجموعة الخامسة

الفارس الاسباني في المقدمة وبلجيكا تخسر اورجواي استردت الروح من المقاتل الكوري

باتت اورجواي بفضل الهدف الذي سجله فونسيكا في الثانية الاخيرة من مباراتها مع كوريا الجنوبية امس الخميس في اوديني ضمن المجموعة الخامسة لنهائيات ايطاليا الدولة الاقرب *للتأهل الى الدور الثاني*.

وفازت اسبانيا على بلجيكا ٢/١ في المجموعة ذاتها في فيرونا ايضا فاحتلت المركز الاول برصيد خمس نقاط وستلعب ضد يوغوسلافيا ثانية المجموعة الرابعة الثلاثاء المقبل في فيرونا.

اما بلجيكا فحلت ثانية برصيد ٤ نقاط وهي ستلعب في الدور الثاني في بولونيا الثلاثاء المقبل ايضا ضد اول المجموعة السادسة.

طموح اسباني

العشر دقائق الاولى من الشوط الاول من المباراة التي جمعت اسبانيا وبلجيكا على ستاد فيرونا اظهرت ان الطرفين لا يملكان روح المغامره او الانتشار الجدي للوصول الى المرمى واذا كان ذلك حال بلجيكا لان التعادل يضمن لها الصداره فان الاداء الاسباني لم يكن مقنعا اطلاقا الى ان اطلاق فيرفورت قذيفة حفت القائم الايسر لمرمى الاسبان ولاح الماتادور الاسباني اشارة الخطر فرفع من وتيرة المباراة وأخذ جونز الي وسيلاسي في الاندفاع الى الامام لمعاضدة بوتراجينيو لكن الدفاع البلجيكي اغلق الطريق امامهم بكفاءة وان كان بوردوم قد اختبر بتسديدة ارضية لسيلاسي ثم اخطأ مانويل سانشيز كرة ضاله تهيأت امامه فارسلها باحضان الحارس البلجيكي قبل ان يقتحم جونز اليس منطقة الجزاء وينفرد بالحارس بعد ان تبادل الكرة مع بوتر اجينيو فاسقطه الحارس ارضا واحتسبت ركلة جزاء افتتح بها جونز اليس نفسه التسجيل لكن كوليمانز نشط مع ستيفو فقاد هجمة سريعة اسفرت عن ركلة حرة تصدى لها فير فورت وسدد قذيفة شرخت الحائط الاسباني واستقرت بالشباك هدف التعادل ولم يدم ذلك سوى دقائق اذ استقبل غوريز الكرة العرضية المرفوعة من ركلة حرة من اليسار وزرعها براسه بمرمى بوردوم ولم يخرج اللعب في الشوط الثاني كثيرا عن سابقه وان بدا الفريق الاسباني اكثر حرصا على منطقته الخلفية وواصل الفريق البلجيكي اداءه البطيء المزاجي دون ان يظهر حرصه على استعادة ولو نقطة خامسة وارتضى ان يتراجع للمركز الثاني بعد ان حافظ الفريق الاسباني على تقدمه وارتسمت ابتسامه الفرح على وجه الملك خوان كارلوس لثأر اسبانيا من هزيمتها في المكسيك بدور الثمانية

اورجواي ١ كوريا صفر

حينما كانت عقارب الساعة تشير الى الثانية الاخيرة من مباراة اورجواي وكوريا وقد فقد فريق اورجواي كل بصيص لامل راوده للمزاحمة على التاهيل للدور الثاني والنتيجة تشير الى تعادل الفريقين سلبيا بعد مسلسل من الفرص التي اهدرها مهاجمو الفريقين واذا بلاعب اورجواي فونيسكانيبري لكرة امام المرمى الكوري فيرسلها داخل الشباك هدفا لا يصدق ولا يعوض وطار لاعبو اورجواي من الفرح *فقد اوشكوا على الصعود الى الدور الثاني اذا ما سارت الامور كما يشتهون في المجموعة السادسة*.

مجريات الشوط الاول اشارت الى تسرع من الاورجواي لعلها تحسم الموقف مبكرا لكن مصيدة التسلل الكورية المتقنه جعلت فرانشيسكولي وزملاءه يتساقطون في شباكها وفي المرات التي تجح فيها الهجوم في الافلات منها كان الحارس الكوري يتالق في صد اكثر من قذيفة بالمقابل لم يسلم مرمى اورجواي من التهديد وابعد حارسه ثلاث تسديدات قوية وبدت مظاهر توتر في الاداء فكثرت الاخطاء والاحتكاك ومر الوقت سريعا خاصة ان مستوى الاداء اقل من المتوقع حتى جاءت اللحظة القاتلة وسجل فونسيكا هدف الفوز والاول الذي تحققه اورجواي في المسابقه منذ ٢٠ عاما!

فوز اورجواي الهزيل هل يكون نقمة عليها!

مصر بحاجة الى التعادل على الاقل

اسكتلندا او النمسا انفرجت امامها فسحة الامل



● المنتخب المصري

منتخب اورجواي.. ماذا فعل؟

سمير جنكات:

فازت اورجواي على كوريا الجنوبية امس بهدف وحيد احرز في الدقيقة ٩٢ اي في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع هذا الفوز الهزيل قد يكون نقمة عيها ويحرمها من التأهل الى الدور الثاني رغم انها جمعت ٣ نقاط من مباريات المجموعة الخامسة وفي نفس الوقت تسببت النتيجة في انفراج فسحة الامل امام فريقين كانا يحزمان امتعتهما لمغادرة ايطاليا الى بلادهما بعد ان جمع كل منهما نقطتين فقط ورصيدا سلبيا من الاهداف، وهذان الفريقان هما النمسا (ثالث المجموعة الاولى) واسكتلندا (ثالث المجموعة الثالثة) وستحدد القرعة فقط من منهما سيتأهل للدور الثاني لمقابلة الكاميرون ومن سيواصل حزم حقائبه!

فالفرصة الاولى للتأهل بين ثوالث مجموعاتها انحصرت بين النمسا والارجنتين وثالث المجموعة السادسة التي لم تخض مبارياتها حتى ساعة اعداد هذا التقرير في المساء، وتأهلت الارجنتين (ثلاث نقاط ورصيد ايجابي من الاهداف) بالرغم من النتائج التي اسفرت عنها مباراتا المجموعة السادسة بسبب فارق الأهداف اذ ان من سيجمع ٣ نقاط في المجموعة السادسة لن يكون له رصيد من الاهداف اي ان رصيده سيكون صفرا.

الفرصة الثانية بين الثوالث انحصرت بين اسكتلندا وكولومبيا واورجواي وتأهلت كولومبيا (ثلاث نقاط ورصيد ايجابي من الاهداف) بينما اورجواي رصيدها سلبي من الاهداف.

اما الفرصة الثالثة لثوالث المجموعات فكانت بين النمسا واسكتلندا وكولومبيا ورغم ان كولومبيا جمعت ٣ نقاط الا انها تأهلت من الفرصة الثانية السابقة، لذا سينحصر التنافس بين النمسا واسكتلندا وجمع كل منهما نقطتين وسجل هدفين ودخل مرماه ثلاثة اهداف اي ان القرعة ستحدد من منهما سيتأهل.

الفرصة الرابعة الاخيرة انحصرت بين الارجنتين واورجواي وثالث المجموعة السادسة، والارجنتين تأهلت من الفرصة الاولى وبقيت اورجواي (٣ نقاط ولها هدفان وعليها ثلاث اهداف) واذا ما اسفرت احدى مباراتي مصر وانجلترا او هولندا وايرلندا عن التعادل فان اورجواي ستحزم امتعتها وتغادر ايطاليا ٩٠ ويتأهل ثالث المجموعة السادسة.

ولعل محمود الجوهري مدرب منتخب مصر بنى استراتيجية (خلال الساعتين اللتين تفصلان مباراتي المساء والليل يوم امس) على تحقيق التعادل بأي ثمن على الاقل ليضمن تأهل مصر الى الدور الثاني.

ولن يكون من مصلحة اورجواي الا ان تنتهي مباراتي الليل بفوز احد طرفيها عندها ستتأهل الى الدور الثاني بدلا من ثالث المجموعة السادسة، ولكن لو فازت اورجواي امس على كوريا الجنوبية بفارق ثلاثة اهداف فكان ستضمن التأهل للدور الثاني - دون انتظار - وكان على النمسا واسكتلندا ان تحزما حقائبهما فعلا وكان المقعد الاخير في دور الستة عشر من نصيب صاحب المركز الثالث في المجموعة السادسة حتى ولو كان رصيده نقطتان فقط ومهما كان رصيد الاهداف سلبيا، لان اورجواي كانت ستحل محل كولومبيا وستحل كولومبيا محل اسكتلندا او النمسا (ايهما يتأهل) وعندها لم يكن ثالث المجموعة السادسة يحتاج لخوض منافسه الفرصة الرابعة لان الارجنتين واورجواي تكونان قد تأهلتا بالفعل.

وعليه فان الفرق التي تأهلت الى الدور الثاني قبل مباراتي مصر مع انجلترا وهولندا مع ايرلندا، تكون كالتالي: ايطاليا وتشيكوسلوفاكيا والكاميرون ورومانيا والارجنتين والبرازيل وكوستاريكا واسكتلندا او النمسا والمانيا الغربية ويوغسلافيا وكولومبيا واسبانيا وبلجيكا واورجواي او ثالث المجموعة السادسة، اضافة الى اول وثاني المجموعة السادسة.

عموما نتائج المباراتين الاخيرتين تطالعونها على الصفحة الاولى.

مباريات دور الستة عشر

على ضوء النتائج التي اسفرت عنها مباريات الدور الاول وباستثناء مباراتي المجموعة السادسة فان دور الستة عشر سيجري وفق التالي:

- ● البرازيل والارجنتين
- ● اسبانيا ويوغسلافيا
- ● ايطاليا وكولومبيا
- ● ثاني المجموعة السادسة ورومانيا
- ● الكاميرون والنمسا او اسكتلندا
- ● اول المجموعة السادسة وبلجيكا
- ● تشيكوسلوفاكيا وكوستاريكا
- ● المانيا الغربية واورجواي او ثالث المجموعة السادسة.

ازدهار صناعة اعلام الدول المشاركة في كأس العالم:

العلم يباع بين ٩ - ٢٢ دولارا

تطوف مجموعات صاخبة من السيارات والمشاة مساء كل يوم حاملة اعلاما زاهية للدول المشاركة في كأس العالم التي تجري حاليا في ايطاليا.

وكانت ظاهرة رفع الاعلام من السيارات ومن على الشرفات قد انتشرت بسرعة رهيبة وخصوصا بعد المباراة التاريخية التي تعادلت فيها مصر وهولندا بهدف لكل منهما.

وقالت ام خليل وهي ربة منزل لديها اربعة اولاد ان ابنها خليل تسع سنوات امضى الليل باكيا وهو يريد علما لمصر.

ومضت قائلة توجهت الى دكان بائع القماش واشتريت قماشا من ثلاثة الوان وصنعت علما مصريا ولكن دون صقر قريش.

وقال السيد عبدالغني سنو وهو صاحب محل مواد غذائية في منطقة الحمام العسكري يهوى ابني كرة القدم الى حد الجنون وقد خصصت له ركنا في المحل لبيع الالعاب الرياضية والاعلام التي اصنعها بنفسي له.

ومضى قائلا: ان العلم يباع بمبلغ ٦,٠٠٠ ليرة تسعة دولارات والناس يقبلون على شرائه دون اية مجادلة.

واضاف سنو يقول ان الناس يقبلون على شراء علمي ايطاليا والمانيا الغربية وهما علمان يسهل صنعهما ويتم صنعهما بوصل ثلاث قطع قماش مختلفة.

ومضى قائلا: ان صنع علم البرازيل يتطلب مني جهدا خاصا بسبب الكرة والنجوم الموجودة في داخله، وانا اضطر الى استخدام الورق المقوى بالاضافة الى القماش في صنعه.

وتزدهر صناعة الاعلام في المنطقة الشرقية حيث قال صاحب محل يبيع الاعلام ايضا يصل ثمن العلم الكبير لدينا الى ١٥,٠٠٠ - ٢٢ دولارا - ولنا ابيع ما يتراوح بين ١٥ و٢٠ علما في اليوم.

وقال حسن مراد وهو صاحب محل لصناعة القمصان لقد توقفت هذا الشهر عن صناعة القمصان تقريبا وها انا اصنع الاعلام ويأتيني اشخاص مطالبين بخمسة او ستة اعلام دفعة واحدة.

وقال ان الاعلام الرائجة لديه هي اعلام مصر والمانيا الغربية وايطاليا والبرازيل.

وفي كلية بيروت الجامعية شارك عدد من الطلاب بصنع علم كبير للبرازيل ونشروه على واجهة كليتهم.

وقال الطالب مترى ان طول العلم الذي صنعناه يبلغ خمسة امتار ونصف وقد دفعنا ثمنه ١٠,٠٠٠ ليرة - ١٥ دولارا - وقد شارك كل طالب بمبلغ يستطيع عليه فمنا من دفع الفا ومنا من دفع ٥٠ ليرة.

ومضى مترى قائلا: بحثنا كثيرا في محلات بيع الاقمشة حتى عثرنا على اللون الاخضر الذي يطابق لون علم البرازيل ولكن سيصعب علينا تركيب النجوم داخل الكرة.

وتتوجه اعداد كبيرة من الشبان يوميا الى سفارات مصر وايطاليا والمانيا في بيروت للمطالبة بالحصول على اعلام.

وقال حارس في السفارة الالمانية الغربية التي ترفع فيها العلم الى الطبقة الثانية حتى لا يسرقه احد، ان الناس تاتي باعداد للسؤال عن اعلام ولكننا نعتذر لهم قائلين انه ليس لدينا اعلام.

وقال صاحب محل لبيع الاقمشة في بيروت لقد كلفت موظفا خاصا بالتفرغ لبيع القماش للاعلام والناس يقبلون على شرائها والعلم يكلف حوالي ٢,٥٠٠ ليرة ٣,٧٥ دولار.

وفي احد الشوارع في بيروت كانت اعلام مختلفة تتدلى من على كل شرفة وقالت سيدة ساكنة في البناية كنا في السابق نتشاجر على حصة المياه او الكهرباء، اما اليوم فالعلم هو شعارنا ولقد صدق من قال قل لي اي علم ترفع اقل لك من انت.

كأس العالم ٩٠ كأس العالم ٩٠ كأس العالم ٩٠ كأس العالم ٩٠ كأس العالم ٩٠ كأس العالم ٩٠

رغم فوزها الضعيف على اسكتلندا و تصدرها المجموعة الثالثة:

فصل برازيلي جديد في شح التهديف

كوستاريكا حققت الصعب وحجزت مقعدها بالدور الثاني

قدم "سحرة السامبا" الليلة قبل الماضية على ملعب تورينو فصلا جديدا في العروض المتواضعة المصحوبة بشح التهديف وهو الامر الذي يتخوف منه النقاد بأن البرازيل لن تجد الامر سهلا في الدور الثاني بالرغم من فوزها على اسكتلندا (١/٠) سجله مولر في الدقيقة ٨١ وهو الفوز الثالث لها لتتصدر المجموعة الثالثة!

وقضى هدف مولر الذي يشترك للمرة الاولى بعد اصابته على امال اسكتلندا ببلوغ التعادل على الاقل الذي كان يريح موقفها للتأهل الى الدور الثاني، اما الوضع الان فبات معقدا ويكاد يكون مستحيلا، وكان لاعبو اسكتلندا فرضوا طوقا دفاعيا على لاعبي البرازيل املا بالخروج في هذه النتيجة.

في المجموعة ذاتها وعلى ملعب جنوى حققت كوستاريكا الصعب وانتزعت فوزا من السويد (٢/١) وحجزت مقعدا بين الكبار في الدور الثاني الذي تبلغه للمرة الاولى ضاحضة بذلك كل من كان يرشحها بالاكتفاء بدور المشاركة فقط. واستحق ميدفور لقب "المنقذ" بعد ان تمكن من تحويل دفة المباراة لصالح فريقه الذي كان خاسرا بهدف فسجل هدف الفوز في الدقيقة ٨٧، لتتحقق المفاجأة الثانية من اقدام لاعبي كوستاريكا!!

البرازيل ١
اسكتلندا ٠

انت البرازيل اسوأ عرض لها في المجموعة الثالثة، فهي تلعب وتمرر لكن من دون وضوح او غاية من لعبها هذا، ووضح ان الاداء ينحصر باللعب في وسط الميدان من خلال تمرير سريع بين افراده، وسرعة نقل الكرة الى الاطراف، لكن هذا الاداء لم يزعج مدافعي اسكتلندا اطلاقا، فهو لم يشكل عبئا عليهم ولم يهدد مرماهم اذ كانت التمريرات امام المرمى مقطوعة وتعامل معها دفاع اسكتلندا بقوة، وغابت عن كاريكا، وروماريو دقة الاستقبال وسرعة التصرف بالكرة قاصرا على نقل الكرات بينهما من بوابة الدفاع المكتظة.

وحتى مع احتساب خمس ركلات ركنية للبرازيل في الشوط الاول، فان ذلك لم يكن يدل على تهديد هجومي لمرمى لايتون حارس اسكتلندا الذي ابلى بلاء حسنا، او من الكرات الثابتة القريبة من خطوط منطقة الجزاء والتي هي من اختصاص البرازيل ذهبت كلها نحو اقدام مدافعي اسكتلندا. وكاد روماريو الذي لم يلفت اليه الانظار اطلاقا ان يسجل في الدقيقة ٥٨، لكن الحارس لايتون ضيق الزاوية امامه تماما فسحب من الملعب ليشترك بدلا منه موللر.

الفريق الاسكتلندي ركز على دفاع المنطقة ورقابة كاريكا ومن يتقدم لاسناده من الوسط وبالغ الفريق في هذا الاداء، ولم تكن له فعالية هجومية خطيرة باستثناء كرة سددها اتيكن في الدقيقة ٧٥ برأسه تجاوزت الحارس تافاريل واخرجها برانكو قلب الدفاع قبل ان تجتاز الخط وربما تأثر الفريق بخروج لاعب الوسط المخضرم ماكلاود في الدقيقة ٣٨ لاصابته بارتجاج في المخ جراء كرة برانكو من كرة ثابتة!! وكان ماكلاود يشكل ثقلا في خطة فريقه بوسط الميدان في سرعة تحويل الكرات الخاطفة لجونستن وماكويست بيد ان الدفاع البرازيلي تعامل معها للمرة الاولى، وعندما مني المرمى الاسكتلندي بالهدف الذي ارتد من الحارس لايتون كان الوقت قاتلا وبات على الاسكتلنديين الانتظار طويلا.

كوستاريكا ٢
السويد ١

هي بالفعل نتيجة مفاجئة وهي بالفعل اثارة فرضها فريق كوستاريكا على البطولة فبعد فوز سابق على اسكتلندا الحقه الليلة قبل الماضية بمفاجأة جديدة تمثلت في تحويل الخسارة من السويد الى فوز انتقلت به الى الدور الثاني متخطية فريقين كبيرين اسكتلندا والسويد.

ولم تكن البداية لتدل على ان كوستاريكا ستفعل شيئا فقد سيطرت السويد على الملعب كله وهاجمت منذ البداية وسدد يواكيم وشفارتز كرتين خطيرتين، ومع مرور الوقت بدأ الدفاع الكوستاريكي بالاهتزاز فكثرت اخطاء لاعبيه وتعددت الركلات الحرة امام منطقة جزاء فريقه، حتى جاءت الدقيقة ٣٢ عندما رد الحارس كوينخو كرة شفارتز فتحولت من يديه الى ايكستروم فسجل هدف السويد! وواصلت السويد هجومها ونوعت منه فتارة تهاجم من الاجنحة وطورا عن طريق المدافعين حتى ان الكابتن هايس سدد كرة خطيرة كان لها كونيخو بالمرصاد فيما لم يختبر الحارس السويدي.

في الدقيقة ٦١ من المباراة كان التحول، فقد اشترك لاعب الوسط مدفورد فكان اشتراكه ضربة معلم، وليتذكر لاعبو كوستاريكا انهم قادرون على الهجوم ولتبدأ الهجمات تأخذ طريقها صوب مرمى السويد وارتكب شافرتز خطأ ضد مدفورد وتنفذ الركلة الحرة بلغت الكابتن فلوريس فسددها بهدوء في المرمى السويدي في الدقيقة ٧٥ ورد لاعبو السويد بهجمة ارتدت عن قائمة مرمى كوستاريكا.

غير ان الدقيقة ٨١ قلبت الامور تماما فقد سجل ميدفورد هدف الفوز الذي اثار اعصاب السويد تماما وارتدت كرة انجيوسن من عارضة كوستاريكا اذ لم يتمكن الحارس كونيخو الذي كان نجم المباراة من ان يفعل لها شيئا.

الترتيب النهائي للمجموعة الثالثة

الفريق	ف	ت	خ	ل	ع	ن
البرازيل	٣	-	-	٤	١	٦
كوستاريكا	٢	-	١	٣	٢	٤
اسكتلندا	١	-	٢	٢	٣	٢
السويد	-	-	٣	٣	٦	-

مولر — مدفوردر

كأس العالم ٩٠

تشيكوسلوفاكيا وكوستاريكا في بداية الدور الثاني

ستكون المباراة الاولى في الدور الثاني لبطولة ايطاليا بين تشيكوسلوفاكيا وكوستاريكا. وستقام المباراة يوم غد السبت في باري.

قائمة الهدافين

● ميشيل

● اربعة اهداف: ميشيل / اسبانيا
● ثلاثة اهداف: رودي فولر / المانيا الغربية لوثر ماتيوس / المانيا الغربية
● هدفان: ماريوس لاكاتوش / رومانيا، كاريكا / البرازيل، توميسلاف سكوهرافي / تشيكوسلوفاكيا، روجيه ميلا / الكاميرون، دافور يوريتش / يوغوسلافيا، ميخائيل بيليك / تشيكوسلوفاكيا، يورجن كلينسمان / المانيا الغربية، جافريل بالينت / رومانيا، دراكو بانتشيف / يوغوسلافيا / سالفاتوري سكيلاتشي / ايطاليا.

كأس العالم ٩٠

قالوا ...

● سيباستياو لازاروني / مدرب البرازيل:
لم نكن نحسب حسابا لشيء. لعب منتخبي المباراة كاي مباراة اخرى لانه ضمن وصوله الى الدور الثاني مسبقا. كان اداؤه جيدا وهاجم في مواجهة منافس قوي في دفاعه وتصعب المناورة معه. يمكننا الان ان نعد العدة للمستقبل بهدوء.

● اندي وركسبورغ / مدرب اسكتلندا:
اسف للاعبين بالذات. فمن الصعب الا نصل الى الدور الثاني وكنا على بعد تسع دقائق فقط منه. بذل اللاعبون المستحيل ولا يمكن ان تلومهم على شيء ومصيرنا الان غير مرهون بنا.

● بورا ميلوتينوفيتش مدرب كوستاريكا:
انه يوم تاريخي لكوستاريكا، لا شك في ان الشعب هناك يعيش في عيد الان. اهنئ اللاعبين بحرارة. كان وضعنا صعبا غير ان اللاعبين عرفوا كيف يتعاملون معه في الشوط الثاني فمنحونا الثقة بامكاناتنا. لقد وعدت بان اذهب الى روما اذا ما وصلنا الى الدور الثاني لكن روما بعيدة.. ثم اننا سنلعب في الدورالثاني في باري وسنحقق افضل نتيجة ممكنة امام تشيكوسلوفاكيا.

● اولى نوردين / مدرب السويد:
خيبة الامل رهيبة. كنا على الطريق الصحيحة في الشوط الاول الى ان توقفنا فجأة في الشوط الثاني.. لم يحسن اللاعبون المراقبة ولم يعرفوا كيف يتولون امر اللاعب المنافس الحائز على الكرة وكأنهم ليسوا لاعبين محترفين. كنا نأمل في الوصول الى الدور الثاني غير ان محصلتنا في البطولة كانت سلبية ولم يكن هذا متوقعا بالنظر الى نتائجنا الجيدة في الاشهر الاخيرة. احيي منتخب كوستاريكا على روحه العالية وتعطشه الى الفوز واذا ما احتفظ بهذه الروح فقد يذهب الى ابعد من الدور الثاني.

البرازيلي مولر: مركزي في الهجوم هولي وحدي

سجل مولر هدف الفوز للبرازيل مساء الاربعاء في مرمى اسكتلندا ولم يكن يحلم بالثأر لنفسه بافضل من تلك الطريقة اذ استبعده مدربه لازاروني من التشكيلة الاساسية فارتضى بالقرار لكنه بعد ١٦ دقيقة من نزوله مكان روماريو هز الشباك وعادت الثقة الى نفسه.

ومع ان الفوز البرازيلي جاء بهدف يتيم ومن دون بريق فانه عزز مركز البرازيل في المرتبة الاولى في المجموعة الثالثة وابقى عليها كواحدة من الدول المرشحة للمنافسة على اللقب فمنتخبها قوي كمجموعة ولديه اوراق رابحة كثيرة ليثبت حتى النهاية في مسابقة طويلة و - قطع الغيار - متوافرة المناسبة لاثبت.

لازاروني انه على خطأ" اما الطريقة الفضلى فهي ان اسجل هدفا ويضيف مولر حققت غايتي وبرهنت ان مركزي في الهجوم هو لي وحدي وحقق مولر الجزء الثاني فهو ان يكون هداف كاس العالم.

بعد كاسترو الاورجواي

لاعب كوري يشارك بعين واحدة

يلعب المهاجم الكوري الجنوبي في تاي هو لبلاده في كاس العالم رغم انه لا يبصر الا بعين واحدة.

وكان في البالغ من العمر ٢٩ عاما قد بدا ان حياته الرياضية قد انتهت قبل عامين عندما فقد القدرة على الابصار بعينه اليسرى اثر اصطدام مع لاعب اخر كان يحاول ركل الكرة وفي يهم بلعبها برأسه.

الا انه كافح حتى عاد الى الفريق القومي ولعب مع كوريا الجنوبية في مباراتها الاولى التي هزمت فيها من بلجيكا ٢/صفر.

وقد استبعد في من المباراة مع اسبانيا.

وكان في قد اشترك في كاس العالم بالمكسيك عام ١٩٧٦ وقد قال للصحفيين بعد الاصابة (لقد هيأت نفسي لعدم الرؤية بعيني اليسرى ولكني لم اهيأها لترك كرة القدم).

وقال (اصبحت لي بصيرة قد ارى بها ما لا يراه الانسان ببصره).

والمعروف ان لاعب اورجواي فيكتور كاسترو قد ادهش العالم وهو يشارك منتخب بلاده بذراع واحدة عام ١٩٣٤.

بعد التاهل .. رئيس كوستاريكا يقول: انها اعظم فرحة

موجة عارمة من الجنون اجتاحت كوستاريكا بكاملها مساء امس الاول وحرص الرئيس رفائيل انجيل كالديرون على ان يكون اول من يعبر عن فرحته بعد تاهل منتخب بلده للدور الثاني من نهائيات كاس العالم لكرة القدم منذ اعلان الحكم نهاية مباراته مع السويد.

وصرح الرئيس الكوستاريكي (ان فرحتنا لا توصف وفريقنا اهدى لنا اعظم فرحة في تاريخنا).

وفور انتهاء المباراة تحولت شوارع كل مدن كوستاريكا تلقائيا الى مسرح شاسع بلغت فيه تعابير الفرحة حدود الجنون. واستمر سكان البلاد يرقصون ويغنون كامل الليل في حين كان الشبان يتسلقون السيارات الخاصة والباصات رافعين الاعلام واليافطات وسائقوها يطلقون عنان منبهاتها.

الفرح .. والزعل

●● حارس بلجيكا "يطير" من الفرح لحظة تسجيل فريقه هدفا في شباك اوروجواي.. وجاري لينيكر "يبكي" من الزعل امام حارس هولندا بروكلين بعد ان اهدر فرصة لانجلترا.

● دراجة هدية في طريقها لباجيو

سوف يحصل روبرتو باجيو بطل ايطاليا الجديد على دراجة للهدف الرائع الذي سجله من مجهود فردي في مرمى تشيكوسلوفاكيا في كاس العالم.

وكان باجيو قد قال مازحا قبل المباراة انه يكفيه الحصول على دراجة اذا سجل هدفا.

واحرز باجيو الهدف الثاني في مرمى تشيكوسلوفاكيا عندما فازت ايطاليا ٢/صفر وذلك في اول مباراة يلعبها في كاس العالم. ويعتقد الكثيرون انه احسن هدف في البطولة حتى الان.

وقد ارسل اتحاد تجار التجزئة للدراجات برقية الى باجيو يوم الاربعاء يعده فيها بالدراجة.

وقال الاتحاد: نظرا لروعة هدفك فسوف تكون دراجة رائعة يمكنها السير في مناطق جبلية.

الاندية الايطالية تفاوضه
لينيكر على قائمة المطلوبين

قالت صحف ايطالية ان نادي تورينو الذي يلعب الموسم القادم في دوري الدرجة الاولى الايطالي يريد التعاقد مع جاري لينيكر مهاجم منتخب انجلترا.

وقالت صحيفة جازيتا ديلو سبورت ان تورينو مستعد لعرض مليار ليرة (٢ر٣) مليون دولار على نادي توتنهام الانجليزي لشراء لينيكر.

وقالت تقارير صحف ايضا ان تورينو توصل الى اتفاق مع رفائيل مارتن فازكيز لاعب خط الوسط في منتخب اسبانيا الذي قال الشهر الماضي انه قرر ترك ريال مدريد.

الا ان مصادر في النادي الايطالي قالت انه لن يصدر اعلانا رسميا حتى اول تموز عندما ينتهي عقد فازكيز مع ناديه الاسباني.

كما يسعى يوفنتوس للتعاقد مع لاعب اجنبي ثالث ليلعب في صفوفه الى جانب الالماني الغربي توماس هايسلر والبرازيلي خوليو سيزار الموسم القادم.

ويقال ان يوفنتوس يريد شراء المدافع الالماني الغربي ستيفان رويتر ولاعب خط الوسط البلجيكي مارك ايمرز الذي يسعى نادي باري الايطالي ايضا للتعاقد معه.

صور وحكايات

● طاعة... احمد شوبير حارس مرمى منتخب مصر يمتثل بمنتهى الادب للبطاقة الصفراء التي منحه اياها الحكم مارسيل فان لانجوف في مباراة ايرلندا رغم ان الحكم "تابط شرا" ومنح شوبير انذارا لم يستحقه.

● غفلة مثالية... الجمهور الانجليزي وجد في احدى المحطات بكالياري المكان المناسب للنوم استعدادا لمعركة مصر الليلة الماضية.

● اللغز... صراع انجليزي هولندي في الجولة الثانية وبينو روبسون كابتن انجلترا (٧) يترقب نتيجة الصراع بين زميله بيرس (٣) وخوليت ولن يحل لغز المجموعة الا في ساعة متأخرة من الليلة الماضية او ربما مساء غد؟!

● برقيات من كأس العالم

بداية تمرد في فريق الكاميرون
ومدرب النمسا غير مرتاح للتحكيم؟

مع ان مباراة ايطاليا وتشيكوسلوفاكيا كانت حاسمة على صعيد تحديد بطل المجموعة الاولى في الكاس فان عدد الايطاليين الذين تابعوها عبر شاشات التلفزيون بلغ ٢٥,٢٨٧ مليون متفرج وهذا يعني ان الرقم القياسي متفرج لا يزال قائما اما مباراة ايطاليا الاولى امام النمسا فشاهدها ٢٣.٣٩ مليون متفرج وتابع مباراة يوغوسلافيا والامارات الثلاثاء الماضي اقل عدد من المتفرجين - ٦٩٨ الف مشاهد -

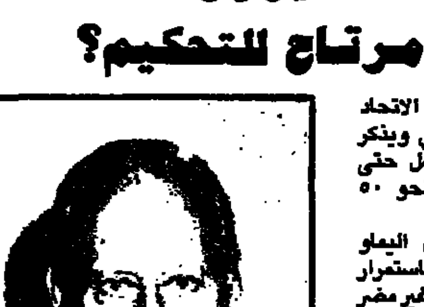
هدد لاعبو الكاميرون بعدم خوض التدريبات اذا لم يحصلوا على جزء من المساعدة التي قدمها الاتحاد الدولي الى الاتحاد الكاميروني ويذكر ان كل لاعب كاميروني حصل حتى اليوم على ٢٦٠ الف فرنك نحو ٥٠ الف دولار.

قال لاعب وسط البرازيل اليماو الفوز بنتيجة هدف واحد باستمرار مهما كانت هوية الخصم امر غير مضر على الصعيد المعنوي ويمكننا من متابعة طريقنا

ذكر مدرب اسكتلندا اندي روكسبوره حظنا سيئا في الكاس والا فكيف يمكن تفسير في استثمار اربع فرص في مباراتنا امام كوستاريكا ثم اهتزاز شباكنا قبل تسع دقائق من نهاية مباراتنا مع البرازيل.

اشار مدرب النمسا جوزف هيكرزبرجر انه لم يكن مرتاحا ابدا لسلوك الحكام في الكاس وان هناك منتخبات اخرى ظلمت ومنها الاتحاد السوفياتي وكان المدرب النمساوي اقترح قبل ايام ان يتم قيادة المباراة من قبل حكمين بدلا من حكم واحد لكنه تراجع عن اقتراحه وقال الاتحاد الدولي غير قادر على تامين حكم واحد جيد قاد المباراة حكمان فان الاخطاء ستتضاعف.

يعقد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج اليوم الجمعة مؤتمرا صحافيا في المركز الصحافي في روما غداة نهاية الدور الاول لكاس العالم.


● هافيلانج

تبرع مسؤولو اتحاد المشجعين الانجليز في مدينة ليفربول وعدد من مشجعي المنتخب بدمهم امس الاول في احد مستشفيات كالياري تعبيرا عن صداقتهم لسكان المدينة الايطالية التي تحتضن مباريات المنتخب الانجليزي في المجموعة السادسة.

هاسلر قد يغيب عن مباريات المانيا الغربية في الدور الثاني

● بات في حكم المؤكد ان يغيب توماس هاسلر لاعب خط وسط المانيا الغربية عن صفوف فريقه في مباراة في الدور الثاني يوم الاحد القادم بسبب الاصابة.

وقال فولفانج نيرسباخ المتحدث باسم المنتخب ان الاطباء قالوا ان هاسلر سيتخلف عن المباراة بسبب اصابته في الفخذ خلال لقاء المانيا الغربية مع كولومبيا يوم الثلاثاء الذي اسفر عن التعادل ١/١.

وقال هاينريش هيس طبيب المنتخب ان هاسلر الذي سينتقل الى يوفنتوس الايطالي في الموسم القادم بمبلغ ٨,٨ مليون دولار يحتاج الى الراحة مدة تصل الى عشرة ايام بسبب تمزق في اربطة عضلات الفخذ.

وقد يكون بيير ليتبارسكي هو البديل المرجح لهاسلر بعد ان احرز هدف المانيا الغربية في كولومبيا في الدقيقة ٨٩.

وقال فرانز بكنباور مدرب المانيا الغربية ان فريقه حقق الهدف المرجو في الدور الاول اذ حصل على خمس نقاط من ست ليتصدر المجموعة واعرب عن امله في الصعود الى دور الثمانية.

● بسبب تعادله مع مصر

مدرب ايرلندا يشعل حرباً كلامية مع صحفي ايرلندا

اشعل جاكي تشارلتون الذي منح الجنسية الايرلندية الفخرية لقيادته ايرلندا لكاس العالم حربا كلامية اثر خلاف مع كاتب رياضي.

وقد خرج تشارلتون مندفعا من مؤتمر صحفي في باليرمو امس الاول بعد ان رفض الاجابة على اسئلة من ايمون دونفي وهو كاتب رياضي ولاعب سابق غضب لتعادل فريقه مع مصر بدون اهداف ووصف النتيجة بانها وصمة عار في جبين الامة.

وفي ايرلندا هبت نقابة الصحفيين للدفاع عن دونفي في حين اجرت احدى الصحف استطلاع راي لمعرفة ، من على صواب منهما.

وكان دونفي وهو لاعب سابق لمنتخب ايرلندا وكاتب بصحيفة صنداي انديبندنت قد جلب على نفسه غضب تشارلتون عندما انتقد بشدة تعادل ايرلندا مع مصر بدون اهداف يوم الاحد.

وقال دونفي ان مستوى الفريق الايرلندي في هذه المباراة جعله يخجل لكونه ايرلنديا.

وطار دونفي الى باليرمو لحضور المؤتمر الصحفي فما كان تشارلتون الا ان وبخه قائلا انت غير مسموح لك بتوجيه سؤال واحد انت لست صحفيا.

وقال تشارلتون بعد ذلك من حقي الحديث الى من اريد التحدث اليه انا لا احبه مضطرا للعمل مع من لا احب ومضى يقول انا بالتأكيد لا اريد التحدث مع من يخجل من كونه ايرلنديا.

وقال دونفي بعد ذلك للصحفيين الامر مثل رومانيا انا منشق من حقي حضور كل المؤتمرات الصحفية.

وفي دبلن قالت نقابة الصحفيين ان تصريح السيد تشارلتون بان ايمون دونفي ليس صحفيا لا اساس له من الصحة.

انذارات النهائيات تضاعفت

انذر حكام كاس العالم ٩٠ لاعبا وطردوا سبعة لاعبين في اول ٣٠ مباراة اقيمت بالبطولة وذلك مع تعرضهم لضغوط شديدة للتعامل بصرامة مع مرتكبي المخالفات.

● اصحاب الفنادق في سردينيا
* بسبب كاس العالم لم يلحق بنا سوى الضرر

قال اصحاب فنادق في كالياري حيث تلعب انجلترا مبارياتها ان نسبة الاشغال قلت بنسبة النصف تقريبا عما كانت عليه في العام الماضي وذلك بسبب كاس العالم.

وقال جوجليمو كابولينو رئيس رابطة اصحاب الفنادق في سردينيا للصحفيين حتى الان لم يلحق بنا من كاس العالم سوى الضرر.

وقال لقد شاهدنا انخفاضا بنسبة ٤٠ في المئة في اشغال الفنادق مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وقد قام المشجعون الانجليز باعمال شغب اكثر من مرة في جزيرة سردينيا منها اشتباك مع الشرطة قبل مباراة انجلترا وهولندا يوم السبت الماضي.

ويشكو اصحاب فنادق وشركات سياحة في كل انحاء ايطاليا بما في ذلك روما من ان الحجوزات خلال كاس العالم اقل من التوقعات بل واسوا من الاعوام الماضية.



بعد اداء فريقه المتواضع:

● مارادونا يحتجب في غرفته لعدة ايام

● احتجب دييجو مارادونا كابتن منتخب الارجنتين عن الانظار في غرفته بعد ان اخفق فريقه في الحصول على المركز الاول في المجموعة الثانية لكاس العالم

ويحاول مارادونا التغلب على اصابة في كاحل القدم اليسرى قبل بدء الدول الثاني للبطولة.

ولم يبرح مارادونا غرفته في معسكر تدريب الفريق الارجنتيني منذ يوم الثلاثاء بعد تعادل الارجنتين ١/١ مع رومانيا في نابولي لتحتل المركز الثالث. واصيب مارادونا في قدمه في مباراة رومانيا مما حد من خطورته في الملعب.

وقال كارلوس بيلاردو مدرب الارجنتين انه يامل ان يكون مارادونا قد استعاد لياقته لمباراة متوقعة امام البرازيل الخصم التقليدي للارجنتين في الدور الثاني للبطولة في تورينو يوم الاحد القادم.

وقالت مصادر مقربة من منتخب الارجنتين ان مارادونا غاضب من عدم فوز فريقه على رومانيا وتصدر المجموعة الامر الذي كان سيسمح له بالبقاء في نابولي التي تزخر بعشاق فنه لمباراة مع فريق من مجموعة اخرى يحتل المركز الثالث ايضا.

وشتان بين مستوى النجم الارجنتيني مارادونا في البطولة الحالية ومستواه عام ١٩٨٦ عندما فازت الارجنتين بكاس العالم في المكسيك. وقد لعب مارادونا في المباريات الثلاث للدور الاول للبطولة الحالية الا انه ابتلى بالاصابات.

وتشترك الارجنتين في الدور الثاني بدون خوسيه سيروزويلا الذي تلقى انذارين مما يستوجب ايقافه مباراة واحدة.

وقد يحل اوسكار روجيري محل سيروزولا اذا تعافى من اصابة في الفخذ. واشترك خورخي بورتشاجا في مباريات البطولة وهو يتحامل على نفسه من اصابة بشد عضلي في الفخذ.

● مارادونا

ارتفاع عدد مشاهدات كأس العالم

شمل الشغف بمتابعة مباريات كاس العالم في ايطاليا اكثر من عشرة ملايين سيدة كما ان معظم الاطفال والصبية يسمح لهم بالسهر لوقت متاخر من الليل لمشاهدة المباريات على شاشة التلفزيون.

فقد اظهرت الارقام التي اعلنتها شبكة التلفزيون الحكومية عن المتفرجين ان نحو ٨٣ بالمئة ممن تتراوح اعمارهم بين اربع سنوات و١٤ عاما شاهدوا مباراة ايطاليا وتشيكوسلوفاكيا التي انتهت قرب الساعة ١١ مساء.

وادارت ٧٠ في المئة من مشاهدات التلفزيون اي نحو ٥ر١٠ مليون سيدة قنوات التلفزيون على المباراة التي احتلت المركز الثالث بين اكثر المباريات جذبا للمشاهدين في كاس العالم بعد مباراتي ايطاليا مع النمسا والولايات المتحدة.

وقد شاهد نحو ٣ر٢٠ مليون شخص اي ٧٨ في المئة من مشاهدي التلفزيون مباراة ايطاليا وتشيكوسلوفاكيا.

آراء حرة

شكرا مستر غورباتشوف .... ولكــن !

بقلم الدكتور خليل حمدي

صرح مستر غورباتشوف في قمة واشنطن بأنه سيعيد النظر في موضوع الهجرة اليهودية الى فلسطين اذا لم تعط اسرائيل الضمانات الكافية بعدم توطين المهاجرين في الاراضي المحتلة.

اولا، سنضع جانبا - ولغرض الحديث - موضوع تحديد الاراضي المحتلة، ولنفترض جدلا ان المقصود هو ما احتل عام ١٩٦٧.

باديء ذي بدء، لنقطع الشك باليقين ونذكر مستر غورباتشوف بأن اسحق شامير، لم يتريث في الاجابة. فقد رفض وبشكل قطعي، اعطاء مثل هذه الضمانات. بل على العكس كرّس في رده احقية المهاجرين في الاستيطان في الارض المحتلة. وهنا فإن منطق الاحداث يفرض على الرئيس السوفياتي اتخاذ الخطوة اللاحقة وبأسلوب لا يقبل التردد، وبدون النزوع لاتباع الدبلوماسية المرنة والتعريج على واشنطن للتشاور او الاحتجاج، لان ذلك انما يتعلق قبل كل شيء بمركز موسكو الدولي كقوة عظمى، وبالطبع فإن الخطوة اللاحقة هي: "وقف الهجرة اليهودية الى فلسطين".

ثانيا، - ولغرض الاسترسال في الحديث - دعنا نضع سيناريو ينطلق من فرضية خاطئة ونتصور ان اسرائيل اعطت الضمانات المطلوبة، فكيف يمكن تطبيق ذلك عمليا؟ هل هناك مقاييس خاصة لمعرفة اليهودي السوفياتي من البولندي من الاميركي؟

هل تسمح العنجهية الاسرائيلية بمراقبة الموضوع على الواقع؟

كلنا يعرف ان اسرائيل تحدت العالم ولا تزال، ورفضت كل القرارات والتوصيات الصادرة عن الجمعية العمومية للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي.. رفضت كل الوساطات الدولية في الشرق والغرب.. ان حكومة الارهاب في تل ابيب تحدت العالم ورفضت الانضمام الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية، وكذلك - ولمدة تزيد على ثلاثة عقود - رفضت اية رقابة دولية على انتاج السلاح النووي فهل تسمح اليوم للتدخل في شؤون الافراد اليهود ومواقع سكنهم؟

ناهيك عن موقف واشنطن - كدولة عظمى وذات اثر كبير على توجيه السياسة الدولية - الموقف المنبعث من هيمنة النفوذ الصهيوني على صناع القرار في البيت الابيض، الذي لن يسمح بذلك مهما يكن من محاولات عن طريق الامم المتحدة، بغض النظر عما ادعى به السناتور "تشارلس بيرسي" ورفيقه "جون اندرسون" خلال زيارتهما الاخيرة للاردن مع الوفد الاميركي من ان الامور في الولايات المتحدة بدات تأخذ منحى اكثر اعتدالا نحو حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة. ان آخر فيتو برفض مشروع قرار لارسال لجنة دولية للارض المحتلة لتقصي الحقائق، كان آخر مشهد لا إنساني في التمثيلية الاميركية.

نعم هذا هو موقف اسرائيل واميركا ضمن المعادلة القائمة، وبالمقاييس التي يقيسون بها ظروفنا..

اننا نعرف كيف يتآمرون على قضيتنا، وهم طبعا يعرفون اننا نعرف ذلك، ولكنهم يعرفون ايضا ان واقعنا المعلن وطاقاتنا القابلة للاستثمار في هذه المرحلة لا تساوي الا المعرفة في اطارها النظري اللهم، الا بعض الظواهر النضالية التي لا تراهن على التحرير !

ان اسرائيل ومن خلفها اميركا يعلمان علم اليقين اننا دعاة سلام، ولكن ليس فقط لاننا محبو السلام! وانما كوننا لا نملك غير هذا الخيار.

هذه هي اسرائيل بيغن وشارون وشامير وتلك هي اميركا "جري فول ول" و"مايك إفانس" و"بات روبرتسون" واتباعهم من الملايين الذين يعتقدون، ومن منطلق ديني، بأن الله يبارك اميركا بقدر ما اميركا تدعم اسرائيل.

ان الهجرة اليهودية ليست حدثا عرضيا، لقد عملت لها اميركا منذ سنوات طويلة، وقد مارست شتى انواع الضغوط على الاتحاد السوفياتي لهذا الغرض، وتوصلت في نهاية المطاف الى هذه النتيجة التي نراقبها ولا حول لنا ولا قوة الا الاحتجاج !

.. انها ليست احجية ان يطلب رئيس الولايات المتحدة من نظيره السوفياتي السماح لليهود بالهجرة الى فلسطين ويدفع لحكومة تل ابيب المبالغ الطائلة لتمويل ذلك وفي نفس الوقت يتظاهر بأنه يعارض انشاء المستعمرات الجديدة! مدعيا بأن ذلك استجابة للمواثيق الدولية فيما يتعلق بحقوق الانسان! وانما الاحجية هي لماذا لا يطلب الزعيم السوفياتي من نظيره الاميركي وقف بناء المستعمرات كشرط مسبق للسماح بالهجرة من نفس المنطلق الانساني هذا على فرض ان الاتحاد السوفياتي دولة عظمى ويعنيها شؤون الامم الصغيرة.

ورغم ذلك فلنكن منصفين ونعتبر ان تصريح غورباتشوف بطلب ضمانات والا.... امر يستحق الثناء طبعا اذا اقترن بالعمل، لكن الا يرى زعيم الكرملين ان القضية اشمل من مجرد طلب ضمانات لعدم توطين المهاجرين في الاراضي المحتلة؟

ان بناء المستعمرات بالقوة في ملك الغير، وتقتيل وتشريد شعب من ارضه، وتكريس الاحتلال، أليست كلها جرائم ضد الانسانية وحقوق الانسان الذي يتبجح به الاميركان؟

اننا نطالب الاتحاد السوفياتي الذي عمل من اجل توازن القوى، وتوازن الرعب، .ومن ثم توازن المصالح، نطالبه ان يعمل ايضا من اجل توازن المنطق فيما يتعلق بحقوق الشعوب المغلوبة على امرها. في نظرنا لا تزال موسكو كبيرة رغم كل المتغيرات الدولية وانتهاء الحرب الباردة ودخولها في معاهدات تجارية واقتصادية مع الغرب، ولا يسعنا الا ان نكرر الشكر للرئيس غورباتشوف على موقفه الايجابي واننا نأمل ونتوقع المزيد من المواقف تجاه قضية فلسطين والشعب الفلسطيني الاعزل الذي يقاوم اشرس الهجمات في التاريخ المعاصر.

اننا نتمنى على اصدقاء الشعوب في موسكو ان يعيدوا النظر ليس فقط في عدم توطين المهاجرين في الارض المحتلة وانما ربط هذا الموضوع مع خطوات حاسمة تضمن وقف المجازر في الارض المحتلة ووقف الزحف العمراني ووقف الاستيلاء على الارض بالقوة ووقف الاحتلال وبالتالي تهيئة الاسباب التي من شأنها احتواء كل الظروف التي تضمن للشعب الفلسطيني حقه في سيادته على ارضه.



مدى دستوريـة الاستفتاء على الميثــاق الوطني

بقلم الدكتور
علي خطار شطناوي
استاذ القانون العام المساعد
بكلية الحقوق/الجامعة الاردنية

الحلقة الاولى

تصدى العديد من رجالات القانون والسياسة في الاردن لموضوع الميثاق الوطني، ومن الذين تصدوا لذلك زميلان فاضلان هما الدكتور محمد الغزوي، الذي كتب مقالا بعنوان "خواطر حول بعض ما قيل ونقوله عن الميثاق" تولت نشره جريدة الراي الغراء الصادرة في ١٦ - ١٩٩٠/٥/١٧ والدكتور محمد الحموري الذي كتب مقالا بعنوان "مشروعية الاستفتاء على الميثاق من الناحية الدستورية" تولت نشره الجريدة ذاتها على حلقات في ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - /٥/ ١٩٩٠، ولقد اظهر المقالان ان الزميلين الكريمين على طرفي نقيض، ففي حين يرى الزميل الدكتور الغزوي ان الاستفتاء الشعبي على الميثاق متفق واحكام الدستور لما يمثله من تطبيق حي ومباشر لسيادة الامة الوارد النص عليها في المادة (٢٤) من الدستور الاردني "الامة مصدر السلطات"، يعارض الزميل الدكتور الحموري اللجوء للشعب مباشرة للاستفتاء على الميثاق لما يمثله من خروج على نص وروح الدستور والشكل الديمقراطي الذي تبناه دستور ١٩٥٢.

دواعي ومبررات الميثاق من الناحية القانونية :

من حق القاريء أن يتساءل هل هناك ضرورة قانونية لصياغة ميثاق وطني كدليل للعمل السياسي في المملكة ؟

لقد حاول البعض تبرير فكرة الميثاق من الناحية القانونية، وقدموا عدة مبررات قانونية لوضع الميثاق. لذا نرى ضرورة التوقف قليلا عند بعض هذه الدواعي والمبررات لمناقشتها من الناحية القانونية بصرف النظر عن القائل وبواعثه.

الميثاق مكمل للدستور :

يرى البعض ان الميثاق الوطني سيكون مكملا للدستور، ومثل هذا القول يعني ان هنالك نقصانا وقصورا في احكام الدستور القائم. بمعنى اخر ان هنالك بعض الموضوعات والمسائل التي لا يوجد في صلب الدستور نصوص تحكمها وتنظمها، بحيث يكون الميثاق بما سيتضمنه من احكام وقواعد متلافيا لهذا القصور والنقصان.

وللرد على هذا الراي نقول : بأن القواعد الدستورية لا تقتصر فقط على تلك القواعد الواردة في وثيقة الدستور، فهنالك العديد من القواعد الدستورية التي مصدرها العرف الدستوري، ولقد اقر القضاء الاردني بوجود العرف الدستوري واعتباره مصدرا من مصادر القاعدة الدستورية. فلقد قضت محكمة العدل العليا في حكمها الصادر في ١٩٨١/١/٢٩، أنه "لا يوجد في الدستور أي نص يوجب لصحة انعقاد جلسة مجلس الوزراء حضور جميع اعضائه وان العرف المتبع في هذا الشأن قد جرى على جواز انعقاد مجلس الوزراء من اكثرية اعضائه وعليه فان تغيب احد الوزراء عن حضور الجلسة التي صدر فيها القرار لا يجعل انعقاد المجلس مخالفا للدستور وباطلاً. لذا نرى عدم الخلط بين وثيقة الدستور وبين القاعدة الدستورية فهنالك العديد من القواعد الدستورية التي تجد مصدرها في العرف الدستوري، كما لا يجوز الخلط ايضا بين المسائل الدستورية من الناحية الشكلية والمسائل الدستورية من الناحية الموضوعية. فهنالك العديد من المسائل الدستورية من حيث مضمونها وجوهرها لم ترد ولم تنظم بوثيقة الدستور، بل نجدها منظمة خارج هذه الوثيقة بقانون برلماني (قانون عادي) نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر قانون الانتخاب وقانون الاسرة المالكة.

لذا لا نجد في هذا التبرير سندا قويا يبرر وضع وصياغة ميثاق وطني. وحتى لو افترضنا جدلا ان هنالك قصورا في القواعد الدستورية المكتوبة وغير المكتوبة فالحل الامثل لمواجهة مثل هذا الوضع هو تعديل الدستور واضافة احكام وقواعد جديدة لسد هذا النقص وتلافي هذا القصور، امامسألة ان التجديد المنوي اضافته كما يرى الزميل الغزوي "اكبر بكثير من مجرد تعديل يضاف او تشريع يصدر فهو في الحقيقة المدد الضخم لتحقيق ما سيكون، والسند الصادق لتأكيد وتجديد ما هو كائن" فلنضع دستورا جديدا اذن باسلوب اكثر ديمقراطية من اسلوب وطريقة وضع دستور ١٩٥٢. فلا غضاضة في ذلك حيث تلجأ الدول عادة لوضع دساتير جديدة حينما تشعر بعدم كفاية دستورها القائم او عدم ملاءمته للظروف المستجدة.

الميثاق تفسير لاحكام الدستور :

من المعلوم ان دساتير الدول تتضمن العديد من الاحكام الخاصة بتفسير نصوصها، ودستورنا يتضمن العديد من النصوص الدستورية التي تتعلق بتفسير نصوص الدستور في حالة غموضها. فلقد اوكل المشرع الدستوري الاردني مهمة تفسير نصوص الدستور الى المجلس العالي الذي يتألف من رئيس مجلس الاعيان ومن ثمانية اعضاء ثلاثة منهم يعينهم مجلس الاعيان من اعضائه بالاقتراع، وخمسة من قضاة اعلى محكمة نظامية بترتيب الاقدمية وعند الضرورة يكمل العدد من رؤساء المحاكم التي تليها بترتيب الاقدمية ايضا (المادة ٥٧ من الدستور) وللمجلس العالي حق تفسير احكام الدستور اذا طلب اليه ذلك بقرار صادر عن مجلس الوزراء او بقرار يتخذه احد مجلسي الامة بالاكثرية المطلقة ويكون نافذ المفعول بعد نشره في الجريدة الرسمية (المادة ١٢٢). لذا نرى ان هذا التبرير لا يصلح ان يكون سندا ومبررا لوضع الميثاق الوطني.

الميثاق تنفيذ لاحكام الدستور

مما لا شك فيه ان العملية التشريعية في الدولة الحديثة تقوم اساسا على عملية التنبؤ البشري لما ستكون عليه الاوضاع والعلاقات المستقبلية، وذلك لوضع القواعد القانونية التي تحكمها وتنظمها، لذا فمن مقتضيات الحكمة التشريعية ان تقتصر القواعد القانونية التي تحتل المرتبة العليا في هرم تدرج القواعد القانونية، على ذكر المبادىء والاحكام العامة، وترك امر التفاصيل او الامور التفصيلية للقواعد القانونية الادنى مرتبة قانونية وهكذا، لذا نجد المشرع الدستوري الاردني يحيل امر تنظيم الامور التفصيلية للمشرع العادي. ومن هذا المنطلق وهذا الفهم يجب فهم الاحكام الدستورية التي نجدها في الدستور الاردني. مثلا "إلا وفق احكام القانون" المادة (٨) إلا في الاحوال المبينة في القانون "المادة (٩)" الا في الاحوال المبينة في القانون وبالكيفية المنصوص عليها فيه "المادة (١٠)" حسبما يعين في القانون "المادة (١١)" الا بمقتضى القانون "المادة (١٢)" بشرط ان لا يتجاوز حدود احكام القانون "المادة (١٥)" فمن حدود القانون "المادة (١٥)" الا وفق احكام القانون "المادة (١٥)" وينظم القانون اسلوب المراقبة على موارد الصحف "المادة (١٥)" وينظم القانون طريقة تأليف الجمعيات والاحزاب السياسية ومراقبة مواردها "المادة (١٦)".

مما لا شك فيه ان المقصود من التعبيرات الدستورية المشار اليها انفا هو الاحالة الى المشرع العادي (البرلمان) ببيان الحدود، والشروط والقيود، والكيفية التي تنظم ممارسة الحريات الفردية والعامة وبذلك تطمئن نفوس الشعوب لمنح البرلمان حق التشريع في هذه المجالات نظرا لاعتباره ممثلا للارادة العامة وحاميا للحقوق والحريات.

لذا لا يجوز دستوريا للسلطة التنفيذية تنظيم اي موضوع اوجب الدستور تنظيمه بقانون عادي اللهم ان يكون هنالك مجال لتطبيق احكام المادة (٩٤) من الدستور الخاصة بالقوانين المؤقتة ومن هذا الفهم لميدان كل من القانون والنظام لا يجوز دستوريا (وفق احكام دستور ١٩٥٢) ان يتضمن الميثاق تنظيما لاي موضوع اوجبت نصوص الدستور تنظيمه بقانون عادي والا عد ذلك افتئاتا واعتداء على اختصاص البرلمان، وعد بالتالي انتهاكا لنص وروح الدستور.

الميثاق شرح لاحكام وقواعد الدستور :

من المعلوم ان عملية شرح احكام الدستور عملية فقهية. فهذه المهمة تدخل ضمن مهام ومسؤوليات الفقه الدستوري في الدولة. لذا نجد المؤلفات الفقهية تتعرض لدراسة احكام الدستور القائم ومقارنتها مع دساتير الدول الاخرى. باختصار فان هذه المهمة مهمة فقهية بحتة، ولا تبرر بالتالي الميثاق الوطني.

نخلص من ذلك الى ان الدواعي والمبررات التي قيلت لتبرير الميثاق الوطني لا تصمد اما التحليل العملي الدقيق. لذا نرى ان دواعي ومبررات الميثاق هي سياسية اساسا يرجع امر عرضها وتفسيرها وتبريرها لرجال السياسة وليس لرجال القانون.

★ مدى دستورية الاستفتاء

يتوجب قبل بحث مدى دستورية الاستفتاء ابداء بعض الملاحظات الهامة التالية :

اولا : يجب عدم الخلط بين الانتخاب والاستفتاء حيث تستعمل بعض النصوص الدستورية وبعض المؤلفات الفقهية تعبير الاستفتاء للدلالة على الانتخاب رغم الفارق بينهما. ففي الانتخاب يختار الناخبون شخصا كرئيس الدولة او اشخاصا كنواب عنهم. اما في حالة الاستفتاء فيعرض موضوع من الموضوعات على الناخبين لابداء الراي فيه. لذا يستعمل المشرع الدستوري الفرنسي تعبير الانتخاب وليس الاستفتاء للدلالة على طريقة اختيار رئيس الجمهورية (المادتان ٦ و ٧ من الدستور الفرنسي لعام ١٩٥٨).

ثانيا : يتوجب عدم الرجوع لنظريات ومفاهيم فروع القانون الاخرى لبيان صحة رأي من الاراء او لتدعيم حجة من الحجج. فلكل فرع من فروع القانون مصطلحاته ونظرياته، ومفاهيمه الخاصة به. يقول الفقيه الفرنسي (Benthelermy) ان التدليل بالمبدأ الجنائي "ان كل ما هو غير ممنوع فهو مباح" انما هو تدليل خاطيء لان هذا المبدأ يطبق على علاقة الفرد بالقانون الجنائي، وليس بهذا المبدأ مكان في ميدان القانون الدستوري اذ يؤدي الاخذ به الى نتائج لا يمكن قبولها.

ثالثا : لا يجوز الخلط بين الاستفتاء الشعبي ونظرية اعمال السيادة. فالاستفتاء الشعبي يعتبر مظهرا من مظاهر الديمقراطية شبه المباشرة، اما اعمال السيادة فهي نظرية قضائية خلقها مجلس الدولة الفرنسي بغية استبعاد بعض القرارات الادارية من ميدان ونطاق رقابته. لذا يجب التفرقة بين القرار الاداري الصادر بدعوة الناخبين للاستفتاء وبين عملية الاستفتاء ذاتها. فلم يعتبر القضاء المصري الاستفتاء عملا من اعمال السيادة وانما تمثل عمل السيادة في القرار الجمهوري الصادر بتاريخ ١٩٧٨/٥/١٥ بدعوة الناخبين للاستفتاء الشعبي حول المبادىء الستة الواردة في بيان رئيس الجمهورية الصادر بتاريخ ١٩٧٨/٥/١٤ بشأن الجبهة الداخلية والسلام الاجتماعي.

رابعا : لا يجوز الخلط بين شكل الدولة والشكل الديمقراطي الذي تبناه دستورها لمزاولة مظاهر السيادة. فتقسم الدولة من حيث مدى تمتعها بالسيادة الى دول كاملة السيادة ودول ناقصة السيادة. وتصنف من حيث تكوينها الى دول بسيطة ودول مركبة، اما اشكال وصور الديمقراطية فتصنف حسب درجة مشاركة الشعب (صاحب السيادة) في مزاولة مظاهر السيادة الى ديمقراطية مباشرة، وديمقراطية شبه مباشرة.

★★★★★

بعد ابداء هذه الملاحظات الاساسية ننتقل للاجابة على التساؤل المطروح والخاص بمدى "دستورية الاستفتاء على الميثاق"؟ نرى انه لا يمكن الاجابة على هذا التساؤل الهام والجوهري الا من خلال الاجابة على عدة تساؤلات اساسية : ما هو الشكل الديمقراطي الذي تبناه دستورنا الاردني لعام ١٩٥٢ ؟ وما هي تصنيفات الاستفتاء من حيث الموضوع ؟ واخيرا ما هي طبيعة الميثاق ؟

التساؤل الاول : ما هو الشكل الديمقراطي الذي تبناه الدستور الاردني لعام ١٩٥٢.

تظهر الديمقراطية الغربية في ثلاثة اشكال او ثلاث صور مختلفة حسب مدى مزاولة الشعب لمظاهر السيادة.

الديمقراطية المباشرة :

يجمع الفقه الدستوري على ان الشعب يمارس في حالة الديمقراطية المباشرة جميع مظاهر السيادة بنفسه دون وساطة نواب او ممثلين. فيعرف الدكتور ثروت بدوي الديمقراطية المباشرة بانها "هي التي يمارس فيها صاحب السيادة الحكم بنفسه، اي يباشر بنفسه السلطات العامة في الدولة دون وساطة نواب او ممثلين، مؤلفة النظم السياسية، طبعة ١٩٧٢، ص ٢٠٠، فتتحقق هذه الصورة حينما يتولى الشعب (صاحب السيادة) مباشرة جميع مظاهر السيادة بنفسه دون اية وساطة، فيمارسها باسمه ولحسابه مباشرة.

الديمقراطية النيابية

هي الديمقراطية التي لا يمارس فيها الشعب مباشرة اي مظهر من مظاهر السيادة وانما يفوض ممارستها لفترة زمنية محددة لمجموعة مختارة يتولى اختيارها بنفسه.

لذا يزاول الشعب (صاحب السيادة) مظاهر السيادة من خلال وبواسطة نواب يقررون باسمه ولحسابه وبصفة نهائية.

يقول الدكتور فؤاد العطار بخصوص هذا الشكل "الديمقراطية النيابية او النظام النيابي تعبير اصطلح اطلاقه على ذلك النظام الذي لا يتولى فيه الشعب بنفسه مباشرة مظاهر السيادة" وانما يكتفي باختيار اشخاص يطلق عليهم اصطلاحا اسم "النواب" ينوبون عنه في ممارسة مظاهر السيادة ويتم اختيار هؤلاء النواب من جانب الشعب لفترة محددة "النظم السياسية والقانون الدستوري"، طبعه ١٩٧٩، ص ٢٨٧.

لذا نجد دور الشعب (صاحب السيادة) في ظل النظام النيابي يقتصر ويتمحور في اختيار النواب فقط الذين يمارسون ويزاولون مظاهر السيادة باسمه ولحسابه خلال فترة زمنية محددة.

وما يميز الديمقراطية النيابية عن الصورتين (المباشرة وشبه المباشرة) هو غياب دور الشعب (صاحب السيادة) في مباشرة مزاولة مظاهر السيادة. يقول الفقيه الفرنسي A. Esmein في هذا الشأن "يستمد النواب سلطتهم من الشعب الذي ينقل اليهم حقا كامنا داخله. ولكن يعتبر في ذات الوقت غير مؤهل لممارسته ومزاولته. لذا لا يستطيع ان يحل نفسه محل النواب وان يتصرف بنفسه، مؤلفة مبادىء القانون الدستوري الفرنسي والمقارن، طبعه ١٩٠٩، ص ٨٠.

وبذات المعنى يقول الفقيه الفرنسي G. Burdeau "لا تتمثل النيابة في نقل او تحويل سلطات محددة، فهنالك وكالة عامة لحساب ولمصلحة الامة تمارس بحرية، بخصوص جميع المسائل التي يمكن ان تطرح او تثار. فحرية النائب المنتخب مساوية لحرية الامة التي يتصرف لحسابها، ولا تحتاج اعمال النائب للتصديق من قبل الشعب. مؤلفة القانون الدستوري والنظم السياسية. طبعة ١٩٧٦، ص ١٣٤.

ويجمع الفقه العربي على ذلك، يقول السيد صبري في هذا الشأن "ان الحكومة النيابية هي الحكومة التي يتيب فيها صاحب السلطان غيره في ممارسة وظائفه. ومن هنا يتضح الفرق الشاسع بين الحكومة المباشرة والحكومة النيابية. ففي الاولى يتولى الشعب صاحب السلطات ممارسة السيادة بنفسه، بينما في الثانية تنحصر وظيفة الشعب في انتخاب عدد محدد من افراد الشعب يطلق عليهم "نواب" ليمارسوا السيادة ويتولوا الحكم بالنيابة عنه. مؤلفه : القانون الدستوري، طبعة، ص ٧٢.

وبذات المعنى يقول الدكتور مصطفى ابو زيد فهمي "فالنظام النيابي يميزه ان صاحب السيادة - الشعب - يزاول سيادته بواسطة نواب يقررون بصفة نهائية، فليس هنالك مكان للشعب - بعد انتخاب النواب في العملية التشريعية"، مؤلفة النظام الدستوري للجمهورية العربية المتحدة، طبعة ٩٦٦، ص ٤٠٢.

اركان الديمقراطية النيابية :

تقوم الديمقراطية على اركان اساسية وخصائص تميزها عن غيرها وهي : ١ - وجود برلمان منتخب. ٢ - يمارس اختصاصات فعلية وحقيقية في مجال التشريع. ٣ - تأقيت مدة البرلمان بفترة زمنية قصيرة نسبيا. ٤ - اعتبار النائب ممثلا ونائبا عن الامة باكملها. ٥ - استقلالية النائب بمواجهة ناخبيه.

الديمقراطية شبه المباشرة

تعد هذه الصورة وسطا بين الصورتين السابقتين، بحيث تجمع بين مزاياها معا وفي آن واحد حيث يتولى الشعب (صاحب السيادة) اختيار ممثلين عنه يقومون بممارسة مظاهر السيادة نيابة عنه ولكن يحتفظ لنفسه بسلطة التقرير بشأن المسائل الجوهرية الهامة. يقول الفقيه Burdeau بخصوص هذه الصورة من صورة الديمقراطية "تختار الامة في هذه الصورة ممثلين عنها، فهنالك اذن مجالس منتخبة، ولكن يحتفظ لنفسه رغم ذلك بسلطة التقرير في المسائل البالغة الاهمية وعلى الاخص في ميدان التشريع. مؤلفه السابق الاشارة اليه، ص ٤٠.

تظهر هذه الوسطية بين صورتي الديمقراطية من خلال وجود برلمان منتخب يتولى سلطة التشريع وهذا هو مظهر النظام النيابي واحتفاظ الشعب لنفسه بمكانة معينة تختلف باختلاف الدول في مزاولة مظاهر السيادة حتى بعد اختيار النواب وهذا هو مظهر الديمقراطية المباشرة.

هكذا نرى الشعب (صاحب السيادة) يساهم ويشارك في مزاولة مظاهر السيادة التي تظهر بصورة واضحة في العملية التشريعية.

مظاهر الديمقراطية شبه المباشرة

يقصد بمظاهر الديمقراطية شبه المباشرة : الوسائل التي يتمكن الشعب من خلالها من مزاولة سيادته بشأن المسائل الجوهرية والحيوية التي احتفظ لنفسه بسلطة تقريرها.

اذا كان من المتفق عليه ان هنالك مظاهر للديمقراطية شبه المباشرة يستدل بها عليها، فان عدد هذه المظاهر ليس محل اجماع الفقه.

اذا كان عدد مظاهر الديمقراطية شبه المباشرة ليس محل اتفاق، فان الفقه الفرنسي العربي مجمع على ثلاثة مظاهر اساسية هي : الاستفتاء الشعبي Le Referendum والاقتراع الشعبي Limitiative والاعتراض الشعبي Leveto وهذه المظاهر الاساسية تحقق دون شك تعاونا مباشرا حقيقيا بين الشعب (صاحب السيادة) وممثليه خصوصا في العملية التشريعية.

ويسجل الفقيه الفرنسي M.Duverger "ويحق ان الاستفتاء الشعبي هو اكثر مظاهر الديمقراطية شبه المباشرة استعمالا وانتشارا". مؤلفه : النظم السياسية والقانون الدستوري، طبعه ١٩٧٥، ص ٨١ .

مما لا شك فيه ان المظاهر الثلاثة السابقة تتناق مع اسس وقواعد النظام النيابي. يقول الاستاذان وحيد رأفت ووايت ابراهيم في مؤلفهما السابق، ص ١٧٠ "ويعضهما يتعارض تعارضا ظاهرا مع النظام النيابي البحت كالاستفتاء والاعتراض والاقتراح الشعبي".

ويقول السيد صبري في هذا الشأن "على ذلك فلا يجوز لافراد الشعب التقدم بمشروعات قوانين الى البرلمان على اساس انه ملزم دراستها كمشروعات القوانين المقدمة من اعضائه ومن الحكومة لان هذه الاقتراحات نوع من الاقتراح الشعبي المعروف في نظام الحكومة شبه المباشرة ولا وجود له في النظام النيابي الذي لا يجعل من افراد الشعب سوى هيئة ناخبين وظيفتها انتخاب اعضاء البرلمان والادلاء برأيها عند حل المجالس النيابية. واذ كانت مظاهر الديمقراطية شبه المباشرة متعددة ومتنوعة. فيثور التساؤل التالي : هل يشترط الاخذ بجميع هذه المظاهر لتكييف نظام معين بأنه نظام يأخذ بالديمقراطية شبه المباشرة ؟

يكفي لاعتبار وتكييف نظام معين بأنه نظام يأخذ بالديمقراطية شبه المباشرة اذا اخذ دستور الدولة بأحد المظاهر الاساسية على الاقل والاستفتاء الشعبي (الاقتراح الشعبي) او الاعتراض الشعبي.

طالما أن الديمقراطية شبه المباشرة مزيج من الديمقراطية المباشرة والديمقراطية النيابية، فاذا اخذ دستور الدولة بكل مظاهر الديمقراطية المباشرة او بمعظمها مال النظام الديمقراطي صوب الديمقراطية المباشرة واقترب منها، على العكس من ذلك اذا اقتصر الامر على الاخذ بمظهر او بمظهرين من مظاهر الديمقراطية شبه المباشرة عد النظام الديمقراطي اقرب الى الديمقراطية النيابية وان كان لا يختلط معها. لذا يقترب النظام الديمقراطي من الديمقراطية المباشرة او من للديمقراطية النيابية تبعا لاشتمال دستورها لكل او بعض مظاهر الديمقراطية شبه المباشرة.

اذا كانت هذه هي الاشكال والصور الثلاث للديمقراطية، فما هو الشكل الديمقراطي الذي تبناه دستورنا الاردني لعام ١٩٥٢ ؟

تبنى المشرع الدستوري الاردني صراحة "الديمقراطية النيابية". فلقد نصت المادة الاولى "المملكة الاردنية الهاشمية دولة عربية مستقلة ذات سيادة ملكها لا يتجزأ ولا ينزل عن شيء منه، والشعب الاردني جزء من الامة العربية ونظام الحكم فيها نيابي ملكي وراثي".

وعلى عكس الدستور الاردني اخذ الدستوران الفرنسي والمصري بالديمقراطية شبه المباشرة، وتضمنا نصاصريحا على احد مظاهرها الرئيسية (الاستفتاء).

● تنص المادة ٣ من الدستور الفرنسي لعام ١٩٥٨ "الشعب مصدر السلطة يمارسها بواسطة ممثليه وعن طريق الاستفتاء".

ولقد تولت المادة ١١ من الدستور تحديد شروط واجراءات وموضوعات الاستفتاء الشعبي "لرئيس الجمهورية بناء على اقتراح الحكومة اثناء ادوار انعقاد البرلمان او بناء على اقتراح مشترك من مجلسي البرلمان، منشورين في الجريدة الرسمية، ان يعرض على الاستفتاء كل مشروع قانون يتعلق بتنظيم السلطات العامة او يتضمن التصديق على اتفاق بالمستعمرات الفرنسية او يستهدف التصريح للتصديق على معاهدة تؤثر رغم عدم مخالفتها للدستور على سير المؤسسات الدستورية.

وتنص المادة (٣) من الدستور المصري لعام ١٩٧١ "السيادة للشعب وحده، وهو مصدر السلطات، ويمارس - الشعب هذه السيادة ويحميها، ويصون الوحدة الوطنية على الوجه المبين في الدستور".

ولقد خولت المادة ١٥٢ من الدستور رئيس الجمهورية حق اللجوء للاستفتاء "لرئيس الجمهورية ان يستفتي الشعب في المسائل الهامة التي تتصل بمصالح البلاد العليا".

نخلص من ذلك الى انه لا يجوز القياس على الدستورين المصري والفرنسي لاختلاف النصوص الدستورية، واي قياس في هذا المجال سيكون قياسا مع الفارق ومؤديا الى نتائج لا يمكن قبولها. لعلى عكس الدستورين الفرنسي والمصري اخذ الدستور الاردني بالديمقراطية النيابية واعتبر الامة مصدر السلطات حيث تقول الفقرة الاولى من المادة (٢٤) : "الامة مصدر السلطات".

ولقد اخذ المشرع الدستوري المصري بالنظام النيابي وسيادة الامة في دستور ١٩٢٣. فتنص المادة الاولى من الدستور المصري لعام ١٩٢٣ "مصر دولة ذات سيادة وهي حرة مستقلة ملكها لا يجزأ ولا ينزل عن شيء منه وحكومتها ملكية وراثية وشكلها نيابي". وتنص المادة ٢٣ من ذات الدستور "جميع السلطات مصدرها الامة واستعمالها يكون على الوجه المبين بهذا الدستور".

فلو عدنا للدستور الاردني نجد انه تضمن خصائص واركان النظام النيابي : وجود برلمان منتخب - تنص المادة ٦٢ "يتألف مجلس الامة من مجلسين : مجلس الاعيان ومجلس النواب.

ولقد حددت النصوص الدستورية طرق اختيار - اعضاء مجلس البرلمان - "يتألف مجلس النواب من اعضاء منتخبين انتخابا عاما سريا ومباشرا وفقا لقانون الانتخاب (المادة ٦٧) - "الملك يعين اعضاء مجلس الاعيان ويعين من بينهم رئيس مجلس الاعيان ويقبل استقالتهم (المادة ٣٦) - وتأقيت مدة البرلمان بفترة زمنية محددة" مدة مجلس النواب باربع سنوات شمسية (المادة ٦٨) - "ومدة العضوية في مجلس الاعيان اربع سنوات شمسية (المادة ٦٥).

اذا كان الدستور الاردني قد نص في المادة (٢٤) على ان "الامة مصدر السلطات" فلقد اضافت الفقرة الثانية من ذات المادة "تمارس الامة سلطاتها على الوجه المبين في هذا الدستور"، ولقد بينت المواد ٢٥، ٢٦، ٢٧) من الدستور الاردني اوجه ممارسة ومزاولة الامة لسلطاتها الدستورية.

فلقد اناطت المادة (٢٥) من الدستور السلطة التشريعية بمجلس الامة والملك ويتألف مجلس الامة من مجلسي الاعيان والنواب واناطت المادة (٢٦) السلطة التنفيذية بالملك الذي يتولاها بواسطة وزرائه وفق احكام الدستور واناطت المادة (٢٧) السلطة القضائية التي تتولاها المحاكم على اختلاف انواعها ودرجاتها وتصدر جميع الاحكام وفق القانون باسم الملك.

ولو يأخذ المشرع الدستوري الاردني باي مظهر من مظاهر الديمقراطية شبه المباشرة فلقد حصر المشرع الدستوري الاردني حق اقتراح القوانين بمجلس الامة والحكومة فقط حيث تنص الفقرة الاولى من المادة ٩٥ من الدستور "يجوز لعشرة او اكثر من اعضاء اي من مجلسي الاعيان والنواب ان يقترحوا القوانين ويحال كل اقتراح على اللجنة المختصة في المجلس لابداء الرأي، فاذا رأى المجلس قبول الاقتراح احاله على الحكومة لوضعه في صيغة مشروع قانون وتقديمه للمجلس في الدورة نفسها او في الدورة التي تليها".

فتضيف الفقرة الثانية من ذات المادة "كل اقتراح بقانون تقدم به اعضاء من مجلسي الاعيان والنواب وفق الفقرة السابقة ورفضه المجلس لا يجوز تقديمه في الدورة نفسها".

«يتبع ..»



ردود فعل فورية متباينة على قرار بوش تعليق الحوار مع المنظمة

استياء عربي ودولي وارتياح اسرائيلي واميركي

المواطنون في الاراضي المحتلة يحملون واشنطن مسؤولية تعثر السلام

دعوة اوروبا الى التحرك لملء الفراغ الذي خلفه قرار الولايات المتحدة

عواصم - وكالات - اعربت مختلف الدوائر العالمية - باستثناء واشنطن وتل ابيب - عن اسفها واستنكارها لقرار الرئيس الاميركي جورج بوش بتعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية. ووصفت هذه الدوائر القرار الاميركي بانه ضربة لجهود السلام في الشرق الاوسط وبان من شأنه ان يؤدي الى توتر الوضع في المنطقة وتزايد اعمال العنف.

واعربت الطبقة السياسية الاسرائيلية عن ارتياحها لتعليق الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية والذي اعلنه مساء الاربعاء الرئيس جورج بوش.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ان "القرار ايجابي ومهم" واضاف "كنا ننتظره منذ وقت طويل".

واكد شامير ان "قرار الرئيس بوش سيولد تفاهما افضل بين الاميركيين والاسرائيليين في شأن عملية السلام" وسرعان ما اعرب بيريز عن تأييده الضمني لشامير حيث صرح على الفور ان "عملية السلام يجب ان تستمر بمعزل عن منظمة التحرير".

اما وزير الحرب السابق اسحق رابين (العمل) فكان اكثر وضوحا عندما اعتبر من ناحيته ان "الحوار الذي استمر ١٨ شهرا في تونس كان خطأ لم يؤد الى اية نتيجة عملية".

اما وزير الخارجية الجديد ديفيد ليفي الذي يرقد في مستشفى العفولة بعد اصابته بنوبة قلبية فقد سجل بفضل قرار الرئيس بوش انتصاره الدبلوماسي الاول وحتى قبل ان يتسلم مهامه فعليا.

وزعم نائب وزير الخارجية بنيامين نتانيا هو قائلا "الان وقد زالت عقبة منظمة التحرير فان اسرائيل ستكون قادرة على اجراء حوار مع فلسطينيي (الداخل) وذلك بهدف تحريك مشروع الحكم الذاتي الموسع في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وغزة".

لكن نائب راتس "معارضة يسارية متطرفة" يوسي ساريد اعتبر من ناحيته ان "تعليق محادثات تونس قرار يدعو للاسف لانه يضعف معسكر المعتدلين ويعزز معسكر الراديكاليين في العالم العربي".

واضاف ساريد قائلا "امل ان يعود الرئيس بوش عن قراره قبل اندلاع نزاع جديد في الشرق الاوسط".

وعلى الرغم من هذه المواقف المنفردة نسبيا فان اللهجة العامة في اسرائيل لا تقل عن التعبير عن الارتياح العام. فقد كتبت عدة صحف اسرائيلية في افتتاحياتها الخميس تقول ان "الرئيس بوش اتخذ اخيرا القرار اللازم. ولو حدث العكس لكان دفع الى اعادة النظر في مصداقية الولايات المتحدة".

ورحب اعضاء في الكونغرس الاميركي بقرار بوش تعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية وقالوا انه لم يكن امامه سوى اتخاذ هذا الاجراء.

وقال بعض الاعضاء ان قرار التعليق جاء متأخرا لان منظمة التحرير ارتبطت بانشطة ارهابية قبل الغارة التي احبطت على شواطىء اسرائيل وقامت بها احدى فصائل منظمة التحرير ودفعت بوش لاتخاذ القرار.

وقال اعضاء الحزبين - الجمهوري، والديمقراطي - انه كان على بوش ان يوقف الحوار لكي يوضح معارضة الولايات المتحدة الاميركية للارهاب.

وقال زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ روبرت دول انه يامل ان تسارع منظمة التحرير بادانة لا لبس فيها للهجوم على شواطىء فلسطين وان تعاقب المسؤولين بمن فيهم ابو العباس زعيم جبهة التحرير الفلسطينية التي شنت الهجوم.

واضاف قوله "الكرة الان في ملعب منظمة التحرير".

وقال السيناتور الديمقراطي كليبورن بيل رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ انه يؤيد قرار بوش ولكنه يأسف لان هذا القرار اصبح ضروريا. واضاف يقول انه يشارك بوش الامل في ان تتخذ منظمة التحرير الخطوات الضرورية للتمكن من استئناف المحادثات.

ولم يلق قرار بوش موافقة من جانب الاصوات المعتدلة داخل الولايات المتحدة نفسها.

وقد عبر ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية السابق لشؤون الشرق الادنى وجنوب اسيا عن هذا الموقف بقوله، ان الارهاب استغل في هذه الحالة كذريعة واعرب عن اسفه للقرار وعن اعتقاده بانه سيؤدي الى حدوث بطء في التحرك نحو استئناف عملية السلام في الشرق الاوسط.

واشار ميرفي في مقابلة تلفزيونية الى ان القرار سوف يأتي بنتيجة عكسية قائلا (ان عملية السلام في حالة جزر منخفض قبل القرار ولكنها في حالة جزر اكثر انخفاضا اليوم).

واعرب الدكتور كلوفيس مقصود مدير مكتب جامعة الدول العربية بواشنطن وممثلها الدائم لدى الامم المتحدة، عن اعتقاده بان القرار اوقف اي علاقة منتجة مع الشعب الفلسطيني.

وقال الدكتور مقصود في مؤتمر صحفي عقده اول امس، ان تعليق الحوار هو في الواقع تعليق للقناة الوحيدة التي يمكن للولايات المتحدة من خلالها ان تساهم في جهود السلام، وبمثابة معاقبة للاعتدال العربي، والفلسطيني بشكل خاص ومكافأة التعنت الاسرائيلي.

وطالبت جامعة الدول العربية الادارة الاميركية باعادة النظر في قرارها بتجميد الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واكدت ان هذا القرار لا يخدم الجهود المبذولة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط وان الحجج التي قدمت لتجميد الحوار لم تقنع احدا.

وجاء في بيان اصدرته الامانة العامة للجامعة العربية امس ان القرار الاميركي، وحسبما كان متوقعا، تم تفسيره في اسرائيل كدعم للاتجاهات المتطرفة والرافضه لجميع الجهود والمبادرات الدولية بما فيها مبادرة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر.

واعربت الجامعة العربية عن اسفها لهذا التطور السلبي وحذرت من المخاطر الجسيمه الناجمة عن السيطرة المطلقة لسياسة التطرف في اسرائيل وما ينجم عنها من تهديد خطير لامن وسلامة سكان الاراضي العربية المحتلة.

وحملت الجامعة الولايات المتحدة الاميركية مسؤولية تفاقم الوضع داخل الاراضي العربية المحتلة نتيجة قرارها بوقف الحوار. اضافة الى دعمها المطلق الذي تقدمه لاسرائيل.

واعربت مصر عن اسفها لوقف الحوار الفلسطيني الاميركي ودعت الولايات المتحدة الى العودة للحوار لتجاوز الاثار السلبية الناجمة عنه حفاظا على مصلحة جميع شعوب المنطقة.

جاء ذلك في بيان رسمي صدر عن رئاسة الجمهورية المصرية حول قرار الولايات المتحدة بوقف الحوار مع المنظمة.

وقال الامين العام للامم المتحدة خابيير بيرس دي كويار انه يأمل ان يمكن قريبا ايجاد سبيل لاستئناف الحوار بين الولايات المتحدة الامريكية ومنظمة التحرير الفلسطينية الذي اعلن الرئيس جورج بوش تعطيله.

واكد وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما امس الخميس تعقيبا على تعليق الاتصالات بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية الذي اعلنه بوش ان فرنسا ما زالت "متمسكة بحزم بمزايا الحوار" بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

واضاف دوما الذي نقل كلامه المتحدث باسمه دانيال برنار في مدينة لابول (غرب فرنسا) حيث يشارك الوزير الفرنسي في القمة الافريقية الفرنسية السادسة عشرة ان فرنسا ما زالت متمسكة بفكرة المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط وهي ترى ان الحوار يمكن ان "يساهم بشكل بناء في السلام" ويخدم جميع الاطراف.

وقالت مصادر سياسية بريطانية ان الحكومة البريطانية (ليست مسرورة من قرار الرئيس الاميركي جورج بوش بوقف الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية).

وعبرت الاوساط الفلسطينية في الاراضي المحتلة عن استيائها الشديد اثر قرار بوش ورأت فيه مؤشرا "سلبيا" من شأنه اعاقة الولايات المتحدة عن "القيام بدور حقيقي في جهود السلام".

واثار القرار ردود فعل عنيفة لدى الاوساط الفلسطينية في الاراضي المحتلة التي حملت الولايات المتحدة مسؤولية "وقف جميع محاولات السلام في المنطقة" لرضوخها في الوقت نفسه ل "التعنت الاسرائيلي".

وقال رئيس تحرير صحيفة "الفجر" حنا سنيورة في حديث الى وكالة فرانس برس ان قرار الولايات المتحدة بتجميد حوارها مع المنظمة ينعكس (خطورة) على جميع الاطراف من شأنها ان (تشجع التطرف في الجانب الفلسطيني).

ومن جهته قال الدكتور زكريا الاغا نقيب الاطباء في قطاع غزة انه لم يفاجأ بالقرار "لقد توقعنا ذلك منذ وقت طويل" واضاف ان القرار يؤكد "استمرار وقوف اميركا الى جانب اسرائيل" واننا "بانتظار رد عربي على هذه الصفعة".

الى ذلك فان القرار الاميركي بتعليق الحوار يأتي في اعقاب اعلان الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة مقاطعة الاتصالات مع اي مسؤول اميركي ودعوة القيادة الموحدة لمقاطعة البضائع الامريكية.

وعن ذلك يقول الخطيب "نامل ان تقوم الدول الاوروبية بملء الفراغ" الذي من المتوقع ان يتركه القرار الاميركي الاخير ويضيف "نامل ايضا ان يكون ذلك بمثابة تاكيد اخر على ان المؤتمر الدولي هو الطريق الوحيد لحل النزاع".

واستقبلت الصحف الصادرة في الاراضي المحتلة صباح الخميس قرار الولايات المتحدة بلهجة حادة واعتبرته "هدية لشامير" و"عقابا للطرف الذي استجاب لمتطلبات السلام".

وقالت صحيفة الفجر في افتتاحيتها ان الولايات المتحدة بقرارها هذا قد "ارتكبت خطأ فادحا بحق السلام ومصالحها في العالم العربي" واضافت انه "لا يمكن فصل اتخاذ القرار عن مطالب اسرائيل المتكررة لوقفه" فجاء "بمثابة هدية لشامير وضوء اخضر اميركي لحكومته للامعان في ممارساتها ضد المواطنين" في الاراضي العربية المحتلة.

من جهتها كتبت صحيفة الشعب المقدسية بعنوان "الحوار المعلق" تقول ان قرار بوش لم يكن مفاجئا "لجميع المتابعين" واضافت انه ومنذ بدء الحوار شنت اسرائيل ضده "حربا شديدة" وعملت مرات عديدة على حمل واشنطن على قطعه "الامر الذي حال دون تطوير هذا الحوار ولو بوصة واحدة".

سفيرنا في تونس يواصل لقاءاته بمناسبة انتهاء مهامه

تونس - بترا - استقبل السيد محمد الغنوشي وزير الاقتصاد والمالية التونسي هنا امس السيد طلال الحسن سفير المملكة الاردنية الهاشمية لدى تونس بمناسبة قرب انتهاء مهامه في العاصمة التونسية.

واستعرض السيدان الغنوشي والحسن خلال اللقاء العلاقات الثنائية ومسيرة التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين ووسائل دعمها وتطويرها بما يخدم المصلحة المشتركة للشعبين الشقيقين.

واكدا على ضرورة تدعيم نهج التعاون الاقتصادي وتوسيع حجم المبادلات التجارية في اطار اللجنة التجارية الاردنية التونسية المشتركة

الرئيس نجيب الله يدعو بيريز ديكويار لزيارة افغانستان

اسلام اباد - أ.ف.ب - اعلنت اذاعة كابول ان الرئيس الافغاني محمد نجيب الله دعا الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار لزيارة افغانستان والمساعدة على ايجاد مخرج للنزاع القائم فيها.

واعرب الرئيس الافغاني عن اعتقاده بان هذه الزيارة من شأنها ان تتيح للامين العام - فرصة للاطلاع من قرب - على الوضع السائد في البلاد

ثلاثة انفجارات في احد احياء شمال اثينا

اثينا - أ.ف.ب - اعلنت الشرطة ان ثلاثة انفجارات وقعت بعد ظهر امس الخميس تحت سيارات في حي كيفالاري شمال العاصمة اليونانية.

واستنادا الى المعلومات الاولية فان الانفجارات الثلاثة اسفرت عن وقوع اضرار مادية وتحطيم السيارات الثلاث وزجاج الابنية المجاورة.

النائبان حدادين والريموني يندد ان بقرار تعليق الحوار مع المنظمة

عمان - الراي - بترا - قال النائب بسام حدادين ان القرار الاميركي بوقف الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية يعكس بدقة هشاشة نوايا السلام التي طالما تحدثت عنها الولايات المتحدة الاميركية وحقيقة الموقف الاميركي المعادي لمنظمة التحرير الفلسطينية وللحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة.

واضاف في تصريح ادلى به امس ان الادارة الاميركية كشفت خلال الاسابيع القليلة الماضية عن درجة عالية من التوحد والتناغم مع الموقف السياسي لحكام اسرائيل وقرارها الاخير بوقف الحوار مع المنظمة هو تشجيع ودعم امريكي مكشوف لسياسة التوتر والعدوانية الاسرائيلية المتصاعدة.

وقال ان استمرار السياسة العنصرية الاميركية تجاه الشعب الفلسطيني والصمت المطبق على جرائم حكام اسرائيل المتواصلة وتوفير الحماية السياسية لهم كما حدث قبل اسبوعين عندما استخدمت الادارة الاميركية حق الفيتو في وجه بقية الدول الاعضاء في مجلس الامن يؤكد ان امريكا لا تفهم سوى لغة الاجراءات السياسية والاقتصادية.

ودعا النائب حدادين الدول العربية كافة الى الالتزام الفعلي بقرارات قمة بغداد الاخيرة في تحمل الرد المطلوب على هذه العنجهية الاميركية الاسرائيلية مؤكدا على اهمية توفير الدعم المادي السياسي للاردن وللانتفاضة الفلسطينية الباسلة ليتمكنا من الصمود في وجه العدوانية الاسرائيلية الاميركية المتصاعدة.

وقال النائب الريموني في محاضرة القاها امام حشد كبير من المواطنين في الحصن بمحافظة اربد ان القرار الاميركي يمثل احتيالا مكشوفا يبين مدى جدية المصداقية الاميركية.

واضاف النائب الريموني يقول: لقد دفع العرب من اجل حوار مكوكي ثمنا باهظا واعتقد العرب ان الحوار سيشكل خطوة ايجابية في طريق السلام، وتمارس الولايات المتحدة ضغوطا لاقناع اسرائيل بقرارات مجلس الامن الدولي، وقد نسي العرب القانون الذي اقترحه الكونغرس بحظر اجراء حوار مع الشعب الفلسطيني ورفض الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ومنع السيد ياسر عرفات من زيارة نيويورك للمشاركة في مناقشات مجلس الامن الدولي.

وقال النائب الريموني ان القرار يعتبر هدية للتطرف الاسرائيلي وضربة قاصمة لكل مساعي السلام.

وحذر الريموني من اخطار المرحلة القادمة وضرورة رفض منظمة التحرير لاي محاولة ابتزاز اميركية او اسرائيلية لاعادة الحوار الذي لا فائدة منه لو استمر عشرات السنين.

ودعا النائب الريموني الى دعم الاردن الذي يقف على اطول خطوط المواجهة، وقال ان الاردن هو الخندق الامامي الذي سيواجه الضربة العسكرية الاسرائيلية الاولى. وحذر من خطورة ترك الاردن يعاني من الضائقة الاقتصادية التي ستضعف صلابة الجبهة الداخلية.

نص بيان الرئيس الاميركي بوش حول تعليق الحوار مع منظمة التحرير

هانتسفيل - الاباما - رويتر - فيما يلي نص بيان الرئيس الاميركي جورج بوش عن تعليق العلاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية وبعض الاسئلة والاجوبة التي لحقته:

بناء على توصية من وزير الخارجية قررت تعليق الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية انتظارا لصدور رد مرض من المنظمة عن الخطوات التي تتخذها لحسم مشاكل متصلة باعمال ارهاب في الاونة الاخيرة خاصة الهجوم الارهابي على اسرائيل يوم ٣٠ ايار الماضي والذي شنته جبهة التحرير الفلسطينية احدى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية.

ومن قبيل سرد الخلفيات ففي ١٤ كانون اول عام ١٩٨٦ اعترف ياسر عرفات وهو يتحدث باسم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بحق اسرائيل في الوجود وقبل قراري مجلس الامن التابع للامم المتحدة رقمي ٢٤٢ و٣٣٨ كما اعلن نبذ الارهاب..

ولاحقا على ذلك اعلنت الولايات المتحدة انه نظرا لان منظمة التحرير استجابت لشروطنا التي وضعناها منذ زمن بعيد لبدء الحوار قررنا بدء حوار حقيقي مع المنظمة.

وفي ذلك الوقت اشدنا برئيس المنظمة عرفات لاتخاذه مثل هذه الخطوات الضرورية واجرينا هذا الحوار مع المنظمة من خلال سفارتنا في تونس.

وعلى امتداد الثمانية عشر شهرا الماضية تبادل ممثلو الولايات المتحدة ومنظمة التحرير بشكل منتظم وجهات النظر حول الموقف السياسي والامني في المنطقة.

وبموازنة الامر نرى ان تبادل وجهات النظر هذه ساهم في تحقيق تقدم في عملية السلام.

وفي يوم ٣٠ ايار ١٩٩٠ حاولت جبهة التحرير الفلسطينية القيام بتسلل ارهابي الى داخل اسرائيل عن طريق البحر وابو العباس زعيم جبهة التحرير الفلسطينية عضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ويشير بشدة حجم القوة والمنطقة الجغرافية المستهدفة ان مدنيين كانوا مستهدفين.

وفي ذلك اليوم اصدرنا بيانا نعرب فيه عن اسفنا لمحاولة الهجوم الارهابي هذه، وفي يوم ٣١ ايار اثرنا هذا الحادث مع المنظمة في تونس، وابلغناهم انه ليس بوسعهم التنصل من مسؤولية محاولة العمل الارهابي الذي قامت به احدى الفصائل المؤسسة للمنظمة، وانهم مطالبون باتخاذ خطوات للتعامل مع هذه المسألة بادانة العملية واعلان عدم مسؤوليتها عنها وبالبدء في اتخاذ خطوات لمعاقبة ابو العباس مرتكب الحادث.

ولقد اعطينا منظمة التحرير متسعا من الوقت للتعامل مع هذه المسالة، وحتى يومنا هذا لم تقدم المنظمة تفسيرا معقولا للحادث ولم تتخذ الخطوات التي حددت اعلاه.

وتأخذ الولايات المتحدة في الاعتبار ان منظمة التحرير الفلسطينية اعلنت عدم مسؤوليتها عن هذا الهجوم وانها اصدرت بيانا تدين فيه الهجوم على المدنيين من حيث المبدأ، ولكن كما اشرنا من قبل لم يكن هذا كافيا، لم يكن هذا وحده كافيا.

واثبت الحوار بين الولايات المتحدة الاميركية ومنظمة التحرير الفلسطينية انه قادر على دفع عملية السلام العربي الاسرائيلي الى الامام، وفي نفس الوقت يقوم هذا الحوار على افتراض ان منظمة التحرير الفلسطينية راغبة في الالتزام بشروط قبلتها من قبل في كانون اول عام ١٩٨٨ بما في ذلك نبذ الارهاب.

وفي الوقت الذي ستكون فيه المنظمة مستعدة لاتخاذ الخطوات الضرورية سنكون نحن مستعدون لاستئناف الحوار فورا، والى حين ذلك نأمل ونتوقع ان تستمر عملية السلام كما كان مقصودا منها.

وبلا اي تأخير فاننا نواصل الالتزام بمواصلة العمل للتوصل الى تسوية شاملة للصراع العربي الاسرائيلي ولسلام عادل ودائم، وكما اعلنا مرارا فانه من وجهة نظرنا يجب ان يقوم هذا السلام على هذين القرارين، قرار الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ والمبدأ المتضمن فيهما مبدأ الارض مقابل السلام وتوفير امن اسرائيل والحقوق السياسية للفلسطينيين.

ونحن نؤمن بان المشاركة الفلسطينية هي امر حيوي لاي عملية ناجحة وان هناك فرصا حقيقية للفلسطينيين في هذه العملية ونأمل بشدة ان يعرف الاسرائيليون والفلسطينيون والدول العربية هذه الفرص ويتخذوا الخطوات اللازمة لخلق مناخ يمكن ان تزدهر فيه عملية سلام قابلة للتطبيق.

ونحن نشجب العنف في المنطقة وندعو كل الاطراف لتجنب العنف والارهاب وان تؤثر بدلا من ذلك الحوار والمفاوضات ونحن مستعدون لاستمرار العمل مع الاطراف المعنية لتحقيق هذه الغاية.

● سؤال: سيدي الرئيس - غير مسموع - الاعلان الذي صدر في ذلك اليوم الى جانب تصريحات جيمس بيكر وزير الخارجية التي قال فيها ان على الاسرائيليين ان يتصلوا بالبيت الابيض عندما يكونون جادين كل ذلك يعني ان موقف الولايات المتحدة من عملية السلام الجارية في الشرق الاوسط هو موقف ساكن في الوقت الحاضر؟

- بوش: انه لا يتقدم في الوقت الحاضر ولكن العرض لا زال قائما لقد ارسلت رسالة الى اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي وطرحت اسئلة محددة تتعلق بالجدية في عملية السلام ولكنني اود ان ارى عملية السلام تتقدم الى الامام، ولا يجب ان يشير هنا اي شيء لما هو خلاف ذلك لاننا هنا وبكل بساطة نطلق سهما على الارهاب.

● سؤال: هل حقا ان ما من احد بين حلفائنا باستثناء الاسرائيليين طبعا كان يريد لكم ان تعلقوا المحادثات مع منظمة التحرير، و - شيء غير مسموع - اعطاء المنظمة الوقت الكافي اقصد لماذا الان هل هناك سبب - شيء غير مسموع - اليوم؟

- بوش: لا لم افكر في اي سبب اليوم، ولم احدده في عقلي، ولكن كما تعرفون انه مجرد عدد من الايام ولكني اعتقد «ياجون» انه سيكون هناك افتقار الى الاتفاق مع بعض من قوى حلفائنا مع ما قمت به هنا واعلم ان ذلك سيصدق بالنسبة لبعض الدول العربية الاكثر تعقلا واعتدالا ولكني ساذكرهم ببساطة بالشروط التي بدأ على اساسها الحوار في المقام الاول وسأذكرهم ايضا انهم اذا نظروا الى هذا البيان واتخذ اجراء علاجي فالحوار يمكن استئنافه فورا من جانب الولايات المتحدة.

● سؤال: سيدي الرئيس في الوقت الذي تجدون فيه هذه المشكلة مع منظمة التحرير الفلسطينية تجدون ايضا حكومة اسرائيلية جديدة تعهدت بسياسة استيطان في الضفة الغربية اسرع من سياسة الاستيطان في الماضي فكيف ستتعاملون مع هذه الحكومة ماذا ستكون سياستكم بشان المساعدات المقدمة لهذه الحكومة خاصة فيما يتعلق بضمانات اسكان المهاجرين السوفيت؟

- حسنا جيري: اعتقد انني على الارجح موقفي بالنسبة للمستوطنات في الاراضي المحتلة معروف على الارجح مثل اي شيء اخر وسياستنا لا تسمح بمستوطنات جديدة، هل هذا الرد كاف ام ان هناك جزءا اخر من سؤالك.

● سؤال: السؤال المحدد المطروح الان هو ما اذا كنا سنقدم ضمانات اسكان للمهاجرين السوفيت، - شيء غير مسموع - ملايين الدولارات

- بوش: حسنا ولكن ليس للاستيطان في اراض تتجاوز خطوط عام ١٩٦٧.

مسؤولو الخارجية في دول مجلس التعاون يختتمون اجتماعاتهم

عمان - م ت ع - اصدر كبار المسؤولين في وزارات خارجية دول مجلس التعاون العربي البيان الصحفي التالي في ختام اجتماعهم في عمان:

يأتي هذا الاجتماع بناء على قرار الهيئة العليا لمجلس التعاون العربي الذي عقد في صنعاء.. وهذا هو الاجتماع الثاني لكبار المسؤولين في وزارات خارجية دول مجلس التعاون العربي.

اجرينا وعلى مدار اليومين المنصرمين مباحثات.. وتبادلنا الاراء حول مختلف المواضيع المطروحة على جدول اعمالنا.

بالنسبة للمواضيع السياسية ومستجداتها بحثنا في الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي ودول اخرى.. كما بحثنا الهجمة الاعلامية الظالمة ضد العراق وتبادلنا الراي حول دور وزارات خارجية دولنا في تنفيذ قرارات القمة العربية الاستثنائية في بغداد وتبنينا في هذا الصدد الاليات المناسبة والخطوات التنسيقية الملائمة.

كما استعرضنا بعض المواضيع التي ستطرح على المؤتمرات والمنظمات الدولية والاقليمية وتوصلنا الى فهم مشترك في التنسيق والتعاون في هذا الصدد من اجل ابراز الدور الموحد لدول المجلس في هذه المحافل.

وكان على جدول اعمالنا بعض القضايا الفنية التي تشمل التنسيق وتبادل الخبرات والمعلومات في مجالات البحوث والتدريب ضمن وزارات خارجية دول المجلس.. وقد اتخذنا بشأنها التوصيات المناسبة.

وقد كان لموضوع التسهيل على مواطني دول مجلس التعاون اهتمامه الذي يستحقه بحيث بحثنا ايضا مواضيع تتعلق بالامور القنصلية والتمثيل السياسي والذي من شأنه التسهيل على طلابنا واصحاب المصالح التجارية امورهم في مختلف بلدان العالم.

ونأمل ان نتمكن في المستقبل القريب ان شاء الله من وضع هذه التصورات موضع التنفيذ خدمة لمواطني دول المجلس.

ارتفاع اسعار الاسهم في بورصة هونغ كونغ

هونغ كونغ - شينخوا - ارتفعت اسعار الاسهم في بورصة هونغ كونغ يومين متتاليين هذا الاسبوع فارتفع مؤشر هانغ سنغ وهو المؤشر الرئيسي الى ٣٢٣٤،٣٩ نقطة وهذا اعلى مستوى لمدة عام.

ارتفع مؤشر هانغ سنغ يوم اول امس ٥،٣٧ نقطة في اعقاب ارتفاع ٢٧،٥ نقطة يوم الثلاثاء ووصل التداول الى ٢،٣٥٤ مليار دولار هونغ كونغ بعد ان كان ١،٩٦ مليار دولار هونغ كونغ.

اضراب للقضاة الفرنسيين للمطالبة بمزيد من الاستقلالية

باريس - واع - بدأ القضاة الفرنسيون امس اضرابا عن العمل يستمر يوما واحدا وذلك في اول حركة احتجاجية لم يسبق لها مثيل في تاريخ القضاء الفرنسي.

وذكرت نقابات القضاة التي تقوم بتنظيم هذا الاضراب في بيان لها بانه ياتي للمطالبة باجراء اصلاحات ادارية واعطاء المزيد من الاستقلالية للقضاة

أنباء عن وقوع معارك عنيفة بين المتمردين والجيش السوداني في الجنوب

نيروبي - رويتر - ادعى متمردون سودانيون انهم قتلوا اكثر من ١٥٠ جنديا حكوميا وجرحوا ٦٣ اخرين في قتال ضار في الايام الاخيرة في اقليم اعالي النيل.

وقالت اذاعة المتمردين في الجنوب السوداني في بث التقط في نيروبي ان مقاتلي الحركة صدوا قوة ارسلها الجيش لطردهم من قواعد حول بلدة باتنيو النائية.

وقال الراديو ان قوات الحكومة المؤلفة من كتيبتين من اللواء الثامن عشر لحقت بها خسائر فادحة.

وكان بيان رسمي حكومي نقلته وكالة السودان للانباء قد ذكر يوم الثلاثاء الماضي ان ٤١٠ ثوار لقوا مصرعهم وجرح اكثر من الف اخرين عندما اقتحمت قوات الحكومة معسكرا للثوار في المنطقة نفسها.

واكدت منظمات اغاثة لها نشاط في المنطقة لوكالة رويتر ان قتالا ضاريا وقع بها في الاسابيع القليلة الماضية ولكنها ذكرت انه لم يتضح اي الجانبين خرج منتصرا.

وقال مسؤول يوجد مقره في نيروبي لرويتر يبدو ان قوات المتمردين تقدمت الى حد ما في الجنوب ولكنها منطقة نائية ومتخلفة.

المنظمة العربية للتنمية الصناعية تختتم اجتماعاتها في القاهرة

قرارات وتوصيات لدعم عملية التقدم الصناعي وتحقيق المزيد من التنسيق بين الاقطار العربية

القاهرة - بترا - اختتمت في القاهرة قبل ظهر امس اجتماعات المجلس الوزاري للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين باتخاذ مجموعة من القرارات والتوصيات التي من شأنها دعم عملية التقدم الصناعي العربي وتحقيق المزيد من التنسيق والتكامل الصناعي بين الاقطار العربية.

وقال السيد زياد فريز وزير الصناعة والتجارة رئيس الدورة الحالية للمجلس لمراسل وكالة الانباء الاردنية في القاهرة ان المجلس اكد ضرورة ربط استراتيجية المنظمة بالقضايا القومية الشمولية مثل التمويل والتبادل التجاري البيني في المنتجات الصناعية.

وقال انه قد تم ايضا مناقشة الخطة المتوسطة الاجل للمنظمة للاعوام ٩١/١٩٩٥ مع الاخذ بعين الاعتبار استحداث مشروعات صناعية جديدة والاهتمام بنواحي التعدين والتقييس ولا سيما في سنوات بداية الخطة والاهتمام بدور القطاع الخاص بالتنمية الصناعية العربية واعطاء الاولوية لبرامج الخدمات القطرية والمعونة الفنية والمعلومات الصناعية.

وقال الدكتور فريز ان المجلس اكد اهمية تنفيذ الدراسة المتعلقة بالثروة المعدنية في الوطن العربي وتحديد واقع وافاق تطويرها وامكانيات استغلالها ودعوة الجهات الاستشارية للمساهمة في تمويل هذه الدراسة لاهميتها في تدعيم قدرات الامة العربية.

واضاف انه ستجري دعوة الدول والشركات الاستشارية العربية لدعم مشروعات المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين والمساهمة فيها والتي ستقام في عدد من الدول العربية.. حيث تقرر اقامة شركة عربية لتصنيع وتسويق المحركات المتوسطة والثقيلة وتوطين مشروع محركات الديزل في مصر والجزائر.

وقرر المجلس متابعة انجاز اعمال المرحلة الثانية من دراسة الجدوى الاقتصادية والفنية لمشروع خام الحديد الموريتاني.

وحول الاقتراح المقدم من ليبيا لاقامة هيئة التصنيع العربية ومصرف عربي للتنمية الصناعية فقد قرر المجلس ان تقوم الدول العربية بدراسة هذا الاقتراح وعقد ندوة في ليبيا لتقييمه كما قرر اعتبار الدراسة المقدمة من مصر حول التكامل الصناعي العربي ورقة اساسية لصياغة سياسات تصنيعية تكاملية في الوطن العربي.

فندق عالية
أطيب المأكولات
بوفيه مفتوح برانش بالإضافة إلى طبق اليوم
خصم خاص ٥٠٪ على خزانة البركة للعائلات فقط..
BRUNCH
برانش
فندق عالية
كل يوم جمعة
من الساعة ١١ صباحا وحتى ٣ بعد الظهر
ألعاب وهدايا للأطفال
السعر للكبار ٥،٠٠٠
وللصغار ٢،٥٠٠ دينار
للحجز هاتف ٠٨/٥١٠٠٠
طبق اليوم

تتمات

زلزال عنيف

والهلال الاحمر التركي الى ايران في اعقاب الزلزال وجاء عرض هذه المساعدة الانسانية في رسالة وجهها اوزال الى نظيره الايراني.

وكان الزلزال الذي بلغت قوته ٧،٣ درجة على مقياس ريختر المفتوح (تسع درجات) ضرب بشكل رئيسي اقليمي زندجان وغيلان.

من جهة اخرى ابلغت الحكومة الايرانية الامم المتحدة انه ترحب باي مساعدة دولية من جانب الحكومات ومنظمات الاغاثة وفق ما اشار جولياني.

واعتبرت الوكالة الدولية ان ارسال المواد الطبية والخيم هي الحاجات الاكثر الحاحا في المرحلة الراهنة لمساعدة المنكوبين اضافة الى الاغذية المحفوظة والاغطية والملابس والعربات والتجهيزات الثقيلة.

وقد ارسلت وكالة يوندرو احد مسؤوليها الى ايران لتنسيق المساعدات.

وذكر جولياني من جهة اخرى ان الامين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز ديكويار قدم تعازيه الى الحكومة الايرانية.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان حوالي الف قتيل وثلاثة الاف جريح احصوا في قرية ادبار الواقعة في بم زنجان وحدها اي نصف العدد الاجمالي للضحايا.

وتعرضت ٧٢ قرية اخرى في اقليم زندجان لدمار شديد من بينها عاصمته التي تحمل الاسم نفسه ومدينة قزوين حيث تعرض اكثر من ٤٠ في المئة من المباني لدمار جزئي او كلي.

وفي اقليم غيلان المجاور اصيبت جميع المدن الرئيسية بدمار كبير وخصوصا العاصمة رشت التي تضم ٣٠٠ الف نسمة والقريبة من بحر قزوين اضافة الى قرى منجيل ولوشان وروبدبار وروبسار وديلمان وفومان. وفي بعض هذه القرى الحق الزلزال اضرارا كبيرة باكثر من ٧٠ في المئة من المنشآت.

واثار الزلزال اضطراب الخطوط الهاتفية وباتت الاتصالات مع المناطق التي اصابها الزلزال صعبة للغاية.

وفي رشت حيث لقي ما لا يقل عن ٤٠ شخصا مصرعهم واصيب ٣٠٠ اخرون قطعت الكهرباء في جزء كبير من المدينة وحرم السكان من المياه ايضا كما صرحت احد المواطنات في اتصال هاتفي معها.

وقالت هذه السيدة ان الخدمات في المدينة توقفت وتم اغلاق الادارات وتعبئة السكان لمساعدة فرق الانقاذ التابعة للهلال الاحمر الايراني.

واضافت ان مبنى بلدية رشت القديم القائم في وسط المدينة تهدم وهو مبنى تاريخي شيده الروس.

وتجري عمليات الاغاثة التي يشرف عليها وزير الداخلية عبدالله نوري الذي وصل بعد ظهر امس الى رشت اساسا عن طريق الجو حيث تساهم طائرات هليكوبتر وطائرات نقل من طراز سي/١٣٠ وطائرات تابعة لشركة الطيران الوطنية في نقل الجرحى والمشردين.

وفي نداء عبر الاذاعة اعلن الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني الحداد ثلاثة ايام في جميع انحاء البلاد. ومن جهته حث مرشد الجمهورية علي خامنئي السكان على مساعدة المنكوبين والتعاون مع فرق الاغاثة وائمة المدن التي اصابها الزلزال وامر بتخصيص مبلغ مليار ريال (اكثر من ١٤ مليون دولار) لتغطية تكاليف اعمال الاغاثة.

وفي ايلول ١٩٦٢ تعرضت منطقة قزوين لزلزال كبير اوقع ١١ الف ضحية ودمر ٢٠٠ قرية.

وفي ايلول ١٩٧٨ اوقعت هزة ارضية عنيفة ٢٥ الف قتيل في اقليم خراسان شرقي البلاد.

وقال راديو طهران انه بعد ١٢ ساعة من الصدمة تأكد مقتل ١،٦٠٥ اشخاص في اقليم زندجان شمال غربي طهران. وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان اكثر من ٣٠٠ جثة تم انتشالها من تحت الانقاض في اقليم غيلان المجاور المطل على بحر قزوين.

وعزلت مناطق كثيرة نائية، وقد تمر ايام قبل معرفة العدد الاجمالي للقتلى.

ودمر الزلزال الذي وقع في الساعة ٢١،٣١ صباحا بلدات وسوي قرى باكملها بالارض عبر جبال ووديان وسهول خضراء ساحلية في مساحة عرضها ١٥٠ كليو مترا.

وقال علي رضا بكائي وهو مسؤول بجمعية الهلال الاحمر الايراني لرويتر (المشكلة الكبيرة هي الوصول الى بعض المناطق الريفية لكننا نعلم ان بعض القرى دمر ٩٠ في المئة منها او ١٠٠ في المئة).

وقالت الوكالة الايرانية ان كثيرا من السكان محاصرون تحت الانقاض في اقليم غيلان وان عملية انقاذ كبيرة بدأت في الاقليم.

وتنقل طائرات الهليكوبتر المصابين الى طهران لتخفيف العبء عن مستشفيات المنطقة المنكوبة التي امتلأت عن اخرها بالجرحى.

وقالت الوكالة ان جميع المنازل دمرت وسقط السكان كلهم تقريبا بين قتيل وجريح في قريتي ابور وبوين باقليم زندجان.

وقد شعر السكان في جمهورية اذربيجان السوفياتية بالزلزال القوي، وقالت وكالة تاس السوفياتية للانباء ان بعض المباني القديمة لحقت بها اضرار ولكن لم يصب احد.

وهز الزلزال المباني وهشم النوافذ في طهران ففر الناس مذعورين الى الشوارع. لكن لم ترد انباء عن سقوط قتلى او جرحى او حدوث اضرار كبيرة في العاصمة الايرانية.

وقالت الوكالة ان الزلزال استمر دقيقة وان قوته بلغت ٧،٣ درجة على مقياس ريختر.

ترحيب

قررت الولايات المتحدة اقامة حوار مع منظمة التحرير رأينا هذا ظاهرة ضارة ستفسد وتعوق اي جهد للوصول الى اتفاق مع الضفة الغربية وغزة.

وقد حاولت الادارة الاميركية امس وعلى الرغم من قرار تعليق الحوار ان تخفف من حدة قرارها حين اعلنت ان اي عملية سلام في المنطقة ليست ممكنة من دون موافقة منظمة التحرير الفلسطينية

واكد وزير الخارجية الاميركي ان اسرائيل في حاجة الى موافقة منظمة التحرير الفلسطينية لاجراء اي حوار مع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وقال بيكر ذلك امام صحافيين على متن الطائرة التي تقله الى اوروبا تعليقا على القرار الاميركي بوقف الاتصالات بين واشنطن والمنظمة.

واعترف بيكر بان الخطوة الاميركية ستضعف مواقف المعتدلين داخل المنظمة الفلسطينية.

الا انه حذر من انه لن يكون هناك حوار ممكن بالنسبة الى اسرائيل من دون موافقة منظمة التحرير الفلسطينية وقال انهم الاسرائيليون حاولوا اقامة حوار طوال ٢٢ عاما من دون جدوى.

وفي تعليق على محاولة الانزال الفلسطينية الفاشلة قال بيكر ان العدد الكبير لافراد المجموعة وجغرافيا المنطقة التي نفذت فيها يشيران بوضوح الى ان هذه العملية كانت تستهدف مدنيين.

ويرى المراقبون انه كان من الصعب على الادارة الاميركية تلافي هذا القرار الذي اثار ارتياح اسرائيل واصدقائها في الولايات المتحدة.

ولدى اعلانه القرار في مانتسفيل الاباما اعرب بوش عن اعتقاده بانه قد يؤدي الى دورة جديدة من العنف في المنطقة واضاف املا الا يكون الامر كذلك انه يريد ان تمضي عملية السلام التي ترتكز على حوار اسرائيلي فلسطيني قدما الى الامام.

ويقول المراقبون ان تصريحات بيكر تعني ابلاغ اسحق شامير بشكل واضح ان خطته للسلام لن تحرز اي تقدم من دون رد ايجابي على السؤال الذي طرحه عليه بيكر الربيع الماضي والجواب السلبي الذي عبر عنه اسحق شامير انذاك هو الذي فجر الازمة الوزارية في اسرائيل في اذار الماضي.

ويضيف المراقبون ان مضمون هذا السؤال امام الكونغرس الاميركي الاسبوع الماضي وبدا الوزير الاميركي شديد التصلب ازاء الحكومة الاسرائيلية الجديدة والسؤال كان يطلب من اسرائيل ما اذا كانت تقبل اجراء محادثات مع ممثلين عن الاراضي المحتلة علما ان بعض هؤلاء سيكونون ممن ابعدتهم اسرائيل ومن فلسطينيين لهم مكان اقامة مزدوج في كل من القدس الشرقية او الضفة الغربية وقطاع غزة.

واضافوا ان تصلب وزير الخارجية يفسر جانبا من قرار تعليق الحوار الاميركي الفلسطيني فبعد ان عبرت الادارة الاميركية عن استيائها من الموقف الاسرائيلي المتصلب للحكومة الجديدة اصبح من الصعوبة عليها ان تبدو اقل قسوة مع منظمة التحرير في الوقت الذي تردد فيه ان رد المنظمة غير كاف على الاطلاق حول عملية ٣٠ ايار.

وكان على البيت الابيض ان يواجه ضغوطات الكونغرس الذي يناقش خلال الايام المقبلة قرارا يدعو الى تعليق الحوار وتبنى هذا القرار اكيد عمليا نظرا لنفوذ اللوبي اليهودي بين البرلمانيين خصوصا وان الولايات المتحدة مقبلة على سنة انتخابية.

وقد اعترف بوش ان قراراه يعتبر خطوة الى الوراء ويمكن ان يعقد الوضع بدلا من تسهيله وهي وجهة نظر يشاطره فيها معظم الخبراء في شؤون الشرق الاوسط.

وعبر مساعد وزير الخارجية السابق لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي عن اسفه للقرار في مقابلة تلفزيونية معتبرا ان من شانه تاخير الامور واعترف ان عملية السلام التي بدأت قبل اكثر من عام في اعقاب مقترحات شامير اصبحت في مازق

وكان رد فعل المسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية عنيفا على قرار الرئيس الاميركي وذكروا انهم يرفضون الخضوع للضغوط الاميركية.

ومن المتوقع ان يصدر موقف رسمي للمنظمة اثر انتهاء اعمال اللجنة التنفيذية التي اجتمعت منذ مساء امس الاول في بغداد برئاسة ياسر عرفات لدرس هذه المسألة في شكل خاص.

وصرح عضو اللجنة المركزية لحركة فتح صلاح خلف ابو اياد لوكالة فرانس برس اننا اعطينا كل ما يمكننا ان نعطيه واعرب عن الاسف ازاء القرار الاميركي.

وفي رد فعل على القرار الاميركي اتهم ممثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ابو علي مصطفى واشنطن ب - الابتزاز - و - ممارسة ضغوط - على منظمة التحرير والشعب الفلسطيني والانتفاضة.

ومع تأكيده بانه غير اسف للقرار الاميركي فقد اتهم الولايات المتحدة بانها عمدت الى ابقاء الحوار عند مستوى السفارة وعملت كل ما بوسعها لافراغه من اي مضمون حقيقي واستخدامه لمشاغلة المنظمة من اجل كسب الوقت لضرب انتفاضة شعبنا والالتفاف على حقوقه الثابته والمشروعة.

والى ذلك ارتفعت اصوات فلسطينية مطالبة بالعودة الى الخيار العسكري ضد اسرائيل ذلك ان الخيار السياسي والسلمي قد سقط بحسب رايها.

الحص يطالب

الفاتيكان الحالية بشان تخريج الازمة اللبنانية الداخلية وتوسيع الحكومة الحالية.

واكدت هذه المصادر لمراسل وكالة الانباء القطرية في بيروت ان مبادرة الفاتيكان انتهت بالفعل الى طريق مسدود على الرغم من محاولة دفعها من جديد بواسطة الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية فرنسوا شير.

وذكرت ان السفير البابوي في لبنان سيرفع تقريرا الى وزير خارجية الفاتيكان خلال الايام القادمة بشان هذا الفشل ووضع تصور جديد اقرب الى التعاون مع اللجنة العربية الثلاثية المختصة بحل الازمة والتي تضم كلا من المملكة العربية السعودية والمغرب والجزائر.

وكشفت المصادر ان المبعوث الفرنسي كان يسعى في دمشق الى تحريك مبادرة الفاتيكان على اساس مبدا تعيين العماد ميشيل عون في الحكومة اللبنانية وقبول مبدا تعديل بعض بنود اتفاق الطائف الامر الذي يرفضه كل من الرئيس الياس الهراوي والدكتور سليم الحص رئيس الوزراء والسيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب كما ترفضه سوريا واللجنة الثلاثية العربية.

ويفتح هذا الفشل الجديد صفحه جديدة تبدو معها الاسابيع القادمة مليئه بالمفاجآت.

وقد اختتم الموفد الفرنسي شير زيارته الى دمشق وعاد الى بيروت قبل ظهر امس.

وفي دمشق حذرت سوريا امس الخميس من محاولات تعديل اتفاق الطائف الخاص بتسوية الازمة اللبنانية او عرقلة تنفيذه وذلك في اعقاب المباحثات التي جرت امس في دمشق بين الرئيس السوري حافظ الاسد ونظيره اللبناني الياس الهراوي.

وورد التحذير السوري في مقال لصحيفة الثورة شبه الرسمية جاء فيه ان المحاولات المحمومة الجاري تسويقها الان بشكل او باخر لتعديل اتفاق الطائف او عرقلة تنفيذه او لوضع قشور الموز في طريق الوفاق الوطني والسلطة الشرعية اللبنانية التي انبثقت عن اتفاق الطائف وايجاد مخارج مجانية للواقعين في مازقهم هي محاولات يائسه وبائسه ومكشوفه ولا امل لها في النجاح.

من جهة ثانية لقي اثنان من اعضاء حركة التحرير الوطني الفلسطيني المجلس الثوري مصرعهما في انفجار في احد مراكز المنظمة شرقي صيدا.

وقد نعى امس الخميس بيان للمنظمة التي يتزعمها صبري البنا ابو نضال كلا من كايد مصطفى حسن ابو حجاب المعروف بالاسم الحركي فريد محمد يونس وتيسير مصطفى حامد عبد النبي المعروف حركيا باسم علي عمر خالد.

وقالت مصادر المنظمة في وقت لاحق انهما قتلا في انفجار في احدى مراكز المنظمة شرقي صيدا امس الاول الاربعاء

ووصف النعي ابو حجاب بانه عضو المجلس الثوري للحركة واحد قادتها العسكريين وبانه اشرف على اعداد جيل من مقاتلي الحركة.

وقال البيان ان الرجلين قتلا امس الا انه لم يقل كيف قتلا.

وفي القدس المحتلة قالت مصادر عسكرية ان صاروخين من نوع كاتيوشا السوفيتي الصنع سقطا في المنطقة الامنية التي اقامتها اسرائيل بجنوب لبنان امس الاول الاربعاء

واضافت المصادر قولها ان الصاروخين سقطا في القطاع الغربي للمنطقة الامنية قرب قرية على سفوح جبل الشيخ.

وقالت مصادر امنية ان الصواريخ لم تستخدم في المنطقة منذ عدة سنوات.

استشهاد

● وفي منطقة بيت لحم: واصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول لليوم الثالث على التوالي على قرية الخضر كما واصلت عمليات المداهمات والتفتيش للمنازل بحثا عن الشبان ولم يبلغ عن اعتقالات.

واعلنت سلطات الاحتلال عن عزمها على اغلاق منزل الشاب ابراهيم الشامي من قرية بتير لمدة ثلاث سنوات بحجة ان الشاب متهم بمهاجمة الدوريات العسكرية بالزجاجات الحارقة وكان قد اعتقل قبل ثلاثة اشهر وحكم عليه بالسجن لمدة ثلاث سنوات ويتكون المنزل من غرفة واحدة ويقطنه تسعة انفار.

وتنكرت مجموعة من الجنود بالكوفية والزي المدني في قرية حوسان في محاولة لاعتقال الشبان الا ان الشبان تنبهوا لذلك وهاجموهم بالحجارة.

وهاجم الشبان في بيت لحم صباح امس دورية عسكرية اثناء مرورها في محيط سوق الخضار القديم ورد الجنود باطلاق النار ولم يبلغ عن اصابات.

وهاجم الشبان في بيت ساحور امس بالحجارة سيارتين للمستوطنين مما ادى لتحطيم زجاجها.

وداهمت السلطات العسكرية العديد من المنازل في كل من بيت ساحور وقرية العساكره وتم اثناء ذلك اعتقال شاب.

واعتدى جنود الاحتلال بالضرب المبرح على الشاب جلال عيسى جلال (٢٥ عاما) من بيت ساحور بحجة ارتدائه قميصا كتب عليه الاحد الاسود (١٩٩٠/٥/٢٠).

● في منطقة نابلس: جرت صدامات عنيفة في العديد من المناطق بين المواطنين وقوات الاحتلال حيث نشبت صدامات في قرية عسكر البلد ومخيم عين بيت الماء حيث إصيب طفل برضوض في كافة انحاء جسمه من جراء الاعتداء عليه بالضرب من قبل عدد من الجنود كما جرت صدامات في مخيم الفارعة اسفرت عن اصابة مواطنين واعتقال طفلين وفي قرية واد الباذان داهمت سلطات الاحتلال العديد من المنازل واجرت فيها تفتيشا بحثا عن مطلوبين للسلطات وذلك في اعقاب المواجهات العنيفة التي شهدتها القرية

وتعرضت سيارة احد المواطنين من قرية قبلان للرشق بالحجارة من قبل المستوطنين مما ادى الى تحطيم الزجاج الامامي للسيارة واصابة احد الركاب.

واعتقل الجنود الشاب بسام زكريا عاشور (٢٢ عاما) اثناء اجراء عملية جراحة له في مستشفى الاتحاد النسائي في عينه وكان قد انفجر في الشاب عصر امس الاول جسم غريب ادى الى اصابته في عينه.

● في منطقة قلقيلية: شنت قوات الاحتلال حملة استفزازية ضد طلبة المدارس حيث قامت بايقاف الطلبة وصلبهم على الجدران في احياء غياضه وميدان الثورة وفتشت حقائبهم بحجة البحث عن ممنوعات.

وحطمت القوات الضاربة صباح امس زجاج اربع سيارات وحافلة اسرائيلية وقد داهمت سلطات الاحتلال العديد من الشوارع التي رشقت فيها السيارات.

وهاجمت القوات الضاربة مساء امس الاول احدى النقاط العسكرية المقامة على اسطح احدى البنايات في شارع التحدي فيما رد الجنود باطلاق النار ومداهمة المنازل.

واغلقت القوات الضاربة مساء امس الاول المدخل الغربي وحي حسانين بالحواجز الحجرية بهدف نصب الكمائن لسيارات ودوريات الاحتلال التي هرعت الى المكان واجرت حملة تفتيش واسعة للبيارات المجاورة ولم تتمكن من اعتقال احد.

● في منطقة الخليل: اجبر جنود الاحتلال صباح امس ولليوم الرابع على التوالي اصحاب جميع المحلات التجارية في العديد من الاحياء في المدينة على الاغلاق في اعقاب انفجار عبوه ناسفه في النقطة العسكرية المقامة على اسطح احدى البنايات.

وتقوم مجموعات من المستوطنين منذ صباح امس بالقاء الحجارة باتجاه السيارات العربية المارة قرب مستوطنة كريات اربع ولم يبلغ عن اصابات.

وهاجم الشبان صباح امس دورية عسكرية اثناء مرورها في شارع الشهيد غسان كنعاني ورد الجنود باطلاق قنابل الغاز والرصاص المطاطي دون وقوع اصابات او اعتقالات.

ورشقت قبل ظهر امس دورية عسكرية راجله اثناء سيرها في شارع الشهيد غسان كنفاني بالحجارة ورد الجنود باطلاق النار واعتقلوا طفلين في الثامنة من عمرها اثناء عودتها من المدرسة.

وهاجم الشبان صباح امس باصا تابعا لشركة ايجد في مخيم العروب بالحجارة ورد الجنود باطلاق النار ولم يبلغ عن اصابات.

● وفي منطقة جنين: جرت اشتباكات عنيفه نشبت في بلدة قباطيا حطم الشبان زجاج (٦) سيارات عسكرية فيما اصيب شاب بعيار مطاطي واستمرت الاشتباكات حتى ساعات المساء

واعتدى جنود الاحتلال على مجموعة من العمال العرب لدى عودتهم من اماكن عملهم داخل فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ قرب قرية رمانه يوم امس الاول وذلك لاجبارهم على ازالة الحواجز الحجرية ولما رفضوا الاوامر قام هؤلاء بالاعتداء على العمال العرب.

● وفي منطقة طولكرم: هاجم الشبان في العديد من احياء المدينة سيارات تابعة للمخابرات ولقوات الاحتلال بالحجارة وتلبية لنداء القيادة الوطنية الموحدة اطفئت الانوار وانطلقت الصفارات الاحتجاجية في قرية بيت ليد بمناسبة مرور شهر على مجزرة عين قارة وقام عدد من جنود الاحتلال صباح امس بقلب بسطات الخضار في ساحة صيدلية السماح بحجة انها تعيق جنود الاحتلال عن مطاردة الشبان الذين يرشقونهم بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وجرت الليلة قبل الماضية صدامات ومواجهات في مخيم نور شمس بين الشبان وقوات الاحتلال استمرت عدة ساعات ولم يبلغ عن اصابات.

في منطقة رام الله جرت صباح امس مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال في العديد من الاماكن في مدينتي رام الله والبيرة هتف خلالها المتظاهرون بالشعارات الوطنية المعادية للاحتلال والتنديد بامريكا وسياساتها المعادية للشعب الفلسطيني التي تنتهجها ضد شعبنا الفلسطيني وقضيته العادلة.

وقامت قطعان المستوطنين الليلة قبل الماضية باحراق ما يزيد عن ١١ دونما من اراضي قرية سنجل المزروعة بالقمح والشعير كما قاموا بتحطيم زجاج العديد من المنازل والسيارات قرب متنزه البلدية في مدينة البيرة.

● وفي قطاع غزة: اقتحم جنود الاحتلال ليلة امس الاول العديد من المنازل في مناطق مختلفة بقطاع غزة حيث اجبروا الاهالي على تنظيف الشوارع من المتاريس وازالة الشعارات الوطنية عن الجدران كما قاموا بالاعتداء بالضرب المبرح على الاهالي مما ادى الى اصابة اشخاص منهم بجروح مختلفة نقلوا الى مستشفى الشفاء لتلقي العلاج.

وفرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجول على ميدان فلسطين وسط مدينة غزة منذ حوالي اسبوعين وهذا الاجراء يؤدي الى اختناق السير في المدينة واقتحم جنود الاحتلال ورجال المخابرات "الشين بيت" في الساعة الثامنة من مساء امس الاول مكتب سنابل للصحافة والاعلام بغزة واجروا فيه تفتيشا كما صادروا بعض الاوراق الخاصة بالمكتب.

وشنت قوات الاحتلال ليلة امس الاول حملة مداهمات للمنازل وحملة اعتقالات في مدينة غزة.

اسماء

زاهي ابو صالح ـ نابلس، عامر رضا حجلب ـ نابلس، جهاد مصطفى عارف قادوس ـ عراق بورين، زياد ابراهيم حمدان ـ كوير، صالح زكي صالح مرعي ـ زمانه، حسن حسين ملحم ـ كفردان، توفيق يوسف جرادات ـ سيلة الحارثية، انور عبد الكريم جرادات ـ سيلة الحارثية، محمد عبد الكريم جرادات ـ سيلة الحارثية، اعتدال الشريف ـ جباليا، محمد ابو مطلق ـ بيت حانون، نصر عام ـ غزه، هدى السهراوي ـ غزه، ذيب البندر ـ جباليا، خلف ابو هلال ـ رفح، رامي عوض منصور ـ رفح، نعمان ابو لبده ـ رفح، علاء محمد السدودي ـ رفح، نسيم علي ـ خانيونس، زياد ابو موسى ـ خانيونس، عبد العباسي ـ خانيونس، نجاح حسن الخطيب ـ خانيونس، رائدة سليمان ابو سمرة ـ دير البلح، ميسون خالد الزطمة ـ رفح، كرم المصري ـ بيت حانون، محمود ابو حمده ـ الشاطىء، زياد مسعد ـ النصر، محمد العطار ـ بيلا هيا، رائد ابو حماده ـ مخيم الشاطىء، رمزي مهنا ـ الرمال، شادي السويركي ـ الشجاعية، اشرف ابو دغمشة ـ بيت حانون، ياسر ابو عودة ـ الشاطىء، شادي الغول ـ الشاطىء، سعدية العطار ـ بيت لاهيا، شادي جنينه ـ الرمال، سلامه جنديه ـ الشجاعية، يوسف عليان ـ النصر، امين ابو جبل ـ النصر، محمود عاشور ـ خانيونس، محمد احمد ابو نصيرة ـ خانيونس، موسى محمد شاهين ـ خانيونس، عماد ياسين عبد العزيز ـ خانيونس، اسعد محمد معمر ـ خانيونس، ابراهيم محمد ابو طيور ـ خانيونس، باسم صلاح المقوسي ـ خانيونس، جبارة سلامة ابو شريتح ـ خانيونس، حسام يوسف ابو الخير ـ خانيونس، احمد عبد اللطيف عبد السلام ـ رفح، سليمان عابد سليمان ـ بني سهيلة، فتحي احمد النجار ـ بني سهيلة، عدنان خميس حمدان ـ النصيرات، ابراهيم حماد العيساوي ـ المغازي.

● المعتقلون ..

سائد محمود سليم ـ مخيم العين، شادي حسن محمود اسماعيل ـ مخيم الفارعة، عبد الكريم يوسف خضر ـ مخيم الفارعة، بسام برهان زكريا عاشور ـ نابلس، زياد ابراهيم حمدان ـ كوير، سمير حرب شاهين ـ الطيبة، يوسف عباسي ـ سلوان، محمود يوسف عباسي ـ سلوان، عودة علي محمد حسين وحيش ـ ابوديس، جورج فيليب ابو عيطه ـ بيت ساحور، نائل تيسير احمد اللوح ـ بيت لاهيا، رائد خميس جربوع ـ مخيم جباليا، اكرم محمد الشمباري ـ بيت حانون، ابراهيم ابو نصير ـ دير البلح، خالد حامد جرادة ـ الرمال، انور بلول ـ الزيتون، سمير مصطفى ابو هلال ـ خانيونس، ناصر محمد نبهان ـ خانيونس.

ديكويار

والرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

ومما يذكر ان ديكويار وافق على مبدأ زيارة ايران والعراق اذا كان من شأن ذلك ان يدفع المفاوضات التي وصلت الى طريق مسدود في السنة الماضية.

وجدير بالذكر ان العراق يصر على اعادة (١٠٠) الف اسير حرب ـ من بينهم ٧٠ الف عراقي ـ قبل استئناف المفاوضات.

وتأمل اللجنة الدولية للصليب الاحمر في ان تنظم قريبا عملية اعادة اسرى الحرب المصابين او المرضى من الفريقين ثم تبدأ تسجيل اسماء حوالي ٣٠ الف اسير حرب من الفريقين ليسوا مدرجين في قوائم الاسرى وقد مرت سنتان على وقف اطلاق النار.

منظمة التحرير

واضاف البيان ان القرار الامريكي ضد المنظمة ياتي في ظل تصاعد جرائم القمع الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني لضرب الانتفاضة الفلسطينية وتصاعد تهديدات الحكومة الاسرائيلية الجديدة بالحرب ضد الدول العربية المجاوره ومشيرة الى ان ذلك يشكل دعما وتشجيعا لسياسة الحرب والعدوان التي ينتهجها الكيان الصهيوني مما يشكل تعارضا مع توجه المجتمع الدولي لاشاعة الوفاق والانفراج واطفاء بؤر التوتر في العالم

واشار البيان الى ان قرار الادارة الامريكية ياتي استجابة لطلب ـ الايباك ـ والحكومة الصهيونية وهو دليل على ان الكيان الصهيوني وامتداداته داخل الادارة الامريكية يواصل التحكم في صناعة السياسة الامريكية بشأن الشرق الاوسط تماما كما كان استخدام الفيتو في مجلس الامن الدولي بطلب رسمي وعلني اسرائيلي مؤكدة ان القرار الامريكي ياتي ليتوج سلسلة من المواقف الامريكية المنحازة والداعمة لاسرائيل.

صدام يبعث

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد علي اكبر هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية ـ طهران

السلام عليكم

ان ضحايا الزلزال والخسائر التي الحقها في مدينة رشت والمناطق الاخرى قد اثارت الاسف الشديد لما اصاب ايران وانني ونيابة عن القيادة وباسم شعب العراق انقل اليكم وللقيادة ايران وللشعب الايراني ولذوي العوائل المنكوبة مواساتنا معلنين استعدادنا لتقديم اي عون تجدونه مناسبا وانا لله وانا اليه راجعون.

مباحثات

العهد وسمو الامير فيصل بن الحسين ورئيسا مجلسي الاعيان والنواب وعدد من السادة الوزراء وكبار المسؤولين المدنيين والعسكريين.

وعاد برفقة جلالته الوفد المرافق والذي ضم السادة رئيس الوزراء وسيادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي والمستشار السياسي لجلالة الملك.

وجهة نظر

عليه العرب كثيرا .. وطويلا ايضا اعلن ترحيبه .. (حزب العمل ايضا) .. وكل الذين زايدوا على منظمة التحرير بقصد لحواجها واخفاء لعجزهم وتغطية لنضالهم (الكلمنجي) او بقصد حرفها عن مصتها ومسارها السياسي وتوجهها العلماني بقصد القفز على قيادتها وتحويلها الى منبر ظلامي تهريجي يبعد الناس عن حقيقة واقعهم الراهن ويلغي حقيقة موازين القوى على الارض ـ محليا ودوليا ـ ويعيشهم على الكلام والغيبيات والاحلام غير القابلة للتحقيق.

كل هؤلاء رحبوا بقرار بوش وقبلوا به وتبادلوا التهاني وها هم يبشرون الناس بان (التنازلات) لا تعطي لاصحابها في النهاية غير الخيبة ؟!

ايها السادة .. لا احد يحتكر الحكمة .. ولا احد يمتلك ـ وحدة ـ ناصية الحقيقة، لكنها الان ساعات العمل، فالحوار الذي هاجمتموه، قد علق على حبل من مشنقة المزايدة من جهة والنفاق الامريكي من جهة اخرى والحوار الذي ولد معوقا وغير قابل للحياة .. ها قد انتهى ..

فكيف تديرون ـ وتدير الازمة ـ بعد ان تتضح ابعاد الامور، وتهدأ حملات التشفي وكان المزايدين ـ في مبعدة عن الحقد الامريكي ..

الكرة الان .. فيما ارى استقرت في ملعب الامريكان وملعب المرحبين بالتعليق والشامتين والمزايدين فماذا انتم فاعلون ؟! حيث المنظمة لم ترضخ للابتزاز والمطالب الامريكية ؟!

رأينا

الخطيرة التي تتحملها بسبب هذا القرار .. كذلك، فهو يخطيء، اذا تصور ان هذه الذرائع، يمكن ان تخفي النوايا الأميركية الاسرائيلية المبيتة .. فقد كشف شامير، عن هذه النوايا امس، حين اعلن انه يتطلع الى ان يكون القرار الاميركي، هو المقدمة، لاتخاذ موقف اسرائيلي اميركي مشترك .. ومعنى هذا، ان القرار، هو البداية، لتطورات مستقبلية، سوف تشارك فيها اسرائيل والولايات المتحدة.

كذلك، فقد كشف موشيه ارينز وزير الدفاع الاسرائيلي، عن النوايا ذاتها، حين اعلن ان الجيش الاسرائيلي اتخذ الترتيبات لمواجهة الآثار، التي يمكن ان تترتب على القرار الاميركي، بما في ذلك الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة. ولا يخفى، ان ما قاله ارينز ينطوي على التهديد، مثلما ينطوي على الوعيد للفلسطينيين في المناطق المحتلة.

وإزاء هذا التطور المتصاعد، الذي يتمثل في القرار الاميركي، وتصريحات شامير وارينز .. وحتى لا يفلح المعتدون الاسرائيليون وحلفاؤهم، في تفجير المنطقة .. فإن الاسرة الدولية، وفي طليعتها المجموعة الأوروبية، مدعوة الى التحرك السريع، من خلال الجمعية العامة للامم المتحدة، وبجميع وسائل الاتصال الممكنة، لتذكير واشنطن بالمخاطر الجسيمة، التي تشترك هي واسرائيل، في تصعيدها، بالمنطقة، ودعوتها الى اتخاذ موقف مسؤول، يحول دون وقوع كارثة لا داعي لها.

اما العرب، فلم يعد امامهم سبيل، الا الاستعداد للدفاع، عن انفسهم .. لأن هذا الاستعداد في ذاته، هو الذي يمكن ان يحفز المعتدين وحلفاءهم، على اعادة النظر في حساباتهم .. ولأنه عامل جوهري، في الحيلولة دون وقوع مغامرات غير مسؤولة، في المنطقة.

صورة اخبارية

واشنطن ان قرار بوش قد يزيد من عدم الاستقرار في الشرق الاوسط ومن محاذير نشوب حرب في المنطقة.

وقال "انه بمثابة معاقبة الاعتدال العربي وخاصة الفلسطيني ومكافأة التعنت الاسرائيلي".

وبالرغم من ان الحوار الامريكي مع المنظمة كان مقصورا على السفير الامريكي في تونس روبرت بيليترو فانه اصبح مهما بالنسبة لجهود وزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر لاحضار اسرائيليين وممثلين للفلسطينيين في الاراضي المحتلة الى مائدة المفاوضات.

ولكن اسرائيل كانت دائما تهاجم الحوار الامريكي ـ الفلسطيني.

وعندما سقطت حكومة الوحدة الوطنية في اسرائيل في اذار الماضي بسبب الخلاف على مبادرة بيكر كان هذا اشارة الى .. تنامي قوة الراديكاليين.

وبعد ذلك قامت اكثر الحكومات الاسرائيلية تطرفا نحو اليمين برئاسة اسحق شامير بينما برز الرئيس العراقي صدام حسين كقوة جديدة على الجانب العربي مهددا اسرائيل بالتدمير الشامل اذا اعتدت على بلاده.

وقد تنبأ دبلوماسي من الشرق الاوسط بتفاقم الاحداث في المنطقة باستمرار تأجج الانتفاضة الفلسطينية وازدياد بروز الاصوليين المسلمين على الساحة وقيام اسرائيل بمزيد من الاعمال العدوانية لقمع الانتفاضة وتنامي اخطار نشوب حرب.

اخبار قصيرة

اكثر من ثلثي النواب في حزب العمل يؤيدون رابين لرئاسة الحزب

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب ـ قال امس مصدر برلماني في القدس المحتلة ان ٢٨ نائبا في حزب العمل من اصل ٣٨ نائبا اعربوا عن دعمهم مساء الاربعاء لوزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين وتمنوا ان يتسلم رئاسة الحزب.

واضاف المصدر نفسه ان عشرين نائبا ابلغوا رسميا موقفهم المؤيد لرابين خلال اجتماع لنواب حزب العمل في الكنيست واوضح ثمانية اخرون انهم متضامنون ايضا مع هذا الموقف.

وتاتي انتفاضة نواب حزب العمل اثر ازمة السلطة التي اطلق شرارتها قبل ثلاثة اشهر رئيس حزب العمل شيمون بيريز. وادت هذه الازمة الى تفجر حكومة الاتحاد الوطني التي كانت تتألف من تكتل الليكود (يمين) وحزب العمل.

وبعد ان اصبح بيريز زعيم المعارضة اثر هذه الازمة فان اقالته من رئاسة الحزب لا يمكن ان تتم الا عن طريق اللجنة المركزية ـ حوالي ثلاثة الاف عضو ـ حيث يحظى بيريز في ما يبدو بدعم واضح بين اعضائها.

انفجار الغام على الحدود التركية السورية

انقرة ـ ا.ف.ب ـ اوردت وكالة انباء الاناضول التركية ان سبعين لغما انفجرت امس الخميس قرب مدينة سنليورفا التركية عند منطقة الحدود التركية السورية مما اشعل حريقا امتد على مسافة كيلومترين من الحدود البالغة ٩٠٠ كيلومتر.

واوضحت الوكالة ان الحريق الذي لم تعرف اسبابه اخمد.

خريجو كلية البريد العربية

دمشق ـ بترا ـ اعلنت كلية البريد العربية التابعة لجامعة الدول العربية هنا امس اسماء خريجيها للعام الدراسي ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠ الحاصلين على درجة البكالوريوس في العلوم البريدية.

وقد بلغ عدد الخريجين ٢١ من بينهم سبعة من الاردنيين هم اجود عتمه بتقدير جيد جدا وابراهيم سليم عجيلات ومحمد حسين البكار وعوني عبيدات وحمدان الخريشا وفايز العدوان وجمعه الفقهاء وجميعهم بتقدير جيد.

من جهة اخرى عمدت الكلية الى منح طلبة السنة الثانية وثائق بانهاء مدة سنتين لعدم تمكنها من استقبالهم في العام الدراسي القادم ١٩٩٠ ـ ١٩٩١ ولن تستقبل الكلية في العام الدراسي القادم طلبة جددا باستثناء الطلبه الذين انهوا السنة الاولى والسنه الثالثة لهذا العام بهدف تمكين طلبة لسنة الثالثة من انهاء دراستهم والحصول على درجة البكالوريوس ومنح طلبة السنه الاولى بعد انهاء السنة الثانية وثيقة بسنتين.

وستغلق الكلية التي تتخذ من دمشق مقرا لها اعتبارا من نهاية العام الدراسي ١٩٩٠ ـ ١٩٩١.

صدور العدد الجديد لمجلة "الناقد" الادبية

نيقوسيا ـ ا.ف.ب ـ صدر العدد الجديد من مجلة "الناقد" الادبية عن دار الريس في لندن لشهر تموز وفيها نصوص ابداعية في الشعر والقصة ومقالات وابحاث نقدية وابواب وزوايا ونتائج مسابقة "الناقد" في الرواية.

وتحت عنوان "الصمت ضالة منشودة" كتب الشاعر اللبناني انسي الحاج في "الخواتم" "انهار من الانهيارات تجرف كل شيء. الانقاض تدفن الجثث والجثث تدفن الاوهام. الدم في الارض. لم يعد لاحد اهل ولا وطن. لم يعد لي حائط ولا هواء. احرقوا غابة صمتي احرقوا غابة صوتي. لم يعد لي مكان اصغي فيه. ولا احب فيه. ولا اموت فيه. لم اعرف من انا. سقط القناع عن وجهي. ثم قناع اخر فلخر. ثم سقط وجهي. ثم سقط راسي وروحي".

وفازت الروايات الثلاث في مسابقة "الناقد" للرواية "مجنون الحكم" لسالم حميش (١٩٤٨ المغرب) و"امراة القارورة" لسليم مطر كامل (١٩٥٦ العراق) و"حجر الضحك" لهدى بركات (١٩٥٢ لبنان).

الطائرة السوفياتية المختطفة تعود الى البلاد

موسكو ـ شينخوا ـ عادت صباح امس الى ريغا عاصمة لاتفيا طائرة الركاب السوفياتية من طراز تي يو ١٣٤ التي كانت تحمل ٥٤ راكبا واختطفت الى هلسنكي عاصمة فنلندا يوم الثلاثاء.

ذكر التلفزيون المركزي السوفياتي ان السلطات الفنلندية قد احتجزت المختطف الرئيسي الذي يدعى اوليغ كوزلوف ولكنه لم يقدم اي تفاصيل عن المختطفين الاخرين.

وقد سيطر المختطفون الثلاثة على طائرة الركاب يوم الثلاثاء وذلك في رحلتها من ريغا الى مورمانكس شمال غربي روسيا.

ومن جهة اخرى قال المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية غينادي غيراسيموف في حديث صحفي هنا امس ان بلاده تامل في ان تسلم السلطات الفنلندية المختطف اليها حسب ما ذكرت وكالة انباء تاس السوفياتية.

اطلاق حرية السفر الى الخارج للالبانيين

فيينا ـ ا.ف.ب ـ اعلنت وكالة الانباء الالبانية الملتقطة في فيينا امس الخميس ان البرلمان الالباني صادق على مرسوم رئاسي يطلق بشكل واسع حرية سفر الالبانيين الى الخارج ويعطي للمرة الاولى سكان هذا البلد امكانية التوجه كسياح الى الخارج.

وتشهد البانيا انفتاحا نسبيا بعدما كانت طوال ٤٥ عاما اكثر بلدان اوروبا انغلاقا على نفسه.

وحسب هذا المرسوم الذي تنشر الوكالة مقاطع منه فان "جميع المواطنين الذين يزيد عمرهم عن ١٦ عاما" بات يحق لهم الحصول على جوازات سفر لمدة خمس سنوات باستثناء بعض الحالات التي لم تكشف عنها الوكالة.

وسيكون جواز السفر صالحا لجميع البلدان التي تقيم علاقات دبلوماسية مع البانيا. اما بالنسبة الى البلدان الاخرى فلا بد من تقديم طلب اضافي.

وتضيف الوكالة ان مهلة اعطاء جواز السفر للسياح حددت بشهر بعد تقديم الطلب وخمسة ايام لرجال الاعمال ويوم واحد بالنسبة لاي شخص يريد السفر بشكل طارىء لتلقي العلاج في الخارج.

وسيدخل المرسوم حيز التنفيذ ١٥ يوما بعد نشره في الجريدة الرسمية لكن الوكالة لم تحدد هذا التاريخ.

البرلمان في الالمانيتين يوافق على الحدود الدولية مع بولندا

برلين الشرقية ـ ا ف ب ـ وافق مجلس الشعب (البرلمان) الالماني الشرقي باغلبية ساحقة امس في برلين الشرقية على اعلان يضمن (عدم المساس) بخط اودر/نايس الذي يشكل الحدود بين المانيا الموحدة وبولندا.

كما قام البوندستاغ الالماني الغربي في وقت لاحق من يوم امس في بون بتبني اعلان مماثل.

ولم يصوت ضد النص سوى ستة نواب من اصل ٤٠٠ وامتنع ١٨ نائبا اخر. وكان نواب الالمانيتين وافقوا على هذا الاعلان الذي يقع في ثلاث صفحات اول امس الاربعاء في برلين الشرقية.

وجاء فيه ان البرلمان (يعبر عن ارادته في ان يثبت رسم الحدود بين المانيا الموحدة وجمهورية بولندا في شكل نهائي بواسطة معاهدة قانون دولي).

وينص ايضا على ان هذه الحدود هي تلك التي رسمت في الاتفاق المبرم في العام ١٩٥٠ بين المانيا الشرقية وبولندا وفي المعاهدة التي وقعت في ١٩٧٠ بين هذه الاخيرة والمانيا الغربية اي خط اودر/نايس الذي حددته الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا في بوستدام في العام ١٩٤٥.

واوضح الاعلان ان المعاهدة التي ستوقع بين المانيا الموحدة بولندا يجب ان تثبت (عدم المساس بالحدود المشتركة الان وفي المستقبل) والتشديد على (سيادة/الطرفين/ على كامل اراضيهما).

كذلك على الجانبين ان يؤكدا (ان اي منهما لا يطالب باراض تابعة للجانب الاخر وانهما لن يعبرا عن مطالب من هذا النوع في المستقبل).

وذكر الاعلان بـ(الجرائم التي ارتكبت على يد المان او باسمهم في حق الشعب بـ البولندي) لكنه وصف طرد ملايين من الالمان من الاراضي التي اصبحت بولندية ـ سيليزيا وبوميرانيا وبروسيا الشرقية بانه شكل (ظلما كبيرا).

الدنمارك تعتزم سحب وحدتها لحفظ السلام من قبرص

كوبنهاجن ـ ا ف ب ـ تعتزم الدنمارك سحب وحدتها المشاركة في قوة الامم المتحدة لحفظ السلام المتمركزة في قبرص اذا لم (يتم تحقيق تقدم في تسريع عملية السلام في الجزيرة) المقسمة منذ ١٦ عاما الى قطاعين تركي في الشمال ويوناني في الجنوب.

وصرح وزير الخارجية الدنماركي اوف المن ينسن مساء الاربعاء للتلفزيون بانه (يعتزم جادا استدعاء الجنود الدنماركيين الـ ٣٥٠ الذين يكلفون الدولة حوالي ٨٠ مليون كورون /١٢,٣ مليون دولار/ ما لم تطلق مبادرة سلام لايجاد تسوية سياسية للنزاع القائم بين المجموعتين القبرصيتين).

محللون اميركيون لا يرون تغييرا في سياسة الكويت النفطية

نيويورك ـ رويتر ـ قال محللو نفط اميركيون انه من غير المحتمل ان يحدث تغيير في سياسة انتاج النفط الكويتية نتيجة لنقل الشيخ علي الخليفة الصباح يوم الاربعاء من وزارة النفط الى وزارة المالية في اطار تشكيل حكومي جديد.

وبينما يرى البعض في هذه الخطوة ترقية للشيخ علي الخليفة يقول اخرون ان نقله من وزارة البترول قد يعني تخفيف سياسات ضايقت اعضاء اخرين في منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك).

وقال لورانس جولدشتاين المحلل في مؤسسة لابحاث صناعة البترول (في الوقت الذي رقي فيه بدا وكانه لفتة للعراق والمملكة العربية السعودية. فقد ازيلت الشوكة الكبيرة من جنبيهما).

وقال مسؤولون كويتيون ان سياسات الكويت النفطية ستظل كما هي بالرغم من تعيين رشيد السالم العميري وهو استاذ في الهندسة الكيميائية ليحل محل الشيخ علي الخليفة كوزير للنفط.

وانتقد بعض الدول بشدة لجوء الكويت الى زيادة الانتاج والتي اعتبرت بشكل كبير في الاسواق عاملا رئيسيا في انخفاض اسعار النفط الدولية. وكانت دول اوبيك الاخرى اقل حدة في انتقاد انتهاكات الكويت لحصتها الانتاجية وسعت بدلا من ذلك الى اقناعها بهدوء بالالتزام بتعهداتها بخفض الانتاج.

ووافقت دول اوبيك خلال محادثات جرت في جنيف في ايار الماضي على خفض انتاجها ليتفق مع سقف الانتاج الذي حددته المجموعة وهو ٢٢,١ مليون برميل يوميا وحتى شهر تموز القادم في محاولة لرفع اسعار النفط المنهارة.

واظهر احصاء لوكالة رويتر ان الكويت انتجت ١,٨٥ مليون برميل يوميا في شهر ايار الماضي وهو ما يفوق عن حصتها المقررة وهي ١,٥ مليون برميل يوميا.

وذكر بعض المحللين والمتعاملين ان هذا التغيير لن يؤدي الى تغيير يذكر لان القرارات المتعلقة بالسياسة النفطية لا تزال تصدر عن عائلة الصباح الحاكمة الذي ينتمي اليها الشيخ علي الخليفة.

وقال متعاملون ان اسعار خام النفط بالدولار نقدا او بالنسبة للاسواق الاجلة لم تتأثر بنقل الشيخ علي الخليفة لانه لم يؤثر بشكل مباشر على الزيادة الحالية للمعروض من النفط في الاسواق العالمية.

محكمة صلح حقوق عمان

رقم الدعوى ٨٩/٣١٠٤

القرار

القاضي السيد احمد المحاسنة المأذون بإجراء المحاكمة واصدار الحكم.

اقام المدعي فايز محمد مجدلاوي وكيله المحامي علي ابو قاعود هذه الدعوى ضد المدعى عليهما:

١ـ صالح محمد مرار
٢ـ عبدالهادي الحربلوي

يطالبهما فيها بمبلغ ٤٩٢,٥٠٠ اربعمائة واثنين وتسعين دينارا وخمسمائة فلس والرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة.

وبالمحاكمة الجارية علنا بحضور وكيل المدعي لم يحضر المدعى عليهما والمقرر اجراء محاكمتهما بمثابة الوجاهي تليت لائحة الدعوى وكررها وكيل المدعي وقدم البينة المبرز م١ واستمعت المحكمة الى شهادة الشهود حمدي عبدالمحسن ومحمد داود سليمان وافهمت المحكمة وكيل المدعي ان من حق موكله توجيه اليمين الحاسمة بعد ان عجز عن اثبات دعواه ووجه اليمين الحاسمة للمدعى عليهما وقد تبلغاها ولم يحلفاها ولم يحضرا لحلفها وقررت المحكمة اعتبارهما ناكلين عن حلفها.

وبالتدقيق وحيث انه من وجهت اليه اليمين ولم يحلفها او يردها على خصمه خسر دعواه تقرر المحكمة عملا باحكام المادة ٥٠ بينات الزام المدعى عليهما بالتكافل والتضامن بالمبلغ المدعى به والبالغ اربعمائة واثنين وتسعين دينارا وخمسمائة فلس والرسوم والمصاريف وخمسة وعشرون دينارا اتعاب محاماة. قرارا بمثابة الوجاهي قابلا للاستئناف صدر في ١٩٩٠/٤/٢٤.

القاضي

تنويه/ كنغارو KANGAROO

ورد يوم امس في الاعلان المنشور على الصفحة ٢٥ اسم شركة ابراهيم حكمت عليان واولاده خطأ والصحيح هو: شركة ابراهيم حكمت عليان واخوانه

ADVERTISEMENT

برنامج تمويل المستوردات

Improved Terms!: Commodity Import Program (CIP)

انتباه !! المستوردين من القطاع الخاص وكافة البنوك التجارية

Attention: Private Sector Importers and Local Banks

Improved terms are available for about $5 million in foreign exchange financing under Jordan's Commodity Import Program (CIP). Private sector Jordanian importers of U.S. made or manufactured items are approved for CIP Letter of Credit financing on a first-come, first-served basis.

This financing is available at interest rates ranging from 8 to 12 per cent. Jordan Dinar downpayments as low as 10 per cent, and the balance payable in Jordan Dinars over periods as follows:

Attractive Deferred Payments!:
1. Up to two (2) years for raw materials.
2. Up to three (3) years for intermediate goods.
3. Up to four (4) years for capital goods.

Attractive Exchange Rates!: Payments in Jordan Dinar shall be fixed at the exchange rate on the date most advantageous to the importer that occurs between the date of the Letter of Credit and the date of the Bill of Lading.

To apply, importers should make applications to their local banks and request CIP financing. For additional information, importers or banks may call USAID/Jordan at Tel. No. 604171 and request to talk with CIP Office Personnel.

اعلان بيع بالمزاد العلني صادر عن مأمور اجراء الاغوار الشمالية

يعلن للعموم انه تقرر بالقضية الاجرائية رقم ٩٠/١٠٩ اجراء الاغوار الشمالية بيع الاعيان المحجوزة المبنية بلدناه والموجودة بحوزة المدعو جمال منصور عبدالرحمن المغايرة ملحمة على الشارع الرئيسي في بلدة كريمة لقاء الدين المحكوم به على المحكوم عليه محمد كامل محمد ابراهيم والبالغ سبعمائة وخمسون دينارا والرسوم والمصاريف القانونية لصالح المحكوم له احمد سليمان عقلة وذلك الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٠/٧/٢٨.

فعلى من يرغب بالشراء عليه التواجد في الوقت والمكان المحددين اعلاه علما بان اجور النشر والمزايدة تعود على المزاود الاخير والاعيان هي:

١ـ ثلاجة كهربائية اربعة ابواب غير صالحة.
٢ـ فريزر ارضي طول متر ونصف وبعرض متر.
٣ـ ماكنة كهرباء لفرم اللحمة عدد اثنين.
٤ـ ميزان كفتين مع اعيره بوزن ثلاث عشر كيلو غرام
٥ـ طاولة خشبية.
كلاليب لتعليق الذبائح عدد احدى عشر.

مامور اجراء الاغوار الشمالية
جمال غنيم

اعلان

يعلن للعموم بمقتضى احكام المادة رقم (٣٢) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ ان مجلس التنظيم الاعلى قرر بقراره رقم ٤٨٦ تاريخ ١٩٨٩/٩/٩ الموافقة على تصديق مخطط التنظيم الهيكلي لبلدة الرويشد تصديقا مؤقتا اعتبارا من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

عبدالكريم الدغمي
وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

للبيع أو للمبادلة

- سيارة تويوتا تيرسل (4×4) موديل ٨٨ لون ابيض سعر (١١٥٠٠) دينار.
- بكب مازدا (٢,٥) طن لون ازرق موديل ٨٦ سعر (٩٠٠٠) دينار.
- تويوتا دينا (٢,٥) طن (٨٤) لون ابيض سعر (٦٧٠٠) دينار.
- جولف موديل ١٩٧٦ لون احمر الرهول مع راس جديد سعر (٢٦٠٠) دينار.
- ارض في حواره مساحتها (١٠) دونمات كوشان مستقل جميع الخدمات واصلة ومجموعة اخرى من السيارات وجميعها على الفحص الكامل.

المراجعة: معرض الخطيب ـ اربد ـ هاتف (٢٧٨٩٧٥) او (٢٧٧٤١٦).

في ذمة الله

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعي آل حماد من عطاره ـ رام الله في الضفتين والخارج فقيدهم الغالي المرحوم: ـ

محمود يوسف محمد حماد العطاري

عن عمر يناهز (٦٠) عاما في الضفة الغربية ـ رام الله.

تقبل التعازي في منزل ابن اخيه يوسف عطاري ـ جبل الجوفه ـ شارع المخفر ـ عمارة فالح.

بسم الله الرحمن الرحيم
«كل نفس ذائقة الموت»

نعي فاضل

اربد/بيت راس ـ ينعى آل الطعاني في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

عبدالله سليمان صالح الطعاني
ابو محمد

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس ٢١/٦/٩٩٠ عن عمر يناهز الستين عاما اثر نوبة قلبية حادة تقبل التعازي في منزل المرحوم ـ اربد ـ بيت راس قرب محطة التلفزيون.

برقيا ـ طعاني ـ بيت راس

بسم الله الرحمن الرحيم

رثـاء

بمناسبة مرور عام على وفاة المرحوم

الحاج محمد اسماعيل الحوامدة

يصادف الجمعة ١٩٩٠/٦/٢٢ مرور عام على مغادرتك دار الباطل والتحاقك بدار الحق وفي الذكرى الاولى لرحيلك عنا لا اعرف كيف ارثيك وانت العزيز الغالي رفيق الدرب الطويل بكل الامه واعماله وحلوه ومره وكنت خير اب ورفيق وانيس وكنت المؤمن الصابر ارثيك اليوم وكل يوم وكل لحظة والقلب يقطر الما وحزنا على فراقك. كيف لا وقد كنت الاب المخلص والرؤوف على ابنائك وكنت الشمعة التي تحترق لتنير لنا الطريق والامل الذي يبث فينا الحياة ما اقسى الرحيل على الاحبة الاوفياء ووداعا يا غالي ووداعا يا رفيق العمر عزاؤنا الوحيد ان ذكراك الطيبة ستبقى دائما في القلوب واسال الله لما وسعت رحمته ان يجعل الجنة مأواك ورياض الصالحين مسكنك.

ولدك الوفي الى الابد

احمد محمد الحوامدة

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

آل القاصد في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن الحزن فقيدهم الغالي المرحوم: ـ

الحاج كايد حسن القاصد (أبو حسن)

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مسقط رأسه ـ نابلس عن عمر يناهز (٨٦) عاما. تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في منزل ابن عمه عطاالله القاصد «ابو فاروق» رقم المنزل (٣٠) الكائن في جبل الحسين ـ شارع الظاهر بيبرس ـ قرب مدرسة الحسين الثانوية الجديدة للبنات وذلك مساء يومي الجمعة والسبت.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي شاب فاضل

آل بشير وآل السيد وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم: ـ

محمد اسماعيل بشير

الذي وافته المنية صباح الخميس الموافق ١٩٩٠/٦/٢١ اثر حادث مؤسف وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الظهر من يوم السبت الموافق ١٩٩٠/٦/٢٣ من جامع ابو درويش الاشرفية الى مقبرة سحاب.

تقبل التعازي في منزل سامي السيد ـ جبل النزهة ـ مقابل الحاووز.

نعي محام

تنعى نقابة المحامين النظاميين

المحامي الاستاذ عيسى ايوب فاخوري

سائلين العلي القدير ان يتغمد الزميل الغالي بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه مع اخلص مشاعر العزاء والمواساة لعائلته وذويه وكل الزملاء.

رثاء لروح الغالي عيسى ايوب فاخوري

ورحلت .. فانطفأت شمس واعتمت سماء.
ورحلت، فبكى الطفل وناحت الثكلى
اوهكذا يكون الرحيل ببساطة الخبز وسهولة الماء.
اوهكذا يكون الرحيل بلا نظرة حانية تنبىء بالوداع.
اوهكذا يكون الرحيل بلا صوت حبيب. يهمس بامان الله.
خالي، ايها الغالي الذي قطرات دمي بعض من دماه.
اوهكذا تطوى صفحة وينضب نبع من حنان.

مها فاخوري

جناز الاربعين

سيقام جناز الاربعين عن نفس المرحوم: ـ

الأب الايكونوموس يعقوب نقولا نويران الداوود

مساء يوم السبت الموافق ١٩٩٠/٦/٢٣ في الساعة الرابعة في كنيسة مارجريس بالفحيص ـ البلد.

فآل الفقيد يدعون الاهل والاحباء لمشاركتهم هذا الجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم.

الفحيص ص.ب (٢٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضلة

سمر/بني كنانه ـ تنعي عشيرة آل سعيفان داخل المملكة وخارجها ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة: ـ

الحاجة اضفيه العبد سعيفان

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم امس الخميس عن عمر يناهز (٨٠) عاما رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل زوجها الحاج رفاعي سعيفان الكائن في بلدة سمر.

برقيا: آل سعيفان ـ سمر.

نعي شاب

تنعى شركة مصانع البلقاء م. م بمزيد من الاسى والحزن الشاب المرحوم

رائد مفلح الروسان

احد موظفي الشركة والذي وافاه الاجل المحتوم اثر حادث مؤسف وتتقدم من اهله وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

شكر على تعاز

آل العزة في الضفتين والخارج يتقدمون بجزيل الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم الغالية المرحومة: ـ

فاطمة محمد طلب العزة (أم هشام) زوجة ابراهيم ناجي العزة

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء أو ارسال البرقيات أو الاتصال الهاتفي. مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي فاضل

آل سيف في فلسطين والاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم: ـ

احمد محمد ابراهيم بلول (ابو عاطف)

من ذنابه ـ طولكرم والد عاطف وناصر ومهند ومؤيد ومراد وشقيق عبدالله وابراهيم.

الذي انتقل الى رحمته تعالى اول امس الاربعاء ٩٠/٦/٢٠ في الكويت عن عمر يناهز (٦٠) عاما، وقد شيع جثمانه الطاهر في الكويت، رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل شقيقه ابو خالد الكائن في عمارة تحسين السعيد في الزرقاء الجديدة ـ شارع القادسية ـ مقابل سوبر ماركت (١٦) ابتداء من اليوم الجمعة ولمدة ثلاثة ايام.

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

نعي فاضل

اربد ـ ينعى عبدالرزاق الطعاني (ابو محمد) وشقيقه خالد فقيدهم الغالي المرحوم

عبدالله سليمان صالح الطعاني
ابو محمد

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر نوبة قلبية حادة ويتقدمون من ابناء المرحوم واشقائه وعائلاتهم باصدق مشاعر العزاء والمواساة.

نعي فاضل

اربد ـ تنعي عشائر التركمان عامة والحروب خاصة فقيدهم الغالي المرحوم: ـ

حسين يوسف نصر الله (أبو فايز)

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر نوبة قلبية حادة صباح يوم اول امس عن عمر يناهز (٥٦) عاما، وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في نفس اليوم.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في حارة التركمان ـ غرب مسجد صلاح الدين.

نعي فاضل

السلط ـ تنعي عشيرة السواجنه ـ الزيود ـ عباد ببالغ الحزن والاسى فقيدهم المرحوم: ـ

الحاج مفضي عليان العبادي (ابو فرح)

الذي انتقل الى رحمة تعالى فجر امس الخميس الموافق ٩٠/٦/٢١ عن عمر يناهز (٨٠) عاما، وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في السلط ـ اول شارع الميدان ـ خلف مدرسة طارق بن زياد القديمة.

في ذمة الله

نعي فاضل

تنعى عائلة عبدالحليم عمرو في الضفتين بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج عبدالفتاح عبدالله عبدالحليم عمرو

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى مساء الاربعاء ٩٠/٦/٢٠ في قرية المجد/دورا اثر نوبة قلبية حادة.

تقبل التعازي في منزل ولده (احمد عبدالفتاح) الكائن في صويلح بجوار جامع الشركس

شكر على تعاز

عشائر ابو محفوظ في الاردن يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بوفاة فقيدهم المرحوم: ـ

الحاج درويش مصطفى ابو محفوظ

سواء كان ذلك في تشييع الجثمان أو الحضور الى بيت العزاء أو ارسال البرقيات أو الاتصال الهاتفي ويخصون بالذكر الاصدقاء من مجلس الاعيان ومجلس النواب والمؤسسات العامة والخاصة ووجهاء العشائر والاطباء والمحامين والصحفيين والمهندسين والصيادلة والجمعيات الخيرية في عمان.

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم داعين الله العلي القدير ان لا يريهم مكروها بعزيز.

نعي طفلة

ينعي آل القاسم والزعبي بمزيد الحزن والأسى ابنتهم الغالية الطفلة: ـ

دينا منذر القاسم

والتي توفاها الله اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز الثلاث سنوات وسيشيع جثمانها من مسجد بيادر وادي السير بعد صلاة الجمعة، وسيوارى جثمانها في مقبرة وادي السير.

تقبل التعازي في منزل والدها الكائن في عبدون الجنوبي ـ قرب مبنى السفارة الاميركية الجديد صباحا للسيدات ومساء للرجال.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

«صدق الله العظيم»

نعي فاضل

تنعي عشيرة العمايرة في السلط وكافة انحاء المملكة فقيدها المرحوم: ـ

احمد حسن المطلق العمايرة

الذي وافته المنية صباح يوم الخميس الموافق ٩٠/٦/٢١ وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة النبي يوشع.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده عبد الله الكائن في السلط حي السلالم ـ قرب جامع رياض المفلح

وللنساء في منزل الفقيد الكائن في حي الميدان.

شكر على تعاز

عشيرة العزة وانسباؤهم في الاردن وفلسطين والبلاد العربية والمهجر يتقدمون بموفور الشكر وعظيم الامتنان الى كل من تفضل وواساهم بفقيدهم الغالي المرحوم

مصلح اسماعيل مصلح العزة

سواء من تفضل بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او النعي في الصحف او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي مما كان له اطيب الاثر في تخفيف المصاب الاليم راجين من الجميع اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم ضارعين الى المولى عز وجل ان يهبهم الصحة والعافية وان لا يريهم مكروها بعزيز

ذكرى الصديق تدوم الى الابد

قداس وجناز الثالث والتاسع

يقام في تمام الساعة الرابعة والنصف من مساء يوم غد السبت الموافق ١٩٩٠/٦/٢٣ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالعبدلي في عمان قداس وجناز الثالث والتاسع عن نفس المرحوم المحامي الاستاذ: ـ

عيسى ايوب يعقوب فاخوري (أبو طارق)

شقيق السيد كمال والمرحوم يعقوب والسيدات ندى وجميله ونهى وايفا. فآل الفقيد واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم في هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة دعوة خاصة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم.

إنا لله وإنا اليه راجعون

آراء وتعليقات

وجهة نظر

الحوار الذي .. توقف ؟!

● محمد خروب

.. في اي ملعب استقرت الكرة الضعيفة التي قذفها الرئيس الامريكي جورج بوش ؟ ونحو اي هدف اراد بوش تصويب كرته. بتعليق الحوار الامريكي الفلسطيني ؟! ولاي جناح او مهاجم - ونحن نعيش حمى مباريات كاس العالم - اراد هذا اللاعب (الكبير) الذي اثبت فشله الذريع في ملعب الشرق الاوسط وتحديدا في مباريات القضية الفلسطينية ايصال كرته ..؟ اللهم الا اذا اعتبرنا معاداته ورفضه وانكاره لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، انجازات تسجل له في قائمة اوائل الهدافين بعد قيصر الهدافين المتقاعد رونالد ريغان.

فماذا بعد ؟ .. ادارة ريغان هي التي مهدت لبوش طريقا جديدا بفتحها للحوار. وادارة بوش رغم مرور ثمانية عشر شهرا على بدء الحوار (١٦/١٢/٨٨) لم تخلق منه حالة سياسية جديدة تفرض نمطا من العلاقات المتطورة بين الجانبين تحرك من الوضع الذي طال ركوده بفعل الرفض الاسرائيلي المطلق لفكرة الحل (على اي مبادرة استندت باستثناء مبادرة شامير) وبدعم مادي ومعنوي من قبل الادارة الامريكية السابقة - التي بدات الحوار - واللاحقة التي علقت الان هذا الحوار ..

بمعنى ان الحوار لم يتعد - رغم تدني مستواه التمثيلي - اجابات عن اسئلة لا تنتهي من قبل الجانب الامريكي. شكلت في مجملها تمويها احتمى بها الجانب الامريكي لفترة من الوقت وخلقت حالة من (الانقسام) على الساحة الفلسطينية تمثلت في تعالي الاصوات التي لا ترى انجازا قد تحقق مقابل (التنازلات) التي قدمت والقبول بالشروط الامريكية الثلاثة التي صممها العزيز هنري كيسنجر بعد حرب اكتوبر واتفاقيات الفصل على الجبهتين السورية والمصرية من حيث الاعتراف باسرائيل والقبول بالقرارين ٢٤٢، ٣٣٨ ونبذ (الارهاب) !

لكنها وفرت كما يقول - انصار استمرار الحوار - مناخا سياسيا دوليا مناسبا لتحرك دبلوماسي فلسطيني باتجاه (قلاع اوروبية) كانت احكمت اغلاق ابوابها في وجه الصوت الفلسطيني خوفا من الارهاب الامريكي وتجنبا لاية ضغوطات صهيونية امريكية اذا ما حاولت فتح حوار مع الجانب الفلسطيني (بريطانيا، هولندا، كندا، استراليا والمانيا الغربية) .. فجاء الحوار الامريكي الفلسطيني مع المبادرة الفلسطينية التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر ١٥/١١/٨٨ بمثابة اختراق لهذا الجدار، في غياب عمل عربي قومي فاعل، بل راهن ارهقته الانهيارات والاقتتال والعجز والمديونية والمزايدات.

غير ان جولات اربع من الحوار لم تعط شيئا، فبدا وكانه حوار طرشان استغله الجانب الامريكي واستفاد منه لتخفيف الضغط الدولي (الامم المتحدة، السوق الاوروبية المشتركة .. الاتحاد السوفيتي ودول اوروبا الشرقية والدول العربية الصديقة للولايات المتحدة) على ضوء رفض الجانب الامريكي لعقد المؤتمر الدولي وادانة الممارسات الاسرائيلية الفاشية ضد الشعب الفلسطيني والانتفاضة بوجه خاص.

من هنا، فان وضعا قد استجد على الساحة باعلان (٢٠ حزيران) الذي سيدخل التاريخ كاغبى قرار اتخذه بوش في حياته السياسية .. فالحكومة الاسرائيلية السوداء التي شكلها شامير قد اعلنت بعد دقائق من قرار بوش ترحيبا قويا بل ان الحقيقة تقتضي الاشارة الى انه مطلب اسرائيلي قامت ادارة بوش بتحقيقه .. وشمعون بيرس (الايل للسقوط) والمرشح للاختفاء من الحلبة السياسية هذا الذي راهن

البقية ص ١٦

نص رأي

مواطن امريكي ينصح العرب: هكذا نواجه الولايات المتحدة !!

● بدر عبدالحق

اخر ما كنت اتوقعه، ان تصلني رسالة من مواطن امريكي، يتحدث فيها عن السياسة الامريكية، والاساليب التي يتعين على العرب، ان ياخذوا بها، اذا ما كانوا معنيين فعلا ببناء موقف عربي موحد، ضد الولايات المتحدة، وذلك عبر وسائل يقترحها صاحب الرسالة، كما يلي:

١. تخفيض صادرات النفط وحركة النقل البحري الى الولايات المتحدة.

٢. عدم تجديد اية اتفاقات تجارية مع الشركات الامريكية.

٣. يتعين على العرب، شراء ما يحتاجونه، من المجموعة الاوروبية واليابان، وان لا يشتروا حتى زجاجة "بيبسي كولا" واحدة !!

٤. تقليص عدد موظفي اي سفارة امريكية في اي بلد عربي، الى ما لا يزيد عن ١٠٠ موظف في احسن الاحوال.

٥. تنظيم حملة كبرى، عبر الصحافة الامريكية، التلفزيون والراديو، لشرح اوضاع الفلسطينيين للمواطنين الامريكيين، ومحاولة اقناعهم بالارقام المالية الكبيرة، التي تخسرها الولايات المتحدة، بسبب دعمها لاسرائيل. ومن اجل تحقيق ذلك، يحتاج العرب الى انفاق بليون دولار سنويا.

٦. البدء بانشاء منظمات عربية امريكية، في الولايات الامريكية الخمس، تكون مهمتها العمل على زيادة الدعم المالي للاجئين الفلسطينيين، وحث العرب الامريكيين على مساندة هذا الاتجاه، بتبرعات شهرية، وكذلك حثهم على الكتابة لاعضاء الكونغرس، حول ضرورة وقف المساعدات الامريكية لاسرائيل، والتلويح لاعضاء الكونغرس هؤلاء، بانهم لن يحصلوا على الاصوات التي حصلوا عليها في الانتخابات الماضية.

واخيرا - يقول صاحب الرسالة الذي ابدى حرصه على عدم ذكر اسمه - انه ما لم تتخذ كل هذه الاجراءات مجتمعة، فان الامال ستبقى محدودة، بشان منطقة الشرق الاوسط.

وبعد ..

لقد وصلتني هذه الرسالة، عبر مواطن اردني غيور، تربطه صداقة بالمواطن الامريكي الذي كتب الرسالة. وهو يصف هذا المواطن الامريكي، بانه مخلص لامريكا لكنه لا يؤيدها في تحيزها الاعمى لاسرائيل ضد العرب. وهو يقول ان الاجراءات التي اقترحها في رسالته، هي الاكثر ايلاما لبلده امريكا، ويمكن للعرب استخدامها ضد الولايات المتحدة، لتصحيح موقفها من العرب والشعب الفلسطيني.

وارفق مع هذه الرسالة، صورة بخط كاتبها .. دون تعليق.

1. Gradually reducing oil output and shipments to the U.S.A
2. Do not renew any trade agreements with American companies. Arabs must buy everything from Europe and Japan. Do not buy even Coke & Pepsi
3. Reduce the staff at every American embassy in the Arab world to 100 — no more.

صورة اخبارية

كوانت: تم تخطيط الغارة بهدف قطع الحوار وعودة المنظمة الى البندقية

واشنطن - رويتر - قال محللون ودبلوماسيون ان قرار الرئيس الامريكي جورج بوش الذي اتخذه على مضض بتعليق الاتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية سيقوي موقف المتشددين في الشرق الاوسط وقد يحفز على تجديد الارهاب.

وقالوا ان بوش لم يكن لديه خيار بعد ان رفض زعيم المنظمة ياسر عرفات شجب غارة فدائية ضد اسرائيل قامت بها فصيلة فلسطينية قبل ثلاثة اسابيع.

وتحت قوى ضغط من اسرائيل والمنظمات اليهودية في الولايات المتحدة وجماعات الضغط القوية الموالية لاسرائيل في الكونغرس اعلن بوش انه سيوقف حوارا بدا مع منظمة التحرير قبل ١٨ شهرا حتى يندد عرفات بالغارة ويعاقب مرتكبيها.

ووصف وليام كوانت المحلل في معهد بروكينغز قرار بوش بانه "المسمار الاخير في نعش احدث فصل في عملية السلام بالشرق الاوسط".

واضاف كوانت يقول "انه يقوي مركز المتشددين على جميع الجوانب انه دعوة لمزيد من الارهاب الذي اخشى اننا سنواجه المزيد منه".

وكانت واشنطن قد انهت حظرا على اجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية في الايام الاخيرة لرئاسة رونالد ريغان في كانون الاول ١٩٨٨ بعد قبول عرفات رسميا لحق اسرائيل في الوجود ورفضه للارهاب.

وقال بوش انه سيستانف الحوار مع عرفات بمجرد ان يندد الزعيم الفلسطيني بالغارة التي خططها محمد عباس (ابو العباس) رئيس جبهة التحرير الفلسطينية والمطلوب في الولايات المتحدة بتهمة تدبير اختطاف سفينة الركاب اكيل لاورو في ١٩٨٥.

وقال بوش في مؤتمر صحفي اثناء زيارة لولاية الاباما "حين تكون منظمة التحرير الفلسطينية مستعدة لاتخاذ الخطوات الضرورية سنكون مستعدين لاستئناف الحوار على الفور. وفي نفس الوقت نامل ونتوقع ان تمضي عملية السلام قدما".

ولكن دبلوماسيا عربيا في واشنطن قال ان استئناف الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير سيكون صعبا جدا ان لم يكن مستحيلا حتى لو استجابت الاخيرة لشروط واشنطن.

وقال الدبلوماسي "ستكون هناك ضرورة لاعادة تقييم عملية السلام باسرها".

وقال كوانت انه يعتقد ان الغارة تم تخطيطها بهدف قطع الحوار وعودة منظمة التحرير الفلسطينية الى البندقية بدلا من غصن الزيتون.

وقال كلوفيس مقصود ممثل الجامعة العربية في

البقية ص ١٦

ضوء

اكرام الميت دفنه

● فؤاد الناطور

ثمة من سيشهرون اقلامهم بشجب القرار الامريكي بتعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية، بيد اني على العكس من اولئك اقول: ان الحوار الفلسطيني - الامريكي ولد ميتا واكرام الميت دفنه...

- فالولايات المتحدة الامريكية، لم تقدم على اجراء حوار مع المنظمة بدافع حسن النية، ذلك ان هذا الدافع غير وارد في المصطلحات السياسية الامريكية...

- وواشنطن بدات باختبار النوايا، واستجابة الرئيس الفلسطيني وضعت الادارة الامريكية في الزاوية...

- وقرار اجراء الحوار جاء رغبة امريكية - اسرائيلية في ابتزاز مزيد من التنازلات الفلسطينية ومنظمة التحرير اعتقدت بامكانية النفاذ الى قلب التاثير المباشر على اسرائيل، ذلك انها لا تملك خيارات اخرى...

- وسلسلة اللقاءات التي جمعت السفيرين الفلسطيني والامريكي في تونس، لم تتمخض الا عن مزيد من التحذيرات والمطالب التي يفرضها القوي على الضعيف.

ان اللعب الامريكي - الاسرائيلي بورقة الارهاب، لا يخرج عن اطار الخطط المبرمجة، التي تضمن للاستعمار وجودا على ساحة الشرق الاوسط. ولا يظنن احد، ان رياح التغيير في الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية، بقادرة على احداث تحول في السياسة الامريكية، وكل من يعتقد بذلك، عليه ان يراجع تصريحات المسؤولين الاسرائيليين في هذا الصدد...

ان داء الفرقة، الذي ابتليت به الدول العربية، يلهث وراء الدواء في اروقة الامم المتحدة، ولدى الراي العام العالمي، والمنظمات الدولية لحقوق الانسان، مع انها تملك الوصفة الناجعة لمعالجة هذا الداء، لا تكلفها الا ان تتحدث بلغة واحدة، تترجم موقفا قوميا مشتركا يصعب كسره، ذلك ان الخطر لا يتهدد دولة عربية بعينها، فحدود الدولة العبرية ترسمها بساطير جنود الجيش الاسرائيلي، كما يقول الحاخامات الممسكون بزمام السلطة في اسرائيل.

قرار اميركا بتعليق حوارها مع المنظمة، لا يستحق مجرد التنديد، فالانحياز الاميركي الى اسرائيل مكشوف لاطفال العرب، والمطلوب ان نبحث عن خيارات اخرى، يقف على راسها استعداد عسكري شامل، وموقف عربي موحد، كفيل بتغيير المعادلة التي يبدو فيها ان الطرف العربي، هو الاضعف... ولنا في الانتفاضة عبرة ايما عبرة...

في اعتقادي، ان وقف الحوار، سيكون مقدمة لضربة، تؤدي هدفا مزدوجا لكل من واشنطن وتل ابيب، المعنيتين باختبار قدرة المارد العربي، على الحركة انهما تبحثان عن جواب للسؤال الملح: هل يعني صدام حسين ما يقول؟ ولا نحسب اننا بحاجة الى مزيد من المؤشرات الاسرائيلية، ذلك انها تملا الافاق، بدءا من حكومة اليمين المتطرف، التي وضعت في راس اهتماماتها قمع الانتفاضة، مرورا بالاف المهاجرين الذين يبحثون عن سكن وفرص عمل، وانتهاء بالهجمات الاعلامية المركزة ضد الدول العربية....

فهل يكون القرار الاميركي بوقف الحوار مع المنظمة مبررا وذريعة لضربة اسرائيلية، تحاول من خلالها حل مشاكلها، والابتعاد عن العراب الاميركي سيد الموقف في المنطقة؟ سؤال قد يجيب عنه قادم الايام...

روس أقلام

وزير الاقتصاد السوفييتي يوضح التوجهات الاقتصادية الجديدة ـ ٢

● الدكتور فهد الفانك

● يستطيع من يشاء من العرب القيام بالاستثمارات في الاتحاد السوفييتي باشكال متعددة، بما في ذلك الودائع العادية لدى بنك التجارة الخارجية.

● لقد ورثنا قروض عديدة مما رفع المديونية الخارجية لبلادنا، لذلك يهمنا تنويع مصادر رؤوس الاموال وخاصة بشكل استثمارات مباشرة حتى لا ترتفع المديونية. خاصة وان البرلمان وضع سقفا للمديونية ولا يسمح للحكومة بان تتجاوزه.

● سوف نتوجه بشكل خاص الى الاسواق المالية في الشرق الاوسط وسنغافورة وكوريا الجنوبية حتى لا ترتفع مديونيتنا للغرب كثيرا.

● الاتحاد السوفياتي يقترض بالاسعار العالمية، ويدفع فائدة على اساس السعر السائد بين البنوك في لندن (ليبور).

● نشجع الاستثمار بالمحفظة في اقتصادنا، خاصة وان المؤسسات العامة ستتحول الى شركات مساهمة تتداول اسهمها في البورصة.

● علينا ان نتغلب على الايديولوجية التي كانت سائدة وما زال لها تاثير على قطاع واسع من الراي العام.

● تقدر الاستثمارات الاجنبية في الاتحاد السوفياتي اليوم بحوالي ٤,٥ مليار دولار. ولدينا ٢٠٠ شركة اجنبية تعمل، وسيبلغ انتاجها حوالي مليار روبل وذلك للاستهلاك المحلي والتصدير.

● من حق المستثمر الاجنبي ان يختار شريكه السوفياتي، وان يمتلك لغاية ٩٩٪ من راس المال.

● بعد صدور القوانين الجديدة سنسمح بتاسيس فروع للشركات الاجنبية مملوكة للاجانب بنسبة ١٠٠٪.

● يحق للاجانب الاشتراك في مجلس الادارة والادارة العامة والخبراء. وسوف لا تتدخل الحكومة السوفياتية في تحديد اجور العمال السوفييت، ولكن يجب على الشركات ان تتوصل الى اتفاقيات عمل جماعية مع النقابات تحدد الاجور وجميع شروط الاستخدام.

● سوف لا تقدم الحكومة للشركات المشتركة اية برامج الزامية، فهي التي تختار ما تنتج وكيف تسوق، وتحدد الاسعار وتبيع بالروبل او بالعملات الصعبة. ويحق لها التصدير بحرية ودون حاجة للترخيص، وتستطيع شراء احتياجاتها من الخارج ولا تخضع لموازنة العملات الاجنبية والترخيص المعمول به للمؤسسات السوفيتية.

● ستكون الضريبة على ارباح الشركات المشتركة ٣٠٪. وتستطيع الشركات ان تعمل في اي قطاع، فلا توجد قائمة بالصناعات المقبولة، لان ذلك متروك تماما للشركاء.

غدا: وجبة اخيرة من اقوال وزير الاقتصاد السوفييتي امام الوفد العربي الى الحوار العربي السوفييتي الثالث في موسكو.

اخبار غير سياسية

معمر سوري يتزوج في سن المائة

دمشق - رويتر - ياسين العبيد معمر سوري يبلغ من العمر مائة عام لكنه يشعر ان المستقبل لا يزال مفتوحا امامه بعد ان تجاوز عدد ابنائه واحفاده اكثر من مائة.

تزوج ياسين الذي يعمل مزارعا في مدينة دير الزور زوجة تصغره بخمسين سنة.

قالت صحيفة الثورة التي اوردت النبا امس الخميس ان ياسين احتفل بزفافه في الشهر الماضي وان احد اولاده يحاول تقليده.

متحف اللوفر يشتري اناء من البرونز

باريس - اف.ب - اعلن في باريس امس الخميس ان وزارة الثقافة الفرنسية اشترت الثلاثاء اناء من البرونز يعود الى القرن الخامس قبل الميلاد بمبلغ ٢,٤ مليون فرنك فرنسي وذلك خلال عملية مزاد علني لقطع من العملات النادرة والاثريات لدى صالة سوثبيز في نيويورك.

واوضحت الوزارة في بيان صدر في باريس ان هذا الاناء الذي يمثل تنينا من البرونز يعود الى نهاية القرن السادس او بداية القرن الخامس قبل الميلاد وهو بارتفاع ٤٨سم و"في حالة ممتازة من الصيانة"

رجل يصيب عشرة اطفال بالفاس في حديقة للاطفال

موسكو - اف.ب - ذكرت نشرة انترفاكس شبه الرسمية لاذاعة موسكو ان رجلا في الستين من عمره اصاب الاربعاء عشرة اطفال بالفاس في حديقة للاطفال في خاركوف (اوكرانيا) وقد اصيب اربعة من بينهم بجروح خطيرة.

وتسلل الرجل الذي يدعى كرافتشينكو والعاطل عن العمل منذ فترة طويلة الى حديقة للاطفال مسلحا بفاس وبدا في ضرب الاطفال على رؤوسهم.

رأي عربي

عودة لسياسة العداء الأميركي التقليدي ..

● محمود الريماوي

باعلان الادارة الاميركية عن وقف حوارها مع منظمة التحرير، فان مرحلة جديدة من الابتزاز الاميركي، تكون قد بدات وعنوان هذه المرحلة، محاولة دفع المنظمة للتخلي عن اسلحتها التفاوضية، والقاء ظلال من الشكوك على مصداقيتها السياسية، ووضعها في موضع دفاعي. وهذه المحاولة الاميركية تنسجم تماما، بل تتطابق مع المخطط الاسرائيلي، الرامي الى حرمان الشعب الفلسطيني من قيادته السياسية الشرعية والمؤتمنة، والاجهاز على حركته الوطنية، والحيلولة دون هذا الشعب وقطف ثمار نضاله وكفاحه الطويلين.

ان العالم كله في الشرق والغرب يعرف ان الجانب الفلسطيني لم يتخل عن تعهداته المعلنة، ولا تراجع عن مبادرته السلمية، وانه ما زال يحتكم في الصراع الذي يخوضه للشرعية الدولية، وموجبات الالتزام بها، في وقت لا يلتزم فيه الجانب الاسرائيلي الا باطماعه التوسعية، واحلامه في الضم والاستيطان والعدوان، ومع ذلك فان الادارة الاميركية لا تجد ما تترجم به، ادعاءاتها بالعمل في سبيل السلام، سوى توجيه الضغوط المتتالية للطرف الضحية او المعتدى عليه. ومكافاة زمرة المجرمين العنصريين في تل ابيب، بالتغطية على جرائمهم. والحيلولة دون اصدار العقوبات الدولية بحقهم.

لقد اعلنت واشنطن قرارها المنتظر بوقف الحوار مع الجانب الفلسطيني بذريعة ان احدى المنظمات قامت بعملية انزال بحري على شواطيء تل ابيب، ولكن واشنطن لم تقل:

لماذا اوقفت هذا الحوار عمليا، من قبل، ومنذ آب اغسطس الماضي، وفي وقت كانت فيه المنظمة وما تزال تعلن تمسكها بما سبق ان تعهدت به، الى جانب تمسكها الثابت بالحقوق الوطنية والسياسية غير القابلة للتصرف للشعب العربي الفلسطيني..؟.

ولماذا واصلت سياستها العدائية، المنفردة، في منع ممثلي فلسطين من احتلال مقاعدهم في الوكالات والهيئات الدولية التابعة للامم المتحدة.

ولماذا تجاوزت القانون الدولي ومنعت الرئيس الفلسطيني من التحدث الى الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك، وهي الخطوة الثانية من نوعها، والتي قوبلت بانتقال المنظمة الدولية الى المقر الاوروبي في جنيف، دون ان تتوقف واشنطن عند دلالات رفض المجتمع الدولي للابتزاز الاميركي، في الانتقال الى جنيف..؟.

ان تراثا من العداء التقليدي للادارات الاميركية، للحقوق الفلسطينية، ان هذا التراث الأسود، ما زال كما يبدو، عزيزا على قلب الحاكمين في البيت الابيض، ولا يستطيعون الافلات منه، رغم المتغيرات الهائلة في العالم، ورغم الاعتراف، العالمي الواسع النطاق، بحقوق هذا الشعب المكافح في سبيل حريته واستقلاله. ان اقدام واشنطن على هذه الخطوة يشكل تطورا منطقيا لسياسة اميركية عدائية ثابتة، وينسجم مع مجمل السياسات والممارسات التي انتهجتها واشنطن، خلال سائر مراحل الصراع الاسرائيلي العربي، واذا كان بدء الحوار قد شكل في السابق، تطورا جديدا فان الاستنكاف عن مواصلة هذا الحوار، يمثل عودة الى الاصل، وانتظاما في المجرى الرئيسي للسياسة الاميركية.

ومن الملفت ان الرئيس بوش، قد توقع في معرض اعلانه للقرار، اندلاع موجة من العنف والارهاب تسود المنطقة نتيجة لاعلان هذا القرار. ولا شك ان الاستنتاج الذي خلص اليه الرئيس الاميركي، صحيح تماما، فزمرة المجرمين من اصدقاء واشنطن في تل ابيب، سيجدون لديهم حافزا جديدا لمضاعفة جرائمهم اليومية ضد الانتفاضة، وسوف تحسن القوى الاسرائيلية الاكثر تطرفا وعنصرية، الاستفادة من هذه المكافاة، باغلاق الباب امام جهود السلام، وفتح الابواب امام مخططات الضم والاستيطان والتوسع والتهجير .. وبذلك تكون الولايات المتحدة قد اوفت بتعهداتها كدولة كبرى في تشجيع جهود السلام وازالة اسباب التوتر في المنطقة..!.

لكن العالم يسير بمشيئة صاحب المشيئة، وبكفاح الشعوب لتحطيم نير الاحتلال، ولا يسير ولم يسر من قبل بارادة حفنة من القتلة في تل ابيب والمتواطئين معهم في واشنطن.

دعوة شامير مرفوضه شكلا ...

● المحامي هاني الدحله

صرح شامير رئيس وزراء العدو بانه قد وجه دعوة للرئيس حافظ الاسد لزيارة القدس والبحث معه في موضوع السلام دون شروط مسبقة.

واعتبر هذه الدعوة دليلا على ان اسرائيل قامت بخطوة هامه في سبيل اثبات رغبتها بالسلام مع جيرانها العرب. وان توجيه هذه الدعوة يعتبر انجازا هاما في طريق السلام.

هذا الكلام السخيف يغيظ الانسان ويدفعه للخروج عن اتزانه.

فهل مجرد تصريح هوائي يصدر عن رجل ارهابي مخادع وكاذب مثل شامير يكفي لاقناع امريكا بان اسرائيل راغبة في السلام.

طبعا قد يكون هذا كافيا لامريكا وليس لاي بلد اخر، لان جميع دول العالم وزعماءها بما فيهم اوروبا الغربية اصبحوا مقتنعين بان اسرائيل وشامير بالذات لا تريد السلام وانها تضع العراقيل ابتداء من الدعوة السخيفه لاجراء انتخابات في الاراضي المحتلة لاختيار ممثلين عن الفسلطينيين وانتهاء بدعوة الرئيس حافظ الاسد لزيارة القدس.

ولكن امريكا ابتداء ، من صحافتها المتصهينه وادارتها المنحازة وانتهاء بالكونجرس الذي يصدر القرارات حسب الطلب وكأنه فرع من الكنيست الاسرائيلي. لا تزال تنتظر من شامير وحكومته اليمينية التوراتيه القيام بخطوات في سبيل السلام. وقد تعتبر مثل هذه الدعوة خطوة على الطريق.

وحتى نقطع الطريق على هذا الفهم الامريكي - فاننا نقول لشامير ولتسمع امريكا الجواب - ان مثل هذه الدعوة مرفوضه (على طريقة المحامين) - لسبب شكلي: وهو ان اي دعوة توجه من شخص لاخر لزيارة بلد ما يجب ان تأتي من مواطن في البلد له حق فيه. والدعوة لزيارة القدس يجب ان تأتي من مواطن عربي من اهل القدس.

اما اذا جاءت الدعوة لزيارة القدس من مواطن بولوني مثل شامير يقيم في القدس كمغتصب ... فهي مرفوضه شكلا لان شامير قد يستطيع دعوة من يشاء لزيارة بولندا ولكن زيارة القدس ليست مقبوله من حيث الشكل عندما يتقدم بها شخص ليس من اهل القدس ولاحق له فيها.

وعند ما توجه الدعوة لاي رئيس عربي او لاي مسؤول او مواطن عربي لزيارة القدس من قبل الشيخ عبدالحميد السائح او الشيخ سعد الدين العلمي او فيصل الحسيني - فانه سيذهب لمحادثته ويقيم في ضيافته.

اما الدعوة الموجهة من شامير فليس لها جواب سوى الرفض شكلا كما اسلفنا...

دراسات وترجمات

قمة العملاقين تكشف تضاؤل ثقل القوتين العظميين

بقلم: جاك رونار

كان خطرا كبيرا جدا يتهدد اول قمة للدولتين العظميين تعقد في فترة ما بعد الحرب الباردة وهو ان يجعلهما تبدوان ليس كدولتين عظميين وانما كدولتين صغريين. ولقد امكن تجنب هذا الخطر ولكن جزئيا فقط فالوثائق الوحيدة (التي غالبا ما تم تحضيرها منذ مدة طويلة) التي استطاع جورج بوش وميخائيل غورباتشوف ان يضعا عليها توقيعيهما العظيمين هي وثائق ذات تاثير متواضع اكثر مما كان متوقعا. هذا اذا اردنا ان لا نقول انها ثانوية. وسوف نجنب انفسنا هنا عملية تداولها المملة.

وبالنسبة للباقي اضطر الرجلان الى الاكتفاء بالظهور بمظهر من يجري وراء عالم في اوج التغير (لدرجة اصبح يصعب التعرف عليه) كما قال ميخائيل غورباتشوف عدة مرات وهو عالم اعتاد على السيطرة عليه واصبحا الان لا يتوصلان الى التاثير حتى على اتجاهه.

من كان يتوقع قبل اقل من عام انهما خلال قمة الربيع التي تعقد في واشنطن سوف يضطران الى بحث موضوع امكانية انتماء المانيا الموحدة للناتو؟

كيف كان باستطاعة جورج بوش ان يتجاهل بأن اهم محاور للسوفيات حول هذا الموضوع الهام هو المستشار هلموت كول نفسه الذي استمر بالاتصال به هاتفيا خلال عقد القمة ثم استقبله في البيت الابيض في ٨ حزيران؟

لقد ظهرت مراكز قوة اخرى في المناطق المجاورة وخاصة في اوروبا وهبت رياح اللامركزية والديموقراطية القوية على نظام وتنظيم العالم وقضمت بشكل غريب من قوة موسكو وواشنطن. لقد ترك جورج بوش ميخائيل غورباتشوف يؤكد دون أن يصحح له اقواله على انه لن يوافق على اي حل يعزل الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي عن اوروبا. وهذا كما لو كان هناك خطر مشترك ومصالح مشتركة !

في يوم الاحد ٤ حزيران وبعد اربعة ايام اجريت خلالها مباحثات مكثفة بدت الدولتان العظميان (سابقا) وكأنهما تكرران الجملة الشهيرة القائلة: (ربما ان كل ما يحدث يتجاوزنا لنتظاهر بأننا نحن الذين نظمنا حدوثه).

رغم ذلك كان هناك لحظة تاريخية عندما وجد ميخائيل غورباتشوف نفسه وهو يستلم جائزة السلام التي تقدمها مؤسسة البرت اينشتاين، سلمها له بول وارنكي الرئيس السابق للمفاوضين الاميركان حول تخفيض الاسلحة الاستراتيجية. وقال هذا الاخير: (لم اتصور ابدا حتى في اكثر الاحلام طيشا بأنني سوف اسلم شيكا بقيمة ٥٠٠٠٠ دولار الى زعيم الاتحاد السوفياتي!).

اخطأ جورج بوش ايضا في تصوراته فقد كان قد تعهد دون التزام الحذر في الشهر الماضي بعدم ابرام اي اتفاق تجاري مع موسكو طالما استمر الحصار الاقتصادي على ليتوانيا. ولم يتوقع انه سيضطر في النهاية الى الرضوخ (حتى ولو جزئيا) الى توسلات ضيفه. لقد تأثر غورباتشوف من كون الصين رغم احداث تيانانمين تستفيد من الشرط الذي يطلق عليه عبارة: (الامة الاكثر نيلا للمساعدة). وقال في سخرية لرجال الكونغرس الذين كانوا مدعوين لتناول طعام الافطار في السفارة السوفياتية: (ما الذي يجب علينا ان نفعله لكي تمنحونا هذا الشرط؟ ان نفرض الاحكام العرفية في دول البلطيق ونطلق الرصاص؟).


بوش وغورباتشوف

في الواقع اصبحت المشاكل التي يجب حلها بين سيد الكرملين وسيد البيت الابيض اقل وكثرت المشاكل التي يجب على كل واحد منهما ان يحلها في بلاده. لقد نجح غورباتشوف من ناحيته في عدم اظهار المشاكل العديدة التي تثقل كاهله. ولم يظهر اية دلائل على التعب او الاحباط. وحتى عندما ذكره ستانيسلاف كوندراشوف مراسل الازفستيا في المؤتمر الصحفي المشترك للرئيسين الذي عقد في البيت الابيض ودون اية مراعاة بالحقائق السوفياتية وسأل (الرفيق غورباتشوف) ان كان مستعدا لتبادل غصن زيتون مع خصمه بوريس يلتسين، اجابه غوربي في هدوء: (لا اظن انك اخترت المكان الملائم لتوضيح مشاكلنا الداخلية). واضاف وسط الضحكات باللغة الفرنسية: (هذه هي الحياة كما يقال). وقدم ردا يجعل مستقبل الاصلاحات التي بدأت في الاتحاد السوفياتي يطغى على اية اعتبارات اخرى.

الذين كانوا قريبين منه هنا وجدوه يطفح بالطاقة والثقة والحيوية وليس الرجل الذي نفذت جميع وسائله كما كان يتوقع البعض. ولقد دهش هنري كيسنجر (لرصانته الملحوظة) . ودهش اكثر من ذلك الرئيس المدير العام لشركة الحبوب الضخمة كارغيل الشريك التجاري الاول الخاص للاتحاد السوفياتي، وكان وينتي مكميلان قد تناول طعام الغداء معه في الاسبوع الماضي في موسكو ثم قابله ثانية في واشنطن وفي مينابوليس وقال عنه: «يوجد لدى غورباتشوف نوع من الورع الديني في نظرته لمستقبل بلاده». ورع يرفع الجبال حتى عندما تتمخض القمم فتلد فارا !

الاكسبرس

هل ينجح الاتحاد السوفياتي في القيام بثورة اقتصادية ؟

بقلم : جان كلود كازانوفا

من المؤكد الآن ان غورباتشوف سيكون من الخالدين لانه وافق على الوحدة الالمانية وعلى تحرير اوروبا الوسطى وهجرة اليهود ونزع الاسلحة وانتهاء الحرب الباردة. ولكن ما زال هناك موضوعان يشك في وضعهما: وهما تصفية النظام الشيوعي واصلاح الاقتصاد السوفياتي.

ويهدف منع انتخاب يلتسين لرئاسة السوفيات الاعلى في روسيا كان الزعيم السوفياتي قد صرح بأن هذا الاخير يرغب في تدمير الاتحاد السوفياتي وفصل روسيا عن الاشتراكية.

ويجدر الاعتراف بأن هذه التحذيرات خدمت يلتسين واذا كان الاتحاد السوفياتي ما زال شيوعيا فلقد اصبح ينتمي من الان فصاعدا الى نوع خاص يخلو من الخوف او الايديولوجيا ذي حزب منقسم على نفسه وعاجز، وذي امين عام يتعرض للمعارضة وللضعف وذي جمهوريات بلطيقية منشقة وقوقاز يغلي. واذا استمرت الامور على حالها واذا لم يقم اي نوع من انواع الدكتاتورية فسوف تشهد حدثا ذا اهمية مساوية ومعنى معاكس لثورة اكتوبر ١٩١٧.

ان الاوضاع الاقتصادية تتعرض لكارثة، ففي كانون الثاني ادت الاضرابات الى فقدان ٤٫٥ مليون يوم عمل، وفي عام ١٩٨٩ جرى التخلي عن حوالي مئة من المنتوجات الهامة بسبب ظروف المحافظة على البيئة، كما ينخفض مستوى المعيشة باستمرار منذ خمسة اعوام. ويعيش اكثر من ربع السكان تحت مستوى الفقر. ومن اصل ٢١١ من المنتوجات الاستهلاكية المتوفرة عامة في موسكو بالامكان الحصول على ٢٣ منها فقط، ويقوم السوفيات بتخزين المنتوجات التجارية النادرة، فالسكر الذي يستخدم في صالة الفودكا مفقود من المخازن، وقد اصبحت مؤسسات الاستيراد عاجزة عن تسديد ديونها بالعملة الصعبة، واصبح القادة يرون في البطالة وسيلة الانقاذ.

بالامكان معرفة مدى تأثير هذه الاوضاع من خلال استطلاع للرأي نشرته مجلة اوغونيوك: ٦٠٪ من السوفيات ينفقون اكثر من نصف دخلهم على الغذاء و٧٢٪ منهم يتعرضون لمشاكل نقص المواد الغذائية المتكرر او الدائم و٧٧٪ منهم لا يتوصلون الى ايجاد ما يكفي من اللحوم او السمك او الدجاج واخيرا قال ٦٣٪ منهم انهم لا يجدون الخضار والفواكه.

لم يعد باستطاعة قادة وطن الاشتراكية الاشارة الى مساوىء القياصرة او الحرب فأصبحوا مضطرين لمهاجمة انفسهم.

ما هي مسؤولية غورباتشوف؟

لقد ورث وضعا صعبا، ولم يعتقد احد ابدا ان النظام يرضي المستهلكين، كان يكدس رأس المال ويعزز الدفاع ويوفر ادنى قدر للمعيشة. وقد اعلن غورباتشوف فور استلامه الحكم بأنه يرغب في جعل الاقتصاد اكثر انتاجا والمستهلك اكثر سعادة. ولكن الاوضاع تدهورت ابان حكمه.

تدعونا الموضوعية كما قد يقول اصدقاؤنا الايطاليون الى الاعتراف بأن عينا شريرة قد اصابته: انفجار تشرنوبيل والزلزال في ارمينيا وآسيا الوسطى والاحوال الجوية السيئة والمحصول الرديء وهبوط اسعار البترول العالمية وهو اهم مصدر للعملة بالنسبة له. واضافة الى سوء الحظ هناك اخطاؤه الشخصية، فبدلا من تحرير المؤسسات والفلاحين اراد اعادة تنظيم الادارات. وهكذا خلق وزارة ضخمة للصناعة الزراعية الغذائية، وفضل ايضا استيراد الاجهزة على استيراد المواد الاستهلاكية.

وبسبب هبوط عائدات البترول توصل خلال ثلاثة اعوام الى تخفيض مشتريات المواد الاستهلاكية من الخارج بنسبة ١٠٪ مما زاد من نقصها في الاسواق الناجم اصلا عن اعادة التنظيم وادى ذلك ايضا الى زيادة العجز في الميزانية. وكما قال مارشال غولدمان من هارفارد احدثت سياسته عجزا يعادل ١٤٪ من الانتاج الوطني الخام وتم تمويل ذلك عن طريق اصدار الاوراق النقدية. وادت سياسته ايضا الى تضخم بنسبة ٢٠٪ (بسبب ندرة المصادر وحرية التعاونيات والجهات المستقلة الاخرى في تحديد اسعارها). وهكذا تنتقل هذه البلاد ودون فترة انتقالية من التضخم المتصاعد (طوابير الانتظار والنقص النسبي واستقرار الاسعار) الى التضخم المفرط (ارتفاع الاسعار والنقص المطلق). وهكذا ندرك سبب تمتع غورباتشوف بالشعبية في الغرب اكثر من تمتعه بها في موسكو.

هذا التطور (مع المخاطر التي ترافقه) يفسر امرين، فمنذ اضرابات العام الماضي يفكر السوفيات بجدية في استيراد المواد الاستهلاكية وانتاج المزيد منها. ولتنفيذ ذلك ينبغي عليهم الحصول على قروض وتخفيض نفقات التسلح. ومن جهة اخرى يجب عليهم التوقف عن التردد والموافقة اخيرا على اصلاح جذري وفعال للاقتصاد اي الانتقال من الاشتراكية الى الرأسمالية. وبسبب الحياء او الحرج يفضلون بالطبع تجنب هذه العبارة. ولكن الامور واضحة في اذهانهم.

ومن هنا جاءت مقترحات ابالكين (الاصلاحية جدا) ثم برنامج ريجكوف (الاكثر اعتدالا) واخيرا عبارات غورباتشوف الغامضة (حول الملكية الخاصة وارتفاع الاسعار). ومن هنا ايضا جاءت المقترحات المعاكسة التي طرحها يلتسين وهي اكثر جذرية وقومية. ويرغب يلتسين في الاسراع اكثر على غرار البولنديين والذهاب الى ابعد مما يريد غورباتشوف لانه يرغب بالمزيد من الاسواق والمزيد من الملكية الخاصة وينوي ايضا التوقف عن تقديم المعونات للخارج (اي غير الروس) وبيع المواد الخام بالاسعار العالمية.

لم يكن هناك مجال لتحول هذا الجدل الى الخطورة لو لم تظهر من جديد مواضيع الحرية -والكفاح السياسي لكن المأزق بالنسبة لغورباتشوف بسيط، فإن عمل بصورة بطيئة سيتسبب في قيام الشعب ضده وتعزيز خصومه. وان تفاهم مع يلتسين سيكسب الرأي العام ولكنه سيضطر الى تقاسم السلطة. وان اسرع في عمله وبشكل جذري فقد يحدث انفجارا اجتماعيا. وبالمقابل اذا استمر في التردد سيؤدي الى زيادة تدهور الاوضاع الاقتصادية وسيضطر الى الرحيل او الى اسكات البلاد ومنافسيه. ولكن في هذه الفوضى لا يمكن توقع اي شيء لان كل شيء هو سياسة..

الاكسبرس

قمة المجموعة الأوروبية تتفق حول اوروبا الجديدة

بقلم جوزيف فيتشيت

قادة المجموعة الأوروبية وقد شجعتهم جهودهم للتعايش مع الثورة السياسية في اوروبا الشرقية يتحركون فجأة نحو السعي الى ترتيبات امنية جديدة لاوروبا ونحو مجموعة اكثر تماسكا.

ان هذا الاستعداد الجديد لرسم مخططات ابداعية في اوروبا بعد الحرب الباردة قد ظهر في اجتماع قمة المجموعة الأوروبية الذي استمر يوما واحدا في دبلن، والذي كشف عن وجهات نظر متعارضة بين الولايات المتحدة وحكومات المجموعة الأوروبية حول اوروبا، كما كشف جدول اعمال طموحا في الشهور المقبلة.

لقد قال عدة مشاركين في القمة ان المفتاح لهذه الثقة المنبعثة في النفس بين الأوروبيين، يتمثل في القناعة المتنامية بان توحيد المانيا سوف يقوي المجموعة ولن يوقع الفوضى في صفوفها، وقد قال احد الدبلوماسيين ان اجتماع دبلن يشكل "انتصارا للدبلوماسية الالمانية الغربية" مما ساعد في انتاج امر واقع واقناع بعض الجيران المتشككين بقبوله.

لقد حل التفاؤل حول التوحيد محل الهواجس التي كانت تسيطر على اجتماع خاص سابق لقمة المجموعة الأوروبية حول الالمانيتين في باريس، والذي عقد في تشرين الثاني. ففي ذلك الوقت سعت حكومات اخرى من المجموعة الأوروبية، والتي بدت مذهولة من نتائج سقوط جدار برلين، الى ابطاء عملية التوحيد.

لقد توصل قادة المجموعة الأوروبية الى نفس الاستنتاجات السياسية التي توصلت اليها حكومة بوش في الرغبة في رؤية حدوث التوحيد بسرعة للمساعدة في تحقيق الاستقرار في اوروبا الشرقية. وقد قال احد وزراء الخارجية: كلما اسرعنا في الغاء ادارة الالمانيتين من بون كلما قلت المجازفة الاقتصادية للمجموعة الاوروبية وكلما تضاءلت المجازفات الامنية لحلف الناتو.

وحول هذه الملاحظة ازاء المانيا جديدة فان قادة المجموعة الأوروبية طرحوا مجموعة من المبادرات:

● من اجل ضمان مسيرة توحيد المانيا بهدوء بالنسبة لباقي اقطار المجموعة، فإن لجنة المجموعة الأوروبية سوف يتم اعلامها بالكامل بما يتم من مناقشات وترتيبات بين الالمانيتين، وسوف تسعى اللجنة الى الحيلولة دون سيطرة الاحتكارات الالمانية في المانيا الشرقية، وتعزيز دور اقطار المجموعة الأوروبية الأخرى فيها.

● سوف تنتهج المجموعة سياسة تعاون سياسي اوثق، وحتى تعاون امني يتجاوز التكامل الاقتصادي والتنسيق الدبلوماسي بين اقطار السوق المشتركة، ورغم اعتراضات بريطانيا على اي فقدان رئيسي للسيادة الوطنية في تلك المجالات، يبدو ان قادة المجموعة الأوروبية سيبدأون التفاوض حول هذه في وقت لاحق، خلال هذه السنة على امل اقامة مؤسسات جديدة مع عام ١٩٩٣.

● سوف يتم "الابقاء" على الناتو كاطار امني لاعضائه، بمن فيهم المانيا الموحدة ومع ان من النادر ان يرد ذكر التحالف في اجتماعات قمة المجموعة الأوروبية فان المسؤولين البريطانيين والفرنسيين قد ابرزوا دور الناتو المستمر في ضمان امن اوروبا.

وقد توصل الزعماء الاوروبيون الى ان الناتو مطلوب للتوازن مع القوة السوفياتية ولمنع اية حاجة لالمانيا الغربية لحيازة الاسلحة الذرية، كما قال احد المشاركين في القمة.

● من اجل طمأنة القيادة السوفياتية حول اهتمام الغرب بمنتدى اوروبي واسع للمناقشات حول الامن المتبادل، فقد اقترحت المجموعة ان يبدأ العمل التحضيري في تموز لاجتماع قمة يعقد في هذه السنة لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا، وفي الحقيقة فان المجموعة ذكرت انها تريد مؤتمر الخمسة وثلاثين بلدا ان يبدأ في مناقشة ترتيبات امنية جديدة في اوروبا في هذه السنة كما اقترح الاتحاد السوفياتي، رغم مؤشرات الموقف السوفياتي الاشد في محادثات فيينا حول تخفيض القوات التقليدية في اوروبا.

وقد ذكر احد المشاركين في القمة انه حسب وجهة نظر معظم الزعماء الغربيين فان لهجة ميخائيل غورباتشوف الاشد حول توحيد المانيا وليتوانيا والحد من الاسلحة عبارة عن مناورة تكتيكية ترمي الى كسب تأييد المحافظين في مؤتمر حاسم للحزب الشيوعي السوفياتي سيعقد في اوائل تموز.

وقال المسؤول. عند ذلك الوقت سوف تعقد قمة للناتو، حيث نتوقع مقترحات من حكومة بوش حول كيفية تعديل الحلف عسكريا وسياسيا مع الظروف الجديدة في اوروبا.

هنالك خطط غربية مبدئية لاعطاء موسكو تدابير مطمئنة ـ مثل حلف عدم اعتداء يقترح في اجتماع قمة المؤتمر الامني.

لكن اذا تابع غورباتشوف خطه المحافظ الجديد بعد مؤتمر الحزب. فقد قال المشارك في القمة. فإننا سنضطر الى اعادة النظر في كثير من افكارنا الحالية.

واذا شعر الزعماء الاوروبيون انهم انتزعوا المبادرة من غورباتشوف فلانهم يشعرون بانهم غير قلقين من الوحدة الالمانية.

ومع ان لجنة المجموعة الأوروبية لم تطرح اي رقم للتكاليف الممكنة لاستيعاب المانيا الشرقية فقد تكهنت بان التوحيد سيزيد النمو في المانيا الغربية بنسبة واحد بالمئة، ويزيد النمو في اقطار المجموعة الأوروبية الأخرى بنسبة نصف بالمئة.

لقد قام كول بتذكير قادة المجموعة الأوروبية بانه لم يطلب منهم ان يدفعوا، وان الالمان لا ينوون ان يدسوا اياديهم في جيوب المجموعة الأوروبية، فالمجموعة لن تقدم شيئا سوى تنازلات اسمية فقط لالمانيا الشرقية.

في حملته لكسب مساندة المجموعة الأوروبية اصر كول على تأجيل اجتماع قمة دبلن لثمانية اسابيع، حتى ادت انتخابات المانيا الشرقية الى تعجيل تصور التوحيد.

لقد اخفق معظم الزعماء الاوروبيين في تقدير هذه السرعة لكنهم اخذوا يتعايشون معها بالتدريج، والفضل في ذلك يعود الى التطمينات الواضحة حول ولاء الالمان للمجموعة ولحلف الناتو.

لقد قال احد اعضاء القمة ان الزعماء الاوروبيين يعتقدون الان ان التأخير في عملية التوحيد سيزيد من مخاطر الاثار الاقتصادية نتيجة وضع المانيا الشرقية الغريب في موقعها في نصف الطريق بين الغرب والاتحاد السوفيتي.

بعد ان ضمن التأييد لالمانيا الغربية في اجتماع دبلن فقد انضم كول الى الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في الدعوة الى وحدة سياسية للمجموعة الأوروبية تتمشى مع السوق الواحدة، والوحدة الاقتصادية المخططة في عام ١٩٩٢.

لقد نصحت رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر اجتماع القمة بالا يتوصل الى اتفاق فوري على هذا الهدف.

ومع انها استطاعت ان تؤخر العملية لشهرين فقط، بينما يقوم وزراء الخارجية للمجموعة الأوروبية بدراسة خيارات راسخة، فقد قال المسؤولون البريطانيون انهم سعدوا مما وصفوه "بالوضوح الجلي" ازاء ان تكامل المجموعة الأوروبية والمواقف الجديدة في مؤتمر التعاون والامن في اوروبا ينبغي الا يقطع العلاقات عبر الاطلسي.

هيرالد تريبيون

ACCOUNTS & FINANCE MANAGER

SAUDI ARABIA

We are a dynamic, fast growing manufacturing company with substantial diversified interests and operations throughout the Kingdom. We have an immediate opening for an ACCOUNTS AND FINANCE MANAGER

In addition to managing the day - to - day functions of the accounting department the candidate will initiate the development of accounting policies & procedures, preparation of financial statements, planning & budgeting, financial forecasting and analytical financial reports to management. Other responsibilities will include overseeing the automation of the accounting systems, cash management and bank relations.

The candidate we select will have at least 7–10 years of relevant experience with a large corporation combined with University qualifications Bachelor/ Masters in Finance or Accounting.

FLUENCY IN ARABIC & ENGLISH A MUST

This senior position offers excellent remuneration & benefits package.

Only qualified applicants should send their resume and salary history to :

PERSONNEL MANAGER
Ref: Accounts & Finance Manager
P.O.Box 1389, JEDDAH 21431

اعـــــلان

يعلن للعموم بمقتضى احكام المادة (٢٥) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦م ان مجلس التنظيم الاعلى قد قرر بقراره رقم (٨٢) البنود (١، ٢) تاريخ ١٩٩٠/٤/٤م بعد توصية اللجنة اللوائية في محافظة البلقاء الموافقة على تعديل والغاء واحداث شوارع وطرق ونهايات مغلقة واحداث تجاري محلي وذلك في قرية الرمان وحسب المخطط التعديلي رقم (٢) تاريخ ١٩٩٠/٤/١٨ م ووضعه موضع التنفيذ بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

عبدالكريم الدغمي
وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

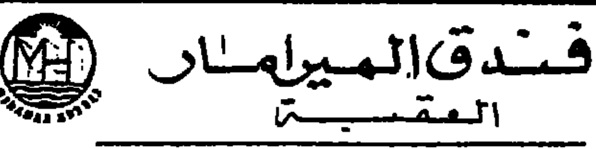
بسم الله الرحمن الرحيم

اعتمدوا مؤسسة طلال عواد واولاده العقارية

للبيع، للشراع، للبناء
هاتف ٦٩٨٣٥٠ فاكس ٦٩٨٣٥١

مطلوب خادمة

عائلة اردنية بحاجة إلى خادمة شرط المبيت
للمراجعة تلفون : ٨٤٥٧١٥



فندق الميرامار العقبة

بحاجة الى :-
١- عمال غسيل وكوي / خبرة لا تقل عن سنتين عدد (٢).
٢- موظفي استقبال / خبرة لا تقل عن سنتين في فنادق اربع نجوم / عدد ٢
شهادات الخبرة مطلوبة والراتب حسب الكفاءة ويشمل الاقامة والمأكل.
المراجعة : مع ادارة الفندق في الفندق

شقق مفروشة للايجار

شقق مفروشة للايجار في عمان الغربية للمراجعة والاستفسار مع المؤسسة الدولية العقارية هاتف ٦٩٨٥٥٨

مطعم للراغبين في الاستثمار

مطعم في اجمل موقع بحدائق الملك عبدالله بكامل معداته للبيع، السعر مغري.
الرجاء الاتصال على هاتف ٦٨٣٧٥٨ بعد الساعة ١١ ظهرا.

سيارة هوندا للبيع

سيارة هوندا سيفيك لون فضي موديل ١٩٨٣ بحالة ممتازة للمراجعة تلفون ٨٢٤٣٨٦.

MIB

مؤسسة المدينة للمعلومات والأعمال التجارية

برعاية دولة السيد رئيس الوزراء

مهرجان الفن الاردني

(معرض للحرف اليدوية والتراث الشعبي)

يدعو الجمهور الكريم الى زيارته
المركز العالمي للسيارات - طريق الجامعة الاردنية
٢١/٦/١٩٩٠ - ٣٠/٦/١٩٩٠
١١ صباحا - ١١ مساء

آلاف الاصناف من الحرف اليدوية والتراث الشعبي، جناح خاص بالكتب، عرض لمعالم تراث الآباء والأجداد، ألعاب أطفال، جلسات عربية، فقرات من الفلكلور والرقصات الشعبية، مأكولات ومشروبات شعبية.

(سحب على فواتير مشترياتكم من المعروضات على جوائز نقدية بقيمة ١٠٠٠ دينار توزع فورا على الزوار)

تستضيف ادارة المهرجان لهذا اليوم
فرقة المخيم للتراث الشعبي الفلسطيني
فرقة عامر الشملتي للتراث الشعبي الفلسطيني

أحد معارض MIB مؤسسة المدينة للمعلومات والأعمال التجارية تلفون ٦٩٩٢٧١



الحسين يستقبل وزراء التخطيط في دول مجلس التعاون العربي

عمان – بترا – استقبل جلالة الملك الحسين رئيس الهيئة العليا لمجلس التعاون العربي السادة وزراء التخطيط في دول مجلس التعاون العربي الذين اختتموا اجتماعاتهم امس.

وصرح الدكتور خالد امين عبدالله وزير التخطيط بان السادة الوزراء اطلعوا جلالة الملك الحسين على نتائج اجتماعاتهم حيث ابدى جلالته ارتياحه لنتائج هذه الاجتماعات.

وقال السيد الوزير ان جلالة الملك الحسين اعرب عن دعم الاردن لوضع اتفاقية مجلس التعاون العربي في مجال التخطيط موضع التنفيذ تحقيقا لاهداف وغايات المجلس.

١٨ مليار دولار لتوطين ٤٠٠ الف مهاجر يهودي من الاتحاد السوفياتي

عمان – بترا – تدرس سلطات الاحتلال الاسرائيلي مخططا شاملا لتوطين اربعمائة الف مهاجر من اليهود السوفيات في فلسطين المحتلة تبلغ تكلفة توطينهم حوالي (١٨) مليار دولار.

وقالت صحيفة – هارتس – الاسرائيلية التي نشرت تفاصيل هذا المخطط على صدر صفحتها الاولى ان المجلس الوزاري لشؤون الهجرة والاستيعاب برئاسة ارئيل شارون وزير البناء والاسكان سيعقد اجتماعا لم يحدد موعده بعد لدراسة المخطط الذي سبق عرضه على وزراء المالية والبناء والاسكان والهجرة وزعماء الوكالة اليهودية حيث تم اقراره.

وذكرت الصحيفة ان المخطط الاسرائيلي سينفذ على مراحل تبدأ العام القادم وينتهي عام (٢٠٠٠) ويشمل مناطق القدس والجليل والنقب.

من ناحية اخرى قالت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية ان شارون يدرس اقتراحا لاستيراد عشرات الالاف من البيوت الجاهزة من جنوب افريقيا لاسكان المهاجرين الجدد على وجه السرعة.

نصب تذكاري لشهداء القوات المسلحة الذين ساهموا في اقامة المصنع

الامير فيصل يرعى احتفال شركة البوتاس بيوم الجيش وذكرى الثورة العربية الكبرى

الكرك – بترا – مندوبا عن سمو الامير الحسن ولي العهد رعى سمو الامير فيصل بن الحسين ظهر امس احتفال شركة البوتاس العربية بيوم الجيش وذكرى الثورة العربية الكبرى حيث ازاح سموه الستارة عن اللوحة للنصب التذكاري الذي اقامته الشركة تخليدا لشهداء القوات المسلحة الاردنية الذين ساهموا في اقامة البنية التحتية لمصانع البوتاس.

والقى المهندس علي النسور مدير عام شركة البوتاس العربية كلمة حيا فيها القوات المسلحة الاردنية لما قدمته وتقدمه من تضحيات في سبيل الدفاع عن حياض هذا الوطن وحماية منجزاته.

وقال انها لمناسبة كريمة تجمعنا لتكريم جيشنا الباسل وتخليد ذكرى شهدائنا الابرار ممن ساهموا بارواحهم الغالية في سبيل تذليل الصعاب التي اعترضت بناء هذا الصرح الصناعي الكبير الذي ارسى دعائمه قائد مسيرتنا جلالة الملك الحسين.

واعرب عن اعتزازه وتقدير اسرة شركة البوتاس العربية للخدمات الجلى التي قدمتها باستمرار قواتنا المسلحة في دعم ومساندة هذا المشروع الحيوي.

وبين ان الاردن يحتل مكانة خاصة في صناعة الاسمدة ويعتبر من الدول القليلة المتميزة في هذا المجال في العالم، بعد الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة لما تحتويه اراضيه من خامات الاسمدة الفوسفاتية والاسمدة البوتاسية مجتمعة ذات النوعية الجيدة فضلا عن جودة البحر الميت الذي يعتبر من اغنى المصادر للاملاح الكيماوية بما في ذلك املاح كلوريدات البوتاسيوم مؤكدا ان من حق الاردن ان يفتخر كونه من البلدان الرئيسية المزودة للاسمدة لمعظم بلدان العالم.

واستعرض المهندس النسور تاريخ صناعة البوتاس واستخراجه من املاح البحر الميت في الاردن التي تعود الى الثلاثينات وتأسيس شركة البوتاس العربية مبينا الصعوبات التي رافقت انشاء المشروع وعملية الانتاج وسبل التغلب عليها وتدرج في الانتاج الى ان وصل الى الطاقة التصميمية للمشروع البالغة ١,٢ مليون من عام ١٩٨٧ مشيرا الى التحسينات والتعديلات التي ادخلت على المشروع والتي ساهمت بزيادة الطاقة الانتاجية بنسبة ١٦٪.

وقال ان الاجراءات تتخذ حاليا للتوسع في الانتاج على مرحلتين الاولى لرفع الطاقة الانتاجية من ١,٤ مليون طن الى ١,٨ مليون طن سنويا مع حلول عام ١٩٩٤ والى ٢,٢ مليون طن عام ١٩٩٦ وستعتمد مشاريع التوسع في الانتاج على تقنيات جديدة في البلورة الباردة والتعويم لرفع كفاءة الانتاج والاقتصاد في الكلفة.

واشاد المهندس النسور بجهود الكوادر الوطنية التي تم تأهيلها وتدريبها بحيث اصبحت قادرة على ادارة وتشغيل وصيانة هذه المصانع بكفاءة حيث اصبح هذا المصنع رافدا رئيسيا للاقتصاد الوطني.

والقى مدير سلاح الهندسة الملكي كلمة قال فيها ان القوات المسلحة التي ضمت هؤلاء الشهداء لها كبير الفخر والاعتزاز بالتضحيات التي قدمها ابناؤها على كل صعيد فكما روت دماء شهدائها تراب فلسطين وخاضت المعارك ضد الغزاة المعتدين فان رجالها ما زالوا يقفون صامدين على ارض الرباط والجهاد في الخندق للدفاع عن الامة العربية.

واكد ان هؤلاء الرجال بنفس التصميم والاندفاع يبنون بلد العطاء والنماء ويسهمون في دعم وانجاح خطط التنمية فهم بحق كما ارادهم جلالة القائد الاعلى يد تبني ويد تحمل السلاح.

وقال ان ذكرى هؤلاء الشهداء ستبقى محفورة في قلب كل زميل لهم وان تضحياتهم مثل اعلى لنا جميعا ونعاهدهم ان نسير على الطريق ذاته.

وكان في استقبال سمو الامير فيصل لدى وصوله الى مصانع البوتاس في غور الصافي مدير عام شركة البوتاس العربية ومحافظ الكرك ومدير شرطة المحافظة ومدير سلاح الهندسة وعدد من اعضاء مجلسي الاعيان والنواب واعضاء مجلس ادارة شركة البوتاس.

وقام سموه بجولة على بعض اقسام المصنع شملت غرفة المراقبة والتحكم والمختبر واستمع سموه الى شرح عن كيفية انتاج البوتاس من املاح البحر الميت.

وحضر الاحتفال نائبا المدير العام لشركة البوتاس العربية والحكام الاداريون ومدراء الدوائر ورؤساء المجالس البلدية والقروية وعدد من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين وجمع من المواطنين.

المطلوب افعال... افعال

● محمود الكايد

لن نذرف الدموع – كما قيل – على قرار الادارة الاميركية بوقف الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية... ذلك ان هذا الحوار منذ بدأ قبل سنة ونصف لم يكن جديا ولم يضف الى عملية السلام اي عنصر ايجابي. ولقد اتضح اليوم ان الولايات المتحدة بموافقتها على فتح حوار مع منظمة التحرير لم تكن تهدف من وراء ذلك الا الى ابتزاز منظمة التحرير وانتزاع اعترافات وتنازلات منها لصالح اسرائيل تشكل مع الزمن دعما لعدوانيتها واطماعها التوسعية.

ان اقل ما يقال في قرار الرئيس الاميركي انه جاء انتقاما من الاعتدال العربي والفلسطيني الذي ظهر في السنوات الاخيرة واعترف به العالم اجمع، كما انه جاء مكافأة للتطرف الاسرائيلي الذي شهد به كذلك العالم اجمع، واذا كان لهذا القرار من دلائل فانه اولا وقبل كل شيء قرار ارعن دل لا على انحياز اميركا لاسرائيل، وانما على تأييدها ومباركتها لحكومة شامير – شارون بما هو معروف عنها من تعطش للقتل والارهاب والبطش. لقد تذرعت اميركا بعملية الشاطىء والتي لم يكتب لها النجاح لتوقف الحوار مع المنظمة على اعتبار ان هذه العملية "عملية ارهابية" اما ممارسات اسرائيل اليومية في قتل الشعب الفلسطيني وفي هدم البيوت وتسميم الاطفال وابعاد واعتقال الالاف من الرجال والنساء فهذه ممارسات في نظر الادارة الاميركية ليست ارهابا.

ان هذا الاجراء من جانب الولايات المتحدة الاميركية، بالاضافة الى مواقفها المعادية للعرب، يؤكد لنا من جديد ان هذه الدولة هي عدو الامة العربية رقم واحد، وان مواجهة هذه الحقيقة بما تتطلبه من عزم وحزم من الجانب العربي امر ملح وفي غاية الاهمية والخطورة. اذ بات علينا ان نصعد اساليب المجابهة وان يتصدى العرب لصالح هذه القوة الامبريالية الغاشمة بالمقاومة والمقاطعة وبكل ما يمكن عمله. فالبيانات والتصريحات التي تشجب وتدين لم تعد اللغة التي تفهمها اميركا... المطلوب اليوم وليس غدا ان تتداعى امتنا لتدارس الموقف الاميركي الداعم والحاضن لغلاة الارهاب والتطرف في اسرائيل، والمتنكر تماما للحق الفلسطيني والكرامة العربية، وان تخرج بنتائج وقرارات في حجم الاستهتار الاميركي لنا ولحقوقنا الوطنية والتاريخية... المطلوب افعال... افعال.

٨٢٪ من الاصوات حصلت عليها جبهة الانقاذ في الجزائر

الجزائر – ا ف ب – اعلنت الجبهة الاسلامية للانقاذ انها حصلت على نسبة ٨٢,٥١ بالمئة من الاصوات المصرح بها في انتخابات مجالس الولايات التي اجريت اخيرا في الجزائر مقابل ١٧,٤٩ بالمئة لجبهة التحرير الوطني.

وفي عدد خاص اصدرته صحيفتها (المنقذ) امس الخميس وافردته للانتخابات قالت الجبهة الاسلامية انها حصلت على ستة ملايين و٥٨٢ الفا و٥٣٤ صوتا مقابل مليون و٤٤١ الفا و٥٦٨ صوتا لجبهة التحرير.

وتختلف هذه الارقام عن تلك التي نشرتها مساء الاربعاء وكالة الانباء الجزائرية الرسمية نقلا عن وزارة الداخلية والتي لم تسند الى الجبهة الاسلامية سوى اربعة ملايين و٥٢٠ الفا و٦٦٨ صوتا اي نسبة (٥٧,٤٤ بالمئة من اصوات المشاركين في الاقتراع) وليس من الاصوات المصرح بها. واضافت الوكالة ان الجبهة الاسلامية حصلت على اربعة ملايين و٣٣١ الفا، و٤٧٢ صوتا في الانتخابات البلدية اي (٥٤,٢٥ بالمئة من اصوات المشاركين فيها) علما ان الوكالة نفسها كانت اعلنت قبل يومين ان حزب عباسي المدني حصل على (نحو اربعة ملايين و٦٣٧ الفا و٨٧٥ صوتا).

اللوزي: الحوار بين الادارة الاميركية ومنظمة التحرير لم يكن هدفا بل هو وسيلة عمل لكل مؤمن بالسلام

عمان – بترا – قال السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان ان الحوار بين الادارة الاميركية ومنظمة التحرير الفلسطينية لم يكن هدفا بحد ذاته.. بل هو وسيلة عمل لكل مؤمن بالسلام.. وبالعدل.. وبحرية الشعوب لكي تكون هذه الوسيلة مثمرة وناجعة وتقرب من السلام.. والحل السلمي العادل.

واضاف ان منظمة التحرير الفلسطينية.. وبحكم الاجماع العربي.. والتأييد الدولي.. وما قدمته هذه المنظمة في سبيل السلام من مواقف مسؤولة وايجابية.. وخطوات عملية تؤمن بالسلام.. وتنبذ الارهاب.. وتدعو لقيام الولايات المتحدة الاميركية كقوة كبرى بمسؤوليتها المباشرة نحو تحقيق السلام.. كبلد امن شعبه.. ونص دستوره على مبادىء الحق والعدالة والمساواة بين الشعوب.. ومنها الشعب العربي الفلسطيني.

وقال في تصريح لوكالة الانباء الاردنية.. انه في ضوء ذلك.. كان جميع المؤمنين بالسلام قد اعتبروا بدء الحوار واستمراره بين منظمة التحرير الفلسطينية والادارة الاميركية احد العوامل الايجابية التي تؤثر تأثيرا هاما واساسيا في توجيه مسيرة السلام وتقريب الحل العادل والشامل لقضية فلسطين..

ومع الاسف فان تعليق الحوار بين الادارة الاميركية ومنظمة التحرير الفلسطينية له ابعاده السلبية.. بحيث اظهرت الولايات المتحدة الاميركية انها تتعامل بمكيالين..

فهي تغض الطرف عن ممارسات اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة.. وما يعانيه الشعب العربي الفلسطيني تحت الاحتلال والاستعمار الاسرائيلي.. وما تمارسه

سلطات الاحتلال الاسرائيلي من اعمال تتناقض مع قرارات مجلس الامن والامم المتحدة واتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ والمتعلقة بسلامة المواطنين تحت الاحتلال.. واذا كان

التعليق الذي اعلن يهدف الى تحقيق اي هدف حقيقي.. فالذي يأمله كل مخلص للسلام ان تصحح الولايات المتحدة موقفها من جديد.. وان يكون تصرفها ازاء الشعب الفلسطيني وحاجته الى السلام.. وحل قضيته..

بمستوى حرصها على علاقتها مع اسرائيل.. رغم عدوانها.. وارهابها.. وكل ما تقترفه ضد شعب فلسطين..

وحقوقه الانسانية التي احتلت مكانة بارزة ومؤثرة في نظر مجموعة الدول الاوروبية.. ودول العالم المختلفة.

واختتم السيد اللوزي تصريحه قائلا انه على يقين ان مواقف الادارة الاميركية المختلفة.. سواء في مجلس

الامن.. او بدعمها لاسرائيل.. او تعليقها الحوار مع المنظمة.. لن تزيد الشعب العربي الفلسطيني الا ايمانا وثباتا واصرارا على متابعة انتفاضته

المجيدة.. والتمسك بحقه الطبيعي في الوصول الى الظفر بحق تقرير المصير.. ونيل حريته وسيادته على تراب وطنه.. مهما طال الزمان.

امطار وسيول تجتاح ولاية تركية مقتل ٣٨ شخصا وتدمير مئات المنازل

انقره – مو. ا. ع – اكدت التقارير الصحفية الواردة الى انقره من ولاية – طرابزون – على البحر الاسود بان عدد ضحايا السيول والامطار التي شهدتها الولاية والمناطق المجاورة لها قد ارتفع الى (٢٨) شخصا اضافة الى ازدياد عدد المفقودين.

واشارت هذه التقارير بان هناك العديد من القرى قد انقطعت الطرق معها بشكل نهائي ولا يزال مصير اهاليها مجهولا، كما وان الطائرات العمودية قد تمكنت من اخلاء حوالي (٢٠٠) شخص كانوا قد تعرضوا لخطر الموت اثناء السيول العارمة التي اجتاحت مناطقهم.

وتشير التقديرات الاولية بان الخسائر المادية كبيرة جدا قد تصل الى اربعة مليارات ليرة تركية وان اغلب الخسائر قد حدثت نتيجة تدمير المنازل اثناء السيول وكذلك اتلاف المزارع والمواشي.

وتواصل لجنة وزارية تضم وزراء الاسكان والاعمار والطاقة وعددا كبيرا من المسؤولين نشاطها في المناطق المنكوبة وخاصة في مجال اسكان المهجرين الذين اجتاحت السيول مناطقهم وامكانية التخفيف من حدة الخسائر التي حدثت اثناء السيول.

والغى الرئيس التركي – تورغوت اوزال – امس جميع مواعيده الرسمية والخاصة وذلك من اجل التوجه الى المناطق المنكوبة بالسيول والواقعة شرقي البحر الاسود.

واشار السفير – قايا توبري – المتحدث الرسمي بلسان رئاسة الجمهورية بأن الرئيس اوزال قد الغى برنامجه ومواعيده لهذا اليوم وسينتقل يرافقه رئيس الوزراء وعدد من المسؤولين الى المناطق المنكوبة بالسيول من اجل الاطلاع بشكل مباشر على الاوضاع هناك.

الرئيس اليمني:

الوحدة اليمنية انطلاقة لتعزيز العمل القومي والتكامل الجاد

صنعاء – واع – اكد الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية العربية اليمنية ان الجمهورية اليمنية في عهدها الجديد ستكون سندا ودعامة قوية لتعزيز كل الجهود والامكانيات العربية في اطر الجامعة العربية.

وقال الفريق علي عبدالله صالح ان الجمهورية اليمنية وانطلاقا من التزامها المبدئي تجاه القضية الفلسطينية تدعم نضال الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة حتى يتحقق له النصر ويستعيد حقوقه.

واوضح رئيس مجلس الرئاسة اليمني في مقابلة صحفية مع صحيفة السفير نشرت امس ان الوحدة اليمنية مؤشر ايجابي يدعو للامل والتفاؤل على صعيد الواقع العربي باعتبارها لبنة في صرح الوحدة العربية الشاملة وتمثل انطلاقة عملية لتعزيز العمل القومي المشترك والتكامل الجاد والمسؤول حتى تستطيع الامة العربية تجاوز مختلف المخاطر المحدقة بها والوقوف بكل صلابة امام كل المؤامرات والتحديات للحفاظ على امنها واستقلالها وسيادتها القومية.

وعبر رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية عن ثقته بان الدول العربية تستطيع برؤية عربية موحدة ان تواجه مختلف التحديات وانواع المؤامرات التي لا تستهدف قطرا عربيا بعينه وانما تستهدف الامن القومي العربي.

واشار الى ان الوحدة اليمنية انجاز وطني وقومي يستهدف القضاء على التجزئة والتخلف والاسهام في نصرة القضايا المصيرية وفي طليعتها قضية الشعب العربي الفلسطيني الذي يناضل باستبسال من اجل استعادة حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة على ارض فلسطين بعاصمتها القدس.

ومن جهة اخرى انهى ثلاثة من اعوان الرئيس اليمني الجنوبي السابق علي ناصر محمد لجوءهم الذي دام اربع سنوات وخمسة اشهر في مبنى السفارة الاثيوبية بعدن منذ احداث عام ١٩٨٦.

وذكرت صحيفة الوحدة اليمنية الصادرة امس ان السياسيين السابقين الثلاثة يتواجدون الان في صنعاء وهم علي سليمان شقيق الرئيس السابق علي ناصر محمد وصالح مساعد شقيق احمد مساعد وزير امن الدولة السابق ومحمد احمد حيدر احد اعوان الرئيس السابق.

واشارت الصحيفة الى ان الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح كان قد بعث مؤخرا الى عدن المقدم درهم نعمان رئيس دائرة الدفاع والامن والسيد عبدالملك منصور رئيس دائرة التكوين والمنظمات الجماهيرية لانهاء هذا اللجوء بعد ان فشلت عدة محاولات سابقة لانهائه.

ويذكر ان مجموع اللاجئين الى السفارة الاثيوبية اثناء احداث عام ١٩٨٦ بلغ احد عشر شخصا خرج ثمانية منهم قبل عامين بوساطة سوفيتية اثيوبية وكان من بينهم نجل الرئيس السابق علي ناصر محمد.

العطاس: الفترة الانتقالية تعتبر تاسيسية لليمن

صنعاء – ق.ن.ا – اكد السيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس الوزراء لجمهورية اليمن ان الفترة الانتقالية لبلاده هي فترة تاسيسيه للدولة اليمنية وستتميز بوضع الاسس والتشريعات اللازمة لقيام الدولة العصرية الحديثة التي يسود فيها النظام والقانون.

ودعا في هذا الصدد الى الاتجاه بصورة ثابته نحو معالجة مختلف القضايا وبناء الدولة اليمنية الحديثة والاصلاح الجذري والحقيقي للادارة حتى تنهض باعباء التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومعالجتها.

لجنة التنسيق العليا تدرس وسائل اعادة الثقة بالعمل العربي المشترك وتعزيز مصداقيته

تونس – بترا – اختتمت لجنة التنسيق العليا بين الجامعة العربية والمنظمات العربية المتخصصة اجتماعاتها هنا امس برئاسة الامين العام للجامعة السيد الشاذلي القليبي.

ودرست اللجنة التي شارك في اعمالها الامناء والمدراء العامون للمنظمات العربية المتخصصة على مدى يومين الوسائل الكفيلة باعادة الثقة بالعمل العربي المشترك وبمؤسساته وهياكله وتعزيز مصداقيته بما يتوافق مع مقررات قمة بغداد الاخيرة والتي اكدت المفهوم الشمولي للامن القومي بمختلف ابعاده العسكرية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية.

واستعرضت مسيرة مؤسسات العمل العربي المشترك خلال السنوات الثلاث الماضية والتغيرات الهامة التي اتخذها المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي والمتعلقة باعادة هيكلة هذه المؤسسات وتدعيم ادوارها.

وكلفت المنظمات العربية بان تعد اوراق عمل تتضمن اقتراحاتها وافكارها للمساهمة في الاجتماع المشترك القادم الذي سيعقده وزراء الخارجية والمال والاقتصاد العرب تنفيذا لمقررات قمة بغداد. وشكلت مجموعة عمل برئاسة الدكتور مسارع الراوي المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وعضوية عدد من المنظمات لاعداد دراسة شاملة بشأن وضع استراتيجية عربية لاكتساب العلم والتكنولوجيا واستخدامها لاغراض التنمية.

واكد مديرو المنظمات على ضرورة اعتماد اللجنة العليا للتنسيق كاطار للتشاور بشأن مستقبل مؤسسات العمل العربي المشترك حيث طلبت اللجنة من الامين العام للجامعة العربية بذل مساعيه لدى الدول الاعضاء للحيلولة دون قيام اي منها بالانسحاب من عضوية المنظمات ومناشدة الدول التي انسحبت للعدول عن قراراتها بهذا الشأن.

ودرست اللجنة خطط وموازنات المنظمات العربية المتخصصة واوصت برفعها الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في دورته المقبلة لاعتمادها اضافة الى اجراءات العمل الخاصة بادارة الحساب الموحد للمنظمات العربية والذي يديره صندوق النقد العربي واوصت مركز التوثيق والمعلومات في الجامعة بتقديم خبرته ومشورته للمنظمات في قطاعات التوثيق والمعلومات.

كما ناقشت موضوعات التعاون بين الجامعة العربية والامم المتحدة ومنظماتها المتخصصة ودعت الى توحيد المواقف بالنسبة لمسيرة الحوار العربي الاوروبي والتعاون العربي الافريقي.

ارتفاع نسبة الجريمة في فرنسا

باريس – ا ف ب – اعلن المدير العام للشرطة فرانسوا روسلي في باريس امس الخميس ان الجرائم والجنح التي سجلتها الشرطة والدرك عام ١٩٨٩ تزايدت بنسبة ٤,٢٧ في المئة مقارنة بالعام ١٩٨٨.

وهي المرة الاولى منذ ١٩٨٥ التي تظهر الاحصاءات الوطنية حول الجريمة والجنحة ارتفاعا من جديد رغم ان العدد الكامل للجرائم والجنح (٣,٢٦٦,٤٤٢) يبقى دون مستوى العام ١٩٨٦ (٣,٢٩٢,١٨٩) وهي السنة التي شهدت انخفاضا بنسبة ٨,٠٢ في المئة.

"التسين" يطلب من غورباتشوف الاستقالة من قيادة الحزب الشيوعي

فيينا – ا ف ب – اوردت وكالة الانباء النمساوية ان رئيس مجلس السوفيات الاعلى لجمهورية روسيا الاتحادية بوريس التسين المعروف بوجهات نظره الاصلاحية الراديكالية طلب باسلوب غير مباشر من الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف الاستقالة من منصبه على راس الحزب الشيوعي السوفياتي واقترح عليه خلال لقاء جرى امس الاربعاء الفصل بين رئاسة الحزب الشيوعي السوفياتي ورئاسة الدولة.

وتحدث التسين عن طلبه هذا خلال لقاء في موسكو مع صحافيين نمساويين موجودين في الاتحاد السوفياتي لتغطية الزيارة الرسمية التي يقوم بها هذا الاسبوع نائب المستشار النمساوي يوزف ريغلر الذي التقى التسين.

واوردت الوكالة ان التسين استشهد بغورباتشوف الذي يجمع بين رئاسة الدولة ورئاسة الحزب ورأى انه من (الافضل عدم الجلوس الا على كرسي واحد).

ومن جهة اخرى ذكر التسين امام الصحافيين انه التقى غورباتشوف امس الاول ونصحه بـ(الفصل بين مهمتي رئاسة الحزب ورئاسة الدولة) و نقلت عنه الوكالة قوله الى الصحافيين (الانطباع ان غورباتشوف فهم كلامه).

وقال التسين ان وظيفته كرئيس لروسيا (تستأثر به كليا) وانه (لن يوافق ابدا) لهذا السبب على قبول (منصب السكرتير الاول للحزب الشيوعي الروسي).

ورأى في هذا الصدد ان التزامات غورباتشوف بوظيفته الرئاسية تستأثر به كليا هو ايضا وقال ان (الحزب الشيوعي السوفياتي يضم ما يكفي من الاشخاص ذوي الاهلية) الذين يمكنهم ان يخلفوا غورباتشوف في رئاسة الحزب.

وكان رئيس جناح المحافظين في الحزب الشيوعي السوفياتي ايغور ليغاتشيف طلب هو ايضا امس الاول من غورباتشوف الاستقالة من منصبه على رأس الحزب الشيوعي السوفياتي.

ونفى الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف بشدة صباح امس الخميس عدم استشارة الحزب الشيوعي بشأن الانتقال الى اقتصاد السوق وذلك اثر الاتهامات التي وجهها احد ممثلي الجناح المحافظ.

وقال غورباتشوف في كلمة استغرقت نحو عشر دقائق امام مندوبي المؤتمر التأسيسي للحزب الشيوعي الروسي (لا ينبغي الزعم بان كل شيء يحدث سرا).

واضاف غورباتشوف (انني اتساءل من اين تأتي هذه الفكرة التي ترى في الاصلاحات الاقتصادية عملا مفاجئا تقرر في دقيقة واحدة. انها افتراءات). مؤكدا ان الاستراتيجية الاقتصادية التي تطبق حاليا قررها المؤتمر السابع والعشرون للحزب سنة ١٩٨٦. وقال (انها احدى الافكار الاساسية للبريسترويكا).

ويرى غورباتشوف ان القول بان الحزب الشيوعي ابعد عن عملية الاعداد للسياسة الاقتصادية هو (احدى الحجج التي استخدمت سعيا الى القول بان الامور لا تسير على مايرام في اللجنة المركزية) واضاف (انهم يكررون حاليا هذه الاسطوانة بصورة دائمة).

وشدد الرئيس السوفياتي على ان الاصلاحات الاقتصادية نوقشت باستفاضة وان رئيس الوزراء نيكولاي ريجكوف (اجرى مئات من المشاورات) في هذا الصدد.

واعتبر غورباتشوف اخيرا ان (لا غنى عن هذا الاصلاح الاقتصادي ولكن يجب تعجيله لان لصبر الشعب حدودا).

وخلال فترة الراحة ظهر امس التقى غورباتشوف عددا من المندوبين والمدعوين من العمال والفلاحين.

جائزة الدولة التقديرية في مصر ل ٩ من الفنانين والادباء

القاهرة – ق.ن.ا – فاز تسعة من كبار الادباء والفنانين والعلماء المصريين بجائزة الدولة التقديرية التي تعد اكبر جائزة تمنحها مصر.

فقد فاز في مجال الاداب ثلاثة هم الكاتب الراحل احسان عبد القدوس والدكتور مصطفى الشكعة استاذ اللغة العربية والعميد الاسبق لكلية الاداب بجامعة عين شمس، والكاتب الاديب فاروق خورشيد الذي يعد من المؤثرين في دراسة الادب الشعبي في مصر.

وفاز في الفنون ثلاثة هم الموسيقار الكبير محمود الشريف صاحب نشيد (الله اكبر) والعديد من الالحان التي اثرت في الوجدان المصري، والدكتور المهندس مصطفى شوقي احد كبار المهندسين المعماريين، والمخرج المسرحي نبيل الالفي احد الفنانين البارزين في الحركة الفنية.

وفي مجال العلوم الاجتماعية الدكتور مصطفى سويف استاذ علم النفس بكلية اداب القاهرة واحد الرواد الكبار في هذا المجال، والدكتور محمد السيد غلاب استاذ الجغرافيا بآداب القاهرة، والدكتور علي عبدالواحد وافي عضو مجمع اللغة العربية واحد كبار اساتذة الاجتماع في مصر.

كما فاز عدد من الادباء والفنانين الشباب بجوائز الدولة التشجيعية.

"نلسون مانديلا يدعو الى مواصلة النضال ضد نظام الفصل العنصري

نيويورك – ا ف ب – دعا نائب رئيس المجلس الوطني الافريقي نلسون مانديلا الى مواصلة النضال ضد نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا وذلك في كلمة القاها في نيويورك خلال تسليمه مفاتيح هذه المدينة من قبل رئيس بلديتها ديفيد دينكينز.

وقال مانديلا في مركز سيتي هول ان (نظام الفصل العنصري مصيره الزوال وجنوب افريقيا ستكون حرة. ان المعركة مستمرة) وعبر عن امله في ولادة جنوب افريقيا جديدة (تحظر العنصرية بكل اشكالها الى الابد وتكون مجتمعا حقيقيا لا تمييز فيه بين الاعراق ولا بين الجنسين).

عقد اجتماع لوزراء خارجية دول الاتحاد المغاربي .. غدا

تونس – ق. ن. ا – يعقد وزراء خارجية دول اتحاد المغرب العربي يوم غد السبت اجتماعا في تونس لاستعراض ما تم انجازه في مستوى اللجان الوزارية القطاعية المغربية من برامج ومشاريع في اطار تحقيق التكامل المغاربي.

وكانت الترتيبات المتعلقة بهذا الاجتماع والمواضيع الذي سيبحثها مدار بحث خلال استقبال الرئيس التونسي زين العابدين بن علي لوزير خارجيته السيد اسماعيل خليل.

كما يناقش وزراء خارجية دول الاتحاد القرارات والتوصيات التي سترفعها اليهم لجنة المتابعة المنعقدة هنا حاليا بخصوص التقدم الحاصل في بناء الاتحاد على كافة المستويات ووضعية الامانة العامة للاتحاد ومقرها وعلاقات التعاون بين دول المغرب العربي والمجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وسيعقد الوزراء في هذا الاجتماع جدول اعمال الدورة القادمة لمجلس اتحاد المغرب العربي على مستوى القادة التي ستنعقد في الجزائر خلال شهر تموز المقبل.

ويذكر ان رئاسة تونس لاتحاد المغرب العربي تنتهي في نهاية الشهر الجاري حيث تسلم الرئاسة الى الجزائر.

وفي هذا الاطار يعقد مجلس الشورى لدول اتحاد المغرب العربي اجتماعات في تونس يوم بعد غد الاحد ليرفع توصياته وقراراته التي يتخذها الى الدورة المقبلة لمجلس رئاسة الاتحاد على مستوى القادة.

الرأي – يومية عربية سياسية
رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد — المدير العام: محمد العمد
العنوان، شارع الرأي – طريق الجامعة الاردنية – ص.ب ٦٧١٠ عمان
هاتف: ٦٦٧١٧١ / ٦ خطوط – ٦٧٠١٤١ / ٤ خطوط – تلكس ٢١٤٩٧ – فاكسيملي ٦١١٢٤٢
الاعلانات يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلان الرأي – شارع الملك حسين، هاتف ٦٣٦٨٠٤
الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج